طبعة القاهرة







٢٤ صفحة

AL HAYAT FRIDAY 5 JUNE, 1998 ISSUE NO 12876

إن الحياة عقيدة وجهاد

الجمعة ٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ١٠ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٧٦

الفضائيات في استطلاع لـ "الحياة"



استطلاع عن البث الفضائي اللبناني في الرياض والمنامة والقاهرة وصنعاء.

ص ٨

ثورة المخضرمات



انتفض جيل المخضرمات في رولان غاروس بتأهل الاميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارنتشا سانشيز فيكاريو الى النهائي

ص ٢١

برغكامب يحارب الاصابة

بدأ الوقت يدهم نجم منتخب هولندا دنيس برغكامب في صراعه ضد الاصابة وقد لا يكون جاهزاً للمباراة الاولى في المونديال.

ص ٢٢

انتشار كثيف للجيش في طهران وخامنئي يتجاهل التفجيرات وواشنطن تدينها

خاتمي يتعهد مواجهة محاولات "لإسقاط النظام"

□ طهران – غسان بن جدو

■ شهدت طهران امس انتشاراً كثيفاً لقوات من الشرطة والجيش، فيما توعد الرئيس محمد خاتمي كل من يعمل لـ «إسقاط النظام» وتعهد مواجهته مذكراً بالسنوات الأولى للثورة وكيف «واجه الإمام الخميني والشعب الارهابيين والاغتيالات والحصار الاقتصادي والضغوط الاجنبية». وشدد على ان المرحلة الحالية تستوجب العمل «من اجل تثبيت الثورة في مؤسسات وكل الميادين السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية». وانتقد من يتاجرون باسمه وبمواقفه مشدداً على اهمية «الوحدة» في ايران.

ووسط اجراءات أمنية مشددة جداً احيا الايرانيون امس الذكرى التاسعة لوفاة الخميني، واقيمت المراسم أمام ضريحه وشارك فيها عشرات الآلاف من الايرانيين وبعضهم جاء من محافظات

التتمة في الصفحة (٦)



نساء يستمعن الى خامنئي. (رويترز)

"ميريل لينش" تسوق إصداراً لبنانياً بـ٥٠٠ مليون دولار

□ بيروت – دانيال الضاهر

■ اتفقت شركة «ميريل لينش» الدولية ولبنان على ان تتولى تسويق اصدار جديد بالدولار الاميركي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لمدة اقلها سبع سنوات، من اصل بليوني دولار اجاز المجلس النيابي اللبناني للحكومة اصدارها.

وقال وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس مجلس ادارة «ميريل لينش» ونثروب سميث جونيور في بيروت مساء امس، عن موعد الاصدار: «اننا ستضع خطة لتحديده، ونتوقعه في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل، على ان نتابع في هذا الوقت التطورات في الاسواق العالمية».

وقال سميث «ان «ميريل لينش» يسرها ان تحصل على هذا التوكيل من لبنان ولها التزام عميق ومستمر حياله. وهذا الاصدار الدولي هو الثالث تسوّقه شركتنا».

التتمة في الصفحة (٦)

السعودية وفنزويلا والمكسيك تدرس خفض إنتاج النفط

□ باريس – رنده تقي الدين

■ سجلت اسعار النفط ارتفاعاً طفيفاً امس فوصل سعر برميل برنت تسليم تموز (يوليو) الى ١٤,٤٠ دولار للبرميل في اثر نبأ عقد اجتماع لوزراء نفط السعودية علي النعيمي وفنزويلا اربوين اريبتا والمكسيك لويس تيليز في امستردام للبحث في خفض جديد لانتاج الدول الثلاث من اجل رفع الاسعار وذلك قبل اسبوعين من مؤتمر «أوبك» المقبل في

التتمة في الصفحة (٦)

خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

في مقال جديد غداً

● ما دام العالم تسوده حالةٌ من الظلم البيّن. فمَن يلتزم يُلَمْ، ومن ينتهك يُحترم. من يَظْلِم يُعظَّم، ومن يُظلَم يُطلب منه ضبط النفس والكثير من التنازلات.

● هل هذه الأفعال وردودها، تحقّق توازناً استراتيجياً في المنطقة؟

● في عالم السياسة، اليوم، تقول: «إبحث عن الاقتصاد».

● إن أشد ما يُخشى أن يحرّك درس الهند وباكستان الشعوب العربية، لتضغط على حكامها مطالبة بالمثل!

دعوات في مجلس الأمن لتقديم لائحة مطالب مفصلة للعراق

□ نيويورك – راغدة درغام

■ توقع اعضاء مجلس الأمن تسلم «خريطة» لاستكمال مهمات اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة (اونسكوم) من رئيس اللجنة ريتشارد بتلر مع انتهاء اجتماع المجلس الذي كان متوقعاً في ساعة متقدمة ليل امس. وطالب بعض الاعضاء بقائمة مفصلة لما ينبغي على العراق تنفيذه بدل خريطة عامة. لكن الوثائق التي عرضها خبراء «اونسكوم» على اعضاء المجلس افادت ان اللجنة لن تقدم لائحة مطالب وان الخريطة ستكون شبه «دليل» يبين المطلوب من العراق ومن «اونسكوم» لاستكمال مهمات نزع الاسلحة.

وحصلت «الحياة» على الوثائق التي قدمتها «اونسكوم» الى اعضاء المجلس وتضمنت عرضاً مفصلاً لملفات التسلح الكيماوي والبيولوجي وملفات الصواريخ، ولما يسمى «المسائل ذات الأولوية» و«نمط الاخفاء». ووصفت الوثائق تاريخ العلاقة بين اللجنة والعراق بانه «متقطع»، مؤكدة ان «الكثير تحقق في ميدان نزع السلاح وفي انشاء جهاز الرقابة الطويلة الأمد».

واستندت الى «تاريخ الغش في العراق والحاجة الى تعداد كامل للبرامج المحظورة كي يكون جهاز الرقابة فاعلاً «لتستنتج ان «الاولوية يجب ان تكون للتحقيق في المزاعم». وشددت على ان الهدف النهائي هو التمكن من استمرار العمل (في الرقابة) في مرحلة ما بعد رفع الحظر، وهذا يعني نشاطاً اكبر بكثير في مجال التجارة (العراقية) والاستخدام المزدوج للمعدات، وانحسار نفوذ اونسكوم في العراق، وبالتالي من المهم جداً حرية دخول (مستمرة الى المواقع العراقية) وتحقيق امتثال (دائم) في اطار الرقابة الدائمة».

وطرحت اللجنة الخاصة فكرة ضرورة ضمان استمرار تعاون العراق في مرحلة الرقابة الدائمة بعد رفع الحظر الدولي.

وفي سياق عرض ما تبقى على العراق تنفيذه في مرحلة نزع

التتمة في الصفحة (٦)

وزير الداخلية المصري يتحدث الى "الحياة" عن العلاقة مع الخرطوم

العادلي: المطلوبون الثلاثة موجودون في السودان

□ القاهرة – جيهان الحسيني

■ أكد وزير الداخلية المصري السيد حبيب العادلي ان «الارهابيين الثلاثة» المصريين المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في ١٩٩٥ «لهم وجود وعلاقة بالسودان»، مشدداً على ان المفاوضات الامنية مع الخرطوم تعثرت بسبب هذه القضية.

وقال العادلي لـ «الحياة» في حديث هو الاول لصحيفة عربية منذ توليه منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، عقب مذبحة الأقصر الشهيرة أن الحال الامنية في مصر مستقرة حالياً، مشيراً الى تغيير في الخطط الأمنية والتوجهات والاهداف مما عزز هذا الاستقرار. لكنه اضاف ان وقوع جرائم «امر وارد في أي دولة». واعتبر وجود إرهابيين مصريين في الخارج «ظاهرة تحتاج الى جهود من اكثر من دولة لحلها». وشدد على أن اتفاقاً دولياً لمواجهة الإرهاب صار أمراً ضرورياً.

وذكر العادلي ان الحوار الأمني بين مصر والسودان «لم يسفر عن الوصول الى ما يؤكد أن هناك نية لتسليم الإرهابيين الثلاثة الضالعين في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك». (نص الحوار ص٤)

واشاد العادلي بالاتفاق العربي لمكافحة الإرهاب الذي وقع في القاهرة في نيسان (ابريل) الماضي ووصفه بانه «إنجاز ضخم»، وتناول موضوع الرسائل المفخخة التي ارسلت الى مكاتب «الحياة» في نيويورك ولندن، واعلن أن التحقيقات بالتعاون مع الجانب الأميركي لم تسفر عن تحديد الجهة التي وقفت خلف العملية، مشيراً الى ان الاميركيين لم يبلغوا السلطات المصرية ما يؤكد أن الاختام التي وضعت على الرسائل صادرة من الاسكندرية.

ونفى وزير الداخلية المصري الذي شغل منصب رئيس جهاز مباحث امن الدولة قبل توليه منصبه الحالي أن تكون الاجراءات التي فرضت اثناء زيارة زعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين للقاهرة اخيراً نتيجة تحفظ عن الزيارة، مؤكداً انها تمت في ترحاب شديد وأن الاجراءات هدفت الى تامينه لكونه «مستهدفاً». وشدد على أن تصفية المطلوبين الموجودين في الخارج امر غير وارد على الإطلاق.

ابدى موافقة اثيوبيا على خطة سلام اميركية من ٤ نقاط

زيناوي يعلن الاستعداد لحرب مع اريتريا

□ اديس ابابا – افراح محمد

■ أعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي مساء امس انه اعطى اوامر للقوات الاثيوبية «لحماية وحدة الآراضي الاثيوبية ورد العدوان الاريتري» في اشارة واضحة الى عزمه اللجوء الى الحسم العسكري للنزاع مع أريتريا على رغم انه اكد قبوله خطة سلام اميركية – رواندية من اربع نقاط. ودعا الاثيوبيين الى «اتخاذ كل الخطوات الضرورية لضمان امن بلادنا وفقاً للتوجيهات التي ستصدر عن اجهزة الحكومة والجيش الاثيوبي».

وجاء التصعيد الجديد في وقت اكدت مصادر ديبلوماسية غربية ان مناطق الحدود شهدت امس قصفاً اريترياً في منطقة زلامباسا (١٦٠ كيلومتراً شمال ميكي عاصمة ولاية تيغراي الاثيوبية). وقالت مصادر في أديس أبابا ان القوات الاريترية هاجمت مواقع جديدة «بهدف احتلالها» وان الاثيوبيين «اضطروا للدفاع عن انفسهم وأراضيهم وتوصلوا الى قرار يحسم الموقف عسكرياً».

وقال زيناوي «اتخذنا هذا الموقف الحاسم بعد ان رأينا ان الاعتداءات الاريترية يجب حسمها عسكرياً»، مشيراً في الوقت ذاته الى ان بلاده «متمسكة بالموقف السلمي لكن التعنت الاريتري اجبر اثيوبيا على اتخاذ هذا الموقف».

وأوضح رداً على سؤال عن الخلافات الحدودية التي نشبت اخيراً: «لست الشخص الذي يمكن طرح هذا السؤال عليه لأن اريتريا هي التي وضعت كل الترتيبات واختارت الوقت والمكان الذي يمكن ان يتم الاعتداء منه. وعندما نختار الخيار العسكري فان هدفنا الرئيسي هو استرداد اراضينا، على رغم ان الشعب الاثيوبي وحكومته يوجهان كل جهودهما نحو السلام. لكننا سنحسم خلافاتنا مع اريتريا اولاً». واضاف ان اسمرا «خيّل اليها اننا عاجزون عن الرد بالمثل ولذلك حاولت التقدم والاستيلاء على مواقع اخرى على الحدود». وشدد على ان «اريتريا هي التي اجبرتنا على اتخاذ هذا القرار».

وتتضمن الخطة الاميركية – الرواندية اربع نقاط هي انسحاب القوات الاريترية ونزع سلاح المنطقة المتنازع عليها واخضاع المنطقة لمراقبة الوسطاء وبدء مفاوضات ترسيم

التتمة في الصفحة (٦)

واشنطن تنفي اتصالات مباشرة سورية - أميركية - إسرائيلية

رابينوفيتش يعترف بأن إسرائيل تعهدت لسورية انسحاباً من الجولان

□ واشنطن – رفيق خليل المعلوف
□ صنعاء – «الحياة»

■ نفت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس حصول اتصالات مباشرة سورية – اميركية – اسرائيلية على هامش ندوة اكاديمية عقدت في معهد جيمس بيكر في جامعة رايس (هيوستن) كما اعلن التلفزيون الاسرائيلي. وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط السفير مارتن انديك شارك في الندوة، الى جانب السفير السوري لدى الولايات المتحدة السيد وليم المعلم والسفير الاسرائيلي السابق ايتامار رابينوفيتش. فيما اكد السفير المعلم انه القى كلمة بعد ظهر الاثنين الماضي امام الحاضرين وأجاب عن اسئلة وجهت اليه من خلال رئيس المعهد السفير السابق ادوارد دجرجيان. واضاف انه لم يصافح او يتحادث مباشرة مع أي من الاسرائيليين الذين حضروا الندوة كما انه لم يتابع اعمالها طوال يومي الاثنين والثلثاء.

والجدير بالذكر ان مسؤولين اسرائيليين حاليين شاركوا في الندوة بينهم عوزي أراد كبير مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والجنرال اوري ساغاي، الى جانب اكاديميين أوروبيين وأميركيين ومسؤولين اميركيين سابقين.

وذكرت مصادر شاركت في الندوة ان ابرز ما حصل فيها نقاش جرى

التتمة في الصفحة (٦)

شخصيات باكستانية تتقدمها بوتو في لائحة سويسرية لأموال المخدرات

□ إسلام اباد – أحمد موفق زيدان

■ ابدى الناطق باسم زعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو أمس استعدادها للمثول أمام القضاء السويسري للدفاع عن نفسها في التهم الموجهة إليها بتلقي عمولات ورشاوى من شركات في سويسرا وغسل اموال في المصارف السويسرية.

وجاء ذلك في وقت عكف المدعي العام السويسري كارلوس ديل بونتي على التحقيق في اتهامات بغسل اموال مخدرات موجهة إلى ٣٥٠ شخصية عسكرية ومدنية باكستانية وردت اسماؤها في لائحة لم يتضح مصدرها بعد، ويعتقد انها اعدت في اعقاب تسليم عدد من «بارونات» المخدرات إلى الولايات المتحدة.

وعلمت «الحياة» ان من بين الذين وردت اسماؤهم في اللائحة الرئيس الباكستاني السابق غلام اسحاق خان ورئيس الوزراء الانتقالي السابق معين قريشي الذي يتولى حالياً منصب نائب رئيس البنك الدولي، إضافة إلى نائب رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال ترمزي.

بوتو

وقال الناطق باسم حزب الشعب الباكستاني فرحات الله بابر لـ «الحياة» امس تعليقاً على ما تناقلته اجهزة الاعلام الغربية، إنه «لم توجه حتى الآن قضايا غسل الأموال ولا غيرها إلى السيدة بوتو». واشار إلى آن «المحاكم السويسرية دانت ثلاثة اشخاص سويسريين وستحاكمهم، وفي حال طلب من بوتو المثول امام المحكمة لشرح موقفها فهي مستعدة لذلك».

التتمة في الصفحة (٦)

لاجتذاب فلسطينيي الشتات في منافسة يهود الشتات

تل الصفا: قرية القرن الـ٢١ بعمارة القرن الـ١٩ في فلسطين

□ رام الله – ربى الحصري

■ على تلة مرتفعة تقع على حدود مدينة رام الله وتشرف على ساحل يافا من بعيد، يحاول مستثمرون فلسطينيون اعادة خلق اجواء المدينة الساحلية بأدراجها وأزقتها ومشربياتها ضمن قرية تبنى على نمط العمارة الفلسطينية التي كانت سائدة نهاية القرن التاسع عشر ولكن بوسائل الراحة التي يتوقعها انسان القرن الواحد والعشرين. وأطلق عليها اسم قرية تل الصفا نسبة الى موقع اثري قرب بلدة صفد في شمال فلسطين لا تزال بقاياه موجودة حتى اليوم.

وعلى رغم التراجع الذي شهدته العملية السلمية منذ وصول تكتل ليكود المتشدد الى الحكم وتردد بعض المستثمرين الفلسطينيين في العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة، الا ان العمل يجري على قدم وساق لتصبح تل الصفا مع بداية العام ٢٠٠٠ قرية مختارة للذين يبحثون عن ذكريات وعبق الماضي الذي خلفوه وراءهم عندما حلت بهم او بآبائهم وأجدادهم نكبة العام ١٩٤٨ ولكن هذه المرة في ما سيصبح يوماً الدولة الفلسطينية.

ويقول زاهي خوري الذي غادر يافا مع اهله عندما كان في العاشرة من عمره – وهو الذي وضع تصور المشروع وأحد المستثمرين فيه – ان «مصير الشعب الفلسطيني في الشتات العودة الى الدولة الفلسطينية التي ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتل الصفا تقدم للنخبة التي تعودت على نمط معين من الحياة في الغرب كل وسائل الراحة ضمن اجواء الماضي العريق وبذلك لن تتمكن النخبة من تبرير عدم مشاركتها ببناء الوطن من الداخل بحجة ان المكان الذي قضى الاحتلال على فرص تطوره لا يملك مقومات استقبال هذه النخبة». ويضيف «لا أحد منا يستطيع العودة للسكن في مسقط رأسه ولكن كما بنى اهلنا فلسطين التي شردوا منها نستطيع نحن هنا اعادة بناء ما كان لنا واستولت عليه اسرائيل ليشكل التركة التي نخلفها للأجيال القادمة».

ويستطيع الناظر الى التلة عندما ينتهي العمل فيها ان يرى ١٢ مبنى مميزاً لا يشبه اي منها الآخر بينما يجمع بينها نمط معماري تسيطر عليه الأقواس والاعمدة والمشربيات والقبب. ولا تدخل السيارات القرية وانما تلتف حولها في طريق دائري يتيح للسكان الوصول الى مرآبهم الخاص تحت المبنى ما يحول ساحات القرية الى منطقة خضراء للمشاة فقط. وتصل الادراج التي صممت على نمط ادراج البلدة القديمة في يافا بين بقع القرية

التتمة في الصفحة (٦)



واكيم يتهم قوى خارجية ركّبت معادلة الحرب بتأليف التركيبة السياسية للائحة التوافق

بيروت: الحريري لا يخشى على التوازن الوطني والحص ينتقد دخول أهل الحكم طرفاً في المعركة

□ بيروت - «الحياة»

■ تكشفت امس الاتصالات واللقاءات والمواقف المتعلقة بالانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت والجنوب، قبل ثلاثة ايام من اجرائها. وبرزت دعوات عدة الى التوافق والحفاظ على التوازن في العاصمة، ابرزها لمصادر حكومية، اعلنت ان رئيس الحكومة رفيق الحريري يعمل لتحقيقهما، في حين اتهم النائب نجاح واكيم «قوى ركبت معادلة الحرب» بالتدخل في تركيبة «لائحة الوفاق البيروتي».

فقد اعلنت مصادر حكومية ان التخوف من عدم حصول توازن طائفي في انتخابات بيروت «في غير محله»، موضحة ان «العمل منصبّ على هذا الموضوع»، ولافتة الى «ان طبيعة اللوائح الانتخابية تساعد على عملية التوازن الطائفي اضافة الى الرغبة الجدية لدى كل المرجعيات وخصوصاً لدى الرئيس الحريري لتأكيد صيغة العيش المشترك وتأمين التوازن في الانتخابات البلدية وحض المواطنين على ضرورة وضع لائحة التوافق البيروتي كاملة». واشارت الى «قرار سياسي لدى الجميع بالتزام لائحة التوافق البيروتي كاملة، وقد ظهر ذلك بتأييد «حزب الله» و«الجماعة الاسلامية» لها وتأكيدهما اهمية صيغة التوازن داخل المجلس البلدي للعاصمة».

وعرض الرئيس الحريري الشأن الانتخابي وخصوصاً في العاصمة مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي دعا الى «اجراء الانتخابات بروح وطنية صحيحة وبروح الوفاق والعيش المشترك». واكد العمل على «ان تأتي النتائج معبّرة عن الوحدة الوطنية والتوازن الوطني لأن لبنان هو وطن لجميع اللبنانيين، لذلك فان دعوتي الى اللبنانيين جميعاً على مختلف طوائفهم وانتماءاتهم الى المشاركة الجادة والمسؤولة في الانتخابات واختيار الافضل كفاية وعلماً وخلقاً وان يتم الانتخاب والاختيار بروح المواطنة الصحيحة وبروح الوفاق والعيش المشترك لتأتي النتائج معبّرة عن الوحدة الوطنية ولتكون كل النتائج وخصوصاً في بيروت نموذجاً لوحدة لبنان».

وسئل رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص عن رأيه في اللوائح الانتخابية المعلنة في بيروت؟ اجاب «انني لا اتبنى لائحة معينة، وارحّب بوجود اكثر من لائحة ليكون للناخب البيروتي حرية الاختيار. سأقترع يوم الانتخاب لمن اعتقد انهم الافضل بين المرشحين. وكنت اتمنى الحرص على عدم تسييس الانتخابات البلدية بدخول اهل الحكم طرفاً مباشراً في المعركة، اذ كان المفروض ان يبقوا على الحياد وعلى مسافة واحدة من جميع المرشحين كي تأتي الانتخابات معبّرة عن ارادة الناس الحرة في هذا الشأن الأهلي بعيداً من مؤثرات السلطة والمال والنفوذ والسياسة. ولا يبرر ذلك التذرع بالحرص على التوازن الوطني، فكل اللوائح المعلنة حريصة على التزام مقتضيات الوحدة».

وقال الوزير السابق فؤاد بطرس ان «الواجب يقضي بمراعاة العيش المشترك والوفاق والا انتُخب مجلس بلدي لبيروت يتنافى والتوافق والتوزيع الطائفي». وأمل ان يكون الناخبون «متفهّمين اعتبارات مراعاة التوازن»، مناشداً اياهم «التقيّد بلائحة التوافق وعدم التشطيب».

واعتبر النائب نجاح واكيم في مؤتمر صحافي في ساحة النجمة امس «ان اللائحة التوافقية في بيروت مدعومة من قوى خارجية عدة ركّبت معادلة الحرب في لبنان». وسئل عن المقصود بذلك قال «بكل صراحة الولايات المتحدة الاميركية عبر سفارتها في بيروت. وكان هناك تدخل من الاشقاء السوريين». وسئل هل تدخلوا في تشكيل اللائحة؟ اجاب «لا اقصد الاسماء بل التركيبة السياسية».

وقال «ان البعض اراد من خلال هذه اللائحة خنق ارادة الناس في بيروت من كل الطوائف». ودعا الناخبين الى «دعم لائحة بيروت»، مشيراً الى «انه يريد مجلساً بلدياً في المدينة يكون سلاحاً للمواطنين في مواجهة السلطة». ورأى «ان «حزب الله» اخطأ في تحالفه مع الحريري». وتابع «يقولون ان هناك لائحة لنجاح واكيم. وانا ليس عندي لائحة ولن اشارك في تشكيل لائحة. ولكن ما حاولته بالمشاركة مع قوى شريفة ان نمنع السدود الطائفية والمذهبية. وتعاونت فقط مع عدد من القوى لمنع تشكيل تكتل سني في مواجهة المواطنين السنّة في بيروت ولمنع تشكيل آخر مسيحي يحجب ارادة المواطنين المسيحيين اضافة الى ثالث شيعي». واعتبر «ان ما يتوخونه ايضاً من خلال المجلس البلدي، في وقت اصبحت اموال البلديات كلها في قبضة وزارة المال التي اوصلت والحكومة البلاد الى الافلاس، المزيد من الضرائب باسم هذا المجلس الذي ستعيّنه السلطة والأحزاب الطامحة الى ان تكون جزءاً من معادلة هذه السلطة وبواسطة بعض المرجعيات التي يقولون انها روحية فكيف يمكن هؤلاء ان يكونوا خداماً لرجال السياسة؟». واضاف «ان لاجهزة السلطة وإعلامها تغذي النعرات الطائفية وتقول ان المسلمين لن ينتخبوا إلا المسلمين وان المسيحيين لن ينتخبوا إلا المسيحيين». ودعا الى «إدراك خطورة سيطرة جهة على الوطن وزيف انتمائها وهي تريد ان تطبق رصيدها السياسي على بيروت باسم الطوائفيات التي ساعدتها على تشكيل اللائحة الطائفية».

وزار رئيس «لائحة بيروت» عبدالحميد فاخوري يرافقه المرشحان عليها نهاد حدرج وأمير حموي العلاّمة السيد محمد حسين فضل الله، لإطلاعه على برنامجها. وقال فاخوري «كان سماحته كعادته، شديد الاهتمام بالنقاط التي تستجيب مطامح الناس ومصالحهم، وابدى ترحيبه بالتنافس الديموقراطي مؤكداً انه يحث المواطنين على تحكيم ضمائرهم عند الاقتراع». وقال المرشح على اللائحة نفسها عادل القاضي ان «تأييد الوزير وليد جنبلاط لـ«لائحة بيروت» اعقبه التفاف واسع من عدد كبير من عائلات العاصمة حولها. وهذا ما اسفر عن زيادة نشاطنا».

ورشحت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) اثنين من اعضائها الى المجلس البلدي في بيروت هما بدر الطبش ومحمد فروخ.

وعقد وفدان من «حزب الله» وحزب الكتائب اجتماعاً في مبنى قيادة الاخير للتنسيق في الشأن الانتخابي، خصوصاً ان مرشحيهما هما على «لائحة التوافق البيروتي». وشددا على تأمين مستلزمات الوفاق والتوازن المطلوب وقرّرا التنسيق بين ماكينتيهما الانتخابيتين.

وقال مطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا انه على مسافة متساوية من جميع المرشحين، في حين دعت الرابطة المارونية السلطة الى اعادة النظر في التقسيمات الادارية في بيروت والانحاء اللبنانية عملاً باللامركزية ومراعاة للمقتضيات الديموقراطية». وناشدت اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً «المشاركة بكثافة في العملية الانتخابية ومراعاة قواعد التوازن الوطني».

ورفضت «الحركة الشعبية الارمنية» المقولة الرائجة «ان الارمن دائماً مع الواقف وليس لهم موقف معارض». وعزت هذه المقولة الى «احتكار جهة حزبية ارمنية معروفة للقرار الارمني منذ عقود». واكدت انها تشارك انتخابياً من موقع المعارض.

وفي الجنوب، ينتظر ان تعلن اليوم لائحتان في صيدا، واحدة مدعومة من النائبة بهية الحريري والدكتور عبدالرحمن البزري و«الجماعة الاسلامية»، وأخرى مدعومة من النائب مصطفى سعد وأحزاب وقوى يسارية. وفي مدينة صور اعلنت لائحة مدعومة من «حزب الله» والتيار الديموقراطي والحزب الشيوعي اللبناني والمستقلين. وأوضح النائب عبدالله قصير ان «الحزب عمل جاهداً للتوافق على مستوى المدينة ولكن بعد فشل المساعي كان لا بد من التعاون النزيه مع ابناء المدينة وتياراتها السياسية لتشكيل هذه اللائحة». واعلن النائب علي الخليل لائحة صور المدعومة من رئيس المجلس النيابي نبيه بري مكتملة الاعضاء. وفي مدينة النبطية أعلنت لائحة مكتملة مدعومة من «حزب الله» واخرى تضم اربعة اعضاء يساندها الحزب الشيوعي والنائب السابق حبيب صادق. واتصل مكتب المرشح الى رئاسة بلدية جويا (صور) رجل الاعمال علي الجمال بمكتب «الحياة» في بيروت ونفى ان يكون استبعد عن الائتلاف العائلي المدعوم من بري، وأكد انه مستمر في الترشح وان رعاية «حركة أمل» له ما زالت قائمة.

البقاع والشمال

واعلن محافظ البقاع فريد القرم ان عدد المرشحين الى المجالس البلدية بلغ ٣٣٣٩ لـ١٤٦١، وفاز ٣٢ مختاراً بالتزكية في قضاء بعلبك و٦ في راشيا و١٧ في زحلة. وفازت بالتزكية مجالس بلديات طليا (بعلبك) ومكسة (زحلة) وكوكبا وابو عرب وحوش القناع (راشيا) وبعلول (البقاع الغربي).

وأبدى راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران انديه حداد ارتياحه الى مسار التحقيقات الجارية في شأن الحوادث الأخيرة التي حصلت فيها. واعتبر «ان ما حصل اعادنا الى الوراء كثيراً»، وأعرب عن اعتقاده «ان الخلاف القائم على الانتخابات البلدية والإختيارية في زحلة مرتبط بالصراع على النفوذ». وقال «لا اعتقد ان المسألة بريئة وعفوية ولكن لا يمكنني تحديد الدوافع والمحرّضين والغاية من ذلك، واتمنى ان تظهر الملابسات في خلال التحقيقات الجدية الجارية راهناً». واضاف «ان ما يؤكد جدية التحقيق عدم السماح لأي كان، سواء اكان سياسياً ام غير سياسي، بالتدخل فيه». ورأى «ان عدم حصول الوفاق في زحلة مرتبط برغبة لدى كل من الطرفين، الرئيس الياس الهراوي والنائب جوزف سكاف، في اثبات الوجود اكثر مما هو خلاف على اشخاص». وتابع «نحن كقيادات روحية نقول ان ليس هناك مسيحيون حقيقيون بل مظاهر مسيحية».

وفي تقويم لنتائج انتخابات الشمال اعتبر رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي «ان اعلان النتائج جاء في صورة غير طبيعية وأن الفرز على عتبة العام الألفين امر محزن، إذ لا يزال يتم بطريقة من العصور الوسطى». وقال «ان النتائج لا تتطابق مع الواقع»، مشيراً الى انه «في صدد جمع كل الوثائق لتقديم طعن». وعن التمثيل المسيحي قال «نحن انزلنا نحو ثمانية آلاف لائحة فيها مرشحون مسيحيون وعلويون وراعينا في تصويتنا التوازن الكامل. ولكن لم تكن هناك كثافة ناخبين مسيحيين او علويين ومع ذلك نعترف بأن هناك خللاً لا يجوز ان يحصل في هذا الشكل». ورفض التعيين «لأنه نوع من تدخل السلطة في المجالس البلدية». وأوضح «ان من الأجدر تحديد المراكز لكل الطوائف وحفظ التوازن في نص القانون».

واعتبر النائب محمد كبارة «ان الانتخابات عكست الواقع السياسي وأن الرئيس كرامي ربح اكبر عدد من اعضاء المجلس لكنه خسر التأثير». ورأى «ان الخسارة الكبرى للجميع هي زعزعة الثقة في صيغة التعايش من جراء الإخلال بالتوازن التمثيلي لمختلف الطوائف».

واعتبر مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي «ان النتائج حملت مفاجأة لم تكن متوقعة». ورأى «ان الخلل في التوازن الذي افرزته لم يكن متعمداً ولا رغبة في هيمنة فريق وإقصاء آخر وإنما هو عائد الى غياب التوافق وكثرة المرشحين التي أربكت الناخبين»، معتبراً «ان الأمر لن يترك ظلاله على مسيرة المدينة».

وافادت الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات انها رصدت خلال الانتخابات في محافظة الشمال «ممارسات وانحيازات واضحة لبعض وسائل الإعلام، أثّرت في مجريات النتائج». واشارت الى «ضرورة صياغة قوانين تنظم تعاطي وسائل الإعلام مع الاستحقاقات الانتخابية على قاعدة المساواة بين المرشحين من دون السعي الى التأثير في النتائج».

توقيف ١١ شخصاً في الأشرفية بتهمة لصق صور استفزازية

■ بيروت - «الحياة» - صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة بيان افاد ان احدى دورياتها «ضبطت في محلة «سنتر صوفيل» في الاشرفية ١١ شخصاً، ١٠ منهم من الجنسية الفلسطينية وشخص لبناني داخل سيارتين مدنيتين، يلصقون صوراً لرئيس الحكومة رفيق الحريري في شكل مشبوه، في امكنة مختلفة في المحلة المذكورة، كتب عليها «الحريري وبس»، وبتفتيش السيارتين عثر داخلهما على ما يزيد عن ألف صورة من الحجم نفسه، اضافة الى صور لعدد من مرشحي «لائحة بيروت» وشعارات عدة كتب عليها «لائحة بيروت: طريق الشباب من اجل بلدية فوق الشبهات». وبالتحقيق معهم تبين انهم حصلوا على صور الحريري من مركز التطوع الرئيسي لمرشحي «لائحة بيروت» في محلة برج أبي حيدر بهدف لصقها في الاشرفية في صورة سريعة من دون لفت الانظار في مقابل مبلغ من المال، وتبين ان صورة الحريري طبعت استناداً الى صورة اخرى، فيما صور المرشحين مطبوعة استناداً الى فيلم تصويري وللتمويه كتبت العبارة تحت صورة رئيس مجلس الوزراء بأحرف مختلفة عن احرف عبارات صور المرشحين. واعترف الموقوفون بأن الهدف من لصق صور رئيس الحكومة كان الاستفزاز». وأوضح البيان ان النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اشار بتوقيف هؤلاء وأحالهم مع الصور والشعارات والسيارات المضبوطة على القضاء المختص.

من جهة ثانية، صدر عن نشرة يوزعها مكتب «لائحة بيروت» ان اربعة شبان اختطفهم عناصر مجهولون اثناء تعليقهم صور بعض المرشحين فجر امس، وان دورية من قوى الامن قبضت على ١٢ شاباً وفتاة في الاشرفية كانوا يوزعون دعوات الى المشاركة في مهرجان للائحة تحوي كلمات للبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير والمفتي الشيخ محمد رشيد قباني والرئيس سليم الحص والوزير السابق غسان تويني والعماد ميشال عون والسيد دوري شمعون وأطلقوا لاحقاً. وأفادت ان دورية من قوى الأمن دخلت مركزاً انتخابياً في محلة الزيدانية ومزقت اللافتة والصور المرفوعة.

بعد تجربة طرابلس وحوادث زحلة - حزّرتا ورغبات في الاخلال به

دمشق تهتم للتوازن في بيروت والإئتلافيون مطمئنون الى النتيجة

□ بيروت - وليد شقير

■ الانتخابات البلدية في لبنان حبلى بالابعاد والدلالات السياسية في نتائجها على رغم ان العامل العائلي فيها يحجب الرؤية احياناً عن بعض الاستنتاجات ويصعب التعميم أو التبسيط في استخلاصها. لكن أهم هذه الأبعاد عنوان «التوازن الوطني» الذي يهدف مطلقوه الى معاكسة الاجواء الطائفية في البلاد، من اجل تامين تمثيل كل الطوائف في المجالس البلدية المختلطة، حيث يُفترض بالغالبية أن تحرص على تمثيل القلة، على خلاف القانون الذي لم يلحظ توزيعاً طائفياً للمقاعد من جهة، ولم يلحظ التعيين حيث يختل التوازن بعدما كانت المعارضة رفضته عند مناقشته في المجلس النيابي، من جهة ثانية.

هاجس التوازن هذا تبدد في بعض البلدات بنجاح جهود القيمين على الانتخابات في تحقيقه، خصوصاً في الجبل باستثناء بعض الخروقات لكن نتائج بعض عمليات الاقتراع في مراحل اخرى منها مدينة طرابلس حيث اخفقت اللعبة الانتخابية في تمثيل المسيحيين والعلويين بالمقاعد التي اتفق عليها ضمناً، نقلت الهاجس الذي يأبى الكثيرون الحديث عنه، الى بيروت.

والجهود لاستدراك اي خلل في العاصمة، لها أسباب عليا. فخيار تمثيل المسيحيين (والارمن) مناصفة في مجلسها البلدي، على رغم ان غالبية الناخبين هي من المسلمين، هدفه تعطيل تصاعد الاحتقان الطائفي الذي غذّته وخلّفته الحرب في لبنان. وبيروت هي الرمز الى السلطة والصيغة التي تقوم على العيش المشترك فيه. اذا اختلت، كان لذلك آثار نفسية وسياسية مضاعفة على المعادلة السياسية... فاذا حصل الاختلال في مركز السلطة، وفي قلب المدينة المفتوحة لجميع الطوائف والفئات يصبح سهلاً التشكيك في الصيغة عند الذين ينتظرون حجة اضافية ليرفعوا الصوت أكثر في المطالبة بتقسيم العاصمة الى دوائر عدة...

وعملية اختبار التوازن هذه باتت تشغل المسؤولين في دمشق ايضاً، الذين على رغم حرصهم على تأكيد ابتعادهم عن تفاصيل الانتخابات البلدية واعطائهم الأولوية لمبدأ اجرائها ولضمان الهدوء في عملية التنافس بين الكثيرين من حلفائهم فيها، باتوا يتتبعون عن قرب أكثر، خلال الايام القليلة الماضية، ما يحصل في العاصمة، ويرصدون اتجاهات الشارع والناخبين، وعملية تركيب اللوائح التي اعلنت لمعرفة القوى التي تدعمها وتقدير مدى تأثير توزع الكتل الناخبة الرئيسية في تحقيق التوازن وعدم خرقه.

وتعود مخاوف البعض من السلوك الطائفي لبعض كتل الناخبين اسلامياً ومسيحياً، الى ان الاجواء الطائفية في البلاد التي تجلت باختلاف المواقف من الزواج المدني، وفي المناسبات الرياضية وغيرها، ما زالت طازجة، ولم يُهيّأ الراي العام للانسجام مع قانون للبلديات لا يلحظ التوزيع الطائفي للمقاعد، اي للمناخ الوفاقي الذي يجب ان يُترجم في صندوقة الاقتراع. يضاف الى ذلك ان الخلافات السياسية بين افرقاء رئيسيين معنيين بالوضع الانتخابي في بيروت خصوصاً بينهم وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري، قد تدفع بالبعض الى التفرج على المشاعر الطائفية تتحكم باللعبة، بهدف تحميل الحريري مسؤولية الخلل في التوازن، كاحدى وسائل اضعافه، خصوصاً انه كان أخذ على عاتقه السعي الى تامينه عند اقرار القانون.

واذ عززت نتائج طرابلس وحوادث زحلة - حزّرتا التي ارتدت طابعاً طائفياً، المخاوف، فان بعض المتتبعين لمناخات طائفية في العاصمة ينهبون الى حد القول، من دون ان ينكروا وجودها، ان ثمة قوى بعضها خفيّ والآخر معروف يعمل على تغذيتها. لكن القيمين على اللائحة الائتلافية التي يدعمها الحريري والنائب تمام سلام والوزير السابق فؤاد بطرس و«الجماعة الاسلامية» و«حزب الله» وحزب الكتائب و«القوات اللبنانية» المحظورة، يعتبرون ان كتل الاصوات التي يمون عليها هؤلاء جميعاً ويعملون على تعبئتها لمصلحة «التوازن» يسعون الى طمأنة النفس والغير الى ان الخلل في النتائج لن يحصل.

ويقول مصدر قيادي في «حزب الله» ان السبب الرئيسي لقبوله ان يتمثل بمرشح في لائحة «التوافق البيروتي» حرصه على ان «يصب كتلة الاصوات الشيعية المؤثرة التي لديه في مصلحة التوازن، بعد اتصالات وتمنيات عدة من الحريري وسلام و«الجماعة»، وقوى بيروتية اخرى ولاننا وجدنا ان خوضنا المعركة منفردين من اجل عضو واحد من اصل ٢٤ في المجلس البلدي لا يستأهل ان نكسب عداوات ونتسبب بخصومات». ويؤكد المصدر ان الحرص على التوازن أدى بالحزب الى التعميم على أنصاره كي يصوتوا للائحة الائتلافية كاملة، من دون استثناء، كما أعلن الامين العام للحزب حسن نصرالله في مقابلة تلفزيونية اول من امس. ويعلن ان ماكينة الحزب الانتخابية بدأت العمل منذ اول من امس، مع القواعد، ومع الماكينة التابعة للائحة على هذا الاساس.

وتقول مصادر الوزير السابق فؤاد بطرس ان المرجعيات الدينية المسيحية التي لم تتدخل في اختيار الاسماء، اهتمّت بامر رئيسي هو إقبال الناس على الاقتراع للمساهمة في تامين هذا التوازن، متمنية الا يتأثروا بالاعتبارات السياسية لتأليف اللوائح، بمقدار تركيزهم على كثافة في التصويت وحسن الاختيار.

وتقول مصادر مقرّبة من الحريري ان التحالف القائم في اللائحة الائتلافية، يجعلها تنطلق من قاعدة أصوات تكفي لضمان التوازن فتبدد مفعول الاصوات التي قد لا تلتزم هذا التوازن في حدّها الأقصى، فيكون الحد الأدنى المضمون لعدد الاصوات التي تضمن اقتراعاً متوازناً لتمثيل جميع الطوائف ضعف الاصوات المنحازة طائفياً. وهذه الحسابات التي تستند الى اتصالات الحريري مع العائلات ومع الفاعليات البيروتية والدينية والتحالفات، ستخضع للاختبار، الاثنين المقبل.

الانتخابات تنعش مكاتب السفر والمغتربون اللبنانيون يقترعون بالمئات

□ بيروت - حازم الأمين

■ لم تكتف الماكينات الانتخابية للوائح المرشحين الى المجالس البلدية بحشد المقترعين المقيمين في لبنان، وباستقدام من يقطن منهم مدناً غير تلك التي وربت اسماؤهم في لوائح شطبها، بل تعدت ذلك الى خارج الحدود اللبنانية. وفي أحيان كثيرة اقترع اللبنانيون وسيقترعون عبر القارات اذ امتلأت لوائح حجوزات شركات الطيران المنظمة رحلاتها من اميركا وافريقيا والخليج العربي.

ووجهة الاسباب التي حدت باللبنانيين المغتربين الى المجيء الى مدنهم وبلداتهم للاقتراع كثيرة، منها ان قوى وتيارات وضعت امكاناتها في تصرفهم وحجزت لهم مقاعد على الطائرات وتدخلت لمنحهم اجازات من اعمالهم في المغتربات كما حصل مع بعض ابناء مدينة صيدا، اذ يردد كثر من اقارب مغتربين في الخليج انهم يحضرون للاقتراع نهار الاحد المقبل، وكذلك حصل في قرى وبلدات جنوبية ترشح الى المجلس البلدي فيها اثرياء مغتربون استقدموا اقاربهم وموظفيهم الذين غالباً ما يكونون من أبناء بلداتهم. ففي بلدة الزرارية مثلاً، تتنافس عائلتان على المجلس البلدي هما مروّة وزرقط وعلى رأس كل لائحة مغترب ووراءها طبعاً غطاء سياسي. آل مروّة يدعمهم «حزب الله» والحزب الشيوعي. وآل زرقط «حركة امل». وقيل ان المغتربين اللذين ارسلا في طلب الاقارب من ساحل العاج (وهم سيحضرون على طائرة واحدة السبت المقبل وسيجلسون فيها متقاربين ليقترعوا لعائلاتهم المتنافسة) دفعوا نفقات السفر كاملة.

وكذلك في قانا في قضاء صور حيث ارسل آل عطية (كبرى عائلات البلدة) في طلب أبناء العائلة من المغتربات الافريقية، ليكونوا سنداً لها بعدما شكلت لائحتها بعيداً من ائتلافات الاحزاب. ويقول مرشح من البلدة ان طائرتين كاملتين نقلتا عدداً من ابناء قانا الى بيروت اما في بلدة جويا فعماد الترشح والانتخاب فيها هو الاغتراب. حتى اولئك الوجهاء المقيمون في البلدة او بيروت سبق ان حصلوا وجهاتهم هناك في أفريقيا، وعائدات البلدية ستكون في الدرجة الاولى من اموال أبناء البلدة في تلك القارة، فليس غريباً، والحال هذه، ان تحمل كل طائرة آتية منها الى بيروت عشرات من أبناء البلدة، الآتين لمساندة اقاربهم المتنافسين على البلدية.

هذا في الجنوب، اما في المحافظات التي اجريت فيها الانتخابات البلدية اي جبل لبنان والشمال، فالامر على ما يبدو ليس مختلفاً. ففي بلدة عينطورة في قضاء المتن جاء اكثر من مئتي مغترب معظمهم من الحزب القومي السوري الذي نفى ان يكون طلب منهم ذلك، موضحاً ان خطوتهم كانت بمبادرة شخصية منهم. والامر نفسه حصل في بلدة ضهور الشوير. وقال صاحب مكتب للسفر ان عدد العكاريين الذين جاءوا في هذه المناسبة من أميركا وأستراليا يصل الى حدود الف ومئتي شخص. وقال ان الكثيرين منهم يأتون كل عام، لكنهم استعجلو في مجيئهم هذه السنة حتى يتمكنوا من الاقتراع.

جرح جندي اسرائيلي في عملية للمقاومة داخل الشريط

□ بيروت - «الحياة»

■ افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً اصيب بجروح بالغة ليل الاربعاء - الخميس الماضي عندما تعرضت ناقلة جند مدرعة كان في داخلها لانفجار عبوة ناسفة قرب قرية بنت جبيل داخل الشريط الحدودي المحتل. وقصفت المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح ومحيط حداثا وحاريص واحراج سجد - الريحان ومزرعة عقماتا. وترافق ذلك مع تحليق مروحيتين فوق الجبل الرفيع.

وفي المقابل اعلنت «المقاومة الاسلامية» - الجناح العسكري لـ«حزب الله» ان «مجموعة تابعة لها هاجمت السادسة والنصف صباحاً موقع سجد من كل الاتجاهات وحققت اصابات. واستهدفت مجموعة اخرى تحركات اسرائيلية في موقع حداثا فجراً وعاودت مهاجمته ظهراً. وحلقت طائرات حربية اسرائيلية امس في الاجواء اللبنانية خارقة جدار الصوت فوق بيروت وصولاً الى طرابلس.

الى ذلك، إستغرب الدكتور ألبير مخيبر عدم إشارة وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في بيروت الى الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب من الجنوب. واشار الى ان تل أبيب أبلغت الولايات المتحدة واوروبا والأمم المتحدة بعزمها على جلاء قواتها من لبنان.

تتضمن قيوداً على توسيع المستوطنات

الخطة الاميركية للانسحاب من الضفة وفق صحيفة "هآرتس"

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز - اكدت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان الاقتراح الاميركي لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، يطالب اسرائيل بعدم اجراء «توسع كبير» في المستوطنات، وتسليم نسبة ١٣ في المئة اخرى من الضفة الغربية للفلسطينيين على ثلاث مراحل خلال ١٢ اسبوعا ترتبط بحملة امنية فلسطينية يمكن التحقق منها.

واكد داني نافيه مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو صحة اجزاء في الخطة الاميركية التي نشرتها الصحيفة، وقال: «هناك تفصيلات صحيحة. وهناك تفصيلات نشرت، على قدر علمي، في صورتها القديمة قبل تنقيحها».

وفي ما يأتي النص الكامل لترجمة اعدتها وكالة «فرانس برس» للاقتراح الاميركي وفق صحيفة «هارتس»:

«لفترة تمتد على ١٢ اسبوعا مقسمة الى ثلاث مراحل، توضع الالتزامات والتعهدات الاسرائيلية والفلسطينية موضع التطبيق وفق مقاربة موازية مقسمة على الشكل التالي كما هو وارد ادناه:

١- المرحلة الاولى: الاسبوع الاول وحتى انتهاء الاسبوع الخامس.

أ - فوراً:

١ - تستأنف فوراً المفاوضات في شأن الوضع الدائم (للاراضي) الفلسطينية.

٢ - يعاد تفعيل اللجنة الامنية الثلاثية الاميركية - الفلسطينية - الاسرائيلية لمعالجة المسائل الامنية كافة. خلال الاجتماعات الاولى يعرض مسؤولون امنيون في السلطة الفلسطينية نتائج التحقيقات التي اجروها مع المعتقلين. وستجتمع كل اسبوعين وترفع تقاريرها الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ب - خلال الاسبوعين الاولين:

٣ - تنسحب اسرائيل من ٢ في المئة من المنطقة التي يطلق عليها ج (أراض تحتلها اسرائيل) باتجاه المنطقة ب (منطقة خاضعة للاشراف المشترك) ومن ٧,١ من المنطقة ب الى المنطقة أ (منطقة الحكم الذاتي).

٤ - يستأنف التنسيق والتعاون الامني الاسرائيلي - الفلسطيني على الصعد كافة ومن دون شروط.

٥ - تصادق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الرسالة التي وجهها الرئيس عرفات الى الرئيس (بيل) كلينتون عن الميثاق الفلسطيني.

٦ - يصدر الرئيس عرفات مرسوماً تنفيذياً ضد التحريض على العنف.

٧ - تشكل لجنة فلسطينية - اسرائيلية لمعالجة التحريض على العنف يمكن ان يشارك الاميركيون فيها. وستتألف اللجنة لدى كل جانب من نائب منتخب ومسؤول امني ومحام وصحافي.

٨ - تشكل لجنة امنية اميركية - فلسطينية لمعالجة مسائل امنية محددة مثل متابعة ملفات الاشخاص الذين ارتكبوا اعمالا ارهابية: هل اوقفوا؟ هل حوكموا؟ هل حكم عليهم؟ هل ما زالوا قيد الاعتقال؟.

ان توقيف اشخاص يشتبه بقيامهم باعمال عنف وارهاب، وفق اللائحة، سيتم تنفيذه بشكل مشترك على صعيدي التحقيق وتوجيه الاتهام.

٩ - تطبق اللجنة الامنية الثلاثية آليات مراقبة وتنفيذ لمكافحة الارهاب على المستوى الاقليمي.

وترفع السلطة الفلسطينية خلال الاجتماعات الاولى تقريراً عن الاجراءات المتخذة لرفع الغطاء الشرعي عن المجموعات والاشخاص الذين يمارسون العنف.

المرحلة الثانية: الاسبوع السادس وحتى انتهاء الاسبوع الحادي عشر

١ - تنسحب القوات الاسرائيلية من ٥ في المئة من المنطقة ج الى المنطقة ب.

٢ - يصادق عرفات على قانون في شأن حيازة الاسلحة والذي سيليه وضع برنامج منتظم لجمع وازالة الاسلحة غير المشروعة.

٣ - تعالج اللجنة الامنية الثلاثية مسألة تهريب الاسلحة.

٤ - يسلم الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي لائحة باسماء قوة الشرطة الفلسطينية بموجب الاتفاق الموقت.

٥ - تتولى لجنة الادارة مسألة تسليم المشبوهين. وبعد ان تتلقى السلطة الفلسطينية كل المواد اللازمة تقدم ردها خلال اربعة اسابيع بموجب الاتفاق الموقت.

المرحلة الثالثة: الاسبوع الثاني عشر

١ - ينسحب الجانب الاسرائيلي من ٥ في المئة من المنطقة ج باتجاه المنطقة ب ومن ١ في المئة من المنطقة ج باتجاه المنطقة أ و٧,١ في المئة من المنطقة ب الى المنطقة أ.

اجراءات اخرى:

١ - تشكيل لجنة فلسطينية - اسرائيلية للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار.

وترفع اللجنة تقاريرها الى الجانب الاميركي مرة في الاسبوع. ويلتزم الجانب الاميركي حرفيا برسالة (وزير الخارجية الاميركي السابق) وارن كريستوفر المؤرخة في ١٧ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٧.

٢ - المسائل الموقتة العالقة (الافراج عن المعتقلين، مطار غزة، المنطقة الصناعية) سيبدأ تنفيذها خلال الاسابيع الـ ١٢. وستبذل جهود جدية لتنفيذ المسائل الاخرى.

الى جانب المبادرة الاميركية، ستكون هناك مذكرتا اتفاق اميركي - اسرائيلي، واميركي - فلسطيني تتناولان اجراءات تتعلق بكل جانب.

أ - يتعهد الفلسطينيون بـ:

- عدم اتخاذ اجراءات من طرف واحد تعدل من وضع الضفة الغربية وقطاع غزة من الآن وحتى الرابع من ايار (مايو) عام ١٩٩٩.

- لن تشكك منظمة التحرير بوضع اسرائيل في الامم المتحدة.

- لن تمنح السلطة الفلسطينية تصريحات بالبناء في المنطقة ج خارج اطار اللجنة المشتركة.

ب - يلتزم الجانب الاسرائيلي بـ:

- عدم اقامة مستوطنات جديدة.

- عدم توسيع المستوطنات القائمة بشكل كبير. لا يمكن ان تتم عملية التوسيع خارج اطار المناطق (السكنية) المتجاورة.

- عدم مصادرة الاراضي. اذا صودرت الاراضي لانشاء طرق التفافية على الاسرائيليين تقديم خطة محددة والاسباب المحددة لاقامة كل طريق.

- تمتنع اسرائيل عن هدم المنازل (١٨٠٠ منزل مدرجة على لائحة المنازل المرشحة للهدم). اسرائيل لن تهدم منازل مبنية من دون تصريح».

الأردن: مصير حكومة المجالي قد يحدده مصير مسودة قانون المطبوعات الجديد

□ عمان - ياسر أبو هلالة

■ أثارت مسودة قانون المطبوعات التي اعدتها الحكومة الأردنية عاصفة احتجاجات في الأوساط الصحافية والنقابية والسياسية باعتبارها تراجعاً عن الديموقراطية وحرية التعبير.

ومن المتوقع ان تنهي الحكومة غداً السبت قراءتها لمسودة القانون وسط تشديد على سرية مواده الستين، وقد سحبت نسخ المسودة من الوزراء قبل انتهاء جلسة مجلس الوزراء الثلثاء الماضي خشية تسريبها. الا ان مضمون «المسودة» تسرب بعد ان قراها وزير الاعلام على مجلس نقابة الصحافيين.

يقول نائب نقيب الصحافيين حلمي الأسمر بعد اطلاعه على مسودة القانون: «لا يمكن لأي صحافي ان يقبل بها. انها كفيلة بنسف كل ما تحقق للصحافة الأردنية منذ عام ١٩٨٩، وهي عودة الى الاحكام العرفية بلا مبرر».

وتبلغ مواد القانون الجديد ٦٠ مادة يعطي ٤٠ منها صلاحيات مطلقة لمدير المطبوعات بتعليق صدور الصحف. واقامة الدعاوى عليها، وسحب تراخيصها.

وترفع مسودة القانون رأس مال تأسيس الصحيفة اليومية من ٣٠٠ ألف دينار الى مليون دينار، وتلزم الصحف بإيداع كفالات بنكية (اليومية مئة ألف دينار والاسبوعية خمسين ألف دينار) للاقتطاع منها في حالة تغريم الصحيفة.

وتحظر المسودة نشر افكار وآراء ومواقف النقابات المهنية والجمعيات الخيرية والمنتديات الثقافية في أي شأن يخرج عن نطاق اختصاصها.

واعتبر عبدالله حسنات رئيس تحرير صحيفة «جوردان تايمز» (ليبرالية تصدر بالانكليزية) مسودة القانون «مضادة لتوجه القيادة الأردنية بتعميق الديموقراطية». ويوضح ان الملك حسين «تحدث بوضوح عن ضرورة مناقشة القوانين قبل ان تصل الى مجلس النواب، فلماذا تعد الحكومة قانوناً بهذه السرية وبهذه القسوة؟».

اما النقابات المهنية التي زارها الملك حسين أخيراً واشاد برؤسائها ووصفهم بانهم «شباب واعد متحمس»، فاعلنت من خلال مجلس النقباء انها في حالة انعقاد دائم.

وقال المهندس حسني أبو غيدا نقيب المهندسين رئيس مجلس النقباء: «ما سمعنا عن مشروع القانون يتناقض مع الانفتاح الذي بدأه جلالة الملك متجاوزاً كل العقبات، مثبتاً انه يسبق الحكومات بشوط طويل». وطالب الحكومة «بأخذ العبرة من تجربة مشروع صناديق الادخار» الذي تراجعت عنه الحكومة. واعتبر ان حرمان النقابات المهنية من إبداء رأيها في القضايا العامة «تعد على توجهات جلالة الملك الذي اجتمع مع النقباء واستمع لهم واعطى درساً ما بعده درس لكل من يريد ان يغلق أبواب الحوار». وقال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات ان قانون المطبوعات والنشر «الموقت» الذي اوقفته محكمة العدل العليا كان «أحد الأسباب الرئيسية في مقاطعة القوى السياسية المهمة للانتخابات»، معتبراً «السرية البالغة» التي التزمتها الحكومة امراً «يزيد من ابتعادها عن الحس الشعبي ويعمق من عزلتها».

واعتبر النائب محمود الخرابشة (وسطي) مقرر لجنة التوجيه الوطني في البرلمان ان «مسودة» القانون الجديد «اعتداء صارخاً على الحريات العامة وتراجعاً للديموقراطية والتعددية». وأكد ان «لا ضرورة لمشروع القانون الجديد، فالقانون الحالي يفي بالغرض مع امكانية اجراء بعض التعديلات».

وقال المحامي هاني الدحلة امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان الذي ترافع ضد القانون «الموقت» سابقاً ان مسودة القانون الجديد «تتناقض مع احكام الدستور، وتصادر حق التقاضي».

وكان الدحلة ومحامين آخرين كسبوا قضيتهم لدى محكمة العدل العليا التي «أوقفت» قانون المطبوعات الموقت لعدم دستوريته.

ويعتقد مراقبون سياسيون ان قضية قانون المطبوعات «سياسية بالدرجة الأولى»، فحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي ستبقى في حالة «إقرار» مسودتها وسترحل ان فشلت. والذي سيحدد ذلك توجهات القيادة الأردنية التي حققت «اختراقات» سياسية طمأنت الشارع والنخب.

وسبق ان صدرت الارادة الملكية بتعيين طاهر حكمت رئيساً للمجلس القضائي، وهو عين ومحام ووزير عدل سابق معروف بـ «الليبرالية». وتم صوغ معظم بنود قانون المطبوعات لعام ١٩٩٣، الذي تفاخر به الصحافة الأردنية، في مكتب «المحامي» طاهر حكمت بالاشتراك مع وزير الاعلام الأسبق ابراهيم عزالدين.

كما ان الاجواء الاقليمية الملبدة تتطلب انفراجاً داخلياً، فالعراق شرقاً ما زالت مأساته تؤرق الأردن اقتصادياً وامنياً، والى الغرب ما زال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يغامر بمستقبل السلام وسورية شمالاً ما تزال تدير ظهرها.

ويستبعد المراقبون ان تستطيع حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي تحقيق «انفراج داخلي» ذلك انها اصطدمت بالصحافة منذ الأيام الأولى لتشكيلها، وكانت عاملاً اساسياً في مقاطعة المعارضة الاسلامية للانتخابات. وانتقدها الملك حسين علناً في الفترة الأخيرة.

غداً السبت تبدأ الدورة الصيفية الاستثنائية لمجلس الأمة (الأعيان والنواب)، وهو نفس اليوم الذي يتوقع ان تنهي فيه الحكومة مسودتها. وقد دعا الملك حسين الصحافيين الى مائدة الغداء في اليوم ذاته، وما سيقوله لهم سيحدد مصير «مسودة» القانون ومصير الحكومة ايضاً.

سجال في مجلس الأمن وحملة إعلامية في بغداد

موسكو تعتبر تقرير بتلر "سياسياً" وواشنطن تنوه بـ "ضرب صدقية العراق"

■ نيويورك، بغداد - أ ف ب، رويترز - اتهمت روسيا رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (أونسكوم) ريتشارد بتلر بـ «اعطاء آراء سياسية، اكثر مما هي تقنية، في تقرير قدمه لمجلس الأمن في شأن نزع السلاح العراقي».

لكن السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون اعتبر ان وثائق قدمها بتلر الى المجلس اول من امس «تشكل ضربة ساحقة لصدقية العراق». ووصفت وسائل الاعلام العراقية امس رئيس «أونسكوم» بانه «كلب مسعور».

واعرب مساعد المندوب الروسي في مجلس الأمن يوري فيدوتوف عن «خيبة أمله» بعد اجتماع مغلق عقده اعضاء مجلس الأمن مع خبراء «أونسكوم» ليل الاربعاء. وعرض بتلر وخبراء اللجنة الخاصة في الاجتماعين الخطوات التي تعتبر اللجنة ان على العراق تحقيقها في مجال نزع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والبالستية، قبل رفع الحظر الدولي عنه.

وقال فيدوتوف للصحافيين: «طرحنا أسئلة تقنية لكن بتلر حاول تقديم خلاصات ذات طابع سياسي واعطاء آراء سياسية بدل الاجابة بوضوح عن الاسئلة». واضاف ان عدداً من الوفود طلب «توضيحات». وذكر ديبلوماسيون ان روسيا والصين والبرازيل وكينيا طرحت اسئلة تضمنت انتقادات لعمل اللجنة. وسأل مندوبو هذه الدول هل يمكن في وقت ما اعطاء دليل يثبت ان العراق تخلص من كل اسلحة الدمار الشامل.

ويتهم العراق «اونسكوم» بتمديد عملها الى ما لا نهاية لابقاء الحظر الدولي. واكد فيدوتوف ان اجابات بتلر وخبراء اللجنة «كانت غامضة جداً في كل الميادين، الكيماوية والبيولوجية والبالستية». واعرب السفير الفرنسي الان ديجاميه بعد اجتماع ليل الاربعاء عن امله بأن يعود بتلر الى الاجتماع الثاني لمجلس الامن الذي كان متوقعاً مساء امس «حاملاً لائحة بما تبقى عمله لوضع نظام رقابة طويلة الأمد» على الاسلحة العراقية.

واعرب ريتشاردسون في وقت سابق عن رأي مناقض تماماً في شأن نتائج الاجتماع الاول، وقال ان الوثائق التي قدمها بتلر «تشكل ضربة ساحقة لصدقية العراق»، مضيفاً ان الخرائط والوثائق التي ابرزها رئيس اللجنة الخاصة «تظهر ثغرات وعدم انسجام» في ما اعلنه العراق عن نزع اسلحته.

واوضح ديبلوماسيون شاركوا في الاجتماع ان بتلر قدم صوراً التقطتها طائرات استطلاع اميركية من طراز «يو ٢»، بعضها يناقض ما أعلنه العراق في شأن تدمير صواريخه في تموز (يوليو) ١٩٩١. لكن الصور لا تظهر أي اشارة الى نشاط ما للموقع المعني في الفترة التي تحدث عنها العراق.

ورأى ريتشاردسون أن على العراق «أن يرد على الاتهامات الخطرة جدا الموجهة اليه في ضوء الوثائق التي قدمها بتلر». وزاد: «اذا كان العراق يريد أن ترفع عنه العقوبات، عليه تحقيق كثير من التقدم».

يذكر ان وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف ومسؤولين عراقيين آخرين تحدثوا امام اعضاء مجلس الأمن قبل يومين، واكدوا ان العراق لم يعد يملك اي سلاح محظور، وأن اللجنة الخاصة لا تملك اي براهين على ادعاءاتها.

واعتبر عدد من الديبلوماسيين، مثل وفد سلوفينيا، ان اللقاء مع الوفد العراقي كان «مبرراً» ووصفوه بانه «مهم» لكن السفير البريطاني جون ويستون اكد ان اللقاء لم يترك لديه اي اثر.

الى ذلك جددت بغداد حملتها الإعلامية على بتلر، فوصفته صحيفة «بابل» بانه «كلب مسعور».

حض الدول العربية على اطلاق الأرصدة العراقية

نائب صدام قابل الحسن الثاني

□ الرباط - «الحياة»

■ أجرى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أول من أمس محادثات مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي زار الرباط ضمن جولة مغاربية شملت ايضاً تونس والجزائر.

وقالت مصادر ان المحادثات تناولت الوضع في الخليج والمساعي التي يبذلها العراق لرفع الحظر الدولي. ونفى المسؤول العراقي ان تكون لتحرك بغداد علاقة بالجهود المبذولة لعقد قمة عربية، لكنه اوضح ان العراق مستعد للمشاركة في أي قمة في حال وجهت الدعوة اليه.

واعتبر ان العمل العربي «لا يستقيم من دون العراق» مؤكداً ان بغداد «غير مجبرة على التزام أي توصية أو قرار قد يصدر عن قمة عربية لا يدعى العراق الى المشاركة فيها». ولام «بعض الاطراف» التي تعارض حضور العراق القمة.

وناشد طه ياسين رمضان الدول العربية «اطلاق الأموال العراقية المجمدة لديها»، مشيراً الى ان مثل هذه المبادرة «لا يشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن أو تجاوزاً لها».

وزاد ان الهدف من إبقاء الحظر على العراق «يرتدي بعداً سياسياً، والدليل انه على رغم التعاون الذي أبداه العراق مع لجنة التفتيش المكلفة نزع الأسلحة المحظورة، لا يلوح في الأفق ما يشير الى تسريع رفع الحصار».

وشدد نائب الرئيس العراقي على ان بغداد يحق لها التعامل مع لجنة نزع السلاح (أونسكوم) «بالشكل الذي تراه مناسباً» اذا لم يرفع الحظر. وذكّر بموقف بلاده لجهة تحقيق «التوازن» في تركيبة اللجنة لكشف «حقيقة الادعاءات الاميركية».

وكرر ان العراق «لا يحتجز أي أسير كويتي» مذكراً باقتراح تشكيل لجنة برلمانية عربية تضم نواباً كويتيين لزيارة العراق والتأكد من عدم وجود أي أسير. وذكر ان بلاده ترحب بأي مبادرة لجامعة الدول العربية في هذا الاتجاه.

ونقل عن المسؤول العراقي قوله بعد المحادثات ان المغرب جدد التزامه «بذل كل الجهود الممكنة لرفع الحصار عن العراق في أقرب وقت». وتابع ان «الحصار لا مثيل له في التاريخ، لكن وضع العراق اليوم أمنياً وسياسياً واقتصادياً أفضل مما كان عليه عشية ابرام اتفاق وقف النار» في حرب الخليج.

'حماس' هددت بالانتقام من إسرائيل إذا منعت عودته

الشيخ ياسين يؤكد انه سيعود إلى غزة

□ الخرطوم - كمال حامد

■ انتقد الشيخ احمد ياسين قرار السلطات الاسرائيلية منعه من العودة الى وطنه بسبب جولته الأخيرة، وقال في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم أمس انه خرج وفق الطرق الرسمية وسيعود لبيته واسرته. وفي غزة هددت «حماس» أمس بالانتقام إذا منعت اسرائيل الشيخ ياسين من العودة الى الأراضي الفلسطينية.

ووصف ياسين الذي يقوم الآن بزيارة الى السودان في اطار جولته التي شملت تسع دول عربية وايران القرار الاسرائيلي بالغاشم والمستبد وقال انه لن يبقى بعيداً عن وطنه. وأشار الى أن جولته الحالية هدفت لشرح تطورات القضية الفلسطينية ومعالجة آثار حرب الخليج على وحدة الصف العربي وذلك «تجاوزاً للجراح ووصولاً لمجتمع عربي اسلامي متحد لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي لأرضه ومقدساته».

واكد ياسين تلقيه الدعم والتأييد في كل المحطات التي حل فيها غير انه لم يكشف عن مستوى الدعم أو طبيعته.

وكشف ياسين في مؤتمره الصحافي الذي حضره ممثلو الصحف المحلية ووكالات الأنباء والصحف العالمية عن اتفاق بين «حماس» وفصائل المعارضة الفلسطينية تحت اطار مشروع «استقلال فلسطين» مبيناً ان المشروع يقوم على استمرار المقاومة الفلسطينية وعدم التفريط في الارض وأن العمل جار لاختيار آليات التنفيذ المناسبة.

وحذر ياسين اسرائيل مجدداً من استهدافها رموز «حماس» وقال ان «الرد سيكون عنيفاً» ان جددت اسرائيل محاولتها لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة.

من جهة اخرى (أ ف ب)، هددت «حماس» أمس بالانتقام إذا منعت اسرائيل مؤسس «حماس» من العودة الى الأراضي الفلسطينية. وقال الدكتور محمود الزهار أحد قادة «حماس» في غزة للصحافيين: «ليس من حق اسرائيل دراسة منع الشيخ ياسين

غزة: وفاة إمرأة ضربها "شيخ" لإخراج "قرينها من الجن" من جسدها

□ غزة - علاء المشهراوي

■ ذكرت الشرطة الفلسطينية ان شابة تبلغ السابعة والثلاثين من عمرها توفيت في وقت متقدم من ليل الاربعاء - الخميس بعد تعرضها للضرب المبرح على يد احد مشايخ «العيادات القرآنية» في غزة. ونقلت صابرة العثامنة الى قسم العناية المركزة في مستشفى الشفاء في المدينة بعد ان حاول الشيخ مصطفى محيسن الذي يدير عيادة للتداوي بالقرآن ضربها «لإخراج قرينها من الجن من جسدها». واوضحت الشرطة انها احتجزت محيسن وان الجثة عرضت على الطبيب الشرعي للتأكد من سبب الوفاة تمهيداً لإجراء تحقيق في الحادثة.

يشار الى أن «العيادات القرآنية» تزدهر في منطقة قطاع غزة وتدّعي الاختصاص بتخليص المرضى من «المسّ الشيطاني» والعلاج بالقرآن والتخاطب مع الجان. وتلقى هذه الظاهرة معارضة دينية ومهنية. ونفى الدكتور عطا ابو السبح المحاضر في كلية الشريعة في الجامعة الاسلامية في غزة كل الادعاءات المتعلقة بظاهرة المسّ الشيطاني، منتقداً تصديق بعض الناس تلك الادعاءات.

غزة: المحكمة العليا تقرر اطلاق الرنتيسي

□ غزة - «الحياة»

■ قررت محكمة العدل العليا امس الافراج عن الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الناطق الرسمي باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الذي اعتقلته الشرطة الفلسطينية في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي، واعطاء مهلة اخيرة للنيابة العامة حتى العشرين من الشهر الجاري لبيان الاسباب الداعية لاستمرار اعتقال قيادي آخر من الحركة هو الدكتور ابراهيم المقادمة لدى الشرطة الفلسطينية بعد يوم من اعتقال الرنتيسي.

وجاء القرار في جلسة برئاسة جميل العشي وعضوية المستشارين محمد صبح وفايز القدرة.

وكانت المحكمة قررت في جلستها نهاية أيار (مايو) الماضي منح النيابة العامة فرصة اخيرة انتهت أمس الخميس لبيان الأسباب الداعية لاستمرار اعتقال الرنتيسي، رداً على استئناف قدمه محامو

توجيه الاتهام الى محمد رشيد في انفجار طائرة اميركية عام ٨٢

■ واشنطن - أ ف ب - افادت وزارة العدل الاميركية امس ان الاتهام وجه الى الفلسطيني محمد رشيد للاشتباه في مسؤوليته عن انفجار وقع في آب (أغسطس) عام ١٩٨٢ في طائرة تابعة لشركة «بان ام» كانت متوجهة من طوكيو الى هونولولو.

وكان رشيد اعتقل بناء على طلب السلطات الاميركية وسلم من مصر الى الولايات المتحدة حسب ما ذكرت صحف اميركية.

وقال الناطق باسم الوزارة جون راسل ان تسع تهم وجهت الى رشيد من بينها القتل والتآمر وتخريب طائرة ووضع قنبلة على متنها.

يذكر ان رشيد (٥١ عاماً) كان عضواً في مجموعة «هواري» التابعة لحركة «فتح»، واوقف في اليونان في ايار (مايو) عام ١٩٨٨ وحوكم ووجد مذنباً في التفجير الذي استهدف طائرة «بان ام» في آب (اغسطس) عام ١٩٨٢ وحكم عليه بالسجن ١٥ عاماً، لكن افرج عنه عام ١٩٩٦ بموجب القانون اليوناني بعدما امضى اكثر من نصف العقوبة المفروضة عليه وابعد الى تونس. وكانت الولايات المتحدة وجهت التهمة الى رشيد في القضية نفسها عام ١٩٨٧.

يذكر ان عبوة موضوعة تحت احد مقاعد طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «بان ام» الأميركية انفجرت في ١١ آب (اغسطس) عام ١٩٨٢ فيما كانت هذه الطائرة متوجهة من طوكيو الى هونولولو. وحصل الانفجار فيما كانت الطائرة فوق البحر قبالة هاواي، لكنها نجحت في الهبوط بسلام.

وأدى الانفجار الى مقتل فتى ياباني في الخامسة عشرة والى اصابة ١٥ شخصا بجروح. وكانت الطائرة تقل ٢٨٥ راكباً اضافة الى افراد طاقمها الخمسة عشر.

ولدى اعتقاله عام ١٩٨٨ افادت مصادر اميركية انه قد يكون متورطا في اعتداء آخر استهدف طائرة تابعة لشركة «تي دبليو اي» عام ١٩٨٦.





مشاة البحرية الاميركية يتدربون على حرب الصحراء في الاردن

■ القطرانة (الاردن) - أ ف ب - شاركت وحدات من سلاح مشاة البحرية الاميركية (المارينز) في مناورات بالذخيرة الحية امس الخميس الى جانب جنود اردنيين في بطن الصحراء جنوب عمان، وذلك ضمن برنامج تدريبات عسكرية مشتركة بين جيشي البلدين.

وجرت المناورات في منطقة القطرانة على بعد ٩٠ كلم (٥٥ ميلاً) جنوب عمان.

وشارك في المعركة الوهمية التي استغرقت زهاء ساعة ١٩٠٠ من عناصر المارينز والجنود الاردنيين، وذلك بإسناد جوي نفذته مقاتلات «هاريير» النفاثة وطوافات «كوبرا».

وأعرب رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير عبدالحافظ مرعي الكعابنة عن «الرضى حيال التعاون والتنسيق المتازين» بين عناصر الجيشين. لكنه اكد في تصريحات للصحافيين ان الاردن لن يحارب الى جانب الولايات المتحدة ضد جاره العراق.

يشار الى ان الولايات المتحدة قررت في الاسابيع الأخيرة خفض انتشارها العسكري في الخليج وذلك بعد نزع فتيل الأزمة بين العراق والامم المتحدة في شباط (فبراير) الماضي بشأن الاسلحة الاستراتيجية العراقية. الا ان القوات الاميركية بقيت جاهزة للانتشار في المنطقة في غضون ٤٨ ساعة اذا لزم الامر.

وتندرج المعركة الوهمية اليوم ضمن تمرينات بحرية وبرية على مدى شهر أطلقها البلدان في هذه المنطقة الصحراوية منتصف ايار (مايو) الماضي.

وقال احد افراد المارينز: «لا يوجد في الولايات المتحدة صحراء كهذه وبالتالي هذه فرصة عظيمة لنا كي نتدرب». لكنه اضاف ضاحكاً: «ان العيش في اجواء حارة وسط الغبار لمدة ثلاثة اسابيع يصبح عملاً شاقاً جداً في بعض الاحيان».

وفي اطار هذه المناورات التي وصفتها السفارة الاميركية في عمان بانها تستهدف «اظهار التزام الولايات المتحدة بالامن الاقليمي»، هناك تمرينات متنوعة من بينها معارك ليلية وهمية وانشطة طبية في قرى اردنية نائية.

يذكر ان الولايات المتحدة، التي تنظم تدريبات عسكرية دورية مع الجيش الاردني، انتهت اخيراً من تسليم المملكة ١٦ مقاتلة نفاثة من طراز «اف-١٦» كجزء من مساعداتها العسكرية لهذه الدولة.

وقال السفير الاميركي لدى الاردن ويسلي ايغان الذي حضر مناورات اليوم ان لدى بلاده «النية لمواصلة تزويد الاردن بنحو ٢٢٥ مليون دولار سنوياً في السنوات القادمة، ٧٥ مليوناً منها على شكل مساعدات عسكرية.



الشيخ زايد مستقبلاً بيكرينغ في ابو ظبي امس (رويترز)

أوضاع الخليج وعملية السلام في محادثات الشيخ زايد وبيكرينغ

□ ابو ظبي – شفيق الأسدي

■ ركز رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان محادثاته في ابو ظبي امس مع مساعد وزيرة الخارجية الأميركية توماس بيكرينغ على الوضع في منطقة الخليج، وجنوب شرقي آسيا وتطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

ووصل بيكرينغ الى ابو ظبي اتياً من مسقط حيث استقبله السلطان قابوس بن سعيد. وكان زار الكويت وعمان.

ولم يصدر عن محادثات الشيخ زايد وبيكرينغ التي حضرها الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية ما يفيد بمناقشة موضوع القمة العربية التي طلبت واشنطن تاجيل بت عقدها.

وتقول المصادر ان الامارات تعتبر عقد القمة مسالة عربية، وتؤيد قمة موسعة يحضرها العراق.

وكان الشيخ زايد استقبل بداية الاسبوع الرئيس ياسر عرفات وايد عقد القمة في شكل موسع وعاجل لمواجهة «التحديات» وانهيار عملية السلام وإعادة التضامن العربي. كما أجرى اتصالات بالرئيس حسني مبارك.

ونفت مصادر مطلعة في ابو ظبي ان يكون الشيخ زايد عرض في رسالة بعث بها الى مبارك استضافة ابو ظبي القمة العربية المقترحة، ولفتت الى أن قمة القاهرة التي عقدت في عام ١٩٩٦ حددت دمشق مكاناً لعقد القمة المقبلة.

وترى مصادر ديبلوماسية ان الحديث الأميركي عن تاجيل القمة «غير مبرر».

المحاولة الانقلابية في قطر: إلغاء اتهام ضابط هارب

□ الدوحة – محمد المكي احمد

■ قررت المحكمة الجنائية الكبرى (مدنية) في الدوحة برئاسة القاضي مسعود العامري وعضوية المستشارين خالد السويدي وعلي البوعيشي اسقاط التهمة عن احد المتهمين بالمحاولة الانقلابية التي اعلنت السلطات القطرية احباطها في عام ١٩٩٦. والمتهم هو الضابط علي جابر فرج العنبه الذي كان هارباً بحسب ما جاء في لائحة الاتهام.

واتخذت المحكمة قرارها اول من امس استجابة لطلب قدمه الادعاء العام في جلسة سابقة. واشار فيه الى التنازل عن الدعوى ضد فرج استناداً الى المادة ٦٦ من قانون الاجراءات الجنائية، والتي منحت الادعاء حق اسقاط الدعوى في اي مرحلة من مراحل القضية. وبذلك اصبح عدد المتهمين في القضية ١١٦ بدل ١١٧.

وتقرر عقد الجلسة المقبلة الاربعاء للاستماع الى اربعة شهود اثبات جدد، وكانت المحكمة استمعت الى ١٦ من اصل ٢٦ شاهد اثبات يقدمهم الادعاء.

وشهدت جلسة الاربعاء التي استمرت اكثر من ١٢ ساعة جدلاً ساخناً خصوصاً لدى استجواب المحامين شاهداً بنغالياً. واللافت ان الاخير موقوف في السجن المركزي ويقضي عقوبة بالسجن تسع سنوات بتهمة تزوير اوراق نقدية.

وركزت شهادته على تاكيده ان المتهم ناصر عبدالله المالكي طلب منه داخل السجن مساعدته في تجنيد اشخاص لاغتيال امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. واستمر استجواب الشاهد البنغالي نحو ست ساعات بسبب مشكلة اللغة مما دعا القاضي الى الاستعانة بمترجمين ثم استغنى عنهما لرداءة الترجمة. واتاح القاضي للمتهم المالكي توجيه اسئلة الى الشاهد الذي قال انه لم يبلغ السلطات عزم المتهم على اغتيال الامير بسبب عدم وجود دليل على اتهامه.

وقدم المحامي عبدالله الخليفي للمحكمة نسخة عن حكمين قضائيين صادرين في حق الشاهد.

وقررت المحكمة تضمين ملف الدعوى افادات المتهم فواز المهندي بعدما اعتقلته سلطات الأمن القطرية الشهر الماضي، اثر قيام دولة الامارات بتسليمه. كما تقرر ضم افادات المتهم عبدالله محمد حمد الكبيسي الذي كان سلم نفسه للسلطات في مطار الدوحة عندما وصل آتياً من البحرين الشهر الماضي. وتقرر ايضاً ضم صور قدمها الادعاء العام لمواقع اسلحة، وأسلحة ضبطت في اماكن تابعة لمتهمين في قضية المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وثار جدل ساخن في نهاية الجلسة ليل اول من امس بسبب احتجاج متهمين على اوضاعهم، وقال احدهم انه لم يسمح له بزيارة الطبيب.

رسالة من كلينتون لأمير قطر

■ الدوحة – «الحياة» تلقى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من الرئيس بيل كلينتون. وذكر ان الرسالة التي تسلمها امس نائب الأمير ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني من السفير الأميركي باتريك ثيروس تتناول «العلاقات بين البلدين الصديقين والاوضاع في المنطقة».

اليمن لن تجدد طلبها الانضمام إلى مجلس التعاون

■ صنعاء، بروكسيل – «الحياة»، أ ب – قال وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال ان اليمن والسعودية قطعتا شوطاً كبيراً في ترسيم الحدود بينهما، وأن اليمن لن تطلب مجدداً الانضمام الى عضوية مجلس التعاون الخليجي. لكنه أكد ان بلاده «لا يمكن تجاوزها في مسالة الأمن» في المنطقة.

وقال باجمال في حديث بثته ليل اول من امس اذاعتا صنعاء و«هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي) ان لدى اليمن والسعودية «الارادة السياسية الكافية لحسم قضية ترسيم الحدود وهما قطعتا شوطاً كبيراً في هذا المجال». واكد ان بلاده لن تطلب مجدداً الانضمام الى مجلس التعاون وقال: «لن نعيد الكرة، الرسالة وصلت، ولن نكون ضيفاً ثقيلاً على أحد». وتابع: «نريد ان نكون اضافة نوعية تعمل لتطوير المجلس».

على صعيد آخر اقر الاتحاد الاوروبي امس ١,٧ مليون دولار مساعدات لليمن لتمكينها من تحسين اوضاع المخيمات التي اقامتها للاجئين الصوماليين والاريتريين.

٢٦ قتيلاً في معارك بيداوة

■ مقديشو – أ ف ب – اعلن متحدث باسم «جيش الرحانوين للمقاومة»، ان ٢٦ عنصراً من هذه الميليشيا قتلوا وأن ٥٦ آخرين اصيبوا في معارك اندلعت امس في بيداوة (جنوب غرب الصومال) بين فصائل تتنافس للسيطرة على المنطقة.

وأوضح الناطق محمد احمد كاليني ان المعارك تدور بين هذه الميليشيا ومقاتلي زعيم الحرب حسين محمد عيديد الذي نقل تعزيزات من قاعدته في باليدوغلي (٩٠ كيلومتراً شمال مقديشو). واضاف ان ميليشيا قبائل الرحانوين «تكبدت خسائر بعد تعزيز ميليشيا عيديد». واضاف «خسرنا ١١ رجلاً وقتلنا ١٥ من عناصر ميليشيا عيديد ولا تزال المعارك محتدمة وقوات عيديد تستخدم عربات مدرعة». واستمرت المواجهات بين ميليشيا الرحانوين ومقاتلي عيديد اشهراً عدة للسيطرة على بيداوة. وجاءت معارك امس بعد مواجهات بين الفصيلين أكد كاليني ان مقاتلي حركته دمروا خلالها شاحنة مزودة مدفعاً رشاشاً لقوات عيديد. وافاد الناطق ان بين الجرحى تسعة من افراد ميليشيا الرحانوين و٣٦ من مقاتلي عيديد.

وفي نيروبي صرح ناطق آخر باسم ميليشيا الرحانوين بان هجوم قواته يهدف الى استعادة اراض تحيط ببيداوة التي استولى عليها الجنرال محمد فارح عيديد والد حسين عيديد في ١٩٩٥.

محاكمة رئيس بلدية طهران تبدأ الأحد

■ طهران – رويترز – اكد مسؤولون ايرانيون ان محاكمة رئيس بلدية طهران غلامحسين كرباستشي المتهم بالضلوع في «اختلاسات» في البلدية، ستبدأ بعد غد الأحد وستكون علنية.

ويتوقع ان تتحول محاكمة كرباستشي الذي يعد من انصار الرئيس محمد خاتمي، الى صراع قانوني وسياسي ساخن بين المعتدلين والمحافظين في ايران.

وستسمح المحاكمة العلنية لرئيس البلدية للراي العام الايراني بمتابعة القضية التي كشفت في نيسان (ابريل) علناً الصراع بين حكومة خاتمي والسلطة القضائية التي يسيطر عليها المحافظون.

واعترضت الحكومة على اعتقال كرباستشي الذي اوقف ١١ يوماً واطلق بكفالة اثر احتجاجات واسعة نظمها معتدلون اعتبروا التهم الموجهة اليه وراءها دافع سياسي وحملة منظمة من المتشددين.

وكان كرباستشي من المسؤولين الذين لعبوا دوراً حاسماً في فوز خاتمي في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٧. ويرى محللون ان رئيس بلدية طهران كسب تاييداً اذ تنظر الغالبية الى قضيته على أنها محاولة من معارضي خاتمي لتعطيل اصلاحاته، وتنفي السلطة القضائية وجود دوافع سياسية وراء الاتهامات الموجهة الى كرباستشي.

على صعيد آخر اكد مسؤول ايراني ان القضاء سيعاود النظر في قضية صحافي بارز صدر حكم بإعدامه لإدانته بالتجسس والزنا.

ونقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية عن محمد رضا عباسي ان المحكمة العليا لديها «اعتراضات رئيسية» على قضية مرتضى فيروزي رئيس التحرير السابق لصحيفة «ايران نيوز» واعادت القضية الى المحكمة الابتدائية مجدداً لمعاودة النظر فيها.

وكانت تقارير صحافية افادت ان فيروزي المعتقل منذ اكثر من سنة اتهم بالتجسس لكوريا الجنوبية وفرنسا واليابان، ويعد من قضايا الزنا. وذكرت التقارير انه اعترف بعمله مستشاراً لعدد من الدول لكنه نفى تهمة التجسس.

جاسم القطامي رئيساً للمنظمة العربية لحقوق الانسان

□ القاهرة – «الحياة»

■ اقر مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان امس انتخاب السيد جاسم القطامي (كويتي الجنسية) رئيساً جديداً للمنظمة بدلا من الرئيس السابق السيد محمد اومليل الذي استقال قبل ٤ أشهر بسبب خلافات على ادارة شؤون المنظمة. وقال مصدر من مجلس الامناء لـ «الحياة» ان «اقرار انتخاب القطامي تم بالاجماع بعد يومين من المشاورات بين الاعضاء».

وزير الداخلية المصري يؤكد التنسيق والتعاون مع أميركا

العادلي لـ"الحياة": الوضع الأمني مستقر بعد تغيير الخطط والتوجهات والأهداف

□ القاهرة – جيهان الحسيني

■ شدد وزير الداخلية المصري السيد حبيب العادلي على استقرار الوضع الامني في مصر بعد «تغيير في خطط الامن ومتابعة لها وتغيير في توجهات عناصر الامن وتحقيق اهدافهم».

وانتقد العادلي في حديث إلى «الحياة» سهولة حصول «مطلوبين وعليهم احكام» حق اللجوء السياسي في أوروبا، متسائلاً: «كيف يقبلون منح تاشيرة لعنصر ارهابي».

ورفض الوزير المصري اللجوء إلى تصفية المطلوبين في الخارج، وقال: «هذا اسلوب همجي وفيه إساءة للدولة الأخرى» حيث يعيش المطلوبون.

وتطرق العادلي إلى اتفاقات مكافحة الارهاب، فاشاد بالاتفاق العربي ووصفه بانه «انجاز ضخم»، مشيراً إلى «أن التنسيق والتعاون يجب ان يكونا قائمين» بين مصر والولايات المتحدة، إذ أن «مصالحنا مهددة معاً».

وسئل العادلي عن التحقيقات في قضية الرسائل المفخخة التي ارسلت إلى مكاتب «الحياة» في لندن وواشنطن ونيويورك، فاجاب انه «حتى الآن لم تصل إلى شيء جديد».

وفي ما يأتي نص الحوار:

● لا تزال العلاقات مع السودان تثير كثيراً من الاقاويل، ما هي حقيقة الخلافات؟ وأين وصلت المفاوضات في شأن المطلوبين الثلاثة المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس مبارك؟

– الخلافات تفجرت بشكل كبير بعد المحاولة الغادرة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا لان العناصر الضالعة في هذا العمل الدنيء تحركت وخططت واستخدمت الاراضي السودانية لتدبيره. وتم التاكد ان هذه العناصر من قيادات الارهاب المصرية الفارة في الخارج وان تدريبهم ونشاطهم ينطلق من السودان. وهنا كان من الطبيعي للعلاقات ان تسوء، لكن في الفترة الاخيرة ظهرت بوادر تقارب. ونحن رحبنا بذلك لأن سياسة مصر واضحة في انها لا تكن عداء لأي دولة. لكن التقارب يفترض ان يتم وفق اسس معينة تقوم على معالجة اسباب الخلاف حتى لا يكون التقارب شكلياً وليس حقيقياً.

● وماذا عن الخلافات على اتفاق التعاون الامني؟

– الجانب الامني في الحوار الذي تم بيننا وبين السودان لم يسفر عن الوصول الى ما يؤكد ان هناك نية لتسليم المطلوبين في محاولة اغتيال الرئيس مبارك، على رغم انهم مصريون وصدرت ضدهم أحكام. فكان التوقع الفعلي ان السودان سيقوم بدور كبير وفعال لهذا الشق الامني، خصوصاً ان السودان كان من ضمن الدول التي وقعت على الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب ولم يعترض عليه. ثم انه كان هناك طرح من جانب السودان لتوقيع اتفاق ثنائي مع مصر قبل توقيع الاتفاق العربي. كل هذه الامور اعطتنا بشائر بان السودان سيستجيب.

● ولماذا تراجع؟

– السؤال يجب ان يوجه إلى المسؤولين السودانيين؟

● من المؤكد انهم طرحوا مبررات، فما هي؟

– هم يقولون إن الارهابيين الثلاثة غير موجودين في السودان حاليا ولا يعلمون اين هم.

● هل لديكم معلومات تخالف ما طرحوه؟

– نحن نقول ان هذه العناصر لها وجود وعلاقة بالسودان. والأمور كانت تسير بشكل جيد لكنها تعثرت لرفضهم تسليم الارهابيين الثلاثة اضافة الى أمور اخرى، مثل ممتلكات جامعة القاهرة ومشكلة المياه وحلايب وهذه قضايا تحل بشكل ثنائي. لكن بالنسبة إلى الجانب الامني تعثرت المفاوضات لهذا السبب. وكان لا بد لنا من وقفة.

● هناك كلام عن دور العناصر المقيمة في الخارج سواء في السودان أو غيره. لماذا لا تحاول مصر احضار هؤلاء قسراً؟

– لا يمكن لكل دولة تريد احداً من رعاياها ان تبعث بإحضاره قسراً. فالقانون الدولي لا يسمح بذلك والعلاقات الثنائية ايضاً لا تقبلها. المهم هو إيمان هذه الدول انها بالفعل تواجه الارهاب حقيقة وانها عندما تسمح بان تكون اراضيها ماوى لعناصر الارهاب وممراً له ومواقع استثمار لأمواله، فإنها تساعده وتشجعه. وإذا كانت هذه الدول جادة بالفعل ومخلصة لهذه التوجهات، فإنها لن تسمح بذلك وسيكون لديها قبول وتوجه لتسليم هذه العناصر بحيث لا يكون لها اي وجود على اراضيها.

● تحديدا هل لا يزال السودان يشكل تهديداً للأمن القومي المصري؟

– المفروض أن لا يشكل السودان تهديدا للأمن القومي المصري لأن السودان دولة حدودية عربية شقيقة تربطنا بها جذور وتاريخ ونحن ندعو إلى أن لا يسمح السودانيون بمثل هذه الامور ونتمنى ذلك. وخلال اللقاء الاخير مع وزير الداخلية السوداني لاحظنا توجها ايجابيا لديهم بعدم دعم الارهاب ضد مصر.

● معظم الدول العربية اعتبرت ان الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب يمثل مرحلة جديدة من التعاون بين الدول لدرء هذا الخطر. هل ترون ان الاتفاق كاف لتحقيق ذلك لم انه يحتاج الى آليات ومفاوضات اخرى لتفعيله ووضعه موضع التنفيذ؟

– نحن نعتبر الاتفاق انجازاً عربياً ضخماً. فالمعايير التي تربط الدول العربية جميعها تستشعر بأن الخطر الذي يهدد أي دولة سيهدد الدول الاخرى. والارهاب الذي يتعرض له بلد عربي يؤثر على امن العرب ككل. من هنا كانت القناعة بضرورة مجابهة الارهاب، وهذا تحرك يسبق التحرك العالمي. والدول الاوروبية بدأت في عقد اجتماعات في ما بينها لدرس توقيع اتفاق مماثل ونتمنى ان تنجح في ذلك حتى تتم محاصرة عناصر الارهاب تماماً.

● هل هناك تساؤلات تثار في شان قدرة الاتفاق العربي على مكافحة الارهاب والفرق بينه وبين الاتفاقات الثنائية الامنية؟ وهل ما زالت مصر تسعى نحو توقيع اتفاقات أمنية ثنائية؟

– المفروض ان يغني الاتفاق العربي عن الاتفاقات الثنائية المشتركة. لكن هناك في الاصل اتفاقات ثنائية مع بعض الدول العربية لمواجهة الجريمة عموماً، واذا اعتبرنا الاتفاق شاملا فهو يغني بالفعل، نظراً إلى الغرض الذي وقع من اجله. والاتفاقات الثنائية تعززها وتدعمها. لكن اذا ارادت اي دولة توقيع اتفاق آخر مع مصر فنحن لا نمانع خصوصاً أن بعض العلاقات الامنية الدولية تاخذ شكل الاتفاقات لاحتياجها لأمور تفصيلية اكثر تخصصية.

– بصراحة، ما هي الدول العربية التي تشعر بانها كانت اكثر تجاوبا من غيرها في التعاون مع مصر في مجال مكافحة الارهاب قبل التوقيع على الاتفاق؟

– نحن لنا علاقات ذات فاعلية كبيرة جدا وايجابية للغاية في مجال مكافحة الارهاب مع دول عربية عدة. وهناك بعض الدول تنكر ان لها اي علاقة بالارهاب او ان الارهاب يمارس من اراضيها، وهناك ايضاً علاقات ثنائية مع بعض الدول العربية في هذا المجال حققت الكثير وتم إحراز نجاح من خلالها.

● بعض الدول يساوي بين الارهابيين المصريين الموجودين لديها وبين المعارضين لتلك الدول من ابنائها المقيمين في مصر، كيف يتم حل هذه الاشكالية؟

– نعم هذا حقيقي وردنا على ذلك ان قبول مصر لأي معارض سياسي ليس جديدا عليها. وذلك مشروط بالا يباشر اي نشاط مضاد للدولة التي قدم منها. وهؤلاء السياسيون معارضون لاختلاف في وجهات النظر. لكن الارهابيين شريحة محددة ملطخة ايديها بالدماء تتخذ من الدين ستاراً لتحلل القتل وتشرعه وضحاياهم كثيرون جداً، حتى هنا في مصر. فالاختلاف كبير جدا ولا مجال للمقارنة بين معارض سياسي وارهابي قاتل. ولا يجوز اطلاقا مساواة الاثنين او الخلط. ثم ان هناك كثيراً من المصريين معارضون في بعض الدول منذ زمن ويعلنون صراحة عن اختلافهم مع مصر سواء في عصر الاشتراكية او غيرها. هناك معارضون لكن مصر لا تطالب بهم ولن تطالب. وهناك ايضا معارضون سياسيون داخل مصر لهم صحف ويتناولون الخط السياسي والتوجه والنظام ويهاجمون وينتقدون. فالمعارض السياسي لدولة اخرى لدينا نعتبره مثل المعارض المصري. نحن لا نحجر على المعارض المصري. نترك له الحرية. وهو يمارس ما يعتبره حقاً له بالشكل الذي يراه. ليست هناك مصادرة لرأي لكن لكل شيء له حدوده. وبالنسبة إلى نشاط المعارض السياسي غير المصري اذا شعرنا انه بدأ ياخذ شكلاً إسفافيا وغير مقبول لا نسمح به حرصاً على علاقاتنا بهذه الدول. ومن يخرج عن مثل هذا فليباشر نشاطه هذا وتحركه من أي بلد آخر.

● هل ذلك هو الذي دفعكم الى فرض اجراءات امنية مشددة على الشيخ احمد ياسين اثناء زيارته الاخيرة لمصر؟

– الشيخ ياسين له علاقات مع السلطة الفلسطينية ويوم خروجه من السجن زاره الرئيس ياسر عرفات في المستشفى، وايضاً عندما جاء الى مصر للعلاج زاره الرئيس الفلسطيني قبل توجهه للمطار. نحن لم يكن لدينا تحفظ عن زيارة الشيخ ياسين بل علاجه في مصر تم بالبسر والترحاب الشديد. لكن تامين الشيخ ياسين يخضع لحسابات أمنية معينة، لعلمي انه مستهدف واستهدافه قد يكون يخدم اطرافاً لو حدث له اي مكروه لا قدر الله وهو في مصر. ما قمنا به كان حرصاً على سلامته وأمنه واجهاض اي تحرك خارجي يستهدفه.

● ما تقويمكم للزيارة التي قام بها لليمن أخيراً رئيس جهاز مباحث أمن الدولة اللواء هاني العزبي؟

– رؤساء الاجهزة الامنية في الدول العربية يلتقون على فترات في زيارات روتينية تكون زيارات ودية لتوثيق العلاقات، هكذا جرت العادة وهذه الزيارات مهمة جداً. التحركات بين الاجهزة الامنية تدور حول تطوير أداء العمل ولخدمة المصلحة المشتركة.

● هل تطرقت الزيارة لموضوع المصريين الذين تطالبون بهم هناك؟

– لا. اطلاقاً. الزيارة لم تكن لهذا الهدف او ذاك بل زيارة دورية لتوطيد العلاقات وبسبب تقدم التكنولوجيا واستخدام عناصر الجريمة المنظمة من وسائل متقدمة، ومن هنا الحاجة لأمن متقدم ولقاءات واتصالات مستمرة لتبادل الافكار لتطوير العمل الامني.

● ما حكاية الدول الاوروبية مع الارهابيين؟ لماذا تستغلهم وتحتضنهم وتكفل لهم حقوق الاقامة واللجوء السياسي؟

– المصريون المطلوبون والهاربون والخارجون يعلمون تماما انهم موضع متابعة وانهم هاربون، لعلمهم انهم مطلوبون وعليهم احكام. فيتمكنون من السفر من خلال تامينهم في دولة من الدول، وعندما يصل إليها يقدم حق اللجوء السياسي حسب علاقته بها وبالتدريج. وهناك دولة اوروبية يحصل على حق اللجوء السياسي فيها اي شخص كان يذهب لهاو يقول انه معارض. هذه الدولة الآن وضعت ضوابط بعد تزايد أعداد المقيمين فيها، وأصدرت قانوناً للهجرة وبدأت في البحث عن قضية اطلقت عليها اسم «قضية الهجرة غير المشروعة» للتخلص من هذا الكم الذي يشكل عبئا كبيراً جدا عليها. لانهم تعاملوا مع هؤلاء الفارين بقانونهم وبحسن نياتهم.

● هل هناك حسن نيات من هذه الدول الاوروبية في تعاملها مع هذا الشان؟

– احياناً قد يكون هناك حسن نيات. لكن هناك اجراءات للحصول على تاشيرات الدخول ولا بد من فحص الشخصية التي ستدخل بلادهم. فكيف الحال بالنسبة إلى شخص معروف بالاسم انه ارهابي، وكل دولة لديها في سفارتها كادر مختص بالجوانب الامنية للحصول على معلومات. فكيف يقبلون منح تاشيرة لعنصر ارهابي؟

● هل تعتقد ان ذلك الموقف يعود إلى أسباب مالية أم لاستخدامهم في اغراض اخرى؟

– كل شيء وارد. لكن انا كرجل امن اطلق عليها سوء نية. لانه كيف يقبلون عنصراً اجراميا لديهم. فهذا ليس خبيراً اقتصادياً او عالم ذرة قد يحقق مصلحتهم.

أما بالنسبة إلى موضوع الاموال، فإن الارهاب الآن يتم بجنسيات مختلفة منهم الغني والفقير. وهناك ارهابيون استطاعوا تكوين مؤسسات مالية واقتصادية كبيرة، مما يسر الإنفاق على الارهاب وجعل الحصول على المادة ليس عبئاً.

● في ضوء ذلك كيف تمكن محاصرة الارهابي؟

– باسلوب واحد فقط وهو الا يسمح له بالاقامة في دولة غير وطنه وبان لا تسمح اي دولة ان يقيم على اراضيها عنصر مطلوب لدولة اخرى دون التحجج بذرائع وحجج.

● بريطانيا من الدول التي يقيم فيها عدد من المطلوبين المصريين. كيف تقوم التعاون الامني مع البريطانيين؟

– هم يقولون انهم بصدد دراسة قانون يجرم ولا يسمح لاي عنصر بمباشرة اي نشاط ضد بلده ينطلق من أراضيها. واذا تحقق ذلك سيعد خطوة ندعو الله ان يتلوها خطوات أخرى. ورئيس الوزراء البريطاني السيد طوني بلير اكد خلال زيارته الاخيرة لمصر ان اراضي بلاده لن تكون مسرحاً لانطلاق الارهاب، ونتمنى هذا.

● ألم تفكر مصر في اتباع اسلوب تتبعه دول اخرى وبالتحديد اللجوء على تصفية الموجودين في الخارج؟

– مصر ترفض مثل هذه الاساليب التي لا تتفق مع توجهها او تقاليدنا واحترامنا للاعراف الدولية. وهذا اسلوب همجي وفيه اساءة للدولة الاخرى.

● في شباط (فبراير) الماضي اعلنت بعض الحركات والشخصيات المقيمة في افغانستان وغيرها عن تشكيل جبهة اطلقوا عليها «الجبهة الاسلامية العالمية»، وهددوا بشن هجمات ضد اهداف اميركية. هل هناك تنسيق مع الولايات المتحدة لمواجهة تلك التهديدات؟

– في اعقاب التهديد الاميركي للعراق ومع تنامي الشعور بأن الولايات المتحدة ستضرب العراق، خرج عن مجموعة من عناصر من يسمون انفسهم «اسلاميين في الخارج» باعلان تشكيل اطلقوا عليه «الجبهة الاسلامية» برئاسة اسامة بن لادن وانضمت اليه مجموعة من قيادات الارهاب المصرية في الخارج، أيمن الظواهري ورفاعي طه وآخرون. واصدروا بياناً بهذا المعنى هاجموا فيه اميركا واعلنوا الحرب ضدها. والمبدأ انه اذا كان هناك اتفاق على مواجهة الإرهاب. وما يهم مصر في مواجهة الارهاب، يهم اميركا، لا شك ان التنسيق والتعاون يجب ان يكون قائما فمصالحنا معاً مهددة، ونحن لن نجلس نتفرج، وفي ما يتعلق بمصالح اي دولة داخل مصر نعتبرها في داخل الخريطة الامنية مؤمنة سواء كان ما قبل خروج هذا البيان او بعده.

● أثار اعلان وجود مكتب تابع للتحقيقات الفيديرالية الاميركية في السفارة الاميركية في القاهرة بعض الحساسيات. هل ساهم وجود هذا المكتب في تنسيق افضل بين الاجهزة الامنية في البلدين؟

– مكتب التحقيق الفيديرالي اثيرت في شانه ضجة وفرقعة اعلامية لا ضرورة لها واكبر من حجمه. إذ من حق اي دولة ان تضع في سفارتها اي عناصر امنية والدولة المضيفة على علم بذلك. والصراع التكنولوجي متقدم للغاية ونواجه مخاطر في ظل الخبر الذي ينقل في ثانية والانترنت، وكل هذه الاختراعات الحديثة سهلت الجريمة. فاذا لم تكن هناك على المستوى نفسه مواجهة لهذه المخاطر بشكل فعال سنكون متخلفين. ومكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي عندما وصل الى مصر قدموا انفسهم لنا، ولا شك ان هناك تعاوناً وتنسيقاً واتصالاً، وهو يعمل بصفة رئيسية لمصلحة الرعايا الاميركيين. ثم ان الامن المصري له وجود في السفارات التي لنا في الخارج. وهذا ليس سراً.

● نحن مهتمون بقضية تمس امن العاملين في صحيفتنا، أي قضية الرسائل المفخخة التي انفجر بعضها في المركز الرئيسي للصحيفة في لندن وعدد من مكاتبنا في نيويورك وواشنطن وقيل انها كانت تحمل اختاماً بريدية صادرة من الاسكندرية. هل تمكن افادتنا بتطورات التحقيقات في هذا الشان؟

– الموضوع خضع لبحث وتحقيقات دقيقة للغاية سواء من جانبنا او من الجانب الاميركي وهذا موضوع مشترك بيننا وبينهم. ولم يصلنا من الجانب الاميركي ما يؤكد ان الرسائل خرجت من مصر ولم يثبت بالنسبة إلينا انها خرجت من الاسكندرية. ومن السهل الحصول على اي ختم من اي موقع لو قصدت ذلك بالفعل. وبالنسبة إلينا لم نصل إلى جديد. وبالنسبة إليهم لو وصلوا إلى شيء لأبلغونا به لكن حتى الآن لم نصل الى شيء.

● محكمة القيم قررت اخيراً فرض الحراسة على احد تجار المخدرات ثبت انه تعامل مع جهاز «موساد» الاسرائيلي. هل لا يزال نشاط التجسس الاسرائيلي يمثل تحدياً للأمن المصري؟

– الامن المصري بكل صوره وتوجهاته قوي جدا وعلى مستوى يمكنه اجهاض اي محاولة تجسس. والقضايا التي تعلن ويتم اجهاضها مبكرا قبل ان تحقق فاعليتها تعكس ذلك.

● باعتباركم المسؤول عن الامن في هذا البلد كيف يمكنكم توصيف الحال الامنية في مصر الآن؟ هل يمكن ان نقول «كله تمام» ام ان احتمال وقوع بعض العمليات الارهابية ما زال قائماً؟

– الجميع يشعر بان هناك استقراراً في الحال الامنية في مصر. وهذا الاستقرار ليس من فراغ بل نتيجة اجراءات امنية مكثفة اتخذت، وتغيير في خطط الامن ومتابعة لها، وتغيير في توجهات عناصر الامن وتحقيق اهدافهم. كل هذا يعطي نتائج بان الامن في مصر في حال استقرار. نقول ذلك وندلل في الوقت ذاته بما أكده خبراء الامن الذين زاروا مصر وخرجوا بشهادات نشرت خلال الاشهر الستة الماضية، خصوصاً أن بعضهم كانت له ضحايا من ابناء جنسياتهم في حادث الاقصر الارهابي وبشهادات منهم ان حال الامن في مصر بخير.

● ولكن هل ما زال هناك احتمال لوقوع عمليات ارهابية؟

– خطة التامين يتم وضعها لمنع ارتكاب اي جريمة، لكن لا توجد دولة في العالم يمكنها ان تقول لن يحدث على أرضي أي عمل غير قانوني. نحن نرسم خططنا حتى لا يقع اي حادث ولكن وقوع جريمة امر وارد في كل بلد وكل دولة وحالياً في كل يوم تقع حوادث.

● اذاً متى يمكن ان يطمئن المواطن المصري والسائح تماماً ان ظاهرة الارهاب اختفت في مصر؟

– انا اقول باعتبارنا اصحاب الشان أن حال الامن مطمئنة والحمد لله ونبذل كل ما في وسعنا لتحديث كل الخطط الامنية وآليات المواجهة الامنية لإجهاض أي عمل يعكر صفو مصر. واي خروج عن الشرعية واي محاولة للنيل من امن واستقرار وسلامة مصر ستواجه بكل حزم وعنف.

● هل تعتبر الحملات التي تستهدف إحداث فتنة، مثل ما يردده مصريون في الخارج ودوائر أجنبية عن أوضاع تتطلب ترتيبات امنية خاصة لمواجهة تاثيرها داخل مصر؟

– الخطط الامنية لا توضع بغرض معين إلا اذا كان هناك امر خاص بعينه... نحن لدينا خطة امنية شاملة، كما اننا لا نفرق بين قبطي ومسلم، ونزعة قبطي ومسلم لم تكن موجودة والادعاءات التي تتردد عن اضطهاد الاقباط لها أهداف اخرى، وهذه أمور نضعها في الاعتبار وشعبنا واع جدا لذلك واقباط مصر استهجنوا واستنكروا ما صدر في الخارج من هذه الادعاءات.

رداً على موقف وزير بريطاني

المغرب يؤكد التزامه الخطة الدولية في الصحراء

□ الرباط – محمد الاشهب

■ قلل مسؤول مغربي من اهمية تحميل وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية ديريك فاتشيت أول من أمس الرباط مسؤولية تعثر عمليات تحديد الهوية تمهيداً لإجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية.

وقال المسؤول المغربي ان بلاده ملتزمة التنفيذ الحرفي لخطة التسوية التي ترعاها الامم المتحدة، واتفاقات هيوستن التي حددت اليات تنظيم الاستفتاء.

وشدد على ان مسؤولية التاخير «تعود الى جبهة بوليساريو التي تنازع في تحديد هوية الآف الصحراويين المسجلين في الاحصاء الذي كانت اجرته الادارة الاسبانية في ١٩٧٤، ويعتبر مرجعية اساسية في تحديد الهوية». واستدل على ذلك بان عدد المسجلين في قوائم تحديد الهوية تجاوز ١٢٠ الفاً، في حين ان الاحصاء كان يتحدث عن نحو ٧٤ الفاً. واضاف ان ايضاحات كافية قدمت الى فاتشيت الذي تراس بلاده الاتحاد الاوروبي عندما زار المغرب اخيراً.

وكان فايتشيت قال في مجلس العموم أول من امس ان المغرب لا يتعاون في عمليات تحديد الهوية.

على صعيد آخر تمنى رئيس وزراء بوركينا فاسو كاردي ديزري اويدراوغو الذي تستضيف بلاده القمة الافريقية الاسبوع المقبل، ان يستعيد المغرب عضويته في منظمة الوحدة الافريقية. ورأى في تصريح أدلى به في ختام زيارته لواشنطن أول من أمس ان تنظيم الاستفتاء في الصحراء يفسح في المجال أمام عودة المغرب الى المنظمة. وقال: «إننا ندعو الى ذلك من أعماق قلوبنا ونعتقد انه سيتم في مستقبل قريب».

وكان مسؤولون افارقة زاروا المغرب في الفترة الأخيرة كثفوا المشاورات مع العواصم الافريقية لتامين تلك العودة في ظروف مواتية، على اساس ان الاشكاليات القانونية التي رافقت اعتراف المنظمة بـ «الجمهورية الصحراوية» في ١٩٨٤، تجاوزها الزمن بعدما تم الاعتراف بوجود «انحرافات قادت نحو الموقف الذي التزمته المنظمة الافريقية وقتذاك».

وسبق لأكثر من عشر عواصم افريقية ان علقت الاعتراف بـ «الجمهورية الصحراوية» في الفترة الاخيرة.

باليرمو: قلق لتعثر السلام... ولا تقدم جزائرياً

■ باليرمو (ايطاليا) - ا ب، أ ف ب، رويترز - أعربت دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ وشريكاتها المتوسطيات الـ ١٢، في ختام لقاء باليرمو الاوروبي – المتوسطي أمس، عن القلق لتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط لكنها أكدت ان ذلك يجب الا يوقف التعاون بين دول حوض المتوسط.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في ختام مؤتمر باليرمو الاوروبي المتوسطي، ان بريطانيا استانفت الحوار الاوروبي المتوقف مع الجزائر وكررت عرض الاتحاد الاوروبي المساعدة في معالجة الصراع الداخلي في البلاد. لكنه لم يُشر الى حصول تقدم بعد المحادثات التي اجراها في باليرمو مع وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف. وكان الاجتماع بين كوك وعطاف اول اتصال رفيع بين الجانبين منذ اربعة اشهر. لكن مصادر بريطانية قالت ان كوك لم يتمكن سوى من تاكيد قلق اوروبا الشديد من استمرار اراقة الدماء واستعدادها لتقديم معونة انسانية ورغبتها في زيارة لجنة من الامم المتحدة لتقصي الحقائق.

واشار كوك الى ان المسالة ستسلم الان الى النمسا الرئيس المقبل للاتحاد الاوروبي وانه يامل بان تتولى «الرئاسة التي ستلينا» الجهود الرامية الى الدخول في حوار مثمر مع الجزائر.

وقال كوك، ملخصاً ما جرى في الاجتماعات التي استمرت يومين، ان المحادثات عكست القلق العميق «ازاء العقبات التي تعترض عملية السلام، وبالاخص عدم تطبيق بنود اتفاق المرحلة الانتقالية الاسرائيلي – الفلسطيني حتى الآن». واضاف: «مثلما تعرفون لدينا موافقة من طرف واحد (موافقة الطرف الفلسطيني على الاقتراحات الاميركية المتعلقة بالانسحاب من الضفة الغربية). ولا نزال ننتظر موافقة الطرف الثاني (اسرائيل)».

أما وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين فقال إن استمرار الوضع السياسي الحالي على حاله غير مقبول. ورأى انه لا يمكن المزج بين موضوعي عملية السلام العربية – الاسرائيلية والتعاون المتوسطي، «لكن يجب ان نتحدث عن كليهما».

ومعروف ان اسرائيل ترغب في ان تبقي عملية السلام منفصلة تماماً عن عملية التعاون الاوروبي – المتوسطي، مع إبقاء مهمة البحث عن حل لأزمة عملية السلام في يد الولايات المتحدة والدولة العبرية والفلسطينيين. وشدد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، من جهته، على «انه يجب عدم السماح بان يؤخذ مسار برشلونة رهينة لعملية السلام». واعتبر ان اجتماع باليرمو اظهر رفض جعل التعاون الاوروبي – المتوسطي رهينة السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واضاف ان «الجميع محبط وغير سعيد بالجمود الحالي» بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

وسيعمل الآن خبراء من الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية على تحضير «عقد للأمن والاستقرار» بين الاوروبيين والمتوسطيين بهدف تقديمه في المؤتمر المقبل للدول الاوروبية والمتوسطية في شتوتغارت (المانيا) في نيسان (ابريل) العام المقبل.

الجزائر: عشرة جرحى بانفجار في البليدة

□ الجزائر – «الحياة»

■ اصيب ١٠ جزائريين بانفجار قنبلة في سوق شعبي اسبوعي في بلدة موزاية في ولاية البليدة جنوب العاصمة.

وذكر بيان لأجهزة الأمن امس ان اربعة من الجرحى في حال خطيرة. واشار الى ان الانفجار وقع قرابة الثامنة صباحاً.

وفي السياق نفسه، اوردت صحيفة «الاصيل» امس ان قوات الأمن افشلت محاولة فرار من سجن «الكدية» في ولاية قسنطينة (شرق). واوضحت ان عملية الفرار كانت ستتزامن مع انفجار سيارة مملوءة بالمتفجرات، وارتكاب مجزرة في «شالي الصنوبر».

وذكرت صحف جزائرية امس ان قوات الأمن قتلت يومي الاثنين والثلثاء الماضيين ٧ مسلحين في ولايتي الشلف والبليدة. وقالت ان عمليات تمشيط واسعة بجبال (برمال) ولاية عنابة، ومناطق «اولاد العتاب» وسرايدي وكاف بوعصيدة مكنت القوات المشتركة للجيش والدرك والأمن من محاصرة ٣٠ مسلحاً في كاف بوعصيدة، وهي منطقة جبلية، اتخذتها الجماعات المسلحة مأوى لها.

وفي لقاء اذاعي، بثّ ظهر امس، في القناة الاولى، حمّل حزبا جبهة القوى الاشتراكية والعمال الحكومة مسؤولية التصعيد الأمني «لأنها لا تريد حلاً للأزمة الجزائرية». وكان اللقاء جمع ممثلين عن احزاب الائتلاف «حماس» و«التجمع الوطني الديموقراطي» واحزاب المعارضة. ودعت احزاب الائتلاف الى تحالف وطني لانقاذ البلاد، بينما اجمعت احزاب المعارضة على ان تدخل الجيش في الحياة السياسية هو سبب انهيار المسار الديموقراطي، وعدم قدرة الحكومة على مواجهة الاحداث.

لندن تعتبر نداءات الاغاثة للسودان 'غير ضرورية ومضللة'

الترابي يؤكد مقتل مئة عسكري في المعارك مع المتمردين

■ الخرطوم، لندن – «الحياة»، أ ف ب – اكد رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي أن اكثر من مئة عسكري حكومي سوداني قتلوا في معارك عنيفة دارت مع المتمردين الجنوبيين على الحدود مع اثيوبيا.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» عن الترابي امس أن «اكثر من مئة عسكري قتلوا في معارك ضد المتمردين خلال يومين من المعارك» في ولاية النيل الازرق. وكانت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق اعلنت انها سيطرت الثلثاء على حامية اولو القريبة من مدينة الكرمك على الحدود مع اثيوبيا. واوضحت انها قتلت ٢٧ عسكرياً حكومياً في المعركة.

لكن نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان اللواء ياسين عبدالقادر أحمد نائب نفى امس ان يكون المتمردون سيطروا على الحامية.

واوضح في تصريح نشر في الخرطوم ان «الخارجين على القانون لم يحققوا انتصاراً ولم يسيطروا على اراض خلال الهجوم الجبان في منطقة اولو». وزاد ان المتمردين «خدعوا وسائل الاعلام الغربية» في اطار حرب نفسية. وتابع أن المهاجمين «سارعوا الى الانسحاب بعد معارك عنيفة مع القوات الحكومية».

من جهة اخرى اعتبرت وزيرة شؤون التنمية الدولية في الحكومة البريطانية كلير شورت ان الحملة الاعلامية لجمع مزيد من التبرعات للمتضررين من القتال في جنوب السودان «غير ضرورية ومضللة». ودعت الى وقف حملة جمع التبرعات مما اثار غضب منظمات انسانية بريطانية عاملة في مجال الاغاثة في جنوب السودان. وقالت شورت امام مجلس العموم البريطاني مساء اول من امس ان السودان « ليس في حاجة الى جمع مزيد من الاموال وانما الى السلام». وتابعت: «المطلوب مزيد من الضغوط الدولية من اجل وقف الحرب». وكانت الحكومة السودانية عرضت وقف اطلاق النار اثناء مفاوضات السلام في نيسان (ابريل) الماضي لكن قرنق رفض الدخول في التزام مماثل.

ولاحظت الوزيرة البريطانية ان «الضغط على السودان اثمر بعض التغيير». واكدت ان بريطانيا والاتحاد الاوروبي «يتخذان خطوات لتحقيق وقف النار. اذ لا يستطيع اي طرف الفوز في هذه الحرب عن طريق البندقية».

العالم العربي

مؤتمر 'الحضارة الاسلامية' في موسكو

● موسكو – «الحياة» – «الحضارة الاسلامية وروسيا المعاصرة» عنوان مؤتمر افتتح في موسكو امس شاركت فيه وفود عربية واسلامية.

وأشار رئيس مجلس المفتين في روسيا الشيخ راوي عين الدين الى ان الاسلام أصبح الى جانب الارثوذوكسية «من المقومات الأساسية» لروسيا المعاصرة التي تضم ٢٠ مليون مسلم، مليون منهم في موسكو.

وأكد نائب رئيس الوزراء السابق رمضان عبداللطيفوف ان وسائل الاعلام الروسية تلجأ الى أسلوب اعتمدته «الدعاية الاستعمارية» بالصاقها صفات مثل «الارهاب والتطرف» بكل تحرك اسلامي. واستغرب ان «أحداً لم يسمع تعابير مثل سلفية يهودية أو ارهاب مسيحي، في حين يطلق مثل هذه الأوصاف على المسلمين». وشدد وزير الأوقاف العماني عبدالله بن محمد العالمي ووكيل وزارة الأوقاف الكويتية عادل الفلاح على أهمية تعزيز الروابط بين المسلمين والدعوة الى «المعاني السامية للاسلام». ولوحظ ان عدداً من الدول الاسلامية التي كانت اعلنت مشاركتها في المؤتمر اعتذرت عن عدم تلبية الدعوة.

مصر: 'جبهة العلماء' تدعو الى إنقاذ الأزهر

● القاهرة – «الحياة» – دعت «جبهة علماء الأزهر» رؤساء الأحزاب والمفكرين والسياسيين الى عقد مؤتمر عاجل «لحث حكومة مصر أن تقف الى جانب الازهر وتحميه من كل خطر»، في إشارة الى مشروع قانون تطوير الأزهر الذي يتبناه الدكتور محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، والذي سيناقشه مجلس الشعب (البرلمان) قريباً.

على صعيد آخر، دعت الحكومة المصرية المنظمات الحقوقية للمشاركة في حوار على مشروع قانون الجمعيات الاهلية الجديد، غير ان الاخيرة اشترطت لحضوره وجود «ضوابط تضمن جدية الاجتماع وتحقيق نتائج ايجابية». واعلنت امس تشكيل تحالف في ما بينها لـ «تحرير المجتمع المدني ويسعى الى الحوار مع كل الاحزاب والنقابات ورجال الاعمال».

مواصلة التحقيق مع ناشط اسلامي

● القاهرة – «الحياة» – واصلت السلطات المصرية التحقيق مع الناشط الاسلامي عبدالفتاح فهمي الذي اعتقلته اخيراً أثناء محاولته دخول البلاد قادماً من الأردن باستخدام جواز سفر مزور، فيما نفى اسلاميون مصريون مقيمون في أوروبا انتماء فهمي الى «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور أيمن الظواهري. وذكر هؤلاء «أن فهمي ينتمي الى التيار الجهادي ولكن ليس له علاقة بتنظيم بعينه»، كما نفوا مشاركته «في تدريب عناصر تنتمي الى «جماعة الجهاد» أو «الجماعة الاسلامية» في باكستان».

المغرب ملتزم تدريس الامازيغية

● الرباط – «الحياة» – اعلن وزير التربية المغربي اسماعيل العلوي في مداخلة امام مجلس النواب اول من امس، ان الحكومة عازمة على تنفيذ التزاماتها ازاء تدريس اللغة الامازيغية في المؤسسات التعليمية. لكنه رهن ذلك بدرس الموضوع في سياق «اصلاحات شاملة تطاول برنامج ومناهج التعليم».

تل الصفا

تتمة الصفحة الاولى

المختلفة ويمر السائر فيها تحت قناطر نسخت عن قناطر القدس العتيقة بينما ترك وسط القرية بصخوره وسلاسله واشجار زيتونه التي نقلت من مكانها خلال مرحلة البناء وستعود اليه بعد انتهائه لتنسجم مع التلال الزيتونية حولها والتي لا زالت غزلان برية تشاهد فيها من حين لآخر. وسمي تجمع يضم فيلات فخمة ذات قرميد أحمر، عرفت به البيوت الفلسطينية الغنية ويميزها عن المباني الاخرى التي تنقسم الى عدة شقق في المبنى الواحد «حي العجمي» نسبة الى احد أحياء يافا الراقية قبل العام ١٩٤٨.

وتقول المهندسة المعمارية سعاد العامري التي عرفت بين الفلسطينيين باطلاقها مشاريع ترميم البيوت الفلسطينية القديمة للمحافظة على تراثها والتي وضعت تصاميم قرية تل الصفا ان المعالم الرئيسية للقرى والمدن الفلسطينية التي وجدت في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي وجدت من جديد في تل الصفا، خصوصاً الساحة الرئيسية في وسط القرية التي اعتبرت تقليديا بؤرة النشاطات المشتركة التي اتخذت شكل مسرح في الهواء الطلق في تل الصفا ليتحول الى محور للنشاط الثقافي الذي يجمع بين سكان القرية.

وتضيف العامري ان فكرة تل الصفا تحاول الجمع بين جذب فلسطينيي الخارج الى الداخل من جهة واغلاق الفجوة بين اهل الداخل والخارج عبر الجمع بينهما في مكان واحد كي لا تتحول القرية الى منفى للعائدين في داخل الوطن. وتوضح ان التصور الذي اعتمده القائمون على تل الصفا يهدف الى توفير سكن ملائم من الناحية المعمارية والبيئية والخدماتية بمواصفات لم تتوفر حتى الآن في المناطق الفلسطينية لفئة من الفلسطينيين لا تملك اراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة لتبني عليها مسكناً خاصاً مميزاً ولا تملك الوقت لعملية البناء والاشراف عليها.

والى جانب البيوت التي اتخذت اسماء تراثية فلسطينية كقنطرة وراوية ورواق ومنظرة وروزنا وعنان ورابية ومشربية او اسماء مدن عربية في اسبانيا كقرطبة وروندا، الحق بالقرية ناد خاص يضم مسبحاً ومركزاً للياقة البدنية وقاعة لحتفالات ومتجراً ومطعماً لخدمة سكان القرية وهو أمر لم يعتده الفلسطينيون في الداخل. اما الجديد الثاني الذي ادخل الى تل الصفا فهو توفير الحراسة والصيانة حتى في غياب السكان.

وجاء اختيار رام الله كموقع للقرية لاعتبارها مركزاً سياسياً وتجارياً وثقافياً الا ان القدس التي تبعد ١٥ كيلومتراً عن تل الصفا لم تكن غائبة عن بال القائمين عليها. اذ يقول خوري «ان يهود الشتات يدفعون ملايين الدولارات من اجل موطئ قدم قريب من القدس بما في ذلك في المستوطنات المحيطة بها والآن اصبح بامكان اي فلسطيني او عربي أن يتصرف بالطريقة نفسها ويضع قدماً ويكرسها في اقرب موقع الى المدينة المقدسة حتى وان كان اي موقع في فلسطين لا يمكنه ان يشكل بديلاً منها».

'ميريل لينش'

تتمة الصفحة الاولى

وتعليقاً على تصنيف مؤسسة «فيتش إيبكا» الصادر امس عن لبنان، قال السنيورة «ان هذا التصنيف الجديد اعتمد معطيات سابقة، في حين طرأت معطيات جديدة على الواقع الاقتصادي والمالي، اذ ان الاحصاءات في الاشهر الخمسة الاولى لهذه السنة اشارت الى تدني العجز في الموازنة بالمقارنة مع المدة نفسها من العام الماضي». ولفت الى «ان الانتخابات البلدية التي اجريت بديموقراطية انعكست ثقة دولية وإقليمية في الوضع اللبناني عموماً. وأفضل اختبار لبلد ما هو تداول اوراقه المالية في الاسواق العالمية، والورقة اللبنانية في الخارج لم تتاثر بالأزمات التي لحقت بالاسواق الآسيوية بل استقرت على معدلات الفائدة». واوضح «ان لبنان تلقى عروضاً من شركات عالمية من الدرجة الاولى لتسويق هذا الاصدار تنافست للحصول عليه، ما يعني ان السندات اللبنانية تلقى اقبالاً وثقة، وكذلك ثقة بمستقبل الاقتصاد اللبناني وقدرة الحكومة على لجم العجز».

وكان لبنان اصدر قبل مدة سندات خزينة بقيمة بليون دولار تولت تسويقها مؤسسة «باريبا» الفرنسية.

شخصيات باكستانية

تتمة الصفحة الاولى

وردت بوتو سريعاً على التقارير التي وصلت من جنيف بهذا الشان، وقالت: «إنني مستعدة للمثول امام المحكمة في سويسرا أو أي مكان آخر حفاظاً على اسم العائلة». وكان الرئيس الباكستاني السابق فاروق لاغاري اقال بوتو من رئاسة الحكومة بسبب اتهامها بالرشاوى والمحسوبية. ويقبع زوجها آصف زرداري منذ عام ١٩٩٦ في السجن بسبب تهم عدة تراوح بين الفساد وقتل شقيقها مرتضى بوتو والتورط في المخدرات.

وكانت بوتو اتهمت رئيس لجنة المحاسبة سيف الرحمن بزج الجيش في عملية المحاسبة. وكان رئيس الوزراء نواز شريف عيّن سيف الرحمن في اعقاب وصوله إلى السلطة في رئاسة اللجنة من اجل إعادة مبلغ ١.٥ بليون دولار، قال إن بوتو وزوجها اختلساه.

اما سيف الرحمن فرد مشيراً إلى ان المدعي العام السويسري يدقق في حسابات بعض الشخصيات الباكستانية وإمكان أن تكون هذه الشخصيات متورطة في غسل أموالها عبر وسطاء.

لكن وعلى رغم مرور ٢٠ شهراً على محاكمة بوتو في باكستان، وهي المحاكمة التي يحلو لها أن تسميها «المحاكمة الاعلامية»، وبعد ستة اشهر من المحاكمة في سويسرا، لم تظهر اي إدانة واضحة لها على رغم تجميد ما بين ١٥ و٢٠ حساباً لها في سويسرا.

ووجه المدعي العام السويسري تهماً لرجال أعمال سويسريين يديرون شركات كانت بوتو منحتهم حق الاشراف على تحصيل أموال الجمارك الباكستانية في مقابل عمولات لها، كما وجه اتهامات بالفساد وغسل الأموال إلى بوتو وزوجها.

وتقاتل بوتو على جبهات عدة، فزوجها اصف زرداري في السجن ومتهم بقضايا عدة. وكانت إسلام آباد تحدثت أخيراً عن تورطه مع تجار المخدرات. ويقول المحققون الباكستانيون إن خمسة من البارونات الكبار لتجارة المخدرات والذين سلموا إلى أميركا، اعترفوا بتورط زرداري معهم في تجارة المخدرات.

كما تقاتل بوتو على الجبهة الداخلية حيث تمثل بشكل شبه يومي أمام المحاكم الباكستانية للدفاع عن نفسها. وفي الثامن من الشهر الجاري ستمثل امام محكمة روالبندي قرب العاصمة، بشان «قضية الذهب» التي تتلخص في منحها تاجراً باكستانياً مقيماً في بلد عربي، الحق الحصري لاستيراد الذهب إلى باكستان في مقابل تعاون في غسل أموال.

السعودية وفنزويلا والمكسيك

تتمة الصفحة الاولى

فيينا المتوقع عقده في ٢٤ الجاري.

وقال مصدر مطلع لـ «الحياة»، ان اجتماع امستردام الذي ينتهي اليوم (الجمعة) عندما يغادر النعيمي المدينة الهولندية مساء، هو لمتابعة اتفاقيتي الرياض (٢١ - ٢٢ آذار/ مارس) و«اوبك» في المؤتمر الاستثنائي للمنظمة (عقد في نهاية آذار) الذي اقرّ التخفيضات الانتاجية التي تلت اجتماع الرياض بين وزراء السعودية وفنزويلا والمكسيك (التي لا تنتمي الى «اوبك»). وكان قرار «اوبك» خفض انتاج دول المنظمة وخارجها بحوالى ١,٧ مليون برميل في اليوم من ضمنها ١,٣ مليون برميل في اليوم من دول «اوبك».

ويهدف اجتماع امستردام الى رفع الاسعار اذ على رغم خفض الانتاج لم تشهد الاسعار تحسناً كبيراً، فبقيت بمستوى ١٤ دولاراً لبرميل النفط القياسي (برنت) وهو سعر غير مرض للمنتجين.

وتكمن اهمية الاجتماع في حضور المكسيك اذ انها من الدول غير الاعضاء في «اوبك»، وكانت خفضت ١٠٠ الف برميل في اليوم من صادراتها. ويعتقد المطلعون على اعمال وزراء النفط ان اجتماع امستردام «محاولة جديدة من قبل مجموعة اتفاق الرياض» لدراسة امكان خفض الانتاج مرة اخرى لتحسين الاسعار.

وكان مسؤولون في «اوبك»، ومن ضمنهم السيد النعيمي قالوا ان الرقم المطلوب خفضه هو ٥٠٠ الف برميل في اليوم.

ويترقب المراقبون الكمية التي سيتم الاتفاق عليها في امستردام لمعرفة ما اذا كانت ستدور حول ٥٠٠ الف برميل او اكثر.

وفي ضوء ذلك سيكون رد فعل الاسواق التي توقعت مسبقاً خفض ٥٠٠ الف برميل في اليوم من الانتاج، لذا فان المتعاملين في السوق النفطية يرون ان تحسين الاسعار يتطلب خفضاً اكبر من ٥٠٠ الف برميل في اليوم.

رابينوفيتش

تتمة الصفحة الاولى

بين السفيرين المعلم ورابينوفيتش اللذين كانا رئيسي الوفدين السوري والاسرائيلي خلال المفاوضات في منتجع «واي بلانتايشن». وقالت المصادر ان رابينوفيتش تحدث في الجلسة الصباحية محاولاً اقناع الحضور بان ما حدث على المسار السوري - السارائيلي بالنسبة إلى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ لم يكن التزاماً بل حالة افتراضية.

وأكد السفير المعلم في الجلسة التي جرت بعد الظهر ان ما حدث هو التزام لا عودة عنه وبانه لا يمكن استئناف المفاوضات من دون هذا الالتزام. عندئذ وقف رابينوفيتش معترضاً وقائلاً انه «حالة افتراضية». وقال المعلم: «للأسف ان ما لم ينشر في كتاب رابينوفيتش أهم مما نشر، خصوصاً بعض الاحداث التي كان السفير الاسرائيلي السابق بطلها». واضاف ان ابرز ما حصل في «واي بلانتايشن» كان في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وان الجانبين كانا يستعرضان ما تم انجازه من نقاط وذكر المعلم انه علق يومذاك بقوله: «ان ما تم انجازه في هذه المحادثات يساوي ٣ اضعاف ما انجز في المحادثات السابقة». الأمر الذي ادى الى استفزاز رابينوفيتش فصاح قائلاً: «الم ننجز التزاماً اسرائيلياً بالانسحاب الى خط ٤ حزيران ١٩٦٧» فقلت لدنيس (روس) «ارجو تسجيل التبادل بالالتزامات بصورة مباشرة».

وتابعت المصادر ان السفير المعلم طرح الاثنين الماضي على رابينوفيتش سؤالاً: «هل حدث ذلك ام لا». فصمت رابينوفيتش. فجدد المعلم طرح السؤال: هل حدث ذلك ام لا. فاجاب السفير الاسرائيلي السابق: نعم حدث ذلك. عندئذ قال المعلم للحضور: هذا اذاً يشكل تبادلاً مباشراً». وأثار اعتراف رابينوفيتش ضجة في اوساط الحضور واعتبر تسريب الانباء عن «اللقاءات السرية» بانه محاولة لتغطية حقيقة ما حدث في هيوستن.

رسالة باليرمو

من جهة اخرى، بعث الاتحاد الاوروبي في ختام اجتماعات المؤتمر الاوروبي – المتوسطي في باليرمو الايطالية امس، برسالة واضحة الى اسرائيل مفادها ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط يقوم على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» ودعاها الى التطبيق الكامل للاتفاقات الانتقالية الموقعة مع الفلسطينيين. وفي الوقت نفسه، شدد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تراس بلاده الاتحاد الاوروبي حالياً، على ان الاتحاد لا يستطيع دعم مبادرة السلام الفرنسية – المصرية، إلا في حال فشل الجهود الاميركية. (التفاصيل ص ٦)

وعلمت «الحياة»، ان اجتماعاً سيعقد الاثنين المقبل في لندن للبحث في عملية السلام يضم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك والمبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس. وقالت مصادر بريطانية ان الاتصالات مستمرة ومنتظمة «الى درجة تكاد تكون معها يومية» بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية البريطاني.

خطة الانسحاب

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «هارتس» (ا ف ب) الاسرائيلية، امس، مضمون مقترحات السلام الاميركية الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من اراض في الضفة الغربية. وتجنب المسؤولون الاسرائيليون عموما التشكيك في صحة مضمون الخطة المنشورة، الا انهم اعربوا عن انزعاجهم لنشرها الآن، حتى ان الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه اعتبر ان نشرها يندرج في اطار «حملة» تهدف الى اضعاف موقف الحكومة الاسرائيلية. وتأخذ الخطة، التي نشرت الصحيفة نصها كاملا، في الاعتبار القلق الاسرائيلي في شأن المسائل الامنية، لكنها لا تعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعدم حصول انسحاب كبير في مرحلة لاحقة.

وتنص الخطة أيضاً على انسحاب من الضفة على ثلاث مراحل في غضون ١٢ اسبوعاً. وحسب الخطة ستزيد المنطقة التي يسيطر عليها الفلسطينيون كلياً أو جزئياً من ٢٧ في المئة الى ٤٠ في المئة من اراضي الضفة بعد اعادة الانتشار قيد البحث. وستزيد منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية المسماة (١) من ٣ في المئة الى ١٨.٢ في المئة من الضفة. وتقضي الخطة ايضا بان تتوقف اسرائيل عن انشاء مستوطنات جديدة وعن «توسيع كبير» للمستوطنات القائمة وعن مصادرة الاراضي الفلسطينية او هدم البيوت. (التفاصيل ص ٣)

من جهة اخرى، واصل الرئيس ياسر عرفات (الحياة) جولته العربية الهادفة الى حشد التأييد لعقد قمة عربية موسعة. ففي اليمن، اتفق الرئيس علي عبدالله صالح وعرفات أمس على ضرورة بلورة موقف عربي موحد إزاء عقد قمة عربية تعزز التضامن العربي وتنقذ مسيرة السلام. وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس علي عبدالله صالح «أكد خلال لقائه عرفات أمس في صنعاء تأييد الجمهورية اليمنية عقد قمة عربية موسعة يحضرها الجميع ويُعد لها بشكل جيد يضمن الخروج بنتائج ايجابية تعزز التضامن العربي وتبلور موقفاً عربياً موحداً إزاء ما تواجهه مسيرة السلام من صعوبات وتسفر عن إقرار استراتيجية عربية موحدة لمواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة».

وابدى عرفات ارتياحه الى نتائج محادثاته مع الرئيس اليمني، وقال في تصريحات قبل مغادرته صنعاء امس، ان الرئيس علي صالح اكد اهمية الاعداد الجيد لقمة عربية من خلال اجتماع لوزراء الخارجية العرب. واضاف «وضعت الاخ الرئيس في صورة الاوضاع التي تمر بها عملية السلام امام عدم الالتزام الاسرائيلي وعدم التنفيذ الدقيق والأمين لما تم التوقيع عليه والاتفاق عليه بيننا وبينهم في البيت الأبيض».

زيناوي

تتمة الصفحة الاولى

الحدود. وتستجيب الخطة طلب اثيوبيا سحب القوات الاريترية كما تستوعب اقتراح اريتريا الداعي الى نزع السلاح في المنطقة وبدء مفاوضات. ولم يعرف موقف الجانب الاريتري من الخطة التي يبدأ تنفيذها بسحب القوات.

واعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية سوزان رايس امس ان زيناوي مستعد لقبول الخطة بعد التشاور مع حكومته. وارجأ زيناوي مؤتمراً صحافيا كان مقررا ان يعقده ظهر امس الى وقت لاحق.

دعوات في مجلس الأمن

تتمة الصفحة الاولى

السلاح، لفتت اللجنة الى القدرات العراقية على تصنيع الصواريخ. وجاء في الوثائق ان العراق كانت لديه خطة عام ١٩٩٠ لتصنيع مئتي صاروخ من نوع «الحسين»، وان هدفه كان تصنيع الف صاروخ، بحسب اعترافه.

واشارت اللجنة الى «اعتراف العراق بانه حاول اخفاء بعض انجازاته في جهود التصنيع». وادرجت «خلاصة الخطوات المطلوبة» من العراق لاغلاق ملف الصواريخ. وشددت على مطالبة العراق بـ «توضيح المسائل العالقة المقلقة» في شأن الرؤوس الحربية، و«وثائق التدمير» الخاصة بالوقود المستخدم في الصواريخ، وكشف كل المعلومات المتعلقة بتاكيد العراق تدميره صواريخ.

وفي ما يتعلق بالتسلح البيولوجي اشارت اللجنة الخاصة الى جهودها عام ١٩٩٥ لإثبات «برامج هجومية على رغم النفي العراقي المتكرر لوجودها، بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥، لافتة الى «وثائق مزورة» قدمها العراق اكدت تدمير تلك البرامج عام ١٩٩١.

وتحت عنوان «الاجراءات المطلوبة»، شددت اللجنة الخاصة على ضرورة «تقديم العراق المعلومات الكاملة والقابلة للتحقق في اطار البرنامج النووي وتقديم الادلة الملموسة القابلة للتحقق في شأن كل عناصر برنامج التسلح البيولوجي».

واعترفت وثائق «اونسكوم» بأن «قدراً جيداً من التقدم تم احرازه» في مجال الاسلحة الكيماوية، لكنها اكدت ان هناك «مسائل ذات اولوية ما زالت عالقة بينها محاولات العراق تصنيع غاز الاعصاب «في. اكس» بالاضافة الى حصر عدد الرؤوس الحربية الخاصة بالصواريخ.

خاتمي

تتمة الصفحة الاولى

ومناطق بعيدة. وكالعادة، تحدث في المناسبة مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي، لكن كلمته هذه السنة كانت مقتضبة جداً لم تتجاوز تلاوتها ربع ساعة بسبب ما ذكر عن مرض المّ بالمرشد و«استجابته» نصائح اطباء.

وبدا ان خامنئي حرص على المشاركة في المناسبة، وسط اجماع لدى أركان الحكم بعد حملة التفجيرات التي شهدتها طهران واستهداف مسلح لمواقع مدنية وعسكرية في العاصمة الايرانية، تبنته منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة التي تقيم قواعد عسكرية في العراق. واللافت ان كل رموز الحكم والدولة والتيارات السياسية والدينية الرئيسية في النظام، خصوصاً قادة اليمين المحافظ واليسار الاسلامي الراديكالي شارك في المراسم أمام ضريح الخميني. وللمرة الاولى منذ سنوات، شارك الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، في هذه المراسم، وجلس الى جانب خاتمي وحفيد الخميني حسن ورئيسي السلطتين التشريعية علي اكبر ناطق نوري والقضائية اية الله محمد يزدي. وحضر ايضاً وزير الداخلية السابق البعيد عن الاضواء منذ مدة علي أكبر محتشمي الذي جلس الى جانب مدير الديوان الرئاسي محمد علي ابطحي.

وشددت الاجراءات الأمنية في طهران على نطاق واسع واغلقت المنطقة المحيطة بضريح الخميني لمسافة كيلومترات ولم يسمح لأي سيارة بالاقتراب، ولوحظ انتشار كثيف لقوات الشرطة والجيش، فيما كانت تحلق طائرة هليكوبتر عسكرية فوق المنطقة.

ولدى وصول خامنئي الى ضريح الخميني ردد الحاضرون شعارات تاييد للنظام وتنديد بـ «الاعداء»، وهتفوا «الموت لاميركا واسرائيل والمنافقين»، وهي التسمية التي تطلق على «مجاهدين خلق» في ايران.

وتجاهل خامنئي في كلمته حملة التفجيرات في طهران قبل يومين وتفكيك السلطات عبوات، لكنه اكد ان «لا انحراف عن طريق الامام الخميني ولسنا مستعدين للتخلي باي ثمن عن فكر الإمام وطريقه ونهجه». وزاد ان «الشعب والحكومة ورئيس الجمهورية المحترم ورئيسي السلطتين التشريعية والقضائية وكبار المسؤولين ورجال الحوزة والجامعة متحدون حول الاسلام». وان «اميركا والصهاينة لن يستطيعوا ابعادنا عن الطريق وضرب وحدتنا». وختم خامنئي كلمته بدعاء تضرع فيه الى الله «القضاء على مؤامرات الاعداء والمنافقين».

وتحدث خاتمي ليل الاربعاء – الخميس امام آلاف اكتظت بهم باحة ضريح الخميني، وتجنب الإشارة الصريحة الى التفجيرات، لكنه لوّح بان «النظام سيواجه كل من يقف في وجهه ويعمل لإسقاطه». وزاد: «سنحفظ وجودنا في اطار الدستور ومحور ولاية الفقيه».

ووجه نداء من أجل الوحدة و«رص الصفوف من أجل تثبيت الثورة في كل المجالات». وانتقد الذين يحاولون «المزايدة» على مواقف المرشد.

وقال: «هل رئيس الجمهورية يفتقد القدرة على إعلان موقفه» في اشارة الى مجموعات ترفع شعار الدفاع عن المجتمع المدني وتقدم نفسها على انها تنطق باسم الرئيس او تقول ما لا يستطيع خاتمي ان يعلنه. ويرى قريبون الى الرئيس ان هذه المجموعات «تتاجر باسم خاتمي ومواقفه في الداخل ومع الخارج، وتحاول ان تحرجه وتسيء إليه عبر إثارة قضايا تحت عنوان حرية الصحافة، وهي بذلك تحرق مراحل يصر خاتمي على ان يتعاطى معها بهدوء».

وانتقد الرئيس الايراني من «يحاولون الاختباء وراء مواقف القائد» مرشد الجمهورية.

إدانة اميركية

الى ذلك، دانت ادارة الرئيس بيل كلينتون حادث انفجار قنبلة في محكمة الثورة في طهران ووصفته بانه «هجوم إرهابي». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن في بيان صدر ليل الاربعاء، واعتبر بادرة حسن نية تجاه حكومة خاتمي ان «حكومة الولايات المتحدة تدين بشدة الهجوم الارهابي في طهران، الذي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل وجرح آخرين».

ولاحظ ان «مجاهدين خلق اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم» منكراً بان المنظمة مدرجة على اللائحة الاميركية للمنظمات «الارهابية». وكرر الموقف الاميركي الذي يدين بشدة «كل الاعمال الارهابية اينما وقعت».

اسلام اباد تر[illegible] تصريحات وزير الخارجية الايراني:

"القنبلة" باكستانية لا اسلامية ولردع الهند لا اسرائيل

□ اسلام اباد - احمد موفق زيدان
□ ابو ظبي، لندن - «الحياة»

■ رفضت باكستان ما ورد في تصريحات وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عن «القنبلة الاسلامية في مواجهة اسرائيل» مشددة على ان «القنابل النووية لا دين لها» وان القدرات النووية الباكستانية «هدفها الدفاع عن النفس في مواجهة التهديدات الهندية».

وجاء ذلك في وقت توجه خرازي الى جنيف امس الخميس للمشاركة في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح حيث من المقرر ان يلقي كلمة تنصب في هذا السياق وهو «الربط بين اسرائيل والمخاوف النووية في اعقاب التفجيرات الهندية والباكستانية». وكان خرازي قام بزيارة مفاجئة الى الهند عقب زيارته باكستان.

وفي غضون ذلك، استعد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للقيام بجولة خليجية لإيضاح وجهة نظر بلاده في شأن التجارب النووية التي قامت بها وأهداف هذه التجارب. ويستهل شريف جولته السبت بزيارة السعودية والامارات وقطر والكويت وعمان.

وجاء ذلك في وقت اختتم مبعوث هندي جولة خليجية قال على اثرها ان التجارب التي اجرتها بلاده «لم تؤثر في العلاقات مع الدول العربية الخليجية».

وقال ناريشوار دايال الأمين العام لوزارة الخارجية الهندية بعد جولة استغرقت ثلاثة ايام في منطقة الخليج: «لا نعتقد ان التجارب أثرت في علاقاتنا. وكانت اجتماعاتنا دافئة وودية وبحثنا زيادة التعاون الاقتصادي المتنامي».

وزار دايال قطر وعمان والامارات لشرح وجهة نظر الهند واسباب اجراء خمس تجارب نووية تحت الأرض في ايار (مايو) الماضي. وقال معلقاً على اجتماعاته في الدول الثلاث: «اعربوا عن قلقهم في شأن سباق التسلح وحضونا على حل مشاكلنا مع باكستان عن طريق الحوار».

وتسعى قطر لأن تصبح الهند سوقاً رئيسية لتصدير الغاز بينما تقيم الدول الخليجية الاخرى علاقات تجارية مع شبه القارة. ويعمل آلاف الهنود في الدول الخليجية.

وعلى صعيد آخر، أبدى رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري باجبايي امس استعداد بلاده لمناقشة قضية كشمير في محادثات ثنائية مع باكستان، رافضاً بذلك أي وساطة غربية في هذا الشأن. وتزامن ذلك مع إضراب عام في كشمير تجاوباً مع دعوة الاحزاب المطالبة بإعطاء سكان المنطقة حرية تقرير المصير، عملاً بالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة في هذا الشأن.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الهندي قبل ساعات من اجتماع وزراء خارجية الدول النووية الخمس في جنيف امس لمناقشة الموقف في ضوء السباق النووي بين الهند وباكستان. وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان قضية كشمير ضمن جدول الاعمال.

وقال فاجبايي ان الهند تعرضت الى ضغوط للتوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية منذ ان اجرت تجاربها النووية في ١١ و١٣ ايار (مايو) الماضي. واضاف ان بلاده استعدت لمناقشة المعاهدة لكنها غير مستعدة لتوقيعها بصورتها الحالية.

وعقد اجتماع وزراء خارجية الدول النووية على هامش مؤتمر نزع السلاح في جنيف الذي يلقي فيه وزير الخارجية الايراني كلمة يعرب فيها عن قلق بلاده إزاء امتلاك اسرائيل التقنية النووية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان خرازي سيطالب بنزع السلاح على نطاق عالمي وتخليص العالم بما في ذلك الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل.

ويتفق موقف الوزير الايراني مع موقف المسؤولين في الهند الذين يربطون وقف برنامج النووي بتفكيك الدول الخمس اسلحتها النووية.

وانتقدت ايران مراراً الولايات المتحدة والقوى النووية الاخرى لفشلها في وقف البرنامج النووي غير المعلن لاسرائيل التي يعتقد خبراء انها تملك نحو ٢٠٠ قنبلة من هذا النوع علماً «انها لا تعترف بذلك». كما اعتبرت ايران في تصريحات اطلقها خرازي ان البرنامج النووي الباكستاني يشكل رادعاً اسلامياً في مواجهة اسرائيل.

باكستان - ايران

وبعد ساعات من مغادرة وزير الخارجية الايراني اسلام اباد اصدرت الخارجية الباكستانية بياناً ردت فيه على ما تسميه بعض الاوساط بـ «القنبلة الاسلامية» وذلك في اشارة الى تصريحات المسؤول الايراني. وقالت ان المسؤول الايراني «نسي او تناسى» ان القنبلة انما صنعت منذ البداية لردع الجارة الهند، لكن العلاقات الايرانية - الهندية لا تسمح له بمثل هذه التصريحات وستكلفه كثيراً اقتصادياً وسياسياً، في حين ترديد شعارات اسرائيل والقنبلة الاسلامية لن تضره كثيراً ما دامت بلاده بعيدة آلاف الأميال عن اسرائيل، وما دام الشعب الباكستاني والمسلمون الذين هللوا لقنبلة باكستان سيتقبل تلك التصريحات بكل الترحيب والتهليل».

وجاء بيان الخارجية الباكستانية مساء اول من امس رداً على تقارير عدة وبيانات من اوساط مختلفة بما فيها دول اجنبية، «ليوضح ان القدرات النووية الباكستانية من أجل الدفاع عن النفس، ولذا ينبغي عدم السعي لإعطائها سياقاً عجيباً او لوناً دينياً». وبعدما تحدث البيان عن رد باكستان على الاختبار الهندي اكد ان «باكستان ليست لديها مخططات عدوانية ضد احد ولا نية لديها لنقل التقنية النووية الى اي دولة ثالثة، ولا ضرورة لإثارة المخاوف».

طالب معارض يتلو بياناً وهو يحمل ثعباناً حول عنقه. (رويترز)

واشنطن تحذر رعاياها من السفر الى اندونيسيا

متظاهرون في جاوة يحطمون متاجر لأبناء الاقلية الصينية

■ جاكرتا - رويترز - قال سكان ان مئات المحتجين القوا حجارة على متاجر في جاوة الغربية في اندونيسيا امس الخميس اثناء تظاهرة ضد مسؤول محلي بالحكومة، لكن تمت استعادة الهدوء سريعاً.

وأضاف السكان ان المتظاهرين اخترقوا بلدة اندرامايو في جاوة الغربية في طريقهم الى مكتب الحاكم المحلي والبرلمان المحلي للمطالبة بتنحية الحاكم.

وقال احد السكان انهم «القوا حجارة على المتاجر اثناء مرورهم لكن الأضرار كانت بسيطة... وعادت الامور الى طبيعتها بحلول المساء...».

ولم ترد تقارير من السكان عن اعمال نهب او احراق. وبعض المتاجر مملوك لأندونيسيين من اصل صيني يشكلون اقلية في اندونيسيا.

وقال ضابط في الجيش من اندرامايو رفض ذكر اسمه: «كانت مشكلة صغيرة وأصبحت تحت السيطرة». ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

واثارت مخاوف من ارتفاع الاسعار اعمال شغب واسعة النطاق في جاوة الغربية في وقت سابق هذا العام، استهدفت متاجر يملكها اندونيسيون من اصل صيني.

الى ذلك، حضت الخارجية الاميركية مساء اول من امس رعاياها تأجيل سفرهم الى اندونيسيا اذا لم يكن ضرورياً كما حضت المقيمين هناك على الحيطة والحذر باعتبار ان «الوضع السياسي والاقتصادي هناك لم يستقر بعد».

وجاء ذلك وسط موجة كراهية للاميركيين تعرض خلالها بعضهم لمضايقات. كما جاء في وقت استمرت التظاهرات الطلابية المطالبة بمحاكمة الرئيس السابق سوهارتو بتهمة الفساد وتنحي الرئيس الجديد يوسف حبيبي على اساس انه «امتداد للنظام السابق».

حسبما أبلغ "الحياة" مسؤول قيادي في التنظيم

جيش تحرير كوسوفو يسيطر على مناطق واسعة من الاقليم

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ أكد جيش تحرير كوسوفو انه يتحكم بأكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر مربع من أراضي الاقليم تضم نحو ٢٥٠ قرية يسكنها اكثر من ٧٥٠ ألف نسمة.

وجاء ذلك في مكالمة هاتفية أجرتها «الحياة» امس الخميس مع مسؤول قيادي في التنظيم الذي يعتبر الجناح العسكري للحركة الانفصالية الألبانية. وقال المسؤول: «اننا نسيطر على غالبية مناطق بلدية ديتشاني فيما يحتل الصرب الأماكن التي دمرتها مدفعيتهم وتشغل مركز البلدية وعدداً من القرى الواقعة على الطريق الرئيسية».

واضاف ان «سيطرتنا القوية تمتد الى معظم انحاء بلديتي جاكوفيتسا وبريزرين اضافة الى مناطق واسعة قرب بريشتينا ووسط كوسوفو ونحظى بتأييد ومساندة شعبية شاملة في المدن الرئيسية التي لا تزال القوات الصربية تحتلها». وأوضح ان تشكيلات جيش تحرير كوسوفو ارتأت مغادرة النساء والأطفال والمسنين المدن والقرى التي تستهدفها قنابل المدفعية الصربية حفاظاً على حياتهم وكي ينصرف الرجال القادرون على حمل السلاح الى واجباتهم القتالية. وقال: «اشرفت وحداتنا على ترحيل أكثر من ٧٠ ألف شخص سالمين عبر المناطق المحرر». وأشار الى ان أحلام الصرب بتنفيذ تطهير عرقي في كوسوفو والحصول على حزام امني في الشريط المحاذي للحدود مع البانيا، لا يمكن ان تتحقق «لأنهم لا يستطيعون التحرك أكثر من كيلومتر واحد خارج قواعدهم».

واعترف المسؤول القيادي في جيش تحرير كوسوفو بضراوة المعارك الدائرة حالياً وشدد على ان المبادرة هي الآن في ايدي الوحدات الألبانية. لكنه نفى ما روجته القوات الصربية بأنها أبادت مجموعات من المقاتلين. وأكد ان غالبية الضحايا الألبان هم من المدنيين الذين قتلتهم المدفعية او اغتالهم الصرب وهم عزل من كل سلاح.

من جهة أخرى، اعلنت منظمات الاغاثة الدولية ان اكثر من ١٣ الفاً من سكان كوسوفو فروا الى البانيا وجمهورية الجبل الأسود ومقدونيا بسبب القتال العنيف الدائر في مناطق غرب الاقليم بين القوات الصربية ومقاتلي جيش تحرير كوسوفو.

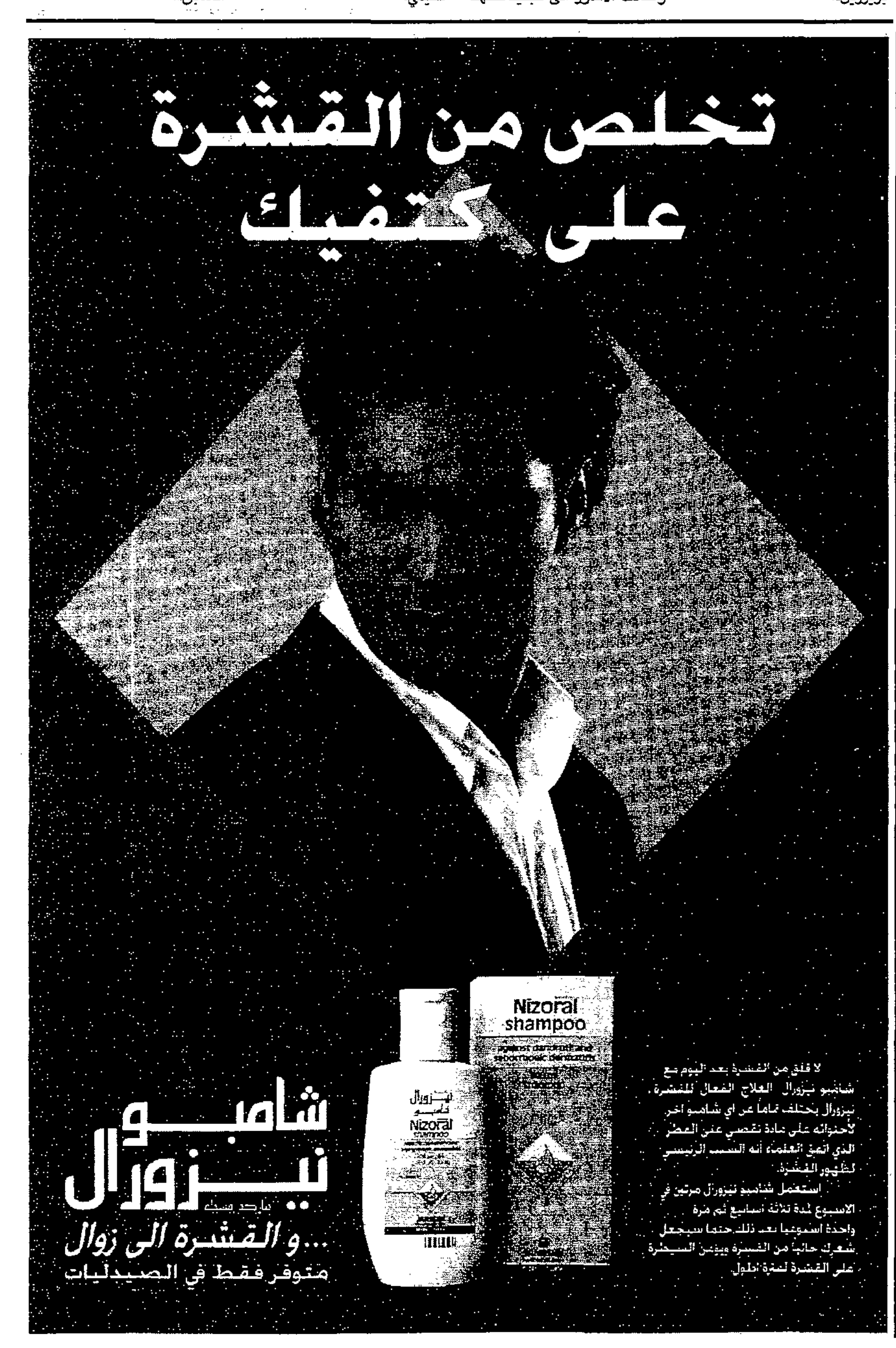
وقدرت هذه المنظمات ان اكثر من ٥٥ الف الباني انتقلوا الى مناطق أخرى داخل اقليم كوسوفو في حين لا يزال حوالي ٢٠ الفاً من الألبان محاصرين في قراهم الواقعة قرب جبهات المعارك.

واستمر القتال الضاري امس في المنطقة الغربية من اقليم كوسوفو المحاذية للحدود مع البانيا. وحسب المعلومات المتداولة لدى المصادر الإعلامية فإن ما لا يقل عن ٤٠ البانياً وعشرة من افراد الشرطة الصربية لقوا مصرعهم خلال ٢٤ ساعة الأخيرة.

واعترف مصدر صربي في العاصمة بريشتينا ان قاعدة للجيش اليوغوسلافي بالقرب من مدينة بريزرين الجنوبية تعرضت الى هجوم من المقاتلين الألبان.

وافادت معلومات نشرتها صحيفة «بلوس» المستقلة الصادرة في بلغراد امس انه «يوجد حالياً حوالي ٢٠ الف الباني مسلح ينتشرون في بلديتي ديتشاني وجاكوفيتسا ويواصلون شن الهجمات على القوات الصربية». ونقلت عن افراد في الشرطة الصربية ان قوات الشرطة «لم تتوغل في عمق الأراضي حيث توجد قواعد ارهابية واقتصرت العمليات العسكرية الصربية حتى الآن على المناطق التي يستخدمها الارهابيون للهجوم». ومعلوم ان تسمية «ارهابي» يطلقها الصرب على المسلحين الألبان.

واشارت الصحيفة الى ان غالبية الطرق الرئيسية في غرب الاقليم وجنوبه لا تزال مغلقة «ومنها طريق بريشتينا الى مدينة بريزرين».



ديميريل حذر "أعداء تركيا من محاولة تعديل حدودها"

□ أنقرة - ا ف ب

■ اتهم رئيس الجمهورية التركي سليمان ديميريل «بعض الاوساط الغربية بالسعي الى تعديل معاهدة سيفر» الموقعة بعد الحرب العالمية الاولى وتم بموجبها تفكيك السلطنة العثمانية.

وقال ديميريل لدى استقباله وفداً من جمعية الصداقة التركية - الاميركية: «هناك بعض الاوساط الغربية التي لم تنس معاهدة سيفر وتريد تعديلها».

يذكر ان معاهدة سيفر الموقعة في آب (اغسطس) ١٩٢٠ بين المنتصرين في الحرب العالمية الاولى والسلطة العثمانية تعد باراض للارمن وللاكراد في شرق وجنوب شرقي الاناضول مع الاستقلال على المدى الطويل، كما منحت اليونان منطقة ازمير على بحر ايجه (غرب) ووضعت منطقة اسطنبول تحت اشراف الحلفاء الغربيين. وقال الرئيس التركي ان «السلطنة العثمانية قسمت الى ٢٦ دولة باستثناء الأرمن والاكراد ولن يكون هناك ابداً دولة أرمنية ودولة كردية في الاناضول».

واضاف ان «تركيا تعرف اعداءها، وفي حال تضافرت جهود كل اعدائها ضدها فهي تملك القدرة على المواجهة. هم (الاعداء) يريدون تغيير الحدود التركية الحالية المنصوص عليها في الميثاق الوطني» أي الحدود الوطنية التي حددتها حكومة انقره خلال فترة النضال من أجل تحرير تركيا من أيار (مايو) ١٩١٩ الى تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٢٢ ولكنه لم يسم أي دولة.

وجاءت تصريحات ديميريل هذه بعد اعتراف الجمعية الوطنية الفرنسية رسمياً الاسبوع الماضي بـ «الابادة الارمنية» في ١٩١٥.

يلتسن "لم يفقد زمام السلطة" وينوي ترشيح نفسه لولاية ثالثة"

□ موسكو - جلال الماشطة

■ ظهرت أمس الخميس مؤشرات جديدة على ان الرئيس بوريس يلتسن ينوي الترشيح لولاية ثالثة واكد سكرتيره الصحافي ان «الموضوع لم يغلق» وشدد على ان الرئيس في صحة جيدة وانه لم يفقد زمام السلطة.

واشار الناطق الرسمي سيرغي ياسترجيمبسكي الى ان ترشيح يلتسن سيتقرر في ضوء مطالعة تقدمها المحكمة الدستورية، واضاف انه «شخصياً يعتقد ان للرئيس الحق في الترشيح».

ويذكر ان الدستور ينص على أن رئيس الدولة يمكن أن ينتخب لولايتين، ولكن انصار يلتسن يشيرون الى ان القانون الأساسي الجديد كان أقر سنة ١٩٩٣ لذا فإن يلتسن لم يتمتع إلا بولاية واحدة من عام ١٩٩٦ اما الفترة الرئاسية الأولى فمحسوبة على الدستور القديم.

ولانتبه المراقبون الى ان يلتسن استقبل الاسبوع الماضي في الكرملين رئيس المحكمة الدستورية مارات باغلاي وابلغه استياءه لأن «الأمور لا تسير على ما يرام مع المحكمة».

ومعروف ان يلتسن كان امر بـ «معاقبة» اعضاء المحكمة الدستورية السابقة وسحب سياراتهم وطرد عدداً منهم من الفيلات الحكومية لأنهم اعتبروا مرسومه الصادر عام ١٩٩٣ بتعطيل البرلمان مخالفاً للدستور.

واشار ياسترجيمبسكي أمس الى أن يلتسن «لم يقل انه اتخذ قراراً نهائياً» في حين ان الرئيس كان ذكر ثلاث مرات انه «لن يرشح عام ٢٠٠٠» وتوقع ان يخلفه «شاب ديموقراطي» واعلن اثناء وجوده في برمنغهام ان ديميتري اياتسكوف محافظ مقاطعة ساراتوف سيكون «الرئيس المقبل» لروسيا.

حول العالم

كلينتون يجدد الامتيازات للصين ويزورها في ٢٥ الشهر الجاري

● واشنطن - أ ف ب - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون تجديد الامتيازات التجارية الممنوحة للصين عشية زيارته الى هناك التي سيقوم بها من ٢٥ الشهر الجاري حتى الثالث من تموز (يوليو) المقبل.

وتجعل هذه الامتيازات من الصين الدولة الاولى بالرعاية التجارية وتتيح لها استيراد منتجات من الولايات المتحدة بشروط جمركية مشجعة. ويعتبر المختصون ان معارضي هذا الاجراء لن يتوصلوا الى جمع غالبية الثلثين المطلوبة في مجلس النواب والشيوخ.

واكد الرئيس الاميركي مساء اول من امس الاربعاء ان سياسة الانفتاح التي يعتمدها تجاه الصين تحض بكين على لعب دور بنّاء في العالم. وتحدث كلينتون عن «نتائج ملموسة» في مجال حقوق الانسان في هذا البلد. وقال للصحافيين في حديقة البيت الابيض: «لهذه الاسباب أنوي تجديد بند الدولة الاولى بالرعاية مع الصين».

شيفارنادزه يتحدث عن "انفراج" في تسوية النزاع الابخازي

● تبليسي - أ ف ب - تحدث الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه امس الاربعاء بعد لقاء في تبليسي مع بوريس بيريزوفسكي الامين العام التنفيذي لمجموعة الدول المستقلة، عن «وجود انفراج في عملية تسوية النزاع الابخازي». واضاف شيفارنادزه مع ذلك «لم يتضح كل شيء بعد وما زال هناك الكثير من العمل» قبل التوصل الى اتفاق.

وكان رجل الاعمال الواسع النفوذ بوريس بيريزوفسكي الذي عين أميناً عاماً تنفيذياً لمجموعة الدول المستقلة وصل خلال النهار الى العاصمة الجورجية.

سحب الجنسية الاميركية من حارس سابق في معسكر نازي

● نيويورك - أ ف ب - بدأت وزارة العدل الاميركية الاربعاء الاجراءات لسحب الجنسية الاميركية من نيويوركي في الـ ٧٣ متهم بانه أخفى ماضيه كحارس في معسكرات العمل والإبادة النازية.

وعمل دميترو ساوشوك في بولندا في معسكرين للعمل وكذلك في بيلزيتش بين ١٩٤٣ و١٩٤٥ حيث توفي مئات آلاف الرجال والنساء والاطفال اليهود. وكان ساوشوك الذي ولد في منطقة بولندية هي حالياً جزء من اوكرانيا، قد أخفى ماضيه عندما هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٥١. ومنذ ١٩٧٩، سحبت الولايات المتحدة الجنسية الاميركية من ٥٩ شخصاً كانوا شاركوا في عمليات التعذيب النازية ورحلت ٤٧.

فرنسا: الحكم على برنار تابي بالسجن مع وقف التنفيذ

● اكس ان بروفانس (فرنسا) - أ ف ب - قررت محكمة الاستئناف الجنائية في اكس ان بروفانس انزال عقوبة السجن ٣ سنوات، مع وقف التنفيذ، بحق الوزير السابق رجل الاعمال برنار تابي بالاضافة الى غرامة مالية بقيمة ٣٠٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٥٠ الف دولار) وحرمانه خمس سنوات من حقوقه المدنية بتهم التزوير والتكتم على التزوير وخيانة الامانة واستغلال املاك المجتمع والتواطؤ في استغلال املاك عامة. وينفذ تابي (٥٤ عاماً) منذ الثالث من شباط (فبراير) حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها ١٨ شهراً مع التنفيذ بعد ادانته بدفع رشاوى لشاهد في قضية غش تمت اثناء مباراة في كرة القدم بين فريق «فالنسيين» وفريق «اوليمبيك مرسيليا» عندما كان رئيساً لهذا النادي.

"الحياة" تجري استطلاعاً عن البث الفضائي اللبناني في الرياض والمنامة والقاهرة وصنعاء

محطات لا تملك فلسفة لبثها تستقطب المشاهدين وصورة لبنان تترجح بين "الشوبينغ" والثقافة المختلفة

□ بيروت – حازم الأمين
□ الرياض، المنامة، صنعاء، القاهرة – «الحياة»

■ لعل ما أثاره دخول المحطتين الفضائيتين اللبنانيتين (ال.بي.سي والمستقبل) السوق التلفزيونية العربية، من جدل في مجتمعات الدول التي وصل اليها بثهما، ومن تقويمات تفاوتت في الدولة الواحدة والمجتمع الواحد، وأحياناً في الفرد الواحد، هو اختبار حقيقي للتمايزات الاجتماعية والسياسية التي تنفي تلك الهذيانات الداعية الى صورة واحدة للعربي ومأثور كلامي واحد وثقافة واحدة. وهذه الدعوات التي تجاوزت التمني الى البحث عن ملامح مشتركة، أكد البث الفضائي اللبناني وأصداؤه في الدول والمجتمعات العربية الأخرى أن لا جدوى من البحث عنها، وأن قدرة وسائل الاتصال الحديثة أقوى من التاريخ واللغة والمصير المشترك والعدو المشترك في تعريف المجتمعات بعضها الى بعض وفي اقتباس نماذجها وأساليب عيشها حيناً، وفي عدم قبولها ورفضها في أحيان أخرى.

فالفضائيات اللبنانية لم تحمل في بثها الى الدول والمجتمعات العربية أدنى ادعاء في أنها تملك فلسفة لهذا البث، ولا هماً في ايصال صورة محددة تهدف من خلالها الى تقديم صورة عن مجتمع مختلف، والى إحداث جدل داخل المجتمعات التي تتوجه اليها. كل ما فعلته دخول تجاري في الدرجة الأولى، وهذا أمر أكده مديرا المحطتين بيار الضاهر ونديم المنلا.

وفي السنة الأولى من البث لم تدرك المحطتان الكثير من خصائص أذواق مشاهديها في الدول العربية. فتوجهت اليهم بما تملك هي من برامج وفقرات، تشبه الى حد بعيد ما كانت تبثه على الأرض، أي في لبنان. والسنة الأولى بهذا المعنى هي اختبار أغنى لمعنى احتكاك الأذواق ولتمايزها واختلافها، فما قدمته المحطتان خلالها، وهو لم يراع كثيراً اتجاهات الأذواق، شكل مادة نقاش واسعة في تلك المجتمعات وانقسمت عليه الأجيال. واكدت الردود من أربع عواصم عربية هي: الرياض والمنامة والقاهرة وصنعاء، سألت «الحياة» فيها عن الصورة التي نقلتها الفضائيات اللبنانية عن لبنان الى هذه المجتمعات آراء متفاوتة ومتباعدة أحياناً، متقاربة في أحيان أخرى.

فالاصرار على الكلام باللهجة اللبنانية مثلاً اعتبره بعض من استفتتهم «الحياة» سبباً لابتعاده عن هذه المحطات، معتبرين ان الكثير من عباراتها لا يفهمها العرب، في حين اعتبر آخرون أن هذه اللهجة جميلة ومادة جذب للمشاهد، وفيها تطويع للغة العربية. وقال آخرون أن مذيعات الفضائيات اللبنانية يتعمدن مد الكلمات والأحرف والمبالغة في تأنيث اللغة العربية «والتأنيث هنا، ليست في مقابل ذكورية المجتمع، بل مكمل له». وانقسمت الآراء في المجتمع الواحد والمدينة الواحدة بين الأجيال، فللشاب والشابة رأي، ولرب الأسرة وسيدة المنزل رأي مختلف، وللرأي الواحد أيضاً مستويات عدة. فالسيدة التي تقول أن الفضائيات اللبنانية تعطي صورة سيئة عن الفتاة اللبنانية اللاهثة وراء صيحات الموضة، وأن ما تقدمه يندرج تحت ما يسمى الغرائز، وهدفها الاثارة، تقول من جهة أخرى انها معجبة بقدرة اللبنانيين على تناول مشاكل على شاشات التلفزيون غالباً ما تعجز المجتمعات العربية عن اخراجها الى العلن كالطلاق والزواج وحقوق المرأة.

وهنا يعود النقاش الى نقطة جديدة وهي هل يمكن حصر تأثير هذا البث في حدود الأصداء الايجابية أو السلبية التي احدثها، أجوبة تلقتها «الحياة» تنفي هذا الامكان، خصوصاً وان نقاشات أثارتها ثورة الاتصالات في العالم، تؤكد ان من السذاجة حصر تأثير أي بث تلفزيوني وقياسه الى معايير اخلاقية، في حين أن حدود تأثيره تفوق التخيل، ثم ان ايجاد اطار نظري لمعنى هذا البث أمر تحضنه الدراسات في شأن نتائج ثورة الاتصالات، كأن يقول أحدهم ان ثورة الاتصالات والبث الفضائي عبر الأقمار الاصطناعية ستلغي الحدود بين الدول، وستضعف الثقافات الوطنية لمصلحة شخصية عالمية ضعيفة الملامح. لكن هناك من يقول اليوم ان الدول عندما تبث فضائياً تكون استأنفت بث ثقافتها الخاصة «والثقافة هنا كلام وطعام وملابس وموسيقى ورياضة وأدب...»، وأقرب مثال على ذلك ما أحدثه البث الفضائي الصيني في الولايات المتحدة التي تعيش فيها أعداد هائلة من الصينيين الذين لا يتقن الكثيرون منهم اللغة الانكليزية، وهم يقطنون احياء ومدناً صينية في المعنى الكامل للكلمة، وفي اميركا من اعتبر ان وصول الفضائية الصينية الى منازل هؤلاء بمثابة احياء وتعزيز للعصبية الصينية داخل المجتمع الاميركي، وعرقلة لعملية اندماج هؤلاء في مجتمع الدولة التي وفدوا اليها منذ عشرات السنين. وثمة دراسات تجرى الآن لمعرفة درجة علاقة البث الفضائي الفرنسي الى المغرب العربي بعمليات الفرار التي تحصل من دول هذه المنطقة الى فرنسا وادت في كثير من الأحيان الى موت الهاربين غرقاً أثناء انتقالهم ليلاً عبر البحر في مراكب غير مجهزة للسفر البعيد.

أما الفضائيات اللبنانية فيتباهى مديروها اليوم بأنهم تمكنوا من تحويل لبنان محط انظار للعرب. ويقولون ان عدد السياح تضاعف فور مباشرتهم البث، وهذا أيضاً ما تؤكده وزارة السياحة، هذه المعادلة كانت النقطة الثانية في فلسفة البث الفضائي اللبناني، وهي وان تبدو مع النقطة الأولى أي «الأسباب التجارية للبث» ضعيفة وتوحي بهشاشة هذه الفلسفة، فإن تأثيرها يشبه الى حد بعيد القوة المستمدة من الهشاشة لمختلف اوجه الحياة الاجتماعية في لبنان ما بعد الحرب، أو ما بعد الحداثة أو ما بعد الستينات. انه بلد «الشوبينغ» وهي كلمة سبق ان قالتها ملكة جمال لبنان، وقالها أيضاً رئيس الحكومة.

أما العاملون في هاتين المحطتين فيعتبرون أن ظهورهم على الشاشة بهذا الشكل الذي أثار حفيظة البعض واعجاب البعض الآخر وحيرة القسم الأكبر من المشاهدين أمر طبيعي، وأنهم لم يجترحوا شخصياتهم، بل هي أصلاً كما وصلت الى المشاهد. ويقول طوني خليفة من «المؤسسة اللبنانية للإرسال»: «هذا هو لبنان، ولبنان كان يستقطب السياح العرب منذ نشأته، وكان العربي اذا أراد ان يرتاح، يأتي الى لبنان لأسباب معينة، ولشعوره بالراحة فيه، والفضائيات اللبنانية نقلت هذه الأجواء». أما زميلته هيفا حداد مقدمة برنامج «ما إلك إلا هيفا» الصباحي الرياضي، فمن دون ان تُسأل تجيب مستفزة «المرأة اللبنانية متحررة، وما يشاهدونه على التلفزيون جزء من حياتنا العادية». ويقول رئيس مجلس ادارة «ال.بي.سي» بيار الضاهر عن شبكة برامج محطته الفضائية «ليست لدي نظرة مسبقة وثابتة، فمصممو الأزياء مثلاً، يقدمون الينا موضة الموسم الشتوي المقبل، ولكن كيف يعلمون أن اللون الأحمر سيكون في السنة المقبلة لوناً دارجاً، فهل قرر المصمم ذلك أم أن هناك أموراً أخرى؟ والجواب عن هذا السؤال من شقين: الأول أن المصمم اذا كان اسماً معروفاً يقرر هو ذلك، والشق الثاني هو دراسة الجدوى والوضع الاقتصادي، لأن للاقتصاد علاقة مباشرة بالأزياء والموضة. بالنسبة الينا ما هي البرامج التي تنجح؟ علي ان اقدر ماذا يبث غيري أولاً. ولكي ابني تفاعلاً مع المشاهد يجب أن أدرك ميوله، وأحياناً علي التدخل في تغيير أذواقه، طبعاً في حدود الممكن. هناك برامج كثيرة قدرنا انها ستنجح ولم تنل نجاحاً والعكس صحيح»، أما عن اتهام الأقنية التلفزيونية اللبنانية بالخفة وبلجوئها الى الاستعراضات والمنوعات يؤكد الضاهر «ان لكل دولة مجالها، لمصر مثلاً الدراما والمسلسلات الروائية، والسوريون أيضاً نجحوا في هذا المجال، فلماذا لا يكون للبنان مجاله الخاص؟ وهو البرامج الاستعراضية، خصوصاً بعدما منعونا من البث السياسي، وهذا أمر في صلب مشكلتنا مع الدولة، فأنا أستغرب لماذا يسمح للتلفزيونات العربية بأن تبث برامج سياسية عن لبنان، ولا يسمح للبنانيين انفسهم بهذا النوع من البث؟ ثم ان الخبر السياسي اللبناني تبثه التلفزيونات العربية من خلال مراسليها في بيروت، ونحن ممنوعون منه. ان دولتنا تمنعنا من تعزيز شروط منافستنا للمحطات العربية الأخرى. وهذا أمر في منتهى السخف، خصوصاً وان عالم الاتصالات اليوم يمنع امكان احتكار الخبر والمعلومات وقولبتها».

ولا يملك الضاهر أدنى تبرير للكثير من وجوه البث في محطته سوى اعتبارات المنافسة والبث السياسي يأتي في هذا الاطار. لكن هل المطلوب وجود أفكار وسياسات لدى مؤسسات من هذا النوع تصنع فيها صورة عن لبنان مثلاً لتقدمها الى المشاهد العربي؟ قد يكون من السذاجة الطلب من هذه المؤسسات الاحتكام الى معايير محددة في بثها الفضائي خصوصاً في عالم تحكمه معايير السرعة والمنافسة، وفي مجال عمل لا يسمح فيه للمشاريع الطويلة النفس بالاستمرار وجواب أي محطة تلفزيونية عن سؤال يتعلق ببرنامج لا يبغي سوى الاستقطاب هو «ونريد حجز مكان لنا في موازنات اعلانات الشركات السنة المقبلة».

رئيس مجلس ادارة تلفزيون «المستقبل» نديم المنلا أكد أن المحطة «تلفزيون تجاري في الدرجة الأولى يخضع في شبكة برامجه لهذا الاعتبار». وقال: «نحن نحاول فهم ما يريده المشاهد العربي من خلال دراسات. نلاحظ مثلاً أن أكثر من نصف سكان الدول العربية شباب لم تتجاوز أعمارهم العشرين سنة، وبالتالي فان البرمجة يجب ان تخضع لهذا الاعتبار، اضافة الى المعلنين، فعلى سبيل المثال تعتبر شركات المشروبات الغازية من أكبر المعلنين في الدول العربية، وهي تفضل كرة القدم على كرة المضرب لأن الأولى لعبة شعبية، والمشروب الغازي شعبي، فالمحطة ملزمة، في هذه الحال، شراء حقوق بث مباريات كرة القدم. أما الجانب السياسي فنحن نرى ضرورة نقل التغيرات الايجابية التي تحصل في لبنان واعطاء صورة تفاؤلية عن أوضاعه. وحاولنا ان نمحو من ذاكرة العرب الحرب وآثارها، ولهذه الجهة نعتبر اننا حققنا انجازات كثيرة. فالجميع يعلم ان الإقبال العربي على شهر التسوق في لبنان سببه تلفزيون المستقبل» ويضيف: «ان موضوع الانفتاح على الغرب جزء من حياة اللبنانيين، وبالتالي نحن نحاول وضع المتغيرات والمفاهيم الجديدة والمتطورة في قالب شرقي ولبناني، ونحن كتلفزيون نحاول ايصال هذه الصورة الى المشاهد العربي».

ما قاله الضاهر والمنلا يفسر بعض هموم المحطتين الفضائيتين، لكن كيف وصلت الصورة الى المشاهد العربي؟ «الحياة» اجرت استطلاعاً سريعاً في أربع دول عربية هي المملكة العربية السعودية والبحرين ومصر واليمن. وسألت مشاهدين للفضائيات اللبنانية فيها عن الصورة التي وصلت اليهم عن لبنان من خلال «ال.بي.سي» و«المستقبل».

السعودية (الرياض)

الشاب علي باقيس قال: «عندما رأيت الفضائيات اللبنانية وما تبثه من أخبار وبرامج وسهرات وحفلات، أعادت الي الذاكرة ما كنا نسمعه عن لبنان الستينات أو «سويسرا الشرق»، كما يحلو للبعض تسميته، أشعر أن لبنان عاد الى وضعه الطبيعي وهذا ما سيشجعني على قضاء اجازة الصيف هناك».

وقالت الشابة هنية الزبيدي ان «لبنان قدم مادة تلفزيونية غنية، وأن تلك المحطات احسنت توظيف تلك المادة ووضعتها في اطار جذاب على كل الصعد التي يمكن أن ينتظرها المشاهد».

أما السيدة موضي السليمان وهي ربة منزل فاعتبرت ان الفضائيات اللبنانية لا تعكس الصورة الحقيقية عن لبنان وشعبه، كل ما تصوره يندرج تحت مسمى «الغرائز» وهدفها الأساسي الإثارة بكل معانيها، باستعراض الفتيات الصغيرات السن والجميلات، واستثني القليل من البرامج الثقافية، من مثل «حوار العمر».

واعتبر غسان كريره وهو رب اسرة أن الفضائيات اللبنانية تنقل الينا عن لبنان صورة حضارية وسياحية جميلة جداً، لكن يعاب عليها عرضها بطريقة توحي للمشاهد أن هذا هو لبنان، قد يناسب ذلك البعض لا الكل، أو أن لبنان الذي تسعى الى تسويقه القنوات، لا يمكن قبوله لعائلة شرقية تحافظ على أصالتها مع أخذ الشيء الجيد الذي لا يتعارض مع قيمنا وحضارتنا العربية والإسلامية من الحضارات الأخرى، فأغلب ما تغطيه القنوات اللبنانية عبارة عن مشاهد وبرامج من علب الليل والملاهي والمسارح. فهل لبنان العظيم هو ذلك الشيء فقط».

وأشار عبدالله المسلم، وهو مدرس في إحدى مدارس الرياض، الى ان الصورة التي تنقلها الفضائيات اللبنانية عن لبنان للوهلة الأولى صورة مجتمع متحضر يرى نفسه في مقدم الدول العربية من ناحية الأدب والفن والمعيشة، لكن ويا للأسف، فالصورة الحقيقية نراها في التلفاز عن طريق الفضائيات هي صورة فاضحة ومشوهة للشعب اللبناني الذي يميل الى تقليد الدول الغربية في كل شيء. فمثلاً الشباب اللبناني يعيش ليومه وهذه الجملة نرى فيها التقليد الحقيقي للشباب الغربي الذي يلغي تقاليده الأصيلة ويفصل تعاليم دينه عن حياته اليومية.

البحرين (المنامة)

وقال مدرس في إحدى مدارس المنامة أن الفضائيات اللبنانية «تنقل صورة سيئة عن لبنان نظراً الى تدهور مستوى البرامج الثقافية والعلمية إذ انها تصور لنا لبنان بأنه بلد الطرب والأغاني (بعضها لا أفهمه والبعض الآخر سيء)، اضافة الى اعتمادها تصوير الفتاة اللبنانية بأنها تحب أن تظهر مفاتنها فقط ولا امكانات أخرى لديها لتقدمها. اعتقد ان آثار الحرب تبدو واضحة وتعكسها برامج في هذه الفضائيات، ولا سيما السياسية منها، في مستوى غير المستوى الذي عرفته عن الأداء السياسي اللبناني القديم، كذلك الثقافي وحتى الاجتماعي. طبعاً أتمتع كثيراً ببرنامج رياضي معين يُبث عبرها، لكن عندما تكون «أم العيال» مشغولة».

أما علي كاظم، وهو تاجر ورب أسرة، فأكد أن الفضائيات اللبنانية اظهرت انفتاح المجتمع اللبناني من خلال تطرقها الى بعض القضايا التي لم يتم التطرق اليها في التلفزيونات العربية. وهذه القضايا هي من صميم القضايا التي تهم المجتمع اللبناني وتهم جميع العرب كونها قضايا اجتماعية مثل الزواج والطلاق. وشاهدت ندوة تلفزيونية عن هذا الموضوع شارك فيها ممثلون عن كل الطوائف والاتجاهات. لكن تعطينا الفضائيات اللبنانية فكرة عن ان اللبنانيين لا يجيدون العربية الفصحى أو لا يفهمونها، والدليل الى ذلك أن اللهجة العامية اللبنانية على رغم جمالها لا يفهمها معظم العرب، وهي السائدة في هذه الفضائيات».

ويبدو أن موضوع اللهجة اللبنانية مطروح على البحرانيين اكثر من غيرهم اذ تضمن أكثر من جواب ملاحظات عليه. فقال سليمان وهو شاب بحراني: «احب لبنان واللهجة اللبنانية، لذلك احرص دائماً على مشاهدة الفضائيات اللبنانية. ولكن، أليس في لبنان فتيات جمالهن عادي؟ فالفضائيات اللبنانية تصور لنا أن لبنان لا يعيش فيه الشابات اللواتي يتمتعن بجمال عادي، خصوصاً من خلال الحفلات التي تنقلها أو من شكل مقدمات البرامج. طبعاً هناك برامج في هذه الفضائيات توحي بأن لبنان بلد منفتح جداً أكثر من اللازم ولا أستطيع الآن ذكر برنامج معين».

اليمن (صنعاء)

في اليمن دخلت الفضائيات اللبنانية دخول الفاتحين، وتحول اليها معظم مشاهدي الشاشات. وقال أحمد عبدالله، وهو مدرس ثانوي أن «الصورة التي تقلتها القنوات الفضائية أكدت مدى تجذر الثقافة اللبنانية وتفوقها على المستوى العربي». وأكدت ربة منزل «ان هناك من البرامج التي نقلتها قنوات لبنان ما هو مفيد لربة البيت في تربية أبنائها، وما يعطي صورة حية عن مدى اتساع مدارك الطفل اللبناني».

أما الشاب علي عبدالواسع فأكد أن «من يشاهد تلك القنوات يرى مدى قدرة شبان لبنان وشاباته على التكيف مع العالم والتطور الحاصل في البلدان العربية». وعاب بخيت أحمد وهو رب اسرة، على القنوات التقليد في القضايا والآراء الغربية. وأكد ان «تلك القنوات تنقل أن الشبان يتقيدون كثيراً بالموضة ويقلدون آخر الصراعات الأوروبية».

وأكدت شابة طلبت عدم ذكر اسمها انها لا تشاهد غير قناتي (ال.بي.سي) و«المستقبل» اللبنانيتين. وزادت «انهما تجذبان المتابع بالأسلوب المتميز للتقديم والتشويق وتنقلان ان لبنان يعتبر قطعة من أوروبا».

وقال كاتب وصحافي: «ان الصورة التي تقلتها القنوات اللبنانية عن لبنان هي صورة لمدى النقلة النوعية في حياة اللبنانيين بعد ١٥ سنة من الصراع».

مصر (القاهرة)

في القاهرة، لآراء المشاهدين طعم آخر، خصوصاً أن الكثير مما هو مطروح على اللبنانيين، مطروح أيضاً أمام المصريين، وأن الفضائيات اللبنانية نافستا في شكل أساسي الفضائية المصرية.

وتقول الهام الجوهري وهي سيدة منزل من متابعات كل ما تقدمه «ال.بي.سي» و«المستقبل» ولا سيما الأخيرة. «إنها – المستقبل – قناة مسلية جداً، اتفرغ تماماً من الأولى بعد الظهر (توقيت القاهرة) لمتابعة المسلسلات الأجنبية والمدبلجة التي تزخر بها». وتضيف الجوهري التي زارت لبنان في نهاية الستينات «إن القناتين اللبنانيتين تقدمان صورة جميلة عن لبنان، واتمنى أن أزوره مرة اخرى، لأنه يبدو مما أشاهد على قناتيه، أن حركة الإعمار فيه على قدم وساق». وتتابع «لكنني لا اعتقد أن المحطتين تقدمان دعاية سياحية قوية عن لبنان». الظاهرة الوحيدة التي تشكو منها الجوهري كثرة الإعلانات التي تقتحم تسلسل أحداث المسلسلات على رغم انها طريفة».

محمد يوسف (٤٠ عاماً – مدرس) يتابع أغلب برامج قناة (ال.بي.سي) يقول: «برامجها تقدم لبنان كبلد ظروفه عادية جداً، ولا يعاني مشاكل احتلال أو عدم استقرار سياسي، لكنها تعكس حالاً سياسية مستقرة، وان كانت لا تخلو من الجدل». ويضيف: «لا يوجد شبح سيطرة حكومية على ما تقدمه من برامج»، ويصفها بأنها «تتميز بالتجدد والحيوية».

ويقول الصحافي اسماعيل المقدم (٣٤ عاماً) «ان الشعور القوي لدى غالبية اللبنانيين بالانتماء الى بلدهم يبدو واضحاً من القناتين التلفزيونيتين». ويضيف «لا أستطيع أن احدد برنامجاً أو اسلوباً معيناً جعلني اشعر بذلك، لكنك تكاد تشتمه من متابعة البرامج التي تميل الى النواحي الترفيهية من سهرات وغناء ورقص، ويكون تركيز الكاميرات طبعاً على الحضور من السيدات والفتيات الفاتنات الراقصات والمدخنات للنارجيلة».

وعن لبنان كبلد، يقول المقدم: «صحيح انهم يعرضون مشاهد عن المواقع الجميلة المشهور بها لبنان، لكني لم اشعر انني شاهدت لبنان الحقيقي. فأين مشاكله الاقتصادية؟ وأين أزماته السياسية؟ وأين أبنائه الكثيرين المقيمين في كل دول العالم؟ وأين الاحتلال الإسرائيلي للجنوب؟».

نيهال تمراز (٣٣ عاماً) مسؤولة الاعلام في الجامعة الاميركية في القاهرة، تبدأ حديثها عن القناتين اللبنانيتين بمذيعاتهما، فتقول: «الفتيات جميلات جداً، والبرامج خفيفة جداً، وايقاعهما سريع وجميل». وتبدي اعجابها بفكرة اعلان القناة عن نفسها بين البرامج بأسلوب شيق يعكس تطور تقنية الفنون الحديثة في لبنان. وتقول: «ان انفتاح المجتمع اللبناني ينعكس على محطاته التلفزيونية، وان كانت تستشعر نوعاً من عدم استقرار الحياة في الداخل».

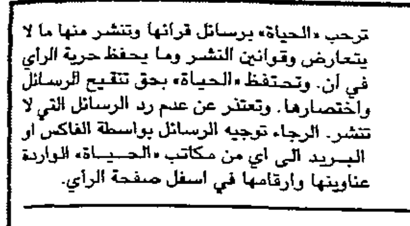
ايهاب الوكيل (١٨ عاماً – طالب جامعي) يقول: «ان المجتمع الذي رسمت ملامحه القناتان هو «نموذج للبلد الذي يود أن يعيش فيه»، ويشرح ذلك قائلاً: «الفتيات جميلات ورشيقات ويرتدين أحدث ما تقدمه الموضة، والشباب يتمتع بـ(ستايل) أنيق ومتميز. والمجتمع منفتح وشبيه بالغرب». ويضيف: «يبدو أن لبنان بلد جميل، وان كان هذا لا يتضح في شكل واضح من البرامج المقدمة، واعتقد أن فيه مراكز تجارية كثيرة (مول)، وهي الأماكن التي افضل واصدقائي قضاء اوقات الفراغ فيها».

ويلاحظ صفوت محمد سليمان (مدرس ثانوي) أن قناة (ال.بي.سي) لا تستضيف سوى اشخاص ينتمون الى طائفة دينية معينة في غالبية برامجها، بينما تستضيف (المستقبل) طائفة دينية أخرى وهو أمر يؤكد ان لبنان على رغم ما طرأ عليه من تطورات ايجابية لا يزال يعاني نوعاً من الطائفية.

ويقول محمد رفعت (ضابط شرطة) ان قناة (ال.بي.سي) خفيفة الظل ورشيقة، ويغلب عليها الطابع الفني، واعترض على مذيعات القنوات اللبنانية لارتدائهن ملابس غير لائقة وغير مناسبة للتقاليد الشرقية، وإن كان ذلك يجوز اعجاب الكثير من الرجال. ويشير كذلك الى افتقاد (ال.بي.سي) الى الجوانب الفكرية والثقافية والنشرات الإخبارية.

يصعب ضبط هذه الاجابات في سياق واحد وتقرير اتجاهات ذوق المشاهد العربي بناء عليها، ولكن ما لا شك فيه ايضاً ان ما تبثه الفضائيتان اللبنانيتان لامس وجوهاً من قضايا مجتمعات الدول العربية، وهذه الملامسة لم تكن في اتجاه واحد، فمن جهة ابرزت الأجوبة اختلافات في تقديم المادة التلفزيونية اللبنانية بين جيل الشباب وأجيال الأهل، وهذا يوحي بحيوية وبرغبة في التغيير، ومن جهة أخرى قالت شاعرة كويتية «ان البث التلفزيوني اللبناني عرقل الى حد ما مطالبات الحركات النسوية الكويتية بحقوق النساء في الاقتراع والعمل، إذ واجهتهن القوى التقليدية بالنموذج المنقول فضائياً عن المرأة اللبنانية التي يقتصر تحررها بحسب هذه القوى على ارتداء الملابس غير التقليدية والسهر وتدخين النارجيلة».

وهناك سؤال آخر يطرح نفسه في اطار الحديث عن هذه الفضائيات وهو هل شكل البث الفضائي اللبناني وسيلة اتصال باللبنانيين المقيمين في الدول التي وصل اليها هذا البث؟ الجواب، نعم الى حد بعيد، لكن هذه النعم لا تعني بالضرورة اقتصار تأثير هذا البث على انه أعاد ربط اللبنانيين بإيقاع حياة يومية تجري في بلدهم، فهو جعل من وجودهم في المجتمعات التي هاجروا اليها اشكالية تشبه الى حد بعيد الإشكالية التي احدثها هذا البث في المجتمعات. فهم كما يؤكد كثيرون منهم قابلتهم «الحياة»، مادة من لحم ودم لهذا البث في نظر المجتمعات التي يقيمون فيها. وفي احيان كثيرة تبدو «الصورة» المحرجة وغير الملائمة لمستقبل وجودهم في هذه الدول، مصدر ازعاج بمقدار ما هي وسيلة اتصال، خصوصاً بعد وقف البث الاخباري والسياسي وتحول المحطتين الى التركيز على برامج المنوعات.



مبنى تلفزيون المستقبل. (الصور من علي سلطان)

مبنى (ال.بي.سي).



ما الك الا هيفا حداد (ال.بي.سي).

جيزيل خوري (ال.بي.سي).



زينة فياض والأخبار المنوعة (المستقبل).

شهناز عبدالله (المستقبل).

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

نقد ذاتي

□ السيد المحرر

■ اشارة الى الصورة الملوّنة التي ظهرت في صدر الصفحة الاولى من صحيفتكم في ٨ ايار (مايو) ١٩٩٨ المتعلقة بمناسبة العاشر من محرم في لبنان أود التعليق كالآتي: ان الصورة ومضمون التعليق هما أسطع دليل على جهلنا. وان ما توحي به الصورة حال تزداد سنة بعد سنة وعايشتها بأم عيني. واهم قواعد الرقي هو النقد الذاتي الذي هو حق مارستموه في صورتكم هذه.

علي عواضة (لبناني مقيم في الرياض)

كتابات "الحياة"

■ تطلّ «الحياة» يومياً بكتابات هي اقرب الى الهزل منها الى التعليق المتزن. فصاغية يتعامى عن وقائع كثيرة من بينها تصريحات هلموت كول على وقع الاحتفالات السائرة بالتعديات الصهيونية على العالم العربي منذ اكثر من خمسين عاماً.

وقره داغي، يخلط كراهيته المشروعة لصدام حسين وتحامله على المجتمع العربي في بلاد الرافدين. وخيرالله يذكر ان عنوان عرفات صار فلسطين، من دون أن يتكلّف عناء الافصاح عن هذه الـ «فلسطين» الخيالية التي يتكلم عنها، وواحد اخير – نسيت اسمه – يتحسّر على الارادة اللبنانية التي تكبّلها سورية ما يمنع حكومة «البنى التحتية» من تلقف العرض الصهيوني عن القرار ٤٢٥.

هذا غيض من فيض في زمن «سلام الشجعان» أردت التعليق عليه تحديداً من دون اللجوء الى عموميات فارغة.

مونتريال – نمر رمضان

لاتران وليس الكونكوردا

■ كتب ابراهيم العريس في «ذاكرة القرن العشرين»، تحت عنوان «الفاتيكان يوجه انذاراً عنيفاً لموسوليني» في «الحياة» ٣٠/٥/١٩٩٨، وذكر فيه ان الحبر الأعظم انتهز فرصة استقبال اقيمت في الفاتيكان، والقى خطبة عنيفة أشار فيها الى ممارسات السلطة، لا سيما حلها لمنظمة العمل الكاثوليكي، معتبراً هذا خرقاً للاتفاق التاريخي (الكونكوردا) المعقود بين الفاتيكان والدولة الايطالية. والصحيح ان الاتفاق التاريخي بين الفاتيكان والدولة الايطالية يعرف بمعاهدة لاتران (Latran) التي تم التوقيع عليها سنة ١٩٢٩. وبموجب المعاهدة المذكورة استرد البابا حقوقه داخل دولة الفاتيكان. أما (الكونكوردا) فهي المعاهدة التي تم عقدها بين الفاتيكان ونابليون بونابرت عند تتويجه امبراطوراً عام ١٨٠٤.

أبو ظبي – شكري صالح زكي

التهشيم والعولمة

■ من المؤسف ان يُتخذ من «العولمة» غطاء لدعوات متباينة السلبية تنحو إما نحو التقوقع والانغلاق أو نحو التهشيم والتشطير، كما جاء في مقال الدكتور شفيق ناظم الغبرا بعنوان «ثورة العولمة وأزمة العرب الجديدة».

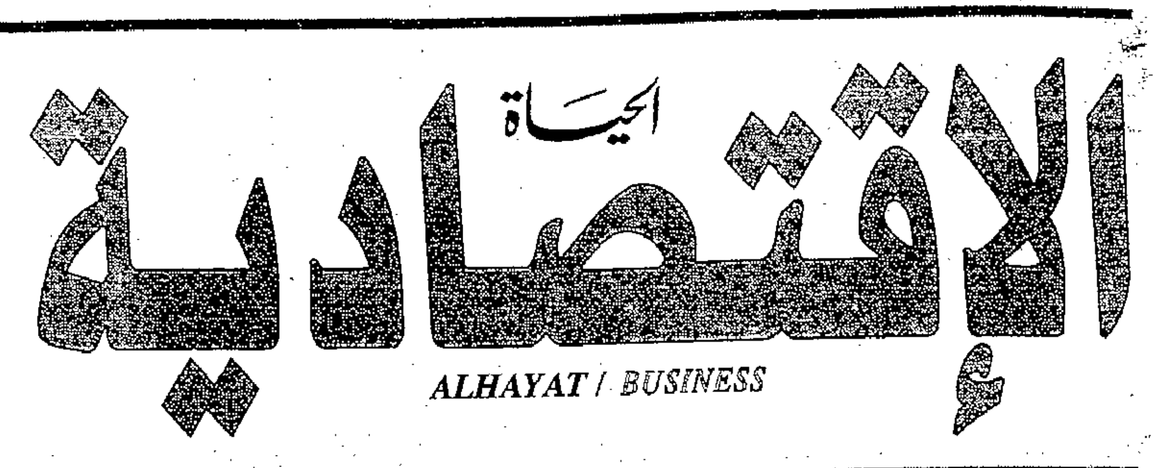
جاء في مقاله نصاً «إن أكثر الدول حظاً ستكون مدناً شبه مستقلة مثل أبو ظبي ودبي وسنغافورة ولكسمبورغ وقطر والكويت وبيروت»... ومتنبأً بأن تتفكك دول كالعراق وايران وتركيا، بل وحتى الولايات المتحدة وبريطانيا والهند والصين، مستشهداً بحركات انفصالية كحركة اقليم الباسك واستقلال اسكتلندا وكويبك والأكراد والتاميل وغيرها.

وعلى رغم ايجابيات المقال الداعية الى الانفتاح واللحاق بركب الامم المتحضرة إلا ان الدعوة الى التهشيم والتشطير بالقول ان دويلات المدن مثل أبو ظبي ودبي والكويت وبيروت ستكون أوفر حظاً تتنافى ليس مع مسيرة التاريخ، بل وأيضاً مع تطلعات واتجاهات الحاضر.

فتاريخياً كما لا يخفى على أحد كان ثراء دويلات المدن مثل إسبارطة وتدمر والبندقية وصور من أهم أسباب اندثارها حينما مثلت نقطة جذب لأطماع القوى الكبرى في عصورها المختلفة. كما ان الاستشهاد بحركات انفصالية منبثقة عن اسس عرقية بحتة يتعارض تماماً مع ما تتمتع به الدول العربية عموماً والخليجية خصوصاً من روابط ازلية متجذرة في أعماق التاريخ كاللغة والدين والثقافة والتاريخ المشترك، فلا مجال للمقارنة والاستشهاد بتلك الحركات كدليل على الاتجاه نحو التشرذم والتفكك لدول الخليج الى دويلات ومدن. ولا يفوت المرء الا ان يتذكر مصير الاندلس بعدما تفككت الدولة الاموية الى دويلات مدن.

أما حاضراً فرؤية تشظي دول الخليج الى دويلات مدن تتنافى تنافياً صارخاً مع اتجاهات وتطلعات الشعوب، فعلى الصعيد المحلي نرى العكس من ذلك تماماً. وعلى الصعيد العالمي فتوحيد شرطي المانيا على رغم التكاليف الفلكية، كما لا يخفى على متخصص في العلوم السياسية ان الوحدة الأوروبية لا تقوم على أسس اقتصادية ومادية فقط فهناك برلمان أوروبي منتخب يسن القوانين ويشرع الانظمة في مختلف الحقول السياسية. ويعارض المقال نفسه، فمن ناحية يذكر ان التقدم التكنولوجي سيجعل من الدويلات الصغيرة نداً للقوى العظمى ثم يرجع ليعترف ان تلك الدويلات لن يتعدى دورها مستقبلاً من ان تكون كويكبات تدور في فلك ثلاثة أجرام عظمى متمثلة في أوروبا واميركا الشمالية وجنوب شرق آسيا. ان النظرة الأنانية الضيقة في الدعوة الى التشرذم الى دويلات مدن لتنعم بالثراء الموقت تغفل الى حد بعيد ما يوفره التوحد والتكتل من منعة وكرامة وتقدم وتأثير حضاري، وذلك لن ينجم إلا عن توحيد الدول الخليجية بل والمشرقية لتكون جناحاً لوحدة أمة تدور في فلكها الكويكبات لا أن تتشظى الى دويلات مدن تدور في فلك الآخرين. الا ان ذلك لا يبخس المقال حقه من الاشادة بما زخر به من آراء ايجابية تثير الإعجاب رغم مجانبته الصواب.

الرياض – يوسف عبدالرحمن الذكير
(جامعي سعودي)



المارك الالماني ١,٧٦٥٣ — ١,٧٧١٥ — ١,٧٨٧٠ — ١,٧٦١٠
الين الياباني ١٣٨,٢٩ — ١٣٨,٣٠ — ١٣٧,٩٠ — ١٣٧,٢٨
الجنيه الاسترليني ١,٦٣٨٧ — ١,٦٣٧٨ — ١,٦٤١٥ — ١,٦٣٨٨
في سوق لندن (٠٦,١٧ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
تسليم تموز (يوليو) ٩٨
١٤,٦٠
السعر السابق ١٤,١٠ (مزيج برنت)

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
٢٩٢,٤٠
السعر السابق ٢٩٠,٦٠

الضمان الاجتماعي في المغرب

بدأ الصندوق المغربي للضمان الاجتماعي حملة اعلامية واسعة لحض الشركات على تسديد متأخرات الاشتراك لفائدة مستخدميها. وقال ان اكثر من مليون عامل لا يحصلون على نظام الحماية الاجتماعية والتقاعد.

ص ١٠

وزير الصناعة المصري تحدث الى "الحياة"

قال وزير الصناعة المصري سليمان رضا لـ «الحياة» ان مصر تستهدف تحقيق نمو صناعي يصل الى ١٢ في المئة سنوياً في السنوات الخمس المقبلة والمساهمة في توفير ٥٤٠ ألف فرصة عمل سنوياً حتى السنة ٢٠٠٠.

ص ١١

بيروت: سباق فندقي في "المنطقة الذهبية"

تستعد العاصمة اللبنانية لتدشين سلسلة فنادق فخمة في منطقة «الخمسة كلم الذهبية» التي تنتشر على طول الشاطئ من خلدة الى الاوزاعي مروراً بمنطقة عين المريسة وصولاً الى «سوق الطويلة».

ص ١٣

رئيس جمعية المصارف الأردنية:

أموال صدام كامل حسن حُولت إلى المحكمة الشرعية

□ عمان – صلاح حزين

■ اكد رئيس مجلس إدارة جمعية المصارف الأردنية زهير الخوري، ان جميع المبالغ التي كان أودعها صدام كامل حسن المجيد في أحد المصارف الأردنية «حولت الى المحكمة الشرعية في عمان».

وقال السيد الخوري، وهو في الوقت نفسه رئيس مجلس إدارة «بنك الاسكان» الأردني، في تصريح صحافي: «ان هذه الأموال أودعت باسم مؤسسة جنوب شرقي آسيا التي يملكها».

وأضاف «ان هذه الأموال حولت في وديعتين الى المحكمة الشرعية في عمان».

وقدر قيمة الوديعة الأولى بنحو ٤٨٩,٤٢٥ الف دينار، مشيراً الى انها حولت الى المصرف، الذي لم يذكر السيد الخوري اسمه، في السابع والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) الماضي. والوديعة الثانية، التي قدر قيمتها بنحو ٧٨٤,٧٣٠ الف دينار فقد حولت الى المصرف نفسه في ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٩٨.

وقال السيد الخوري: «ان الاتصالات مع مختلف المصارف العاملة في الأردن أوضحت انه لا توجد أي مبالغ أخرى لصالح صدام كامل حسن المجيد، أو شقيقه حسين كامل، او لصالح زوجتيهما، أو اولادهما او باسم مؤسسة جنوب شرقي آسيا، كما انه لا توجد عليه أي التزامات لأي مصرف من المصارف العاملة داخل الأردن».

وعلمت «الحياة» ان المصرف، الذي حُولت إليه الوديعتان، هو «بنك اي. اند زد. غريندليز» وهو ما اكده المدير العام للمصرف السيد رفيق الحريري الذي اكد أيضاً تحويل اموال صدام كامل الى المحكمة الشرعية.

وجاءت التصريحات مخالفة لتصريحات أخرى وردت على لسان المحامي لؤي الدباس، وكيل رنا ورغد، ابنتي الرئيس العراقي صدام حسين والمكلف بتقصي أموال حسين وصدام كامل حسن المجيد الذي أعلن ان أموال الشقيقين كامل «مودعة في مصرفين محليين، وانهما «وديعتان وحساب جار لا يتجاوز مجموعهما المليون دولار».

وقال الدباس: «بعد عام من التقصي والبحث لم يجد أموالاً باسم حسين كامل في صورة ودائع مصرفية او شركات اردنية، مؤكداً ان الاموال التي عثر عليها كانت باسم شقيقه صدام كامل، وهو زوج رنا صدام حسين وان الوديعتين والحساب الجاري استعيدتا» وينصب عمله الآن على تحصيل الفوائد الناتجة عن هذه الأموال لمدة عامين.

وكان حسين كامل حسن المجيد وشقيقه صدام وزوجتاهما فرا الى الاردن في آب (اغسطس) ١٩٩٥ واقاما فيه ستة اشهر قبل عودتهما الى بغداد حيث قتلا مع عدد من اقاربهما.

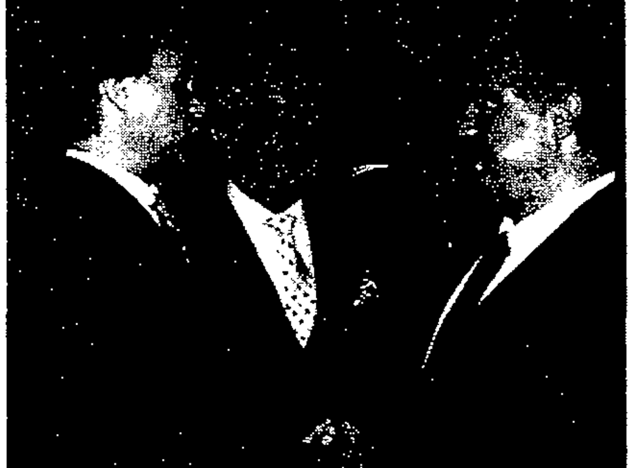
وقال الدباس: «ان فوائد اموال صدام كامل تبلغ نحو ٦٢ الف دولار». غير ان السيد رفيق الحريري، المدير العام لبنك «اي. اند زد. غريندليز» قال: «ان رصيد صدام في المصرف لم يتجاوز نصف مليون دولار» مؤكداً ان المبلغ والفوائد عليه تقدر بنحو ٣٥ الف دولار حُولت الى قاضي عمان الشرعي، بعد إبراز «حصر إرث» خاصة بهذه المبالغ.

ولوحظ أن حصول كريمتي الرئيس العراقي على «حصر الإرث» استغرق وقتاً طويلاً مما دعم تحليلات تفيد انهما رضختا لضغوط للقيام بذلك من جانب شقيقهما عدي طوال العامين الماضيين.

واكد السيد رفيق الحريري انه لا توجد لدى أي فرع من فروع المصرف العاملة في الأردن أي حسابات اخرى باسم «مؤسسة جنوب شرقي آسيا» او باسم صدام كامل حسين، وهو ما يناقض اقوال لؤي الدباس.

ولم يتوافر السيد الدباس للتعليق على هذا التناقض على رغم محاولات «الحياة» الاتصال به لهذا الغرض.

وكانت انباء ذكرت ان حسين وصدام كامل اخرجا معهما، لدى هروبهما من العراق الى الأردن نحو ٣٠ مليون دولار اي ما يزيد كثيراً على المبالغ التي تم الكشف عنها في المصارف الأردنية مما يثير التساؤل في شأن هذه الأموال ومصيرها، وما إذا كانت هذه حصة المصارف الأردنية فيها في حين هُرب الباقي الى خارج الأردن!




رئيس الحكومة اللبنانية يستقبل رئيس «ميريل لينش» (رويترز)

لبنان: وفد "ميريل لينش" يناقش فرص اصدار البليون دولار

□ بيروت – «الحياة»

■ ناقش رئيس مجلس ادارة شركة «ميريل لينش» الدولية ونثروب سميث جونيور مع المسؤولين اللبنانيين فرص اصدار البليون دولار وقال انه «رأى فرصاً ايجابية لاعمال الشركة في لبنان».

واضاف سميث، بعدما زار رئيس الحكومة رفيق الحريري مع وفد من الشركة «ان الزيارة تهدف الى استطلاع الاوضاع المالية في لبنان وفرص الاستثمار، والاهتمام بالاصدار المقرر بقيمة بليون دولار اميركي، من اصل اصدار البليوني دولار الذي كان المجلس النيابي اجازه لاستبدال جزء من الدين العام بالليرات اللبنانية».

وبحث سميث مع الحريري في علاقة الشركة مع لبنان ووصف اللقاء بانه «جيد» وقال: «انه العام الـ ٣٥ لوجود الشركة في بيروت وهذه هي المرة الاولى التي ازور فيها لبنان وتحدثنا في التطورات الايجابية فيه خصوصاً عملية اعادة الاعمار، واعجبت جداً بما يحدث وكانت لي فرصة ان ازور وسط بيروت ورأيت الكثير من التطور الايجابي في البرامج اضافة الى الانماء الاقتصادي والمستقبل الايجابي الموعود ونرى فرصاً ايجابية لاعمالنا».

وزار الوفد مقر شركة «سوليدير» واستمع الى شرح عن تطور مشروع اعادة اعمار وسط بيروت والانجازات التي تحققت حتى الآن. ثم تجول في الوسط التجاري للاطلاع على سير الاعمال والتقدم الحاصل على صعيد البنية التحتية وترميم الابنية القديمة اضافة الى المشاريع التطويرية الجديدة الجاري تنفيذها. ثم زار الوفد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وناقش معه موضوع اصدار البليون دولار.

عشية تصويت مساهمي فيكرز

آودي تعرض شراء كوزوورث وفولكسفاغن تتفق مع بورشه

□ لندن – بشاره أبو النصر

■ أحكمت مجموعة فولكسفاغن الألمانية طوقها على عملية شراء «رولز رويس موتور كارز» بإغراء مساهمي مجموعة «فيكرز بي إل سي» البريطانية (مالكة رولز رويس موتور كومباني وكوزوورث وغيرهما) بإعلان عرض شركة آودي (التابعة لمجموعة فولكسفاغن) أمس شراء شركة كوزوورث من المجموعة البريطانية لقاء ٣٥٠ مليون مارك ألماني (١٢٠ مليون جنيه إسترليني/١٩٧ مليون دولار أميركي).

ويصوت مساهمو فيكرز اليوم على عملية بيع رولز رويس (وهي مستقلة عن «رولز رويس بي إل سي» المتخصصة في مجال الطيران) الى أي من الشركتين الألمانيتين الراغبتين في شرائها، فولكسفاغن التي عرضت ٤٣٠ مليون جنيه إسترليني (فوق الـ ١٢٠ مليوناً الأخرى لقاء كوزوورث) وبي إم ف التي عرضت ٣٤٠ مليون جنيه.

وبعرضها ٥٥٠ مليون جنيه لقاء رولز رويس وكوزوورث معاً، سددت فولكسفاغن ضربة تكتيكية ناجحة في اليوم الأخير قبل إجتماع مساهمي فيكرز، أولاً بإقناع المساهمين بفارق المبلغ، ثم بتخفيف حدة المخاوف من تنفيذ بي إم ف تهديدها بوقف تسليم محركها ذي الـ ١٢ أسطوانة (٥,٤ ليتر) الى رولز رويس التي تركبه في موديلها الجديد «سيلفر سيراف»، في حال بيع الماركة البريطانية الى شركة غيرها. فمن جهة لدى مجموعة فولكسفاغن (الصانع الأول أوروبياً) طاقات ضخمة تخولها الإستثمار والتطوير بسرعة لسد أي فراغ قد تفتعله بي إم ف (مع إمكان شراء محركات بديلة موقتاً من صانع آخر)، ومن جهة اخرى، يمثل إلتقاء التكنولوجيا العالية المعروفة لدى آودي (وهي من مستوى صانعين مثل مرسيدس-بنز) مع مهارات كوزوورث في تقنيات المحركات، قوة جديدة يحسب لها الحساب في مجال تكنولوجيا المحركات العالية الأداء.

يُذكر أن خبرات كوزوورث تضم صب المحركات وإنتاج فئات رياضية عالية الأداء لفورمولا واحد والراليات وغيرها، إضافة الى إنتاج محركات الفئات الرياضية من موديلات معدة للتسويق، لا سيما لدى فورد التي توكل الى كوزوورث أيضاً إنتاج بعض المحركات لسيارات جاغوار (الأخيرة ملك فورد منذ ١٩٩٠).

من جهة أخرى أعلنت فولكسفاغن وبورشه امس إتفاقهما على إنتاج موديل مشترك من النوع الرباعي الدفع الرياضي التوجه (Sports Utility Vehicle)، على أن تشرف بورشه على الأبحاث والتطوير (لدى بورشه مشروع كامل للسيارة) وفولكسفاغن على الجانب الإنتاجي.

ويتوقع أن يسوق الموديل الرباعي الدفع بإستمرار إبتداء من ٢٠٠٢، بمعدل مئة الف وحدة سنوياً (سيتقرر موقع الإنتاج خلال سنة)، منها ثمانون في المئة لفولكسفاغن (التي يمكن أن تخصص فئات فخمة منه لماركتها «أودي»). التي ستعرضه مع خيارات محركات بنزينية أو ديزل، وعشرون في المئة لبورشه التي ستجهز موديلها بمحركات بنزينية خاصة بها.

رئيس «فولكسفاغن» يعلن الاتفاق مع بورشه. (أب)

شددت على ضرورة تسريع التخصيص وخفض الانفاق الحكومي

وكالة دولية تصنف احتياط الكويت الاجنبي في الفئة "أ"

□ لندن – «الحياة»

■ اكدت وكالة «فيتش ايبكا» الهيئة الدولية الناشطة في مجال تصنيف اهلية الاقتراض، في بيان تلقته «الحياة» امس تصنيف احتياطات الكويت من العملات الاجنبية في المدى البعيد في الفئة «أ» وفي المدى القريب في الفئة «أف ١». وينطبق التصنيفان على ما تصدره دولة الكويت من ديون غير مضمونة.

يذكر ان تراجع اسعار النفط منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كانت له تأثيرات حادة خصوصاً في منطقة الخليج. وبلغ سعر التعامل بنفط الكويت في بعض الاحيان في آذار (مارس) الماضي اقل من عشرة دولارات. ولكن على رغم تدني مستوى الاسعار، يسجل حساب الكويت الجاري فائضاً.

وتشير التوقعات الى ان الكويت ستبقى قادرة على انتاج النفط بسهولة حتى القرن الثاني والعشرين. كما ان لهذه الدولة اصولاً مالية ضخمة خارج حدودها، ارتفعت قيمتها كثيراً في العامين الماضيين بفضل عوامل عدة منها ارتفاع اسعار الاسهم في البورصات العالمية.

وتقدر «فيتش ايبكا» القيمة الاجمالية لهذه الاصول بنحو ١٥٠ بليون دولار، على الاقل نهاية ١٩٩٧، فيما سجلت التزامات الدولة الخارجية اقل من عشرة بلايين دولار.

وتملك الحكومة الكويتية معظم هذه الاصول وهي ادخرتها لمصلحة الاجيال المقبلة، فيما يتجه النفط تدريجاً نحو النفاد. واستهدفت الحكومة الكويتية هذه الاصول للانفاق على حرب الخليج وعلى اعادة اعمار البلاد بعدها.

لكن تراجع عائدات النفط يسبب عجزاً في الموازنة يصل الى عشرة في المئة من اجمالي الناتج المحلي ويستخدم الانفاق الحكومي الذي يزيد على ٥٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي لتوزيع عائدات النفط على الكويتيين.

وفيما تكمن المشكلة المالية الرئيسية في معظم الدول في زيادة الضرائب من دون خلق تعقيدات، تكمن المشكلة في الكويت في سبل توزيع المنافع، ما حال دون تطور القطاع الخاص وأدى الى الاسراف في استهلاك الطاقة الكهربائية، والماء والسلع والخدمات الاخرى المدعومة.

وتدرس الحكومة ومجلس الامة الكويتيان منذ فترة سبل خفض الانفاق وتحقيق تقدم في تنفيذ التخصيص الذي تأخر تنفيذه طويلاً.

وترى «فيتش ايبكا» انه ما لم تُتخذ تدابير فعالة في هذين المجالين (خفض الانفاق والتخصيص)، سيكون الاقتصاد قاصراً عن دعم الكويتيين الذين يتزايد عددهم بسرعة.

لكن هذه الاعتبارات لا تهدد تصنيف الكويت حالياً. ولعل احدى منافع تراجع اسعار النفط انه حمل الكويتيين على التفكير في الحاجة الى الاصلاح الاقتصادي. ولا تزال الكويت تواجه مخاطر امنية خارجية، لكن ممتلكاتها في الخارج تعني ان تسديد الديون او خدمتها لا يتطلب السيطرة على ارض الدولة. ولكن مع مرور الزمن سينتقل استمرار العجز في الموازنة ثروة الدولة المتراكمة الى القطاع الخاص، حيث يضعف ضمان الحصول على هذه الثروة لمواجهة اية ازمة مستقبلية.

أزمة مالية تعصف بالصندوق العربي لتنمية افريقيا

□ القاهرة – أشرف الفقي

■ حض الصندوق العربي للمعونة الفنية لإفريقيا الدول الأعضاء على تسديد متأخراتها المالية لتمكينه من أداء عمله في افريقيا في ضوء ازمة بدأت تعصف بكيانه المالي. وتبلغ موازنة الصندوق خمسة ملايين دولار فيما لا تتعدى نسبة سداد الدول ٨ في المئة ما ادى الى عجز تراكمي يتجاوز ٣٠ مليون دولار.

ويعقد مجلس إدارة الصندوق اجتماعاً غداً برأسه الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ويحضره ممثلون من سورية والجزائر وموريتانيا والسودان والعراق وفلسطين لبحث عدد من الطلبات الافريقية في مجال المعونة الفنية وبرنامج عمل الصندوق خلال سنة وإقرار موازنة الصندوق في ضوء نسبة تسديد الدول الأعضاء.

بنك انكلترا يفاجئ الأسواق ويرفع الفائدة الى ٧,٥ في المئة

■ لندن – «الحياة»، رويترز – فاجأ بنك انكلترا المركزي الاسواق امس باعلانه عن رفع سعر الفائدة الرئيسية على الجنيه الاسترليني بنسبة ٠,٢٥ في المئة الى ٧,٥ في المئة، في الوقت الذي كان يتوقع معظم المحللين ابقاء البنك سعر الفائدة على ما كانت عليه.

وقفز سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار والمارك الالماني فور الاعلان عن رفع الفائدة. وجاء الاعلان عن رفع الفائدة في ختام الاجتماع الشهري للجنة السياسة النقدية في البنك المركزي التي تجتمع مرة كل شهر لتحديد سعر الفائدة الرئيسية.

وكان ٢٥ اقتصادياً من اصل ٢٧ اقتصادياً استطلعت «رويترز» آراءهم قالوا انهم لا يتوقعون رفع اسعار الفائدة في اجتماع الشهر الجاري. وهذه هي الزيادة الاولى منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والسادسة منذ تولي حزب العمال الحكم في بريطانيا في أيار (مايو) عام ١٩٩٧.

وقالت لجنة السياسة النقدية ان نمو الاجور في القطاع الخاص والطلب الكلي يهدد معدل التضخم المستهدف للحكومة البريطانية الذي يبلغ نحو ٢,٥ في المئة. وتجاوز معدل التضخم المستوى المستهدف خلال عشرة اشهر من الـ ١١ شهراً الماضية وقفز في شهر نيسان (ابريل) الماضي الى اربعة في المئة، في ما يعتبر اعلى مستوى للتضخم في بريطانيا منذ نحو ستة اعوام.

وتجاوز الاسترليني مستوى ١,٦٥ دولار و٢,٩١٤٤ مارك امس بعد اعلان رفع الفائدة مقابل ١,٦٣٧٦ دولار و٢,٩٠١٦ مارك في نهاية التعامل في سوق لندن يوم الاول من امس. وهبطت اسعار الاسهم في بورصة لندن متاثرة بقرار رفع سعر الفائدة. وتاثرت اسهم الشركات التي تعتمد على الصادرات بشكل خاص نظرا الى ان سعر الجنيه الاسترليني المرتفع سينعكس سلبا على ايراداتها. وفقد مؤشر «فايننشال تايمز ١٠٠» اكثر من ٦٥ نقطة، وسجل ٥٨٣٢,٥ نقطة في الساعة التالية لاعلان رفع سعر الفائدة، علما انه كان فقد اكثر من ثلاثة نقاط عند افتتاح السوق وتقلب في الساعات التالية من التعامل ارتفاعا وهبوطا.



٥٥٠ مليون دولار قيمة الاشتراكات العام الماضي

المغرب: صندوق الضمان الاجتماعي يحض الشركات على تسديد المتأخرات

□ *الرباط - محمد الشرقي*

■ بدأ الصندوق المغربي للضمان الاجتماعي، وهو مؤسسة عامة تديرها النقابات العمالية، حملة اعلامية واسعة لحض الشركات العاملة في المغرب على تسديد متاخرات الاشتراك لفائدة مستخدميها.

قال الصندوق ان اكثر من مليون عامل في المغرب لا يحصلون على نظام الحماية الاجتماعية والتقاعد، وهو «امر غير مستساغ ويلحق ضرراً بالغاً بالأجراء وبالاقتصاد المغربي».

وكشف الصندوق في احصاءات بالمناسبة ان قيمة الاشتراكات بلغت العام الماضي ٥٢ بليون درهم (نحو ٥٥٠ مليون دولار) وهي مبالغ يمكن مضاعفتها في حال اشتراك كافة الشركات في انظمة التغطية الاجتماعية. وقال انه أودع أموالاً لدى «صندوق الايداع والتدبير» الذي تراقبه وزارة الاقتصاد والمال بلغت قيمتها حتى مطلع السنة الجارية نحو ١,٤ بليون دولار، اي نحو ١٧,٤ في المئة من مجموع الادخار المؤسساتي في المغرب.

واضاف الصندوق ان عدد الشركات المشتركة وصل الى ٦٧,٥ الف شركة «وهو رقم لا يعكس العدد الحقيقي للشركات العاملة في المغرب»، في حين بلغ عدد المستخدمين المستفيدين من خدمات الصندوق نحو مليون شخص.

وذكر المدير العام للصندوق السيد رفيق الحداوي ان عدد المستفيدين من الخدمات البعيدة المدى يبلغ ١٨٢ الفاً، وان التعويضات العائلية التي يمنحها الصندوق تقدر بنحو ١,٣ بليون درهم (١٤٠ مليون دولار) وهي تزيد سنوياً بنسبة عشرة في المئة. وقال ان الشركات غير المشتركة في نظام التغطية الاجتماعية تتكون في الغالب من مقاولات غير منظمة، ما يفسر صعوبة تحديد عددها. واضاف ان عدد العاملين في هذه الشركات يبلغ مئات الآلاف ليس لهم الحق في التعويضات العائلية وتعويضات المرض والأمومة وعطلة الولادة وحوادث العمل والتقاعد وتامينات الوفاة.

وتعتبر التغطية الصحية من ادق القضايا الاجتماعية في المغرب. وهي لا تشمل حالياً سوى ٢٥ في المئة من مجموع السكان. واظهرت احصاءات ان ٨٧ في المئة من السكان لا يتمتعون باي نظام تامين على رغم ان المغرب يحتل المرتبة الأولى عربياً لجهة حجم أعمال قطاع التامين الذي يقدر بنحو ٨٠٠ مليون دولار سنوياً وتواجه الفئات الدنيا صعوبات في الحصول على خدمات صحيفة كافية خصوصاً في الأرياف والمدن الصغيرة.

وتسعى الحكومة الجديدة الى حض القطاع الخاص على التغلب على هذه المشكلة عبر شراكة تشمل صنادق التقاعد والشركات وصندوق الايداع والتدبير. ويقول الحداوي ان التغطية الصحية من المشاريع الكبرى التي تفكر فيها السلطات العامة وهي مطلب ملح من هيئة الاطباء ومن مختلف الفئات الاجتماعية لإقامة «نظام يشمل على الأقل المستخدمين وعائلاتهم».

وينتظر ان تعلن الحكومة الخريف المقبل نتائج دراسات تجريها في هذا الشأن حول الفئات التي ينبغي ان يشملها نظام الرعاية الاجتماعية ومنها الصناع اليدويون والحرفيون وصغار التجار وسائقو سيارات الأجرة وصغار المزارعين.

وتعتقد الحكومة التي تضع الجانب الاجتماعي ضمن أولوياتها ان الضمان الاجتماعي شرط اساسي للتاهيل الاقتصادي والسلم الاجتماعي التي تقول عنه انه «مسؤولية مشتركة بين الدولة وصناديق التقاعد وشركات القطاع الخاص لبلورة ثقافة متماسكة للضمان الاجتماعي».

وافادت مصادر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان عدداً من أرباب الشركات طلبوا اعفاءهم من غرامات التخلف عن التسديد لفتح صفحة جديدة في العلاقة بين الصندوق وهذه الشركات.

يذكر ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تاسس عام ١٩٦١ وهو مخصص لموظفي القطاع الخاص أو اولئك الذين يعملون لحسابهم.

الإمارات: "بنك الاتحاد الوطني" يرفع رأس ماله

□ *أبو ظبي - شفيق الأسدي*

■ وافقت الجمعية العمومية لـ «بنك الاتحاد الوطني» (بنك الاعتماد والتجارة - الإمارات) سابقاً على زيادة رأس المال من ٣٨٧,٥٤٤ مليون درهم الى ٥٦١,٥١٨ مليون درهم بزيادة بلغت نحو ١٧٤ مليون درهم.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الامارات رئيس مجلس إدارة «بنك الاتحاد الوطني» ان مجلس الادارة قرر زيادة رأس المال لدعم نشاطات المصرف وخدماته مستقبلاً وجعله اكثر قدرة على مواجهة التحديات التي تفرضها قوانين منظمة التجارة الدولية.

وأشار الى ان الزيادة الجديدة في رأس المال ستغطى من خلال اصدار اسهم منحة للمساهمين بقيمة ٩٦ مليون درهم وبنسبة ٢٥ في المئة من رأس المال الأساسي، تشكل معظم الأرباح الصافية عام ١٩٩٧، واصدار اسهم جديدة للاكتتاب من قبل المساهمين فقط يبلغ عددها ٧٧٤,٥٠٨ الف سهم بقيمة ١٠٠ درهم للسهم وعلاوة اصدار ٢٥٠ درهماً تشكل قيمتها ٢٠ في المئة من اجمالي رأس المال الأساسي، على أن تتم تجزئة القيمة الاسمية للسهم الى ١٠ دراهم مستقبلاً.

وأعلن الشيخ نهيان بن مبارك ان الأرباح الصافية بلغت في نهاية ١٩٩٧ نحو ١٠٠,٣ مليون درهم في مقابل ٣٧,٢ مليون درهم العام السابق وارتفعت الأرباح المدورة القابلة للتوزيع في نهاية العام الماضي الى ١٦٠,١٩٦ مليون درهم وتم توزيع صافي الأرباح المجمعة بمعدل ٩٦,٨١٤ مليون درهم لتغطية علاوة اصدار أسهم المنحة للمساهمين و١٠,٠٣٠ مليون درهم للاحتياط القانوني و١٠,٠٣٠ مليون درهم للاحتياط النظامي، وترحيل ٤٣,٣٢٢ مليون درهم لسنة ١٩٩٨.

وكشف بيان الموازنة ان موجودات المصرف ارتفعت عام ١٩٩٧ الى نحو ٦,٥٣٣ بليون درهم في مقابل ٥,٦٤٨ بليون درهم عام ١٩٩٦، وارتفع اجمالي القروض والسلفيات من ٣,٣٧٨ بليون درهم عام ١٩٩٦ إلى ٤,٥٧٥ بليون درهم عام ١٩٩٧.

وارتفع الاحتياط القانوني والنظامي خلال الفترة ذاتها من ٦١,٥٨٩ مليون درهم الى ٨١,٦٤٩ مليون درهم وبقي الاحتياط العام ثابتاً عند ٥٠ مليون درهم بينما تراجعت الأرباح غير الموزعة من ٥٩,٨٩٤ مليون درهم في نهاية ١٩٩٦ إلى ٤٣,٣٢٢ مليون درهم نهاية عام ١٩٩٧.

وتقول مصادر مصرفية ان تحقيق المصرف أرباحاً صافية في نهاية ١٩٩٧ تزيد على ١٠٠ مليون درهم في مقابل ٣٧ مليون درهم عام ١٩٩٦ يؤكد ان المصرف تمكن من اخذ موقع جيد بين المصارف الوطنية في الامارات بعد أن تعرض لهزة مالية قوية نتيجة ارتباطه سابقاً مع «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» الذي انهار عام ١٩٩١.

أندونيسيا تتوصل إلى اتفاق على إعادة جدولة الديون

عامل في مطبعة العملة الأندونيسية في كاراوانغ امس يفحص صفائح اوراق نقدية فئة ٥٠ ألف روبية اندونيسية تحمل صورة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو. (أ ب)

■ فرانكفورت - رويترز - اعلن مسؤولون عن التوصل الى اتفاق بين اندونيسيا والبنوك الرئيسية الدائنة يضع اطار عمل لإعادة جدولة ديون القطاع الخاص في خطوة حاسمة لاستعادة الثقة في الاقتصاد الاندونيسي.

وقال مصرف «دويتشه بنك» الذي استضاف المحادثات في فرانكفورت ان مسؤولين اندونيسيين ولجنة تسيير تضم البنوك الدائنة اتفقوا على النقاط الرئيسية في اتفاق يضع اطار عمل «لتنظيم» ديون العملة الصعبة المستحقة على بنوك اندونيسيا وشركاتها. وقال «دويتشه بنك» في بيان ان الاتفاق، الذي تم التوصل اليه بعد جولة محادثات مطولة بدات يوم الاثنين الماضي، تضمن ايضا موافقة على الاستمرار في تمويل القطاع التجاري.

وقال مسؤولون ان الجانبين اجتمعا صباح امس لاضفاء اللمسات الاخيرة على صياغة الاتفاق. واحجموا عن ذكر مزيد من التفاصيل.

وفرانكفورت هي احدث مكان تجرى فيه مفاوضات الديون التي بدات في اسيا. وقيل ان أعقد مشكلة واجهت هذه المفاوضات هي كيفية معالجة ديون الشركات الاندونيسية التي تمثل معظم ديون القطاع الخاص في البلاد وقيمتها ٨٠ بليون دولار.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية أول من امس ان البنوك الدائنة وافقت على تحويل قروضها القصيرة الاجل لبنوك اندونيسيا الى ديون متوسطة الاجل تدعمها الحكومة الاندونيسية.

واعطى الاتفاق بارقة امل بالنسبة للاقتصاد الاندونيسي وانعش سوق الاوراق المالية في جاكرتا التي توقف فيها هبوط استمر ثمانية ايام.

وقفز مؤشر بورصة جاكرتا ٣,٥ في المئة عند الاغلاق امس تاثرا بنبأ التوصل الى اتفاق الديون وسجل ٤٠٦,٣٣ نقطة بارتفاع ١٣,٧٢ نقطة.

٣٥ مليون دولار من البنك الدولي لمشروع مياه صنعاء ومجاريها

□ *صنعاء - ابراهيم محمود*

■ اعلن وزير الكهرباء والمياه اليمني علي حميد شرف ان البنك الدولي وافق على تقديم قرض الى اليمن بقيمة ٣٥ مليون دولار لتمويل مشروع اسعافي يغطي مناطق تضررت من شحة المياه وطفح الصرف الصحي في صنعاء.

وقال الوزير لـ «الحياة» ان وزراء الكهرباء والمياه تسلمت وثائق التاهيل من ٢٧ شركة محلية وعربية واجنبية وستدعى الشركات المؤهلة لاستلام وثائق المناقصات مطلع تموز (يوليو) المقبل.

واوضح شرف ان المشروع يشمل تنفيذ مشروع الصرف الصحي في المنطقة الغربية وسواد حلش وشبكة المياه في منطقة الحصبة والجراف كمرحلة اولى تتبعها مراحل اخرى للأحياء الباقية. وتوقع الوزير اليمني ان يبدا تنفيذ المشروع آخر السنة الجارية ويستمر سنتين.

واختارت المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي شركة «دار الهندسة» الاستشارية لإعداد وثائق المشروع وشروطه لتوزيعها على الشركات المتنافسة.

ويختلف المشروع الطارئ في صنعاء عن مشروع اخر يجري العمل فيه لانشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي يموله الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق «أوبك» بنحو ٣٦ مليون دولار.

وتتضمن وثائق المشروع الطارئ تحسين خدمات المياه والصرف الصحي في العاصمة اليمنية واصلاح الشبكة الحالية وتقويم مصادر جديدة للمياه وحفر آبار استكشافية في منطقة السبعين.

ويذكر ان مؤسسة المياه كانت فتحت مظاريف مناقصة مشروع مجاري عدن وقدمت شركة «أركيدون» اليونانية أقل العروض بقيمة ٤,١٩٩ بليون ريال تلتها شركة شركة «بايوتر» البريطانية المتحالفة مع «اتحاد المقاولين» العالمية بفارق نصف في المئة فقط.

برنامج التوعية البيئية السعودية ينظم ندوة حول تدوير النفايات

□ *الرياض - فياض العنزي*

■ بدات قضية تدوير النفايات في السعودية وكيفية التخلص منها تاخذ بعداً اقتصادياً، إضافة إلى بعدها البيئي، من خلال التسويق للفرص الاستثمارية المتاحة عند تدويرها او حرقها. إذ ينوي برنامج التوعية البيئية السعودية، وهو أحد برامج التوازن الاقتصادي، إقامة ندوة عن إدارة النفايات غداً في الرياض بالتعاون مع مصلحة الارصاد وحماية البيئة، لطرح الافكار والرؤى الممكنة في مجال إدارة النفايات واستثمارها أمام رجال الأعمال والمستثمرين، وعرض بعض التجارب التجارية التي نجحت في تحقيق عوائد استثمارية مجدية من إعادة تصنيع النفايات.

ويشارك في الندوة مختصون في المجال البيئي من الجهات الحكومية والقطاع الخاص وباحثون من الجامعات الحكومية.

ويعتبر تدوير النفايات مجالاً خصباً للاستثمار، خصوصاً بعد الاهتمام المتزايد لدى الجهات الرسمية بالحفاظ على البيئة والتخلص من النفايات بكافة اشكالها سواء الخطيرة منها او غير الخطيرة، والتي تاتي في مقدمها النفايات الطبية التي تساهم المستشفيات بالجزء الأعظم منها بعد التطور الكبير الذي شهدته الخدمات الصحية في السعودية.

يذكر أن السعودية تضم نحو ٢٩٠ مستشفى واكثر من ١٧٠٠ مركز صحي تابع لوزارة الصحة ونحو ١٣٠٠ مجمع للعيادات في القطاع الخاص، ما يجعل قيام شركات مختصة للتخلص من النفايات التي تنتجها هذه المنشآت ضرورة ملحة.

وفي هذا الإطار تم الاعلان عن توقيع عقد تنفيذ مشروع «كايد» للتخلص من النفايات الطبية، بين ممثلي الشؤون الصحية في الحرس الوطني ورئيس مجلس إدارة مشروع مراكز التخلص من النفايات الطبية الخطيرة.

ويتوقع أن يحظى المشروع بتمثيل برنامج التوازن الاقتصادي بعد تلقيه عروضاً من مصارف محلية وعالمية لتمويله بما يعادل ٣٠٠ مليون ريال (٨٠ مليون دولار).

يذكر أن الاستثمار في مجال التخلص من النفايات ليس جديداً على القطاع الخاص السعودي، إذ هناك عدد من المشاريع القائمة مثل «الشركة السعودية لتصنيع الورق» التي تعتبر اكبر المستخدمين للنفايات الورقية في السعودية والشرق الأوسط، و«الشركة الوطنية لصهر الرصاص المحدودة» (رصاص) وهي شركة سعودية - المانية يبلغ رأس مالها ١٢٠ مليون ريال.

كما أعد مركز خدمات ترويج الاستثمار في «الدار السعودية للخدمات الاستشارية» (جهة حكومية) عدداً من الفرص الاستثمارية لمشاريع تعتمد على النفايات.

إلا أن مختصين في شؤون البيئة في السعودية يرون أن النفايات لا تزال ثروة مهدرة وتنتظر المزيد من ضخ الاستثمارات ودراسات الجدوى الاقتصادية.

وتوضح احصاءات وزارة الشؤون البلدية والقروية أنه يتم جمع نحو ٤,٧ مليون طن من النفايات سنوياً ونحو ٤٥٠٠ طن من النفايات من مدينة الرياض يومياً، لا يستفاد منها حالياً إلا بنسبة ضئيلة.

مبارك يبحث تخصيص شركات التأمين

□ *القاهرة - جيهان الحسيني*

■ التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس عدداً من رجال الاعمال والمصرفيين للبحث في مشروع القانون الخاص بتوسعة قاعدة الملكية في شركات التامين.

وقال وزير الإعلام السيد صفوت الشريف: «إن الرئيس مبارك شرح أهداف توسيع قاعدة التملك، في شركات التامين، لافتاً إلى ان الهدف هو تحقيق التطوير لآليات الاقتصاد المصري بما يحقق الأفضل ويرفع من قدراته وإمكاناته في خدمة التنمية».

واضاف: «إن مصر ليست مطالبة باتخاذ قرارات او إصدار تشريعات»، مشيراً إلى ان «القرارات تتخذ بمحض إرادتنا ومن دافع التزامنا الوطني لتحقيق التقدم بخطوات ثابتة وبما يمكنا بهدوء وبالتدريج من ملاحقة التطور العالمي وتعزيز كل مقومات الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي».

وتناول مبارك أهمية توفير المناخ المناسب داخل شركات التامين مع تطوير ادائها وكوادرها لضمان المنافسة الجادة التي تدفع الشركات الى مزيد من التطوير والارتفاع بمستوى الأداء.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٦٠	,٥٠٣٩	٥,٧٧٥	٤٥١,٥	١٩,٣٦	٤,٨٠٥٠
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,١٧٧	,٤٧١٢	٣٦,٨٤	١,٥٨٠	,٣٩٣٠
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,٠٤٨	,٤٨١٢	٣٧,٦٢	١,٦١٣٥	,٤٠٠٣
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٢٠٨	٤,٦٨٨	٣٦٦,٥	١٥,٧١	٣,٩٠٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٣٤٠	٤,٥٩١	٣٥٨,٩	١٥,٣٩	٣,٨١٩
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٩٤	,٤٨٥٦	٣٧,٩٦	١,٦٢٨	,٤٠٤٠
الليرة اللبنانية	١٥١٢	٢٤٩٠,٢	٨٥٥,٤	١٠,٩٤	٢٥٥,١	١٠٢٨,٢
الجنيه المصري	٣,٤٠١٥	٥,٦٠٢	,٥١٩٦	٤٠,٦٢	١,٧٤٢	,٤٢٣٢
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٦٦	٢,٤٩٦	١٩٥,١	٨,٣٦٩	٢,٠٧٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٧٦,٤	,٠٠١٤	,١١٥١	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٤٣٥	,٠٠٤٣	,١٠٢٤	,٤١٢٩
الدولار الاميركي	–	١,٦٤٧	,٥٦٥٧	,٠٠٧٢	,١٦٨٧	,٦٨٠٠
الين الياباني	١٣٨,١٧	٢٢٧,٥	٧٨,١٧	–	٢٣,٣١	٩٣,٩٦
المارك الالماني	١,٧٦٧٥	٢,٩١١	–	,٠١٢٧	,٢٩٨٢	١,٢٠٢
الفرنك الفرنسي	٥,٩٢٥٩	٩,٧٥٩	٣,٣٥٢	,٠٤٢٨	–	٤,٠٣٠
الفرنك السويسري	١,٤٧٠٤	٢,٤٢١	,٨٣١٩	,٠١٠٦	,٢٤٨١	–
الليرة الايطالية	١٧٤٠,٣	٢٨٦٦,٢	٩٨٤,٦	١٢,٥٩	٢٩٣,٦	١١٨٣,٥

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٨	٦,٩٣	٦	٦,١٨	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٦	٦,١٢	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٣١	٧,٥٠	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٣٧	٥,٨٧	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٥٦	٧,٨١	٦,١٨	٦,٣٧	٥,٨٧	٦	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٨١
الجنيه الاسترليني	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٥٠	٧,٦٨	٧,٥٦	٧,٦٨	٧,٥٦	٧,٦٨	٧,٥٠	٧,٦٢
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣
المارك الالماني	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٩٣
الفرنك الفرنسي	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٩٣
الفرنك السويسري	١,٩٣	٢,١٢	٢	٢,١٢	١,٥٦	١,٨١	١,٦٢	١,٨٧	١,٧٥	٢
الليرة الايطالية	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,١٢	٥,٢٥	٤,٧٥	٤,٨٧	٤,٤٣	٤,٥٠

المعادن الثمينة دولار/اونصة *

المعدن	١٩٩٨ ٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	٥/٢٩	اعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)
ذهب	٢٩٢,٨٠	٢٩٢,٤٠	٢٩١,٤٥	٢٨٨,٧٥	٢٩٣,٦٠	٤١٤,٨٠	٢٧٨,٧٠
فضة	٥,١٣	٥,١٩	٥,١٣	٥,١٣	٥,٠٧	٧,٥٨	٣,٥٦
بلاتين	٣٦١,٥٠	٣٥٥	٣٦٤	٣٦٧	٣٧٤	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٢ بعد الظهر

المعادن بالطن

السعر / المعدن	١٩٩٨ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	٥/٢٩	٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	٥/٢٩
نحاس (دولار)	١٦٦٧,٥	١٦٥٢,٥	١٦٦٦	١٦٩٥	١٦٨٤	١٦٨٤	١٦٧١	١٦٨٣	١٧١٠	١٧٠٢
الومنيوم (دولار)	١٣٣٣	١٣٢٤,٥	١٣١٨	١٣٣٥,٥	١٣٤١	١٣٦٠,٥	١٣٥٤,٥	١٣٤٨	١٣٦٥,٥	١٣٧٠,٥
زنك (دولار)	١٠٢١	١٠٢٥	١٠٢٤,٥	١٠٤٠,٥	١٠٥٢,٥	١٠٤٨	١٠٥١	١٠٥٠,٥	١٠٦٦	١٠٧٨
نيكل (دولار)	٤٥٤٠	٤٥٧٥	٤٥٧٠	٤٨٥٥	٤٨٥٥	٤٦٣٠	٤٦٤٥	٤٦٦٥	٤٩٣٥	٤٩٥٠

النفط دولار/برميل *** — * تسليم تموز (يوليو) ١٩٩٨

الخام	١٩٩٨					اعلى مستوى ٩٣/٩٨		ادنى مستوى ٩٣/٩٨	
	٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	٥/٢٩	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
دبي	١٣	١٢,٤٥	١٢,٦٥	١٢,٥٠	١٢,٣٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	٩,٩٠	٩٨/٣/١٧
مزيج برنت	١٤,٦٠	١٤,١٠	١٤,٣٥	١٤,١٥	١٤	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٢,١٠	٩٨/٣/١٧
غرب تكساس	١٥,٤٠	١٤,٨٥	١٥,١٠	١٤,٩٠	١٤,٧٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٣,٣٥	٩٨/٣/١٧

اسعار صرف عملات متفرقة **

الدولة	العملة	٦/٤	٦/٣
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٤١٣	١,١٤١٣
الجزائر	دينار	٥٨,٧٦	٥٨,٧٦
المغرب	درهم	٩,٦١٤٠	٩,٦١٤٠
موريتانيا	اوقية	١٧٧,٦٢	١٧٧,٦٢
السودان	دينار	١٦١,٢٩	١٦١,٢٩
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٨	٧,٧٤٨
باكستان	روبية	٤٤,٤٢	٤٤,٤٢
الفيليبين	بيسو	٣٨,٧٥	٣٨,٧٥
سنغافورة	دولار	١,٦٧١٥	١,٦٧١٥
تايوان	دولار	٣٣,٦١٠٥	٣٣,٦١٠٥
تايلاند	بات	٤١,٨٥	٤١,٨٥
العملة الاوروبية	ايكو	,٩٠٢٩	,٩٠٢٩
اليونان	دراخما	٣٠١,٤٢	٣٠١,٤٢
اسبانيا	بيزيتا	١٥٠,٣٨	١٥٠,٣٨
الفرنك الافريقي		٥٨٩,٣٤	٥٨٩,٣٤
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٩٠٠	٩٠٠
غابون	فرنك	٥٨٩,٣٤	٥٨٩,٣٤
استراليا	دولار	١,٦٣٠٥	١,٦٣٠٥
كندا	دولار	١,٤٥١٣	١,٤٥١٣
حقوق السحب	وحدة	,٧٤٨١	,٧٤٨١
قبرص	جنيه	,٥٢١٠	,٥٢١٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٨٧٥	٥,٧٥٠٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,١٨	٩٩,٥٦	١٠٠,٢٨	١٠٤,٣٧
العائد	٥,٥٥	٥,٦٠	٥,٥٩	٥,٨١

السلع بالطن — سوق السلع

السعر / السلعة	١٩٩٨ ٦/٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٥١,٢	٢٥٢,٤	آب
بن (دولار)	١٧٦٤	١٧٨٣	تموز
كاكاو (جنيه)	١٠٨٦	١٠٨٤	تموز
قمح (جنيه)	٧٥	٧٥,٥	تموز
شعير (جنيه)	٧٥,٢٥	٧٥,٢٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	١٥٧	١٥٩,٢	تموز
بطاطا (جنيه)	١٤٧	١٤٩,٥	نيسان ٩٩

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن. سندات الخزينة الاميركية. اسعار صرف العملات الدولية. اسعار الفائدة الاوروبية. اسعار صرف العملات العربية. اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار الاسهم في بورصة بيروت — ١٩٩٨/٦/٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١١,٥	١١,٦٢	١٧٦٤٧	٤٣٥٦٢	٢٠٦٠	١٩٩٨-٠٦-٣
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الأول	١١,٢٥	١١,٨٧	١٨٠٢٦	٢٢١٤١	٣٣٠٠	١٩٩٨-٠٦-٣
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١١,٦٢	١١,٨٧	١٨٠٢٦	٤٧٧٩٠	٥٣٠٠	١٩٩٨-٠٦-٣
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١١,١٢	١٢,١٢	١٨٤٠٦	١٨٩٤١	٨٠٠	١٩٩٨-٠٦-٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٧,١٢	١٧,٥	٢٦٥٦٥	٢٢٥٠	٢٥٠	١٩٩٨-٠٦-٣
بنك عودة «ج»	٢٨,٥	٢٨,٥	٤٢٦٦٣	١١٦١٠	٨٠١٠	١٩٩٨-٠٦-٣
بنك بيروت «ج»	٧	٧	١٠٦٢٦	٣٦٤٤٠	١٦٨٩٨	١٩٩٨-٠٦-٣
بنك بيبلوس	٣,٢٥	٣,٢٥	٤٩٣٤	٨٠٦٧٦	٣٦٩٢٦	١٩٩٨-٠٦-٣
شركة رسامني يونس	٣,٣١	٣,٤٣	٥٢١٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٩٩٨-٠٦-٢
شركة الترابة اللبنانية	١,٠٦	١,٠٩	١٦٦٠	٦٣٤	٦٣٤	١٩٩٨-٠٦-٢
شركة الإسمنت الأبيض (إسمي)	١,٥	–	٢٢٧٧	–	–	١٩٩٨-٠٥-٢٢
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	١,٥٦	١,٥٦	٢٣٧٢	٧٢٠٩	٢٠٠٠	١٩٩٨-٠٦-٣
شركة أترنيت	١,٣٧	١,٣١	١٩٩٢	١٥٠٥٠	١٥٠٥٠	١٩٩٨-٠٥-٢٨
يونيسيراميك (لحامله)	١,٩٣	–	٢٩٤١	–	–	١٩٩٨-٠٦-٣
يونيسيراميك (إسمي) (ب)	١,٨٧	١,٨٧	٢٨٤٦	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٩٩٨-٠٦-٣

وزير الصناعة المصري لـ"الحياة":

نستهدف نمواً صناعياً يصل الى ١٢ في المئة والمساهمة في توفير ٥٤٠ الف فرصة عمل سنوياً

□ القاهرة - جابر القرموطي، غالي الشبكة

■ قال وزير الصناعة المصري المهندس سليمان رضا ان مصر تستهدف تحقيق نمو صناعي يصل الى ١٢ في المئة سنويا في السنوات الخمس المقبلة والمساهمة في توفير ٥٤٠ ألف فرصة عمل جديدة سنوياً في الفترة بين عامي ١٩٩٧و٢٠٠٠.

واضاف في مقابلة مع «الحياة» أن الصناعة المصرية لن تنهار مع تطبيق اتفاقية «غات» كما يتصور البعض، مشيراً إلى أن هناك برنامجاً شاملاً لتحديث المصانع القائمة بمساعدة الاتحاد الأوروبي بكلفة ٧٠٠ مليون دولار.

وافاد ان الحكومة المصرية أنجزت اجراءات عدة لجذب المستثمرين الى النشاط الصناعي وان هناك طفرة في إقامة المشاريع الضخمة خصوصاً في مجال الحديد والصلب تزيد استثماراتها على ٣.٦ بليون دولار.

وحذر من أن إصرار الاتحاد الاوروبي على فرض رسوم اغراق على صادرات النسيج المصرية نظرا الى ان ذلك سيصيب هذه الصادرات، مشيراً الى تحرك مصري لوقف أي إجراء خارجي من شأنه الاضرار بالصناعة داخلياً وخارجياً.

ونفى رضا اغلاق مصانع السيارات في مصر أبوابها مع الاتجاه إلى خفض الجمارك على السيارات المستوردة، مشدداً على ضرورة تكييف الأوضاع لمواجهة ظروف المنافسة وزيادة نسب التصنيع المحلي.

وفي ما ياتي نص المقابلة:

● هل تملك الصناعة المصرية مقومات تمكنها من مواجهة السلع المستوردة مع تطبيق اتفاقية «غات»؟

- نعم ستصمد الصناعة المصرية ولن تنهار كما يتصور البعض. واعتبر أن فتح الأسواق امام المنتج الأجنبي سيؤدي الى التطوير، ومن ثم القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية وزيادة التصدير لأن الأسواق المحلية محدودة، ولا تساعد على تحقيق معدلات نمو عالية.

● ما مدى استعداد مصر للمنافسة مع الصناعة العالمية؟

- من الطبيعي ان نستعد ولدينا برنامج شامل لتحديث المصانع القائمة، وعموماً لا تتم المنافسة بين يوم وليلة. ومصر صدقت على اتفاقية «غات» وخفضت بالفعل رسوماً جمركية على بعض السلع الصناعية منذ سنة ١٩٩٤، وتعهدت الحكومة بعدم زيادة هذه الرسوم عن المستويات العالمية باستثناء المنسوجات والألبسة التي التزمنا خفضها تدرجاً بنسبة ثلاثة في المئة سنوياً لتصل الألبسة الى ٤٠ في المئة سنة ٢٠٠٤ مقابل ٧٠ في المئة سنة ١٩٩٥ وعلى الأقمشة ٣٠ في المئة مقابل ٦٠ في المئة والغزل ١٥ مقابل ٤٥ في المئة.

● هل هناك قيود ما زالت مفروضة على الواردات الصناعية من الخارج؟

- مصر ازالت كل القيود غير الجمركية على وارداتها الصناعية، ولم يبق سوى الحظر على الألبسة الجاهزة والذي سيستمر حتى عام ٢٠٠٢.

● هل يعني ذلك أن الصناعة المصرية باتت من دون حماية من الواردات الأجنبية؟

- هذا غير صحيح، لقد أتاحت منظمة التجارة الدولية لمصر- مثل أي دولة - حقوقاً عدة ومتنوعة لحماية انتاجها منها رفع الرسوم الجمركية لأي صناعة تواجه تهديداً من الخارج وذلك في حال فرض دول أجنبية رسوماً خاصة بمكافحة الإغراق أو الرسوم الخاصة بمكافحة دعم التصدير، وكذلك منع دخول السلع المخالفة للمواصفات، التي تضر بالانتاج المحلي، أو بصحة الانسان والحيوان والنبات، والاجراء الأخير يطبق بحزم. كما ان الجمارك تراقب فواتير الاستيراد بحيث تضمن الدولة عدم التهرب من الرسوم الجمركية أو الاضرار بأسعار السلع المنتجة محلياً.

● وهل شرعت مصر في اتخاذ ما يلزم بالفعل لحماية الصناعة؟

- نعم تم التصدي لهذه الممارسات بتشكيل لجنة في مصلحة الجمارك لدرس أسعار السلع محل الشكوى وعمل دراسة مقارنة عن الكلفة الاقتصادية والأسعار العالمية وتحديد أسعار استرشادية تحسب على أساسها الضريبة الجمركية وضريبة المبيعات بما يكفل تحصيلها وتلافي ضررها على الانتاج المحلي. وفي الجانب الآخر ستتقدم الحكومة بمشروع قانون الى مجلس الشعب (البرلمان) بهدف انشاء الأجهزة الخاصة بمكافحة حالات الدعم والاغراق والتدفق غير الطبيعي للواردات، وتحديد سلطات فرض الرسوم التعويضية بما يكفل الحماية الكاملة للانتاج الصناعي المحلي في مواجهة هذه الممارسات.

● هل يكفي هذا لحماية الانتاج المحلي؟

- أعتقد ذلك لأنه عند كل خفض جمركي على السلع المستوردة، يتم خفض الرسوم الجمركية على الخامات ومستلزمات الانتاج الخاصة بالصناعة المصرية حتى تستطيع الوقوف امام المنافسة الأجنبية، في السوق المحلية وعند التصدير، وحتماً ستستفيد الصناعة المصرية من التخفيضات الجمركية التي تقدمها الدول الاخرى، كما أنها ستتمتع بالاعفاء الجمركي الكامل في اسواق الدول الأوروبية في إطار اتفاقية منظمة التجارة الحرة الجاري التفاوض في شأنها وبإعفاءات تصل الى ٩٠ في المئة في إطار التفاوض مع دول شرق وجنوب افريقيا.

● هل الصناعة المصرية مؤهلة لتلعب الدور الأكبر في النمو الاقتصادي داخل البلاد؟

- أعتقد ذلك والأرقام توضح ذلك، إذ بلغ أخيراً معدل النمو الصناعي ٩.٤ في المئة وبلغت نسبة الناتج الصناعي ١٨.١ في المئة ووصلت نسبة مشاركة الصناعة في الإستثمارات ٢١.٥ في المئة مقابل ١٥.٧ في المئة عام ١٩٩٤. وفي السنوات الخمس المقبلة نستهدف تحقق نمو صناعي يصل الى ١٢ في المئة ومضاعفة الناتج الصناعي والوصول بالصادرات المصرية الى ما يقرب من ثلاثة أمثال ما هي عليه حالياً (خمسة بلايين جنيه). كما نستهدف مساهمة القطاع الصناعي القومي في زيادة معدل الناتج المحلي الاجمالي ليزيد على ثلاثة امثال النمو السكاني، والمساهمة في توفير ٥٤٠ الف فرصة عمل جديدة سنوياً في الفترة بين عامي ١٩٩٧ -٢٠٠٠. وعلى هذا فإن قطاع الصناعة يعد أكثر القطاعات الاقتصادية قدرة على تحقيق هذه المعدلات.

● علمنا ان هناك مساعدات خارجية لتحقيق هذه الأهداف؟

- وضعية الاقتصاد المصري جيدة وتعرض مؤسسات دولية عدة المساهمة في التطوير وجاري حالياً وبمساعدة الاتحاد الأوروبي تنفيذ برامج عدة لتحديث الصناعة في إطار الشراكة. وتشهد البرامج الإقلال من معوقات الاستثمار الحالية ودعم نمو الصناعات المتوسطة والصغيرة وزيادة القدرات التصديرية ومساعدة الإدارة في تحسين قدراتها التنافسية من خلال المساعدة الفنية. ويكلف هذا البرنامج في غضون ثلاث سنوات نحو ٧٠٠ مليون دولار، وسيتم اختيار بنك رئيسي للإشراف على الإقراض.

● ما هو مدى اقبال القطاع الخاص على الاستثمار الصناعي في مصر؟

- إذا كان نصيب القطاع الخاص في الناتج الصناعي بات يمثل ٥٥ في المئة سيزيد عام ١٩٩٩ الى اكثر من ٧٥ في المئة وإلى أكثر من ٩٠ في المئة عام ٢٠٠٢. وهذا يؤكد مدى الاقبال خصوصاً مع انجاز برنامج التخصيص وانتقال شركات قطاع الاعمال العام الى القطاع الخاص.

● هل تعتقد أن الحوافز الحالية لجذب المستثمرين الى الاستثمار الصناعي كافية؟

- بالتأكيد تكفي، ولو كانت لا تكفي ما كنا نشهد المشاريع الضخمة التي يقبل القطاع الخاص على اقامتها في مصر، فمثلاً هناك إقبال على إقامة ما يزيد على عشرة مصانع كبيرة جداً للحديد والصلب باستثمارات تزيد على ٣.٦ بليون دولار، كما أن هناك نحو ١٥ موافقة للقطاع الخاص لإقامة مصانع للأسمنت، ويقوم فعلاً بإنشاء ثلاثة مشاريع ضخمة للأسمدة، فضلاً عن الاستثمار في المجالات الأخرى مثل الصناعات الهندسية والالكترونية.

● ما هو سبب الاقبال على إقامة مصانع السيارات في البلاد؟

- هناك بالفعل إقبال من القطاع الخاص والشركات العالمية على إقامة مصانع للسيارات في مصر، ووصلت الى نحو ١٥ مصنعاً، بينها سبع شركات سيارات للركاب وفي الطريق مصنعان آخران والباقي للشاحنات والباصات. ووصل انتاج مصر من جميع أنواع السيارات والصناعات المغذية أكثر من خمسة بلايين جنيه سنويا، وإن كانت نسبة التصنيع المحلي لا تتجاوز ٤٥ في المئة في سيارات الركاب. ويهمني الإشارة إلى أن الوزارة في صدد إعداد مجموعة حوافز لتشجيع هذه الشركات على تعميق التصنيع المحلي واقامة مشاريع للصناعات المغذية خصوصا للتصدير، وهذا يتزامن مع اتجاه إقامة مشروع لسيارة للركاب عربية، تزيد فيها نسبة التصنيع المحلية، بمشاركة اكثر من دولة عربية.

● ما مدى صحة ما يقال إن مصانع السيارات المحلية ستغلق أبوابها مع الاتجاه الى خفض الجمارك على السيارات المستوردة؟

- غير صحيح وغير متوقع أساساً. وسبق أن خفضنا الجمارك على سيارات مستوردة سعة أقل من ١٣٠٠ سنتيلتر، وهناك مماثل لها محلياً ومع ذلك لم يحدث شيء، وعلى الجميع أن يكيف وضعه لمواجهة ظروف المنافسة ويزيد من نسب التصنيع المحلي لأن هذا سيؤدي الى خفض الكلفة والقدرة على منافسة المستورد كما فعل المسؤولون عن صناعة الباصات والشاحنات الذين اتجهوا لتعميق نسب التصنيع محلياً، ويواجهون المنافسة على رغم فتح الاستيراد، بل وإن البعض منهم يتجه الى التصدير.

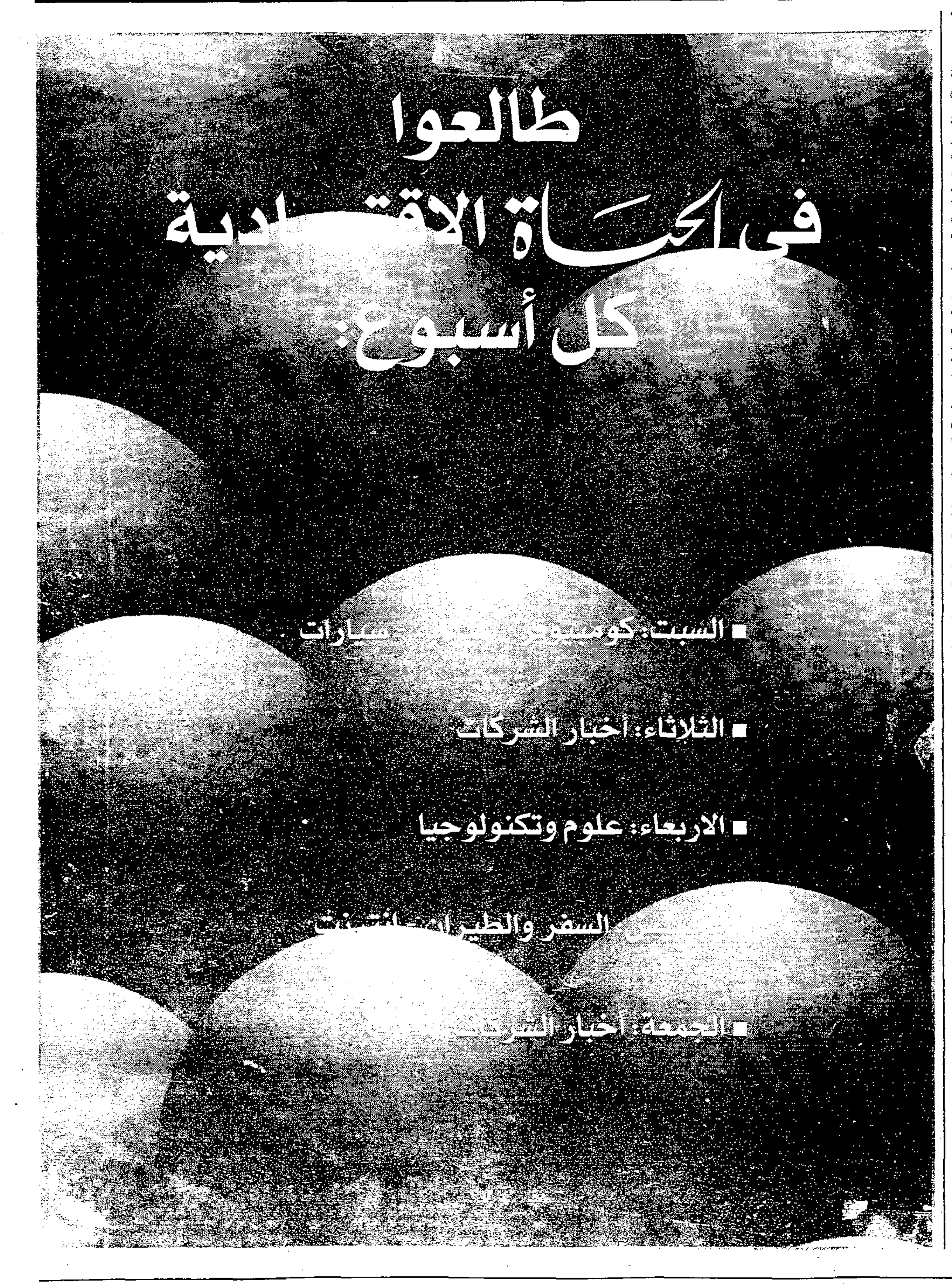
والشيء نفسه ينطبق على كل الصناعات الهندسية، فمصانع الثلاجات والغسالات صامدة محلياً واتجهت الى التصدير على رغم المنافسة، لكن في صناعة التلفزيون لا بديل عن التصنيع المحلي والمنافسة، واستطاعت شركات القطاع الخاص أن تفعل ذلك أخيراً عندما اتبعت سياسات تسويقية وتصنيعية مرنة.

● هل هناك خطة لحل مشاكل صناعة النسيج؟

- لا خلاف على ان شركات قطاع الاعمال التي تعمل في الغزل والنسيج تواجه مشاكل تاريخية متراكمة أدت إلى ارتفاع الخسائر وزيادة القروض، لكن جاري حالياً تنفيذ خطة عاجلة من جانب الحكومة لحل هذه المشاكل، أهمها تخليصها من ديون وصلت الى ستة بلايين جنيه وتحرير اسعار القطن حتى لا تمثل عبئاً على مصانع الغزل والنسيج. وفي الجانب الآخر هناك قطاع خاص يمثل حجمه ٣٠ في المئة يعمل في صناعة الملبوسات الجاهزة ويحقق ارقاماً تصديرية جيدة. وللعلم وصلت الصادرات النسيجية سنة ١٩٩٧ الى ٣.١ بليون جنيه.

● لكن هذا الرقم قد يتأثر سلباً السنة الجارية بسبب فرض الاتحاد الأوروبي رسوم إغراق على بعض شركات الغزل والنسيج المصرية؟

- نعم سيؤثر ذلك ولهذا السبب تحركت مصر للطعن في هذه القرارات وفي حال إصرار الاتحاد الاوروبي فرض هذه الرسوم ستتضرر صادرات النسيج المصرية.



اتجاهات اقتصادية عربية

كونسورتيوم كوري يبيع حصصاً في مشاريع مصرية

● سيدني - رويترز - قالت شركة «نوفاس بتروليوم» الاسترالية للنفط امس انها اشترت حصصاً في مشاريع مشتركة للتنقيب عن النفط والغاز في خمس مناطق امتياز في مصر مقابل ٤٠ مليون دولار من كونسورتيوم كوري تتزعمه شركة «سامسونغ».

ويضم الكونسورتيوم الكوري الى جانب «سامسونغ» كلاً من شركة «كوريان بتروليوم دفلويمنت» وشركة «ال. جي انترناشونال» ووحدة تابعة لشركة «هيونداي». وقالت «سامسونغ» أنها باعت حصصها للتغلب على أزمة في العملة الصعبة ولتحسين هياكلها المالية.

وقالت «نوفاس» ان مناطق الامتياز الخمس التي تملكتها تقع في منطقة الصحراء الغربية في مصر وانها أضافت الى صافي احتياطات «نوفاس» ٢٢.٦ مليون برميل من المكافئ النفطي بما في ذلك الاحتياطات المؤكدة والمحتملة من النفط والغاز وسوائل الغاز.

وقالت «نوفاس» ان أصولها الاخرى في الشرق الاوسط تشمل ممتلكات في قطاع النفط والغاز في سلطنة عمان وفي قطر.

وفد رجال اعمال من بريطانيا يزور القاهرة الاحد

● القاهرة - «الحياة» - يصل الى القاهرة الاحد المقبل وفد يضم ٣٠ من كبار رجال الاعمال البريطانيين في زيارة تستمر اربعة ايام يلتقون خلالها وزيري الاقتصاد والتجارة يوسف بطرس غالي واحمد جويلي ورئيس هيئة الاستثمار ابراهيم فوزي.

وقال رئيس الجمعية المصرية - البريطانية لرجال الاعمال ابراهيم كامل ان الزيارة ثمرة محادثات رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير مع الرئيس مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري في ١٨ نيسان (ابريل) الماضي. وسيلتقي رجال الاعمال البريطانيون نظراءهم المصريين في ندوة تنظمها الجمعية، وسيكون ضيف الشرف وزير التعمير والمجتمعات العمرانية المصري ابراهيم سليمان، وستبحث في فرص الاستثمار في المناطق الحرة والمدن الجديدة.

١٦٧ شركة من ٣٥ دولة عربية واجنبية تشارك في "المعرض السوري الاول للنفط والغاز"

● دمشق - «الحياة» - يقام في دمشق بين ٧ و١١ الشهر الجاري «المعرض السوري الاول للنفط والغاز» (SYROIL, 98) الذي يرعاه وزير النفط السوري المهندس محمد ماهر جمال وتنظمه «الشركة المتضامنة للمشاريع التجارية» في مدينة معرض دمشق الدولي.

وتشارك في المعرض ١٦٧ شركة من ٢٥ دولة عربية واجنبية منها ٣٢ شركة سورية و٢٤ شركة اميركية من احدث التجهيزات والتقنيات الحديثة المتعلقة بشركات تخدم النفط ومشتقاته.

وترافق المعرض ندوة تدريبية تعليمية تتضمن ٢٤ محاضرة يشارك فيها خبراء وفنيون ومهندسون من الشركات المشاركة في المعرض.

وقالت مصادر في وزارة النفط السورية ان المعرض يمثل فرصة لتبادل المعلومات والوثائق الفنية بين المسؤولين في صناعة النفط في سورية والدول والشركات المشاركة ضمن مجالات الاستكشاف والتطوير والاستثمار وكذلك الشركات المنتجة للمعدات والمستلزمات التي تحتاجها الصناعة النفطية في سورية والمنطقة.

"المقاولون العرب" المصرية تعد دراسة لانشاء وحدات سكنية في اليمن

● صنعاء - «الحياة» - طلبت وزارة الاسكان والانشاءات والتخطيط الحضري اليمنية من شركة «المقاولون العرب» المصرية اعداد دراسة عن تنفيذ مشروع لانشاء الف وحدة سكنية لمحدودي الدخل في صنعاء.

وقال مصدر في «المقاولون العرب» ان الدراسة ستكون جاهزة في غضون شهر، ومن المتوقع انشاء شركة يمنية - مصرية مشتركة لانجاز المشروع. واضاف المصدر ان زيارة نائب رئيس مجلس ادارة «المقاولون العرب» المهندس محمود محمد احمد الى صنعاء اخيراً ولقاءه مع نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي فتحت آفاقاً واسعة للتعاون والرغبة في المشاركة والاسهام في تنفيذ مشاريع حيوية في مجال المطارات والطرق والمناطق الحرة والمساكن والكهرباء والمياه والصرف الصحي.

وأسست «المقاولون العرب» مطلع السنة الجارية مكتباً اقليمياً لها في صنعاء يرأسه المهندس محمود حجازي لمتابعة اعمالها وأنشطتها.

البحرين توقع عقدين لتوسيع شبكة الاتصالات

● المنامة - رويترز - قالت «شركة البحرين للاتصالات» (بتلكو) امس انها وقعت عقدين قيمتهما ٩٫٢ مليون دينار (٢٤.٤ مليون دولار) مع شركة «أريكسون» لتوسيع شبكة الاتصالات في البحرين.

وقالت «بتلكو» ان العقد الاول قيمته ٧.٤ مليون دينار وتم توقيعه مع شركة «اريكسون راديو اي بي» لتوسيع شبكة الهاتف النقال بنظام «جي اس ام» من ٨٠ ألف مشترك حالياً الى ١٥٠ الف مشترك والثاني قيمته ١.٨ مليون دينار ووقع مع شركة «اريكسون تليكوم» لتوريد وتركيب محطتي تحويلات. ومن المقرر ان ينتهي العمل بموجب العقدين في شهري تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٩٩ على التوالي. وقالت «بتلكو» في ايار (مايو) الماضي انها ستستثمر نحو ٣٠ مليون دينار هذه السنة في توسيع وتطوير شبكتها.

٣.٦٩ مليون طن واردات المغرب من الحبوب في ١٩٩٧/ ١٩٩٨

● الرباط - رويترز - قال مسؤول كبير في مكتب الحبوب والأقطان المغربي ان لجمالي واردات المغرب من الحبوب في موسم ١٩٩٧/١٩٩٨ الذي انتهى في ٣١ ايار (مايو) الماضي بلغ ٣.٦٩ مليون طن منها ٢.٢٦ مليون طن من القمح اللين. وقال المسؤول ان هذا الاجمالي يشمل واردات القطاع الخاص. ويبدأ موسم الاستيراد في أول حزيران (يونيو) وينتهي في آخر ايار.

وقال المسؤول ان المغرب استورد ٢.٢٦ مليون طن من القمح اللين و٥٧٠ الف طن من القمح الصلب و٦٥٠ ألف طن من الذرة و٢٠٠ ألف طن من الشعير. وأوضح ان متوسط سعر استيراد القمح اللين بلغ ١٥١ دولاراً للطن شاملة أجرة الشحن والمصاريف. ولم يذكر المكتب أسعار استيراد الحبوب الاخرى. ويقول محللون ان واردات الحبوب في ١٩٩٧/١٩٩٨ تعادل ٥٦٠ مليون دولار.

"كاثي باسيفيك" ترفع أسعار الشحن الى دبي بنسبة خمسة في المئة

● هونغ كونغ - رويترز - قال مصدر في شركة «كاثي باسيفيك» للطيران ان الشركة رفعت أسعار الشحن الجوي على طائراتها من هونغ كونغ الى دبي بنسبة خمسة في المئة تقريباً اعتباراً من أول حزيران (يونيو) الجاري. وقال المصدر ان عمليات الشحن جيدة على هذا الخط «ورأينا الفرصة سانحة لزيادة السعر».

اصدار شركة تونسية للايجار المالي من السندات يغطى بالكامل

● تونس - رويترز - قالت «الشركة العربية التونسية للايجار المالي» امس ان اصدارها لسندات قيمتها ثمانية ملايين دينار (٧,٠٧ مليون دولار) بسعر فائدة ٨.٢٥ في المئة غطي بالكامل.

والشركة تابعة لـ «البنك العربي لتونس» ومن بين المساهمين فيها «البنك القومي الفلاحي» اكبر بنك في تونس بالاضافة الى مستثمرين من القطاع الخاص.

البنك الدولي ومشاريع البنية التحتية

الدكتور حسن
عبدربه المصري *

■ خلصت دراسة طرحتها منذ عدة سنوات «المؤسسة العربية المصرفية» ان الانتقال الحذر لمشاريع البنية التحتية في الدول العربية من الاعتماد الكلي على التمويل الحكومي الى ميدان القطاع الخاص يتطلب تعزيز الاجراءات المؤسساتية وتنظيم اسواق المال بهدف ضمان التنفيذ الفعال والادارة الناجحة لهذه المشاريع وهذا التحول في راي المشرف على الدراسة لن يكون سهلاً، فايجاد مصادر للتمويل يحتاج الى فترة طويلة في ظل الشروط الصارمة التي تضعها المؤسسات المقرضة لا سيما اذا كانت دولية او متعددة الاطراف لأن التخوف من المخاطر السياسية المتعلقة بهذه المشاريع يسيطر على قرار البت بها حتى بعد الاتفاق المبدئي على شروط المشروع التعاقدية بينها وبين الاطراف الاخرى.

وكان النظام المعمول به حتى اعوام قليلة مضت في ميدان تمويل انشاء مشاريع البنية التحتية وتشغيلها وصيانتها في الدول العربية يعتمد بالدرجة الأولى على الايرادات الحكومية النفطية من ناحية، والضرائب وارباح مؤسسات وهيئات القطاع العام من ناحية اخرى اضافة الى الاقتراض الحكومي من مصادره الرسمية والخاصة. لذلك يلاحظ ان برامج خفض الانفاق الحكومي التي شملت جميع الدول العربية منذ الثمانينات اثرت سلباً على الاستثمار الانشائي في هذا الميدان في الوقت الذي حافظت فيه على حجم تكاليف الصيانة وربما زادت منها، ايماناً من هذه النظم باهمية تحسين اداء مرافق البنية التحتية القائمة لتوفير افضل شكل للخدمات التي تقدمها لجماهيرها ولضمان نمو متوازن لاقتصادات البلاد.

وعندما طفى على السطح تساؤل كيف يتم توسيع وتعزيز هذه المرافق لمواجهة احتياجات المستقبل؟ اتجهت الانظار في البداية الى المؤسسات المتعددة الاطراف التي يرتبط تمويلها بمشاريع البنية التحتية في المقام الأول بمدى قبول الدول العربية لتنفيذ اصلاحات معينة في المجالين الاقتصادي والسياسي ومدى امكان اخضاع المشروع نفسه لمزيد من الفحص والتدقيق للتأكد من ايجابية تأثيراته البيئية. وطرحت ايضاً فكرة التمويل الثنائي التي تشترط في الغالب شراء المعدات والمواد اللازمة لتنفيذ المشروع من الدول المانحة. وبسبب عدم صمود فكرة الاقتراض من المصارف التجارية الاجنبية طويلاً امام دعاوى سيادة الدولة على مواردها المالية قبل ان تنجح في تنفيذ برامج التعديل التي حددها وأوصى بها صندوق النقد الدولي، قررت الدول العربية ان يكون اعتمادها الأكبر على مصارف الائتمان المحلي.

لذلك انشطت صناديق الانماء العربية مثل «الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والحكومي» و«صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي» في مجال تمويل قطاع محدود من مشاريع الاشغال العامة في منطقة الخليج وخارجها لأنها كانت تقدم مساهماتها المالية من دون شروط سوى درس جدوى المشروع خصوصاً اذا كان يقع داخل دائرة اهتمامات لوائحها التنظيمية.

لهذه الاعتبارات كان لا بد من معاودة النظر في جدوى استمرار احتكار القطاع العام العربي لخدمات الطاقة والاتصالات والنقل والمياه وغيرها في ضوء ما ابداه القطاع الخاص من استعداد للاستثمار فيها، طالما انه يوفر التمويل من دون حاجة الى الاستدانة من جانب الحكومة عن طريق فتح باب تملك اسهم مشاريعه عبر قنوات الاسواق المحلية والدولية التي تضمن لحامليها عائدات اكثر جاذبية على المدى البعيد. ومع زيادة الاتجاه الى اشراك القطاع الخاص في انشاء وتشغيل وصيانة مشاريع البنية التحتية اتجه التفكير الى ضرورة القيام بعدد من الاصلاحات التنظيمية للحفاظ على الحد الادنى من المكاسب الاجتماعية التي تراكمت على مدار السنين في ظل الدعم الذي كانت تقدمه الحكومة، ولتحديد معدل العائد الفعلي للقطاع الخاص الذي يطالب في المقابل بضمانات كافية لاستثماراته في هذا الميدان.

وزاد من وتيرة هذا التوجه امران: الأول شروع البلدان العربية التي حققت مستوى معترفا به من البرامج الاصلاحية لتثبيت مؤشراتها الاقتصادية وإعادة هياكلها الانتاجية. والثاني افاق النمو الاقتصادي العالمي التي بدات تشكلها قوى تحرير التجارة وعولمة الانتاج واتساع نطاق المشاركة الدولية في ميدان تقديم الخدمات، ناهيك عن فرص ترتيب الاولويات التي كانت ستنجم عند اقرار عملية السلام بالشكل اذي ترتضيه الدول العربية، والذي كان يتوقع من ورائه في حال حدوثه تقليل فاتورة المواجهات السياسية والعسكرية بين دول المنطقة لصالح التنمية بكل اشكالها وبالتالي مساهمة اوسع في مشاريع البنية التحتية من جانب التدفقات المالية الاستثمارية في ظل انكماش المخاطر التي يتخوف الجميع منها.

وفي هذه الفترة كان البنك الدولي يبلور استراتيجية جديدة لسد احتياجات دول الشرق الأوسط لتمويل مشاريع بناها التحتية تقوم على الاعتقاد ان القطاع الخاص اكثر فاعلية وقدرة على خفض نفقات الانشاء والتشغيل والصيانة، واقدر على تحصيل تكاليف الاستفادة من الخدمة، بشرط ان تلعب الحكومات الدور المطلوب منها لاشاعة المناخ القانوني والتنظيمي الملائم الذي يخول القطاع الخاص تقديم هذه الخدمة بالكيفية اللازمة، بدلاً من طريقة الاقراض التقليدية التي تتمثل في مساعدة الحكومات على التخطيط لمثل هذه المشاريع والمساهمة في تمويلها. ويقوم البنك بتقديم مساعداته الى القطاع الخاص من منطلق ان توجه الحكومات نفقات القطاع العام الى مجالات حيوية اخرى لتحسين مستويات آدائها مثل الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية والتعليم الاساسي ومشاكل البيئة وما شابهها.

وتزعم قيادات البنك الدولي ان اتباع الدول العربية لهذه الاستراتيجية سيساعدها في شكل مباشر على ايجاد حلول جذرية لمشاكل النمو السكاني التي تخطت في بعض البلدان الحد الامثل، والبطالة التي يبلغ متوسطها العام ١٥ في المئة على مستوى القادرين، والتخلص من تركة نماذج التنمية والتخطيط المركزي. ومن المتوقع ان تحقق برامج الاصلاح الاقتصادي والسياسي وشبكات الامان الاجتماعي الاكثر فاعلية والافضل توجهها الى جانب الاخذ بهذه الاستراتيجية، استقراراً ملحوظاً لهياكل البلاد الاقتصادية من ناحية وتعميقا لسياسات تحرير التجارة وسبل الاندماج في الاقتصاد العالمي من ناحية اخرى.

واستكمالاً لهذه الاستراتيجية اخذ البنك باسلوب مساندة تدفقات الاستثمارات الخاصة الى المنطقة بتقديم ما تحتاج اليه من ضمانات تساهم في شكل ملحوظ في خفض معدل ما يتصوره المستثمرين من مخاطر وفي اجمالي الفاتورة النهائية لكلفة الاقراض التي تتحملها البلدان المستقبلة لهذه القروض وفي الوقت نفسه وسع دائرة دراساته التحليلية ومشوراته التي تخدم سياسات التنمية في الشرق الأوسط من خلال مشاريع البنية التحتية مثل المياه وتوليد الطاقة وتنمية المدن والنقل والاتصالات.

وفي قطاع توفير المياه الصالحة للشرب ومعالجة مياه الصرف الصحي لاستخدامها في الري والزراعة يهدف البنك الدولي الى اشراك القطاع الخاص في ادارة عمليات توزيع المياه وتصميم المشاريع المتعلقة بها، وربما يكون مشروع الخدمات المائية وخدمات الصرف الصحي في قطاع غزة الذي تشرف عليه السلطة الوطنية الفلسطينية، هو أول مشروع من هذا النوع تديره شركة دولية تقوم بالانشاء والاشراف وجباية الرسوم.

اما في قطاع توليد الكهرباء فيقوم البنك الدولي بتقديم ضمانات جزئية ضد المخاطر لمانحي القروض وفق جدول تنظيم بنية التمويل، كما حدث بالنسبة لمشروع الجرف الاصفر المغربي، وللسندات التي طرحتها الحكومة اللبنانية لتمويل اعادة تشييد مصادر الطاقة الكهربائية في البلاد، ولمشروع سيدي كرير في مصر الذي يدار بالطاقة النووية، ومشروع استخدام الطاقة الشمسية لتحسين سبل انارة الريف اليمني لا سيما في المناطق الجبلية الوعرة.

وفي قطاع النقل لا يقتصر دور البنك على المشاركة في تحديث السكك الحديدية ودرس امكانات مشاركة استثمارات القطاع الخاص في ميدان النقل داخل المدن وفي ما بينها، ولكنه يمتد الى المرافئ في شكل اساسي بهدف اعادة تنظيمها وتحسين ادارتها وإشراك القطاع الخاص ايضاً في تطويرها ويدخل في هذا الاطار بناء حاويات الشحن في ميناء عدن وميناء الاسكندرية وتحسين خدمات السفن الكبيرة في الموانئ المغربية.

وتحظى مساهمات البنك في مجال الحفاظ على تراث المدن العربية القديمة باهتمام الحكومات العربية خصوصاً وان مساهمة القطاع الخاص فيها ستعود عليه بالفائدة من خلال تنشيط وتحديث البرامج السياحية المرتبطة بها، وبعد نجاح تجربة تطوير مدينة البتراء الاردنية تقوم حالياً الاطراف المعنية بدرس مشاريع عدة لاعادة تأهيل مدن فاس ومكناس ومراكش في المغرب وصنعاء وسيبام وزبيد في اليمن وبيت لحم في الضفة الغربية، ويأمل البنك ان ينتهي تطوير الاخيرة قبل بدء الاحتفال بمرور الفي عام على ميلاد السيد المسيح.

عرفات يصافح رئيس البنك الدولي: ارساء بنية تحتية في الضفة والقطاع في صلب اهتمامات السلطة الفلسطينية. (رويترز)

* صحافي مصري.



مركز للابحاث الصناعية في جامعة هارفرد الاميركية. (رويترز)

الاقتصاد الأميركي يواصل ازدهاره وسط الأزمات

عبد الحميد الكفائي *

■ تشهد الولايات المتحدة الأميركية منذ عام ١٩٩١ ازدهاراً اقتصادياً لم تشهده منذ الستينات. فقد تجاوز الرخاء الاقتصادي في عهد الرئيس كلينتون الرخاء الذي ساد الولايات المتحدة أيام ريغان، والأدلة على ذلك كثيرة منها انخفاض معدل التضخم إلى رقم قياسي منذ ٣٠ عاماً، وما زال مستمراً في انخفاضه، وتدني البطالة الى مستوى غير مشهود منذ ٢٤ عاماً. فيما ولدت الأسواق المالية خلال الاعوام الثلاث الماضية ثروة مالية تعادل ما تم تحقيقه من ثروات خلال العقود الثلاثة الماضية. وأصبحت اكبر مهمة تواجه الحكومة الاميركية السيطرة على التضخم بسبب النشاط الاقتصادي المتصاعد، والتمكن من قراءة المؤشرات الاقتصادية في وقت يسود فيه الغموض الاقتصادي العديد من مناطق العالم، وتعمّ أسيا، بما فيها اليابان، أزمة اقتصادية حادة.

فما هي يا ترى أسباب هذه النهضة الاقتصادية؟ هل هو سحر الرئيس كلنتون المشغول بإدارة فضائحه الجنسية؟ أم هي الصدفة؟ أم التطورات التقنية والإدارة الاقتصادية الناجحة التي انتهجتها إدارة الرئيس، من تحسين الإنتاجية إلى عولمة الأسواق وزيادة مرونة سوق العمل؟

يبدو أن الإدارة الاقتصادية الكفوءة هي احد الأسباب المهمة وراء هذا الازدهار الاقتصادي الاستثنائي، فقد نما الاقتصاد الاميركي بنسبة ٣,٨ في المئة خلال العام الماضي، وهي نسبة عالية جداً ولن تكون دائمة حسب رأي العديد من المحللين. ويتفق المراقبون بان السياسات المالية والنقدية والضريبية، على المستويين الفيديرالي والمحلي، كانت على افضلها خلال السنوات العشر الماضية. ومن المفارقات ان تجتمع النقائض لتقود إلى نفس النتيجة، ففي أول سنتين من رئاسة كلنتون، كان حزبه، الحزب الديمقراطي، يتمتع باغلبية في الكونغرس. وساعده ذلك على تمرير برنامجه الهادف إلى إنعاش الاقتصاد وحفز الطلب المحلي من خلال زيادة الانفاق على الصحة ومشاريع القطاع العام لاستيعاب العاطلين عن العمل. إلا انه، بعد أن فقد الديموقراطيون سيطرتهم على الكونغرس اثر هزيمتهم في انتخابات عام ١٩٩٤، ومجيء الاغلبية الجمهورية بزعامة نيوت غينغريش، لم يتمكن كلنتون من مواصلة برنامجه السابق واضطرت زوجته هيلاري إلى التخلي عن برنامج العناية الصحية الذي تبنته بحماس سابقا. وقد ادت معارضة الجمهوريين إلى تناقص قوة الحكومة وزيادة الاعتماد على القطاع الخاص مما ساهم في دفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام. ولولا ذلك لربما أستمر كلنتون في سياسته الانفاقية التي من شأنها ان تزيد من الضغوط التضخمية وتضطر الحكومة إلى رفع أسعار الفائدة ومن ثم تحفيز الكساد. لكن ذلك لم يحدث، فقد تواصل النشاط الاقتصادي المتسارع من دون الحاجة إلى المزيد من الانفاق، مما دفع مجلس الاحتياط الفيديرالي إلى رفع اسعار الفائدة في عام ١٩٩٥ بهدف السيطرة على التضخم، وقد نجح في ذلك نجاحاً استثنائياً. إلا انه احجم عن رفع أسعار الفائدة مرة أخرى في العام الماضي على رغم تسارع النمو الاقتصادي، ويعود السبب في ذلك إلى أن مجلس الاحتياط الفدرالي يتوقع أن تترك الأزمة الأسيوية تاثيرات إيجابية على معدل التضخم في الولايات المتحدة، حيث سيؤدي انخفاض أسعار العملات الآسيوية إلى انخفاض اسعار السلع المستوردة من أسيا. والنجاح الآخر الذي حققته إدارة الرئيس كلينتون، تقليص العجز في الموازنة الاميركية إلى الصفر، ورغم كونه إنجازاً جاء نتيجة لجهود حقيقية في هذا الاتجاه من قبل الإدارة الأميركية، فإن الذي ساعد على تحقيقه دخول الولايات المتحدة في دورة اقتصادية تصاعدية أو ما يسمى بـ «الدورة الاقتصادية الفُضلى» التي تتضافر فيها الأنشطة الاقتصادية المختلفة لتفرز معاً في النهاية ازدهاراً اقتصادياً. لقد شكل العجز المالي الأميركي في الثمانينات اكبر خطر على الاستقرار المالي العالمي، وبلغ ٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٨٦، لكنه انخفض الآن إلى الصفر وقد يتحول إلى فائض بانتهاء السنة المالية الحالية.

وكان من نتائج السيطرة على العجز ارتفاع المُدّخرات القومية والذي ادى بدوره إلى خفض أسعار الفائدة الطويلة الأجل وفي الوقت نفسه حفز الاستثمارات الخاصة. واهم سبب في تحسن التمويل الحكومي وتناقص الاقتراض الحكومي تحسن الإيرادات الضريبية بسبب النمو الاقتصادي المتصاعد وتناقص الأنفاق الحكومي بسبب انخفاض البطالة، وكذلك بسبب عرقلة الكونغرس لخطط الرئيس الانفاقية.

إلا ان الأسباب المذكورة تزامنت مع أسباب اخرى خارجية لا تقل عنها اهمية، ساعدت على دفع التقدم الاقتصادي إلى الأمام، منها الاتفاقات التجارية المعقودة مع أميركا اللاتينية مثل «نافتا»، وتزايد مبيعات الأسلحة الأميركية على حساب تناقص المبيعات الروسية، اذ بلغت مبيعات الاسلحة الأميركية ٤٣ في المئة من إجمالي مبيعات الأسلحة العالمي العام الماضي، مقابل ٩ في المئة فقط لروسيا، وانخفاض أسعار النفط العالمية نسبيا، وتناقص المساعدات الأميركية المقدمة لحلفاء أميركا في الخارج الذين ما عادت واشنطن بحاجة لهم بعد زوال الخطر الشيوعي، وتناقص الانفاق العسكري الأميركي بعد انتهاء الحرب الباردة في مطلع التسعينات. ورغم هذا الازدهار الاقتصادي الفريد فان الولايات المتحدة أصبحت اقل سخاء مما كانت عليه في السابق، فهي لم تسدد متاخرات مساهمتها في الأمم المتحدة التي بلغت لحد الآن ١,٦ بليون دولار وعلى رغم الانتقادات الدولية الواسعة النطاق والتي صدرت حتى من اقرب حلفائها كبريطانيا على لسان رئيس وزرائها السابق جون ميجور، والوعود الكثيرة التي أطلقها الرئيسان بوش وكلنتون بقرب التسديد. وبالطبع لم يمنع ذلك اميركا من التدخل في شؤون الأمم المتحدة وفرض إرادتها عليها، ومعارضة إعادة تعيين الامين العام السابق بطرس غالي، وفرضها للامين العام الحالي كوفي عنان الذي لم يتردد في «رد الجميل» لمن ساندوه في الوصول إلى زعامة المنظمة العالمية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، قدم كوفي عنان اعتذارا لإسرائيل على تبني الأمم المتحدة لقرار اعتبار الحركة الصهيونية حركة عنصرية الذي أُلغي في عام ١٩٩١، على الرغم من أن عنان لم يكن مسؤولاً شخصياً عن صدور هذا القرار الذي صدر أيام كورت فالدهايم.

والسؤال المطروح الآن هو هل سيستمر هذا الازدهار الاقتصادي إلى ما لا نهاية أم انه بلغ ذروته ولا مجال للمزيد. هناك من يعتقد أنه سيستمر في المستقبل المنظور لأن النمو الاقتصادي قد نتج بسبب نشاطات القطاع الخاص الذي سيواصل نشاطه طالما كان تحقيق الأرباح ممكناً. ويرى بعض الاقتصاديين ان بروز الأسواق الرأسمالية جعل من الصعب على السياسيين أن يرتكبوا الأخطاء الكبيرة كما كان ممكناً في السابق. غير ان قدرة الاسواق على منع الوقوع في الاخطاء ربما بولغ فيها بعض الشيء، صحيح أنها تجعل الوقوع في الأخطاء السياسية صعباً لكنها لا تجعله مستحيلاً لأن السياسيين كثيراً ما يخطئون في قراءة ردود الفعل المتوقعة للأسواق ويواصلون متابعة سياساتهم الخاطئة أملين في أن تتغير الأمور نحو الأحسن. وعلى الرغم من التفاؤل الآنف الذكر فان الولايات المتحدة تواجه العديد من المشاكل الأخرى منها مشكلة زيادة عدد المسنين بين الاميركيين، وتأثيرات الأزمة الاقتصادية الآسيوية التي لا يعرف بالضبط مدى تاثيرها على الاقتصاد الاميركي. يضاف إلى ذلك زيادة الضغوط التضخمية بسبب زيادة النشاط الاقتصادي الحالي.

وعلى رغم ان مجلس الاحتياط الفيديرالي يرى بانه ليس هناك حاجة إلى رفع أسعار الفائدة بسبب توقع تباطؤ النمو الاقتصادي خلال الأشهر الستة المقبلة، فان معدل التضخم قد يزداد إذا لم يتحقق هذا التباطؤ المتوقع. غير ان اكثر المشاكل إلحاحاً عدم موافقة الكونغرس على منح الرئيس كلنتون صلاحية «المسار السريع» لإبرام الاتفاقات التجارية، ومن المؤكد أن يترك ذلك اثراً سلبيا على الاقتصاد الاميركي، خصوصا وان دول أميركا اللاتينية الاعضاء في «نافتا» هددت بعدم التفاوض مع إدارة الرئيس كلينتون إلا إذا حصل على مثل هذا التفويض من الكونغرس، وانها ستمضي قدما في إبرام الاتفاقات التجارية فيما بينها من دون الولايات المتحدة.

* كاتب اقتصادي عراقي مقيم في لندن

السياحة اللبنانية سنة ٢٠٠٠

منافسة بين "فينسيا" و"سان جورج" على استقبال القرن المقبل

☐ بيروت - «الحياة»

■ تستعد العاصمة اللبنانية في نهاية هذا القرن لتدشين سلسلة فنادق من الدرجتين الاولى والثانية تنتشر على طول الشاطئ من خلدة - الاوزاعي مروراً بمنطقة عين المريسة وصولاً الى ما يُعرف قبل الحرب «بسوق الطويلة».

ويطلق المهندسون على هذه الرقعة التي يحتضنها البحر المتوسط من الجهتين الغربية والجنوبية اسماً يليق بموقعها الاقتصادي هو «الخمسة كيلومترات الذهبية» كونها تمثل القسم الممتاز من الارض الصالحة للبناء والعمران، وهي الرقعة الممتدة من خلدة حيث مجمع «السياستا» وفندق «ليبانون بيتش» مروراً بسلسلة فنادق منتشرة على امتداد الجناح والكورنيش الذي يستعمله عشاق الرياضة لممارسة هواية الركض والهرولة.

ومن المتوقع ان يفتتح فندق «الكوت دازور» الواقع في اول منطقة الجناح ليلة راس السنة الميلادية سنة ٢٠٠٠ بعدما كلفت شركتا البير ابيلا ومحمود ملحس المهندس سمير خيرالله تعديل خريطة البناء بحيث أعيد تصميمه على شكل مجمع ضخم تنتشر «شاليهاته» حول مبنى الفندق على مساحة تبلغ ٢٤ الف متر مربع.

وكما تفخر «سيامي» بانها تضم اكبر تجمع فندقي من الدرجة الاولى في الزاوية المحاذية للبحر، فان بيروت يمكنها ان تفخر ايضاً بان ساحلها سيضم اطول تجمع للفنادق السياحية في الشرق الاوسط اي الساحل المزروع بالفنادق التي رُمّمت او التي هي في مرحلة الترميم مثل «السياستا» و«ليبانون بيتش» و«الكوت دازور» و«انترناسيونال» و«الكينغز» و«بالم بيتش» و«الاكسلسيور» و«السان جورج» و«الفينسيا» و«هوليداي إن» في بناية «السان شارل».

والى جانب هذه الورشة الضخمة لا تزال الفنادق المعروفة تستقبل السياح بعدما خضعت للتجديد الكامل في الاثاث والغرف مثل: «الكورال بيتش» و«السمرلاند» و«الكارلتون» و«الريفييرا» و«المارتينيز» و«الفاندوم». او كالتي شيّدت حديثاً مثل «لانكستر» وربما يستعيض المشرفون على ترميم بناية «سان شارل» باسم شركة فندقية جديدة غير «الهوليداي - إن».

ومع اطلالة القرن الـ ٢١ يقول مازن ومروان صالحة انهما يتوقعان ان يكون فندق «فينسيا» جاهزاً لاستقبال الحدث التاريخي مع كل ما يتطلبه الجمهور من صالات فخمة ومراب وسيع ومطاعم متنوعة وبركة اولمبية الحجم تذكّر عشّاق هذا الفندق بالعصر الذهبي في الستينات. اي بالعصر الذي وصلت اليه السياحة الخارجية الى اوجها بحيث تحولت بيروت الى ستديو سينمائي يتسابق مخرجو هوليوود على زيارته. والكل يتذكر ان اول فيلم لجيمس بوند صوّرت وقائعه في فندق «الفينسيا» وان اول مرة ظهرت الممثلة الك سومر في اروع افلامها كانت في فندق الكارلتون.

ولفندق «فينسيا» في الذاكرة المعمارية تاريخ طويل على اعتبار ان بناءه نُفذ خلال مرحلتين متباعدتين. ففي المرحلة الاولى اي عام ١٩٦٥ اختار مؤسسه المرحوم نجيب صالحة المهندس العالمي انوار ستون لكي يصمم الفندق مراعياً في مظهره الطابع الشرقي. وجاء التصميم على نحو مميز إن كان من جهة الشرفات المطلة على البحر أم من جهة المطعم «باناش» الذي يرتفع فوق ١١ طبقة، الامر الذي ينقل صورة الجبل وكازينو لبنان والبواخر الراسية في الميناء الى اعين الساهرين والساهرات. وفي ملهى «البون روج» تالقت عشرات الراقصات والمغنيات، وعزفت اشهر الفرق الموسيقية. واعتبر النادي الذي اختار له «ستون» الزاوية الغربية من البناية عملاً هندسياً رائعاً لأن روّاده كانوا يستمتعون بمشاهدة الحوريات السابحات في البركة من خلال نافذة زجاجية مكبرة.

ويبدو ان الاتفاق الذي وقّعه صالحة مع شركة «بان اميركان» زاد من اعداد السياح، كما زاد الحاجة الى غرف جديدة غير الـ ٢٥٠ غرفة التي يتضمنها البناء الاول. ولسدّ هذا النقص عهد الى المهندس فيليب كرم بتصميم مبنى ملاصق لـ «الفينسيا» اطلق عليه اسم «البرج». وكان يضم ٣٠٠ غرفة، ويرتفع بعلو ٢١ طبقة وهكذا تم تامين ٥٦٠ غرفة.

ويقول مازن صالحة، رئيس مجلس الادارة، ان المواصفات الجديدة التي فرضتها المتغيرات في الحقل الفندقي اضطرتنا الى اعادة النظر في كل المستجدات بحيث تاتي عملية الترميم منسجمة مع شروط التطور.

وكانت شركة فنادق «انتركونتيننتال» التي تتولى عملية الادارة في «الفاندوم» و«الفينسيا» طالبت باجراء تعديلات على بعض الاقسام بحجة انها تنشيط السياحة يحتاج الى مراجعة كاملة لسلسلة المتطلبات. وضمن هذا التصور الجديد يقول المهندس نبيل نصّار، العضو المنتدب لادارة المشروع، ان عملية الترميم تناولت الكثير من التحديث كان «الفينسيا» سيظهر بحلّة جديدة تتلاءم ومواصفات القرن الـ ٢١، وانسجاماً مع هذه المواصفات والمعايير جرى الاعداد لانشاء قاعة حفلات ضخمة يمكنها استيعاب الفي شخص، صُمّمت بطريقة خاصة بحيث يمكن تقسيمها الى اربعة اجنحة، اي بالمستطاع تكبيرها وتصغيرها حسب الحاجة. وهذه القاعة معدّة للمؤتمرات الكبرى كالمؤتمر الاسلامي الذي تقرر عقده في بيروت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٩، او كمؤتمر الدول الفرانكفونية. والقاعة هذه مجهزة بمختلف التسهيلات كالترجمة الفورية ومكبرات الصوت وغرف الاتصال الخارجي. وبالتاكيد يمكن تحويلها الى صالة استقبال للاعراس والاستعراضات الكبرى. وهي تقع تحت بركة السباحة مباشرة.

وتمكنت شركة المقاولات التي تحمل اسم المتعهد فهمي كاراغولا، من تذليل العقبات الفنية، ونجحت في تفريغ مساحة كبيرة تحت مستوى البحر فازداد الفندق ثلاث طبقات اضافية، ولكي يصار الى توسيع الغرف والحمامات اضطر المتعهد كاراغولا الى ازالة بعض الشرفات من «البرج» التابع للفينسيا. ومثل هذه العملية التجميلية الواسعة اضطرت اصحاب الفينسيا الى بناء مراب يتسع لمائتي سيارة... والى شراء ارض اضافية سوف تستخدم كناد صحي يستفيد منه نزلاء الفندق. وتقضي المتطلبات الجديدة ايجاد سبعة مطاعم متنوعة في وجباتها، بعضها يفتح ٢٤ ساعة.

وما ينطبق على فندق «فينسيا» ينطبق على جاره فندق «السان جورج» الذي تقرر ترميمه مع زيادة طبقتين بحيث ينتهي العمل فيه مع نهاية القرن الجاري. ومن المتوقع ان تشهد الشواطئ البحرية التي تلفّ مناطق خلدة - الاوزاعي - الجناح - الكورنيش، انبعاث سلسلة من الفنادق الكبرى على امل ان تكون سنة ٢٠٠٠ هي سنة السلام في لبنان والشرق الاوسط. وفي ضوء هذه التوقعات يراهن اللبنانيون على المستقبل لعل الفنادق التي يشيدونها والابنية التي يُعاد ترميمها تكون جاهزة لاستقبال القرن الواحد والعشرين.

بيروت كما كانت... (الحياة)



فندق سان جورج كما تركته الحرب اللبنانية. (الحياة)

حصة "رينو" ٣١ في المئة من اجمالي السوق

مبيعات السيارات السياحية تزداد في المغرب

☐ الرباط - محمد الشرقي

■ زادت مبيعات السيارات السياحية في المغرب ٣٠ في المئة خلال الربع الأول من سنة ١٩٩٨ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ مجموع المبيعات ٧٣٩٧ سيارة مقابل ٥٧٣١ سيارة في ١٩٩٧. واحتلت السيارات الشعبية المصنعة محلياً من طراز «فيات» قائمة المبيعات بـ ٣٠٤٢ سيارة متبوعة بنوع «بيجو» ١٩٤٠ سيارة ثم «رينو» ١٦٣٧ سيارة، و«ميتسوبيتشي» ٢٩٩ سيارة و«تويوتا» ١٩٧ بتراجع ١٧ في المئة، و«فورد» ١٨٧. وكانت المبيعات زادت عام ١٩٩٧ بنحو ٥٩ في المئة.

ويتنافس على السوق المغربية نحو ٢٥ طرازاً تبلغ حصة «رينو» ٣١ في المئة من اجمالي السوق، وتحافظ «مرسيدس» على الموقع الخامس بنسبة ١٢ في المئة وراء كل من «بيجو» ١٥ في المئة و«فيات» ١٤ في المئة و«فولكسفاغن» ١٣ في المئة.

وكانت مبيعات السيارات فاقت العام الماضي ٥٤٦٢٧ وحدة، بينما انتجت مصانع «سوماكا» في الدار البيضاء نحو ٢٠ الف سيارة من طراز «فيات».

وتقول «سوماكا» التي دخلت في شراكة مع المجموعة الايطالية، إنها استثمرت ٢٢ مليون دولاراً اضافياً لرفع انتاجها إلى ٣٢ الف سيارة في نهاية سنة ١٩٩٩ مقابل ١٧٤٥٨ في ١٩٩٦.

وكانت «سوماكا» انتجت منذ انشائها في عام ١٩٦٢ اكثر من نصف مليون سيارة شكلت ٦٥ طرازاً تنتمي إلى عشرة مُصنّعين. ويقدر حجم أعمال الشركات العاملة في انتاج السيارات وقطاع الغيار في المغرب بنحو ٦ بلايين درهم سنوياً تشمل ١٢٠ شركة محلية او فرعاً لمجموعات دولية.

ويقول محمد غنام، رئيس فيديرالية اتحاد السيارات، إن الاندماج الحاصل في عدد من الماركات الدولية من شأنه التأثير ايجاباً في السوق المغربية التي قال عنها إنها سترتفع إلى ١٠٠ الف وحدة جديدة خلال ثلاث سنوات،

واعتبر انه كلما توسعت الطبقة الوسطى، زاد الطلب على السيارات الجديدة وزاد اهتمام المصنعين بالسوق المحلية.

ومن جهتها، ذكرت مصادر شركات التمويل انها قدمت العام الماضي قروضاً بقيمة ٦.٦ بليون درهم (٧٠٠ مليون دولار) لتمويل شراء تجهيزات مختلفة من بينها تمويل شراء ٢١٦١٥ سيارة جديدة، ما يعني ان جل السيارات المبيعة في المغرب تسدد بالتقسيط.

وقد ساعدت هذه الخطة في زيادة المبيعات وارتفاع عدد السيارات إلى ١.٣ مليون وحدة أي ٣٠ سيارة لكل الف نسمة، وهو معدل ضعيف في راي شركات التسويق، إذا قورن ببلدان مشابهة تصل فيها النسبة إلى ٩٠ سيارة لكل الف نسمة.

وكان عدد السيارات في المغرب لا يتجاوز ٦٠٠ الف في عام ١٩٨٧ كما كان يطغى عليها الموديلات القديمة التي كان يجلبها المهاجرون المغاربة من أوروبا.

لكن الانخفاض التدريجي في الرسوم الجمركية دفع في اتجاه اقتناء الطرازات الحديثة بعد التراجع الذي سجلته اسعار السيارات المبيعة محلياً والتي بلغت نحو ٢٥ في المئة بالنسبة لمعظم الأنواع، ونتيجة ذلك انتقل عدد السيارات الجديدة إلى اثنين من أصل كل خمس سيارات مبيعة، وكان المعدل يقل عن واحد إلى خمسة في نهاية الثمانينات عندما كان يفوق عددها ١٠٠ الف سيارة مستوردة.

ويميل مقتنو السيارات الجديدة في المغرب إلى الأنواع المتوسطة الحجم والتي تتراوح أسعارها بين ١٢ و١٦ الف دولار في حين يظل بيع السيارات الفاخرة محدوداً نظراً لارتفاع كلفتها ومصاريف الصيانة وتامين الضرائب المختلفة.

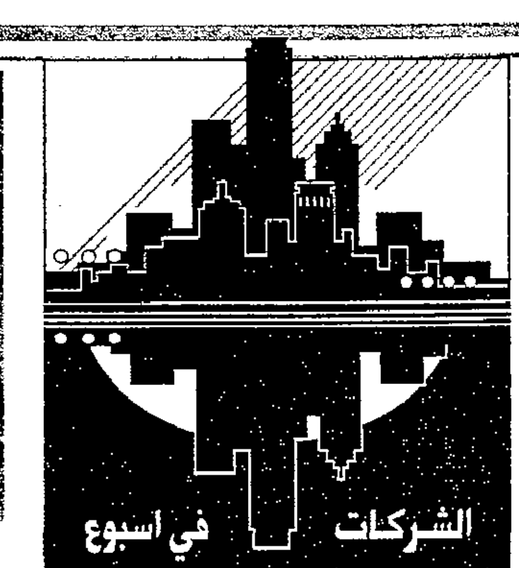
وتتركز مبيعات السيارات الجديدة والراقية في شكل خاص في الرباط والدار البيضاء وهي المدن التي تضم أكبر عدد من المسؤولين ورجال الأعمال والموظفين المنتمين إلى الطبقة الوسطى، وتقل معدلات البيع ونوعية الموديلات كلما ابتعدنا عن هذه المناطق.

وكان تخلي الحكومة عن نحو ١٣٦٠٠ سيارة الشهر الماضي وطرحها للبيع لفائدة الموظفين من أصل ٧٢ الف وحدة تملكها الدولة، دفع في اتجاه انخفاض اسعار السيارات المستعملة. وتقول أوساط تجارية إن توقيت هذا الاجراء يؤثر سلباً على أسعار السيارات القديمة التي تفوق أعمارها خمس سنوات وربما دفع الاجراء في اتجاه مزيد من خفض اثمان الموديلات الحديثة.

وكانت الحكومة اقرت هذا القانون لتوفير نحو ٥٠ مليون دولار نفقات سيارات الخدمة الموضوعة بتصرف بعض الموظفين وعوضت ذلك ببدلات نقل تتراوح قيمتها بين ١٠٠ و٣٠٠ دولار شهرياً.

إلى ذلك، اكدت مجموعة «دايو» الكورية انها ستعمد قريباً إلى استكمال انجاز مشروع مصانع سيارات «دايو» في الدار البيضاء بكلفة ٥٠٠ مليون دولار، وكان المشروع الموقع عليه في الخريف الماضي تاجل بسبب الأزمة المالية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا، والصعوبات التي تواجه الشركات الكورية في الخارج.

نماذج قطع غيار للسيارات والحافلات من صنع مغربي.



شعر صحي المظهر والملمس
جمال شعرك بين يدي "بانتين"

● أظهرت الدراسات ان العمر الافتراضي لكل شعرة يتراوح بين ٣ و٧ سنوات. واثبتت الأبحاث التي أجرتها مختبرات «بانتين» ان العناية الجيدة بالشعر، تلعب دوراً حيوياً في اضفاء القوة والجمال على شعرك.

وللحصول على شعر لمّاع وصحي، عليك ان تسعي لتحقيق ذلك منذ الآن. تذكري، غداً قد يفوت الاوان. وستعانين من ذبول استهتارك هذا طوال السنوات المقبلة.

ان نتائج الاستعمال المنتظم لمنعم الشعر، تعلن عن نفسها. فهو خط الدفاع الاول «لتاج جمالك»، اذ يحميه من الملوثات البيئية، ويعمل على فك تشابكاته بحيث يصبح متداخلاً بشكل منتظم، وبالتالي سهل التسريح مما يضاعف من نعومته ولماعيته. وأخيراً وليس آخراً، فهو يلطف شعرك الذي يتألق صحة وحيوية.

ومن فوائد منعم الشعر، سهولة استعماله، والحيلولة دون تشابك خصلات «تاج جمالك»، مما يفسد جمال تسريحتك. كما أنه لا يحتوي على بقايا دهنية تجتذب الغبار والأوساخ.

المأكولات الفرنسية في جدة



● تحت رعاية القسم التجاري في القنصلية الفرنسية العامة بجدة نظم مجلس المأكولات الفرنسية امسية المأكولات الفرنسية للتموين الخارجي في منزل المستشار التجاري الفرنسي في جدة.

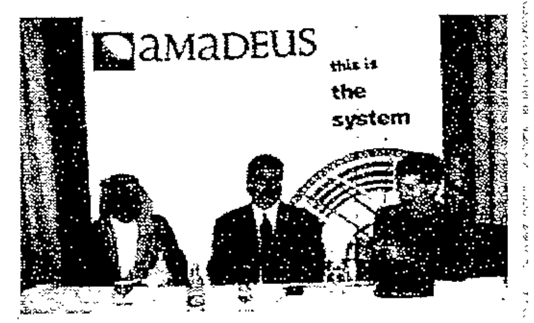
ويهدف الاحتفال الذي حضره جمع من رجال الإعلام والإعلان الى تقديم وترويج المأكولات الفرنسية الخاصة بالتموين الخارجي للمتخصصين في هذا المجال.

وأقيمت الحملة تحت رعاية عدد من الشركات السعودية وكلاء المنتجات الفرنسية مثل «أعمال اسلام التجارية» و«شركة البحراوي» و«شركة باسمح التجارية» و«شركة العمودي للأغذية» و«شركة الرمال السعودية للأغذية» و«مؤسسة يم للتجارة» و«شركة أبار وزيني» و«الذواق» و«تيلي سابكو».

وشارك في إعداد الحملة أشهر الطباخين الفرنسيين الموجودين في جدة العاملين في أشهر الفنادق والمطاعم مثل فندق «حياة ريجنسي» وفندق «الحمراء سوفيتيل» وفندق «انتركونتيننتال» وقاعة «ليلتي» ومطعم «لاكوزين».

وتحتل فرنسا المرتبة الثانية بين موردي المواد الغذائية الى السعودية وتقدر صادراتها بنحو ٧,٣ في المئة من السوق المحلية، وارتفعت قيمة الصادرات الغذائية الفرنسية من ١,٤ بليون إلى بليوني فرنك فرنسي في الأعوام الأخيرة.

"أماديوس" تتوسع في الشرق الأوسط



● وقعت شركة «أماديوس» لتوزيع خدمات السفر (Amadeus Global Travel Distribution)، اتفاق شراكة مع «شركة أنظمة الحاسب الآلي العربي»، والشركة هي الأسرع نمواً في مجال تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية ولها فروع في أنحاء الشرق الأوسط. وسيؤدي الاتفاق الى تأسيس شركة «أماديوس الشرق الأوسط» التي ستسوق نظام «أماديوس للحجز» لوكالات السفر في المنطقة.

وتبدأ «أماديوس الشرق الأوسط» أولاً في المملكة العربية السعودية ثم تتوسع الى باقي الدول التي يغطيها الاتفاق وهي البحرين والكويت وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة واليمن. ويوجد المركز الرئيسي في الرياض، ويرأس الشركة علاء الشرباصي ويساعده الفريق المحلي للمبيعات وخبراء التدريب والخبراء الفنيون. ويلتزم فريق «أماديوس الشرق الأوسط» بالوفاء بالاحتياجات المحددة لوكالات السفر في المنطقة عن طريق تزويدهم بالتدريب الشامل والمساندة الفنية اللازمة.

روماريو نجم الكرة البرازيلي لا يقاوم "بطاطا لاي"

● قام لاعب الكرة البرازيلي العالمي روماريو، الذي يعتبره النقاد من أفضل اللاعبين على الساحات الدولية، بالتعاون مع شركة «فريتو لاي» (Frito Lay) احدى شركات «بيبسي العالمية»، ببطولة أعلان تلفزيوني فريد من نوعه لترويج منتج «بطاطا لاي» المعروف بالطعم الطيب اللذيذ والجودة العالية ويلاقي رواجاً كبيراً لدى الصغار



والكبار في المملكة العربية السعودية والخليج. ويظهر روماريو في الاعلان التلفزيوني الذي يتميز بلمسة كوميدية تبقى في الأذهان طويلاً وفيه يحاول روماريو دون جدوى مقايضة ملابسه الرياضية بكيس «بطاطا لاي» يحمله صبي صغير.

وصوّر الاعلان التلفزيوني في اسبانيا حيث كان روماريو أحد نجوم فريق برشلونة المميزين ويصرح فيه بأنه لا يستطيع مقاومة «شيبس لاي» بمذاقه الممتع.



"التوكيلات العالمية للسيارات" تفتتح معرض "الأفضلية" في المنطقة الشرقية

■ افتتح السيد غسان عبدالجواد رئيس مجلس إدارة شركة «التوكيلات العالمية للسيارات» والسيد الن بيتي مدير «جنرال موتورز للشرق الأوسط» المعرض الثاني لـ «الأفضلية» للسيارات المضمونة لشركة «التوكيلات العالمية للسيارات» والوحيد في المنطقة الشرقية في موقع الشركة على طريق المطار في الظهران. وشركة «التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة» هي الوكيل الوحيد المعتمد في السعودية لبرنامج «الأفضلية» ويقع معرض الشركة الآخر لسيارات «الأفضلية» في جدة.

وشركة «التوكيلات العالمية للسيارات» شركة تأسست من اندماج شركة «السيارات والهندسة العربية المحدودة» (اميكو – زاهد) وشركة «التوكيلات العمومية للآلات» وهي من اقدم وكلاء «جنرال موتورز» في السعودية.

ويوفر برنامج «الأفضلية» للسيارات ثقة كاملة لعملاء السيارات المستعملة ويشمل المزايا التالية الفريدة وهي كفالة السيارة لمدة ١٢ شهراً، وبرنامج «جنرال موتورز لخدمات الطوارئ» لدى تعطل السيارة ولمدة ١٢ شهراً، وامكانية تبديل السيارة خلال ٧ أيام، وفحص مجاني بعد ١٥٠٠ كلم، وشهادة اعتماد السيارة من «جنرال موتورز».

شركة فنادق "ذي ريتز - كارلتون"



● نظراً للنمو الكبير في عدد النزلاء من منطقة الشرق الأوسط في فنادق ومنتجعات «ذي ريتز كارلتون» في مختلف انحاء العالم، يتم الآن في عدد كبير من هذه الفنادق تقديم خدمات خاصة تتلاءم مع عادات المسافرين العرب وتقاليدهم.

وفي عدد من الفنادق الحائزة على جوائز دولية مثل: «ذي ريتز كارلتون» و«لاجونا نيجويل» (كاليفورنيا) و«ذي ريتز كارلتون بنتاغون سيتي» و«تيسونس كورنر» (شمال فرجينيا) و«هوتيل آرتس» (برشلونة) و«ذي ريتز كارلتون» ميليناي (سنغافورة)، يتم تقديم عدد من الخدمات الخاصة التي تشمل ثلاث محطات فضائية عربية: راديو وتلفزيون العرب، ANA، وقناة دبي الفضائية، ونسخ من القرآن الكريم، وسجادة صلاة، وإيضاح اتجاه القبلة، وقائمة طعام عربية مع لحوم تم ذبحها وفقاً للشريعة الاسلامية، ومجلات وصحف عربية، وجلسات عناية وتجميل خاصة في الغرف وخدمات للعناية بالأطفال وغيرها.

رئيس يو بي اس أوروبا يزور الامارات

● في اطار زيارة العمل الى «يو بي اس» في دولة الامارات والشرق الأوسط، افتتح راندي بوليتو رئيس «يو بي اس أوروبا» عمليات «يو بي اس» الجديدة في أبو ظبي.

وخلال جولته في مكاتب العمليات الجديدة «يو بي اس» في أبو ظبي واجتماعه مع موظفي الشركة والإدارة في دبي والشارقة قال بوليتو: «انني سعيد بزيارة الامارات وان أشاهد الازدهار الكبير في اقتصادها. ان نمو اقتصاد البلدان التي لنا مكاتب عمليات فيها يساهم بشكل مباشر وايجابي في نمو وتطور أعمالنا».

ويضع طرح عمليات «يو بي اس» الجديدة في أبو ظبي الشركة في مقدم شركات التوصيل السريع للطرود في الامارات ودول الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

"كوكا كولا" تطلق حملتها الترويجية في الامارات العربية المتحدة

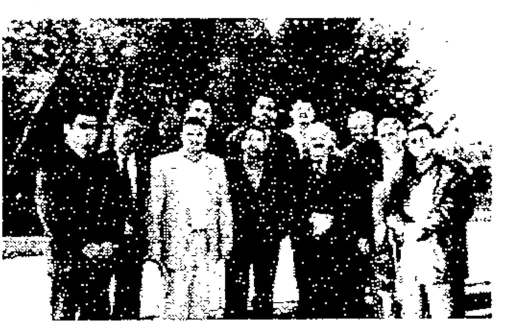


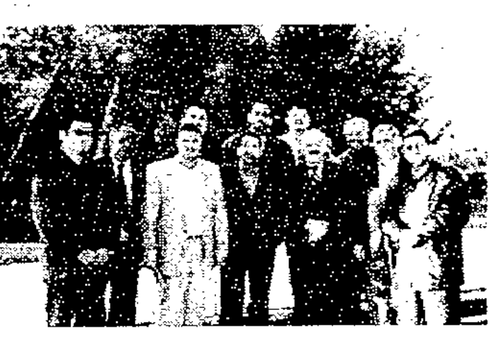
● أطلقت «كوكا كولا» أحدث حملاتها الترويجية في الامارات العربية المتحدة تحت عنوان «انتعش وسجل هدفاً فوراً مع كوكا كولا»، وهي حملة تتيح لمشجعي كرة القدم الفوز بجوائز قيمة في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) ١٩٩٨، وذلك مع تصاعد حمى كأس العالم لكرة القدم في المنطقة.

وتتضمن الحملة الترويجية تقديم ٢٠ الف جائزة تقريباً. وتتيح لمن يتناولون مشروبات كوكا كولا امكانية الفوز بأجهزة موسيقية رائعة تحمل اسم كوكا كولا، وهي تتكون من أجهزة موسيقى راديو مدمجة على شكل كرة قدم، وأجهزة راديو كاسيت، واجهزة راديو صغير.

وقال بشار القاضي المدير الاقليمي للشؤون الخارجية في شركة «كوكا كولا الخليج»: «تشارك كوكا كولا مشجعي كرة القدم حماسهم في مختلف أرجاء العالم ومع اقتراب نهائيات كأس العالم لكرة القدم، فإن كوكا كولا لن تكتفي بانعاش المشجعين الذين يؤازرون فرقهم المفضلة فحسب، وانما ستتيح لهم أيضاً الفرصة للفوز بواحدة من أصل ١٩٨٠٠ جائزة رائعة. والأمر في غاية البساطة، فلا يلزم سوى النظر تحت غطاء الزجاجة أو حلقة العلبة أو حلقة الفتح لتعرف إذا كنت فائزاً». وتشمل هذه الحملة الترويجية التي تستمر حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٨ جميع أنواع المشروبات المرطبة التي تقدمها شركة كوكا كولا، بما في ذلك كوكا كولا وكوكا كولا لايت وفانتا وسبرايت.

"الحمراني" و"نيسان" يدعمان تواجدهما في السوق السورية





● عقدت شركة «الحمراني المتحدة»، الوكيل العام لشركة «نيسان موتورز» في المنطقة الحرة بطرطوس (سورية) اجتماعاً دورياً لدراسة احتياجات ومتطلبات السوق السورية في مجال السيارات وخدمات ما بعد البيع. وحضر الاجتماع الذي عقد في دمشق بين ٢٢ و٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٨، الدكتور عصام عبدالعزيز باناجه، نائب الرئيس لشؤون الوكيل العام في الحمراني المتحدة، والسيد كايتو - مدير الصيانة في شركة «نيسان موتورز»، والسيد غياث حبال – الرئيس التنفيذي للشركة «التقنية الحديثة للتجارة» في المنطقة الحرة – الموزع الحصري لمنتجات وخدمات «نيسان» في المناطق الحرة في الجمهورية العربية السورية.

كما حضره أيضاً سايتو مدير السوق السورية في شركة «نيسان موتورز» بالاضافة الى عدد من المسؤولين المرموقين من «نيسان» و«الحمراني المتحدة» و«شركة التقنية الحديثة للتجارة – المنطقة الحرة».

"فيليب موريس" تواصل دعم أعمال التنقيب عن الآثار في البحرين





● في سياق حرصها على المساهمة في إحياء أحد الأوجه الغنية لتراث وحضارة منطقة الخليج، قامت شركة «فيليب موريس سيرفيسز انكوربوريتد» بتقديم مساهمة مالية اضافية الى بعثة لندن – البحرين للتنقيبات الآثارية لدعم أعمالها الجديدة في مدينة سار الدلمونية التي شيدت في البحرين قبل ٤ آلاف عام.

وتأتي مدينة سار الدلمونية في صميم اهتمامات فريق من علماء الآثار المحليين والعالميين الذين سبق أن أجروا دراسة مفصلة للموقع بدعم وتمويل من وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء والاعلام في دولة البحرين، وبالتعاون مع شركة «فيليب موريس سيرفيسز انكوربوريتد»، الى جانب عدد من الشركات والمؤسسات الأخرى.

وكان القائمون على الحملة أصدروا كتاباً شيقاً بعنوان «الهيكل الدلموني في مدينة سار»، طرح أواخر العام الماضي في دول مجلس التعاون الخليجي. ويروي الكتاب قصة الاكتشافات الآثارية في منطقة الخليج، ويتناول بالتفصيل المثير عملية كشف النقاب عن أسرار مدينة سار في البحرين.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
المعرض الدولي الأول للنفط والغاز	٧-١٩٩٨/٦/١١	دمشق	دمشق – [illegible]
المعرض الدولي لأجهزة الصوت والصورة والأجهزة المنزلية	٧-١٩٩٨/٦/١٢	جدة	جدة – ٦٥٤٦٢٨٤
المعرض والمؤتمر الدولي للبناء والتشييد «انتربلد ٩٨»	١٨-٩٨/٦/٢٢	القاهرة	مصر – ٣٠٤٦٠٤٩ – ٢٠٢
المعرض الدولي لأمن المنشآت «سيف تك ٩٨»	١٨-٩٨/٦/٢٢	القاهرة	مصر – ٣٠٤٦٠٤٩ – ٢٠٢
مؤتمر مياه [illegible] والصرف ٩٨	٢١-٩٨/٦/٢٣	دبي	دبي – [illegible] – ٤
المؤتمر الدولي: عقود «فيديك» لمشاريع الانشاءات المحلية والدولية	٢٢-١٩٩٨/٦/٢٦	لبنان	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
المعرض الدولي للالكترونيات الاستهلاكية [illegible] ٩٨	٢٥-١٩٩٨/٦/٣٠	صنعاء	اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١
المعرض الدولي للأثاث والمفروشات والديكور الداخلي «لايف ستايل ٩٨»	٢٥-١٩٩٨/٦/٣٠	صنعاء	اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١
المعرض الدولي للكومبيوتر والاتصالات «كومتكس ٩٨»	٢٥-١٩٩٨/٦/٣٠	صنعاء	اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١
المؤتمر الدولي: المطالبات والدعاوي كيفية تسويتها وتجنبها	٦/٢٩-٩٨/٧/٣	لبنان	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
مفاجآت صيف دبي	٧/١-٩٨/٩/١٥	دبي	
معرض مودانتكس ٩٨	١-١٩٩٨/٧/٥	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
معرض بيروت [illegible] ٩٨	١-١٩٩٨/٧/٥	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
معرض لبنان للمجوهرات ٩٨	١-١٩٩٨/٧/٥	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
معرض كوزميتيكا شرق الأوسط ٩٨	٢-١٩٩٨/٧/٥	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
جولة دراسية ومؤتمر ادارة التشييد في امريكا	٥-١٩٩٨/٧/١٧	نيويورك/واشنطن	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
مهرجان [illegible] السنوي السادس	١١-١٩٩٨/٧/١٥	بيروت	القاهرة – [illegible]
المؤتمر الدولي: التصميم الحضري في القرن الواحد والعشرين	١٩-١٩٩٨/٧/٣١	شيكاغو	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
دورة تدريبية لإدارة التسويق الاستراتيجي باللغة الانكليزية	٧/٢٧-٩٨/٨/٧	اوهايو	أميركا – [illegible]
مؤتمر الرابع عشر: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	٢-١٩٩٨/٨/١٤	سياتل	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
المعرض الفني للتحف والأثاث الكلاسيكي «انتيكس ٩٨»	٥-١٩٩٨/٨/٩	القاهرة	مصر – ٣٠٤٦٠٤٩ – ٢٠٢
معرض تكنولوجيا حماية البيئة والكيماويات الصناعية «كيميا ٩٨»	٩-١٩٩٨/٨/١٢	القاهرة	مصر – ٣٠٤٦٠٤٩ – ٢٠٢
المؤتمر الدولي للتحكم الكيميائي [illegible]	٩-١٩٩٨/٨/١٢	القاهرة	مصر – ٣٠٤٦٠٤٩ – ٢٠٢
المعرض الخامس للقرى السياحية والإسكان الفاخر «تشانس ٩٨»	١٣-١٩٩٨/٨/١٨	القاهرة	مصر – ٣٠٤٦٠٤٩ – ٢٠٢
معرض للمنتجات السورية في [illegible]	٨/٣١-٩٨/٩/١٣	دمشق	سورية – [illegible] – ١١
معرض ميديكير شرق الاوسط ٩٨	١٠-١٩٩٨/٩/١٣	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
معرض الشرق الأوسط للطباعة [illegible] ٩٨	١٤-١٩٩٨/٩/١٦	البحرين	المنامة – [illegible]
معرض المستلزمات المدرسية	٦-١٩٩٨/٩/١٢	الدوحة	قطر – ٤٤٧٧٤٠
معرض التربية والتعليم والكتاب ٩٨	٢٠-١٩٩٨/٩/٢٤	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال والاجهزة الالكترونية ٩٨	٢٠-١٩٩٨/٩/٢٤	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
ملتقى [illegible] العرب	٢١-٩٨/٩/٢٣	البحرين	البحرين – [illegible]
الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة حياة المشروع لتحسين قرارات التصميم	٢١-١٩٩٨/٩/٢٣	جدة	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
المعرض الدولي للسلع الفاخرة	٢١-١٩٩٨/٩/٢٤	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
المعرض الدولي للزراعة والاسماك «اجريفكس ٩٨»	٢١-١٩٩٨/٩/٢٦	صنعاء	اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١
المعرض الدولي للأغذية والصناعات الغذائية [illegible] ٩٨	٢١-١٩٩٨/٩/٢٦	صنعاء	اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١
معرض الصيانة «مانتيكس ٩٨»	٢٢-١٩٩٨/٩/٢٥	الدوحة	قطر – ٣٥٤١٤١
معرض [illegible]	٢٣-١٩٩٨/٩/٢٦	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
معرض امبيانتي ارابيا	٢٣-١٩٩٨/٩/٢٦	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
معرض [illegible]	٢٣-١٩٩٨/٩/٢٦	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
الحلقة: الصيانة الانتاجية الشاملة	٢٦-١٩٩٨/٩/٢٨	الخبر	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة والتراث الاسلامي	٩/٢٨-١٩٩٨/١٠/٣	دبي	دبي – ٨٢٠٣٣٣ – ٤
معرض الخريف التجاري	٩/٢٨-٩٨/١٠/٤	عُمان	عُمان – ٥٦٤٢٦٨ – ٩٦٨
الحلقة: ادارة الجودة الشاملة المفهوم والتطبيقات (باللغة العربية)	٢٩-١٩٩٨/٩/٣٠	الرياض	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض الصيد العربي	٩/٢٩-١٩٩٨/١٠/٢	دبي	دبي – ٦٩٢٠٠٤ – ٤
معرض البناء السعودي ٩٨	٤-١٩٩٨/١٠/٨	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض لجريتك شرق الاوسط	٦-١٩٩٨/١٠/٩	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
معرض المأكولات والمشروبات للشرق الاوسط ٩٨	٦-١٩٩٨/١٠/٩	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
معرض للفنادق والمطاعم للشرق الاوسط ٩٨	٦-١٩٩٨/١٠/٩	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
معرض التصميم الداخلي والمفروشات «اندكس»	٧-٩٨/١٠/١١	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
معرض تجهيز المحلات التجارية «اراب شوب»	٧-٩٨/١٠/١١	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
معرض الخليج الدولي للسفر والسياحة	٥-٩٨/١٠/٨	البحرين	المنامة – ٣٩٣٣٣٩
معرض [illegible] الاسلامي	٥-١٩٩٨/١٠/٩	الدوحة	قطر – ٤٤٦١٩٤
الحلقة: الجودة الكاملة في تنفيذ المشاريع	١٠-١٩٩٨/١٠/١٣	جدة	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض المنتجات السورية	١١-١٩٩٨/١٠/١٦	الدوحة	قطر – ٤٣٠٨٦٦
الحلقة: طرق تجنب المطالبات وحل النزاعات	١٣-١٩٩٨/١٠/١٤	جدة	السعودية – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض البناء	١٣-٩٨/١٠/١٦	البحرين	الامارات – ٤٤٤٦٢٢ – ٩٧١١
المعرض الزراعي السعودي ٩٨	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعارض الخمسة الكبرى – المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	دبي	دبي – ٤٦٠٥٠٣ – ٤
المعارض الخمسة الكبرى – معرض الخليج للبناء	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	دبي	دبي – ٤٦٠٥٠٣ – ٤
المعارض الخمسة الكبرى – معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	دبي	دبي – ٤٦٠٥٠٣ – ٤
المعارض الخمسة الكبرى – معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	دبي	دبي – ٤٦٠٥٠٣ – ٤
المعارض الخمسة الكبرى – معرض الخليج للنظافة والصيانة ومعدات البناء	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	دبي	دبي – ٤٦٠٥٠٣ – ٤
حلقة: ادارة التصميم في مشاريع التشييد	١٩-١٩٩٨/١٠/٢١	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
قطر للمال والاستثمار	١٩-١٩٩٨/١٠/٢٢	الدوحة	قطر – ٣٦٩٩١٤
المعرض الدولي للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٨»	٢٣-١٩٩٨/١٠/٢٦	صنعاء	اليمن – ٢٧٤١٣٤ – ١
معرض قطر الدولي للبترول والغاز	٢٧-١٩٩٨/١٠/٣٠	الدوحة	قطر – ٦٥٢٣٧٥
معرض تقنيات الاعلام والثقافة – لبنان ٩٨	٢٧-١٩٩٨/١٠/٣١	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١
معرض بيروت ٩٨	٢٧-١٩٩٨/١٠/٣١	بيروت	بيروت – ٣٦٣٤٢١ – ١

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٢.٧٣٦	٤٨,٠١	٥١,٢٥	٥٠,٦٣	٤٨,٨٣	١,٨٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٨.٣٤٦	٦٤,٥٠	٦٦,٠٠	٦٥,٩٠	٦٣,٣٦	٢,٦٤
	بنك التمويل المصري السعودي	٢.٣٠٠	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٠٠	١٥,٠٦	٠,٠٦-
	البنك الوطني للتنمية	١٩.٥٦٠	١٤,٣٩	١٥,٤٠	١٤,٨٢	١٥,١٤	٠,٣٢-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١١٦.٠٦٦	٥٠,٧٠	٥٢,٠٠	٥١,٣٠	٥٠,١٣	١,١٧
	بنك مصر الدولي	٢٩.٢٧٥	٧٩,٩٤	٨٢,٧٥	٨١,٢٤	٧٩,٩٤	١,٣٠
	البنك الوطني المصري	٣.٠٠٧	٤٢,٠٠	٤٢,٨٠	٤٢,٤١	٤٢,٦٢	٠,٢١-
	البنك المصري الامريكي	٦.٧٥٩	٦٧,٠٠	٦٨,٦٠	٦٨,٠٣	٦٥,٣٤	٢,٦٩
مطاحن	بنك المهندس	١٣.٥٨٥	٢٠,٩٩	٢٢,٨٤	٢١,٦٥	٢١,٧٦	٠,١١-
وصناعات	مطاحن شرق الدلتا	٥٢.٧٦٥	٣٢,٥٠	٣٣,٦٨	٣٣,٥٣	٣٢,٠٨	١,٤٥
غذائية	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٦.٣٢٠	٥٨,٥٠	٥٩,٤١	٥٩,٣٣	٥٦,٥٩	٢,٧٤
	الاهرام للمشروبات	١.٨٢٥	٢٣٠,٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٣٠,٠٠	٢٣٠,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٥٤.٥٨٠	١٦,٨٠	١٧,٠٦	١٧,٠٤	١٦,٢٥	٠,٧٩
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٧.٢٠٥	٢٤,٣٠	٢٤,٦٩	٢٤,٦٦	٢٣,٥٢	١,١٤
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٢.٠١٨	٤٣,٠٠	٤٤,٣١	٤٤,٢٢	٤٢,٢٠	٢,٠٢
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١١.٥٧٥	٣٢,٧٥	٣٣,٤٥	٣٣,٢١	٣٢,٩٦	٠,٢٥
	العامة للصوامع والتخزين	٢٦.١٤٠	٤١,٨٩	٤١,٨٩	٤١,٨٩	٣٩,٩٠	١,٩٩
	مطاحن مصر العليا	٥٩٦٦٤	٤٥,٠٠	٤٦,٠٤	٤٥,٩٥	٤٣,٨٥	٢,١٠
أدوية	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	١.٦٣٠	٢٨,٥٠	٢٩,٠٠	٢٨,٦٤	٢٨,٠٠	٠,٦٤
وصناعات	مصر للزيوت والصابون	٣٥٠	٢٥,٤٩	٢٦,٤٠	٢٥,٦٤	٢٥,٢٨	٠,٣٦
كيماوية	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١.٧٦٥	٣٢,٨٩	٣٤,٠٤	٣٣,٨٣	٣٢,٤٢	١,٤١
	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٨.٨٨٧	٩٩,٠٠	٩٩,٤٨	٩٩,٣٢	٩٤,٧٥	٤,٥٧
	المصرية للصناعات الدوائية	٧.١٧١	٢٠٣,١٥	٢٢٤,٤٠	٢٢٠,٥٨	٢١٣,٧٥	٦,٨٣
	فايزر مصر	٧.٣٠٠	٢٦,٠٠	٢٧,٠١	٢٦,٩٩	٢٥,٧٣	١,٢٦
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.٢٠٠	١٢,٥١	١٣,٠٥	١٢,٩٦	١٢,٨٤	٠,١٢
	مصر لصناعة الكيماويات	٤.٩٢٥	٦,١٧	٦,٤٦	٦,٢٣	٦,١٦	٠,٠٧
	العربية للأدوية	٣.٥٣٢	٦٥,٢٠	٧٠,٣٩	٦٩,٨٣	٦٧,١٢	٢,٧١
	النيل للأدوية	٨٦٩	٥٩,٥٥	٦٢,٠٠	٦٠,١٠	٦٠,٠٠	٠,١٠
	الاسكندرية للأدوية	١٢	١٧٠,٥٠	١٧٢,٠٠	١٧٣,٤٢	١٧٣,٤٢	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	٥٢٤	٩٠,١٥	٩٤,١١	٩١,٧٦	٨٩,٦٣	٢,١٣
	القاهرة للأدوية	٩.٨١٠	٤٧,١٦	٤٩,٠٠	٤٨,٥٣	٤٩,٦٤	١,١١-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٥٥٠	٣٥,٥٠	٣٥,٧٠	٣٥,٦٢	٣٤,٠٤	١,٥٨
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٠.٧٧٥	٩,١٣	٩,٥٥	٩,٤٨	٩,١٠	٠,٣٨
	النساجون الشرقيون	٨٧٠	٧١,٥٠	٧٢,٠١	٧١,٦٧	٧١,١٧	٠,٥٠
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٨.١٣٥	٧٨,٥٠	٧٩,٠٠	٧٨,٩٦	٨٢,٠٢	٣,٠٦-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٧١	٨,٦٥	٨,٦٥	٨,٦٥	٩,٠٠	٠,٣٥-
	الشرقية إيسترن كومباني	٣١.٣٦٠	٦٠,٠٢	٦١,٥٠	٦٠,٤٦	٦٠,٠٢	٠,٤٤
	المشروعات الصناعية والهندسية	٤٦.٧٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٩٨	٥٧,٣٦	٥٦,٠٩	١,٢٧
	الاسكندرية للحديد والصلب	٣٤١	١٣٨,٠١	١٤٢,٥٠	١٤٢,٢٢	١٣٦,٢٧	٥,٩٥
	الحديد والصلب المصرية	١٥٤	٣,٩٩	٤,٣٩	٤,٣٧	٤,١٩	٠,١٨
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ليكون	١.٢٤٩	٧,٠٢	٧,١٥	٧,٠٣	٧,٠٣	٠,٠٠
	الكابلات الكهربائية المصرية	٥.٩٠٨	٥٧,٤٩	٥٩,١١	٥٨,٩٢	٥٧,٣٣	١,٥٩
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٩.٤١٠	٢٧,٠٠	٢٧,٣٦	٢٧,٣٣	٢٦,٠٦	١,٢٧
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣.٥٠٠	٢٧,٧٠	٢٨,٢٧	٢٧,٨٤	٢٦,٩٨	٠,٨٦
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٤٥٣	١٨,٠٠	١٨,٤٦	١٨,٣٠	١٧,٥٩	٠,٧١
	التعمير والاستشارات الهندسية	٦.٥٢٩	٣٧,٠٠	٣٩,٥٦	٣٩,٣٤	٣٧,٦٨	١,٦٦
	الشمس للإسكان والتعمير	٩.٧٥٠	١٠,٩٣	١١,٤٣	١١,١٩	١٠,٨٩	٠,٣٠
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٠.٩٩٠	١٨١,٩٩	١٨٣,٩٩	١٨٢,٧٩	١٨٣,٢٦	٠,٤٧-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٦٧٠	٣٣٩,٠٠	٣٥٠,٠٠	٣٤١,٤٥	٣٤٠,٠٢	١,٤٣
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١٢٥	١٦,٢٠	١٦,٩٠	١٦,٧٦	١٦,١١	٠,٦٥
إسمنت	القومية للأسمنت	١٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	١٩,٥١	٠,٤٩
	السويس للأسمنت	٢١.٦٨٧	٦٦,٥٠	٦٧,٥٠	٦٦,٨٤	٦٥,٧٦	١,٠٨
	اسمنت بورتلاند حلوان	٥٩.٤٤٠	٥٥,٦٩	٥٧,٤٥	٥٦,٩٠	٥٥,٦٩	١,٢١
	اسمنت العامرية	٤٩.٠٢٠	٥٨,٠٠	٥٨,٧٧	٥٨,٧٢	٥٥,٩٨	٢,٧٤
	اسمنت طرة المصرية	١٣.٢٤٠	٦٤,٩٨	٦٦,٠٠	٦٥,٤٩	٦٣,٩٣	١,٥٦
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣.٦٠٠	٦٠,٥٠	٦١,٥٥	٦١,٤٧	٦٠,٢٥	١,٢٢
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	٩٠٠	٢١,٠١	٢١,٢٥	٢١,١٩	٢٠,٩٨	٠,٢١
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٥٠	-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥.٢٩٥	٩٨,٢٦	١٠١,٨٣	١٠١,٥٤	٩٦,٩٩	٤,٥٥
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٢.٧١٠	٦٥,٦٢	٦٨,٦٢	٦٧,٧٥	٦٥,٣٦	٢,٣٩

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	١.٣٠٠	٤,٤٣٠	٤,٤٣٠	٤,٤٣٠	٤,٥٢٠	٠,٠٩٠-
وشركات	البنك الوطني العماني	١٤.٨٤٩	٥,٥٧٠	٥,٦٣٠	٥,٦٠٠	٥,٦٨٠	٠,٠٨٠-
الاستثمار	المحفظة الاهلية للأوراق المالية	١٤.٢٧١	٤,١١٠	٤,١٩٠	٤,١١٠	٤,١٩٠	٠,٠٨٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٦.٨٠٠	٤,٦٣٠	٤,٦٣٠	٤,٦٣٠	٤,٧٢٠	٠,٠٩٠-
	بنك عمان الدولي	١٢١.٧٦٤	٣,٢٤٠	٣,٣٥٠	٣,٢٤٠	٣,٣٠٠	٠,٠٦٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	١٠,٥٣٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٣١.٥٨١	٦,٠٠٠	٦,٠٢٠	٦,٠٢٠	٦,٠٥٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان والكويت والبحرين	٢.٢٥٠	٢,٨٣٠	٢,٨٣٠	٢,٨٣٠	٢,٨٨٠	٠,٠٥٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٧٣٠	-
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
	ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪	-	-	-	-	٤,٣٤٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	-	-	-	-	٢,٩٧٠	-
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٦٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٩٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	اعلاف ظفار	٤٧٢	٣,٦٤٠	٣,٦٤٠	٣,٦٤٠	٣,٦٢٠	٠,٠٢٠
	المطاحن العمانية	٣.٦٦٠	٥,٧٠٠	٥,٧١٠	٥,٧١٠	٥,٧٠٠	٠,٠١٠
	ريسوت للاسمنت	٢.٠٠٠	٣,٢٦٠	٣,٢٨٠	٣,٢٦٠	٣,٣٢٠	٠,٠٦٠-
	صناعة الكابلات العمانية	٦.٥٠٠	٣,٠٤٠	٣,٠٤٠	٣,٠٤٠	٣,١٠٠	٠,٠٦٠-
	اسمنت عمان	٨.٢٣٥	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢١٠	٠,٠١٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٣,٠٦٠	-
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	١١.٠٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٧٠	٠,٠٢٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٥.٠٠٠	٢,٦٦٠	٢,٦٦٠	٢,٦٦٠	٢,٧٠٠	٠,٠٤٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٥٢٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الأسماك العمانية	٢٥.٧١٢	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٢٦٠	٠,٠٤٠-
	المتحدة للطاقة	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	النهضة للخدمات	١٩.٩٢٠	٢,٠٣٠	٢,٠٤٠	٢,٠٣٠	٢,٠٢٠	٠,٠١٠
السوق	المحفظة العمانية للأوراق المالية	١.٠٠٠	٣,٠٦٠	٣,٠٦٠	٣,٠٦٠	٣,١٢٠	٠,٠٦٠-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	٨.٨٢٥	٥,٦٤٠	٥,٧٢٠	٥,٦٤٠	٥,٧٥٠	٠,١١٠-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٢.٧٤٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٧٠	٠,٠٢٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٠.٨٥٠	٢,٦٥٠	٢,٧٠٠	٢,٦٦٠	٢,٧٠٠	٠,٠٤٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١.٥٠٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	٠,٠٠٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٤,٢٢٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	٦٥٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٢,١٥٠	٠,٠٣٠-
	الشلمان للاوراق المالية	-	-	-	-	٣,٨١٠	-
	بنك التضامن للاسكان	٣٢.٣١٧	١,٧٠٠	١,٧١٠	١,٧٠٠	١,٧١٠	٠,٠١٠-
	صندوق مزون الاول	-	-	-	-	٠,٨٢٠	-
	الدولية للاستثمارات المالية	٢٣.٧٢٨	١,٨٦٠	١,٨٩٠	١,٨٦٠	١,٨٩٠	٠,٠٣٠-
	بنك عمان التجاري	١٢.٠٥٠	٢,٨٢٠	٢,٨٢٠	٢,٨٢٠	٢,٨٧٠	٠,٠٥٠-
	نسيج عمان	-	-	-	-	١,٦٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	-	-	-	-	٢,٩٢٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	زجاج مجان	٢.٧١٧	٠,٩٨٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠
	مطاحن صلالة	١١.٠٠٠	٢,٠٨٠	٢,١٠٠	٢,٠٨٠	٢,٠٨٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	٠,٩٦٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٤١.٣٩٢	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٥٠	١,٨٧٠	٠,٠٢٠-
	العمانية لصناعة الكيماويات	٧٧٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,١٨٠	٠,٠٢٠
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية للأرز	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢٧٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٧٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٢٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٧٢٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٩٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٣٦٤.٧٦٩	١٨٠	١٨٢	١٨٢	١٨٠	٢
	بنك الجزيرة	١١٤.١٤٦	١٠١	١٠٤	١٠٣	١٠١	٢
	بنك الإستثمار	١٥٨.٠٦٥	١٧٢	١٧٤	١٧٣	١٧١	٢
	البنك الهولندي	١٠٠	٣٥١	٣٥١	٣٥١	٣٥٩	٨-
	البنك الفرنسي	٣٣.٤٧٧	١٦٣	١٦٦	١٦٦	١٦٣	٣
	البنك البريطاني	٧٢٦	٢٩٥	٢٩٧	٢٩٥	٢٩٥	٠
	البنك العربي	٣.٧٩٤	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٢	٢٥٣	١-
	البنك الامريكي	٦٠	٣٩٦	٣٩٦	٣٩٦	٣٩٦	٠
	شركة الراجحي	٥٢.٧٥١	٥٤٨	٥٥٢	٥٥٠	٥٤٨	٢
	السعودي المتحد	٩٠.٢٩٣	١٧١	١٧٤	١٧٢	١٧٣	١-
الصناعة	سابك	١١٨.٤٥١	٢٠١	٢٠٣	٢٠٢	٢٠١	١
	الأسمدة	٧٩.٨٤٢	١٥٣	١٥٥	١٥٤	١٥٣	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢١٨	-
	صافولا	٦٥٧	٢٥٠	٢٥١	٢٥١	٢٤٩	٢
	التصنيع الوطنية	١.٢٤٠	٦٩	٧٠	٦٩	٧٠	١-
	الدوائية	٤.٦٩٦	١٨٣	١٨٤	١٨٤	١٨٣	١
	الغاز	-	-	-	-	١٣٦	-
	الجبس	-	-	-	-	٤٢٠	-
	الغذائية	٥١	٩٠	٩١	٩٠	٩١	١-
	الكابلات	٢٢.٣٩٩	١١٧	١٢٠	١١٩	١١٨	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٤	-
	صدق	٥.١٩٨	٨٥	٨٧	٨٧	٨٦	١
	الاحساء للتنمية	٢.٤٥٨	٥١	٥٢	٥١	٥٢	١-
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اميانتيت	-	-	-	-	١١٢	-
	اللجين	١.٦٩٠	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢٢٣	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٠
	اسمنت اليمامة	١.٣١٣	٣١٦	٣١٨	٣١٧	٣١٥	٢
	الاسمنت السعودية	٩.٢٢٦	١٤٩	١٥٠	١٥٠	١٤٩	١
	اسمنت القصيم	١.٨٠٠	١٥٠	١٥٢	١٥٠	١٥٢	٢-
	اسمنت الجنوبية	٥٠٨	١٥٢	١٥٤	١٥٢	١٥٤	٢-
	اسمنت ينبع	٣.٤١٥	١٩٠	١٩٣	١٩٣	١٨٨	٥
	اسمنت الشرقية	٢٤	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٣	٢٩٥	٢-
	اسمنت تبوك	١٢.١٠٠	١٣٢	١٣٤	١٣٣	١٣٢	١
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٨	-
	العقارية	-	-	-	-	١٣٥	-
	النقل البحري	٤.٩٧١	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٠
	النقل الجماعي	١٥.٨٨٧	١٠٦	١٠٨	١٠٦	١٠٧	١-
	السيارات	٦٠	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٠
	المواشي المكيرش	٣٢.٤٨٧	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	١-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٤	-
	عسير	١٠.٩٥١	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٠
	طيبة للاستثمار	٢.٢٨٠	٣٩	٤٠	٤٠	٣٩	١
	مكة للانشاء	٩.٣٦١	٣٣٤	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٤	٢
	مبرد	٢.٠٠٩	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	العزيزية بنده	-	-	-	-	٦٥	-
	الباحة	٣٣٨	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٥	-
	التعمير	٦.٣٣٦	٨١	٨٢	٨١	٨١	٠
	ثمار	-	-	-	-	٥٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٤.٦٦٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٦	١-
	كهرباء الغربية	١٧.٢٦١	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٦	١-
	كهرباء الشرقية	١.٠٠٠	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٥	١
	كهرباء الجنوبية	١٥٠	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٣	٠
الزراعة	نادك	٩١	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٣	٠
	القصيم الزراعية	٢.٦٣٦	١٧	١٧	١٧	١٨	١-
	حائل الزراعية	١.٣٩٢	٥٤	٥٤	٥٤	٥٣	١
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	١٠٢	-
	الأسماك	-	-	-	-	١٧٢	-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٠	-
	الجوف الزراعية	-	-	-	-	٣٤	-
	بيشة للزراعية	-	-	-	-	٧٠	-
	جازان الزراعية	٤٩٥	٦١	٦١	٦١	٦١	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣٧٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥١٠	١٠-
	بنك الخليج	٢.٤١٠.٠٠٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٠	٠
	البنك التجاري	٤٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٤	٢٤٠	٢٤٤	٤-
	البنك الاهلي	٦٠.٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢١٠	٢-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٣٥	-
	البنك العقاري	-	-	-	-	٣٣٥	-
	بنك برقان	٦٠٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	بيت التمويل الكويتي	١٢٠.٠٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٠
استثمار	الكويت الاستثمارية	١٤٠.٠٠٠	٢٣٨	٢٣٨	٢٣٨	٢٤٢	٤-
	التسهيلات التجارية	٣٢٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	الاستثمارات المالية	١.٠٢٠.٠٠٠	١٨٤	١٨٨	١٨٤	١٩٠	٦-
	الاستثمارات الوطنية	٦٦٠.٠٠٠	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٦	٠
	مشاريع الكويت	١.٩٨٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٨	١٧٨	١٧٦	٢
	الأهلية لاستثمار	٢.٢٤٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الساحل للتنمية	١٤٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٦	١٥٦	١٥٦	٠
	مستثمر دولي	٨٥.٠٠٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البيت أوراق مالية	١٥٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٩٥	٤٩٠	٥٠٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	٤.٢٤٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٥	٣٠٥	١٠-
	م. الأوراق المالية	٩٨٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٠
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٤٩٠	-
	المركز المالي	٨٠٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٨	١٤٨	١٥٠	٢-
التامين	الكويت للتامين	١٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٧٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٧٠	-
	وربه للتامين	٢٧٥.٠٠٠	٨٥٠	٨٩٠	٨٥٠	٩٠٠	٥٠-
العقار	عقارت الكويت	٣١٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٠	٣٣٥	٥-
	العقارات المتحدة	٥٢٠.٠٠٠	٢١٢	٢١٦	٢١٤	٢١٨	٤-
	الوطنية العقارية	١.٣٢٠.٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٥-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٤٩٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣.٢٤٠.٠٠٠	١٣٦	١٣٨	١٣٦	١٣٨	٢-
	التمدين العقارية	٧٤٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٨	٢١٦	٢١٨	٢-
	الدولية م.ا	٤١٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٠	٠
	اجيال	١٢٠.٠٠٠	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	٢٥٠	٢-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٧٥٥.٠٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	صناعة الانابيب المعدنية	٨٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
	إسمنت الكويت	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صناعات التبريد	٧٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٠
	الخليج للكابلات	٦٥.٠٠٠	١٥٤٠	١٥٦٠	١٥٦٠	١٥٦٠	٠
	اصلاح السفن	٦٠.٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢١٠	٢-
	الخدمات البحرية	٨٩٠.٠٠٠	٤٦٥	٤٦٥	٤٥٥	٤٥٥٠	٠
	اسمنت بورتلاند	١٤٥.٠٠٠	٧١٠	٧٣٠	٧١٠	٧٤٠	٣٠-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٤١٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	١٥٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٦٥	٢٥-
	سكب.ك	-	-	-	-	٨٢٠	-
	خرسانة	١.٩٢٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٤٥	٤٤٠	٤٣٥	٥
	ص. متحدة	٢٨٠.٠٠٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٤	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٧٥.٠٠٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٥٠	٢٠-
	المخازن العمومية	٣٥٠.٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	مجمعات الاسواق	٧.٠٤٠.٠٠٠	٢٨٠	٣١٥	٣١٥	٢٩٠	٢٥
	الاتصالات المتنقلة	١٠٢.٥٠٠	١٣٢٠	١٣٤٠	١٣٤٠	١٣٤٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٢٨٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٥٥	٥-
	الخدمات التعليمية	٤٢٠.٠٠٠	٢٠٦	٢٠٨	٢٠٦	٢٠٦	٠
	المجموعة البترولية	٢.٥٧٥.٠٠٠	٥١٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	الوطنية للتنظيف	٥٢.٥٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٤٠	٤٠-
	م. سلطان	٤٤٠.٠٠٠	٢٠٢	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢.٧٦٠.٠٠٠	٣١٥	٣٢٥	٣٢٠	٣١٥	٥
	الاسماك الكويتية	٢.٨٤٠.٠٠٠	١٥٨	١٦٠	١٦٠	١٥٨	٢
	المتحدة للدواجن	٧٢٠.٠٠٠	٢٢٨	٢٣٤	٢٣٠	٢٣٠	٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٠٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٨٠.٠٠٠	١٤٤	١٤٦	١٤٤	١٤٦	٢-
غير	شعاع	-	-	-	-	١٢٢	-
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١٠٢	-
	اسمنت الخليج	١٠٠.٠٠٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٦	٢-
	اسمنت ام القيوين	٤٨٠.٠٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	١-
	اسمنت الفجيرة	١.٩٢٠.٠٠٠	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	٥.٣٨٠	١٩٦,٠٠	٢٠٢,٠٠	١٩٧,٠٠	٢٠٠,٠٠	٣,٠٠-
	البنك الأهلي	٥.٥٣٤	١,٦٤	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٥	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بنك الأردن	١.٠٠٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٦	٠,٠٢
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	بنك الإنماء الصناعي	٨.٧٠٠	١,٦٠	١,٦١	١,٦١	١,٦٠	٠,٠١
	بنك الإسكان	٣٨.٢٧٦	٢,٧٥	٢,٧٥	٢,٧٥	٢,٨٤	٠,٠٩-
	البنك الأردني الكويتي	٨٠٨	١,٨٨	١,٨٨	١,٨٨	١,٩٠	٠,٠٢-
	بنك الأردن والخليج	١.٧٥٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٠٠
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٢.٩٠٧	١,٨٣	١,٨٥	١,٨٣	١,٨٥	٠,٠٢-
	بنك الإتحاد	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	١,٥٧	-
	بيتنا	-	-	-	-	٠,٨٦	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٧٤	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	١.٠٥٠	٢,٢٢	٢,٢٤	٢,٢٤	٢,٢٠	٠,٠٤
	الأراضي المقدسة	٢.٠٦٧	١,١١	١,١١	١,١١	١,١٠	٠,٠١
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٣١.٧٤٣	٢,٠٥	٢,٠٧	٢,٠٥	٢,٠٦	٠,٠١-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	٢,١٣	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٢٩	-
	الحمة المعدنية	٢٠٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٠,٠٠
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٠٠	-
	المحفظة الوطنية	٩.٦٥٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٣	٠,٠١-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٥	-
	تلجيركو	-	-	-	-	١,٠٦	-
	المركز الأردني	٦.٣٠٠	٠,٣٩	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤١	٠,٠١-
	الدستور	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	الكومودور	٧٥٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	٠,٠٠
	الدولية للتعليم	٢٣.٩٠٠	٢,٠٢	٢,٠٣	٢,٠٢	٢,٠٣	٠,٠١-
	الزرقاء للتعليم	٥٠٠	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٠٢-
	النقل البري	٤٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	٠,٠٠
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٤	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,١٠	-
	الإسمنت	٢٢.٢٧٠	٢,٣٦	٢,٤٢	٢,٣٦	٢,٤٢	٠,٠٦-
	الفوسفات	-	-	-	-	٢,٧٣	-
	البوتاس العربية	٨٠٠	٥,٢٨	٥,٣٠	٥,٢٨	٥,٣٠	٠,٠٢-
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.٥٤٤	١٠,٣٦	١٠,٤٢	١٠,٤٢	١٠,٣٦	٠,٠٦
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٧٥	-
	الصناعات الصوفية	١٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٤٧	٠,٠٣
	الإنتاج	-	-	-	-	١,١٧	-
	الأجواخ الاردنية	١٠.٠٠٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٦,٦٠	٠,٠٠
	العربية للادوية	٨.٩٨٩	٥,٢٢	٥,٢٦	٥,٢٤	٥,٢٦	٠,٠٢-
	الخزف الأردنية	٢٦٠	١,٧٠	١,٧٠	١,٧٠	١,٧٠	٠,٠٠
	الالبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	الانابيب الاردنية	٨.٢٠٠	١,١٦	١,١٧	١,١٦	١,١٧	٠,٠١-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٤٤	-
	تعبيتكو	-	-	-	-	١,٤٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	دار الدواء	-	-	-	-	٥,٥٠	-
	الالومنيوم /ارال	٦.٣٧٧	٢,٣١	٢,٣١	٢,٣١	٢,٣٢	٠,٠١-
	المواشي والدواجن	٢١.٠٠٠	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٠٠
	تصنيع الورق	١٢٠.٠٠٠	٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٩٠	٠,٠٤-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٦٠	-
	الصناعات الوطنية	١.٥٠٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٠١-
	البتروكيماويات	٢.٢٥٠	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٥	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٦	-
	العالمية الكيماوية	١.٢٠٠	١,١٦	١,١٩	١,١٨	١,١٧	٠,٠١
	الوطنية للكوابل	٣.٣٥٠	١,٠٦	١,٠٧	١,٠٦	١,٠٦	٠,٠٠
	السلفوكيماويات	٣.٧٥٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	١٢.٣٠٠	١,٢٨	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٩	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	٦.٧٠٠	٠,٨٧	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٨	٠,٠١
	الموارد الصناعية	٨.٣٥٠	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٠١-
	الكابلات الحديثة	٤.٠٦٨	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٠٠
	الزي لصناعة الألبسة	١.٠١٤	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٧	٠,٠١-
	السجائر الدولية	٢.٨٠٠	١,٢٢	١,٢٣	١,٢٣	١,٢٢	٠,٠١
	إتحاد الزيوت	٥٣.٠٠٥	٦,٠٩	١,١٠	١,١٠	١,١٠	٠,٠٠

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٦٢	٠,٤٦٦	٠,٠٠٤-
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٧٤	٠,٢٧٢	٠,٠٠٢
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٢٦	٠,٤٢٨	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٤٢	٠,٢٤٠	٠,٠٠٢
	البنك البحريني السعودي	٠,١٦٩	٠,١٦٩	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٣٥	١٠,٣٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٩٢	٠,١٩٦	٠,٠٠٤-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٠	٠,١٨١	٠,٠٠١-
	بنك انفستكورب ($)	٣,٣٨	٣,٤٠	٠,٠٢-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٢٢٦	٠,٢٣٠	٠,٠٠٤-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٣٦٠	٠,٣٦٢	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٥٠٠	٠,٥١٥	٠,٠١٥-
	بنك طيب ($)	١,١٥	١,١٧	٠,٠٢-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٨	٢,٠٨	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٥٤٠	٠,٥٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٧٠	٠,٣٧٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٢٦	٠,٢٢٦	٠,٠٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,١٠١	٠,١٠١	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٥٥	٠,٦٥٥	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٦٥	٠,٧٦٥	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٤	٠,٢٤٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٥٣	٠,١٥٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٦	٠,١٧٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧١	٠,٠٧١	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٣٠	٠,١٣٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٢	٠,٠٠٢-

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٨١٥	٨١٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٥٦٠	٥٦٠	٠
	بنك دبي الوطني	١٠١٠	١٠٠٠	١٠
	بنك دبي التجاري	١٠٢	١٠٢	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	٦٧٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٥	٢٥	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٣	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٨٠	٣٨٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٠
	بنك المشرق	١٣٠٠	١٢٢٥	٧٥
	البنك العربي المتحد	٤١٥	٤٠٠	١٥
	بنك الاستثمار	٤٣	٤٣	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٢٥	١٣٠	٥-
	بنك الامارات الدولي	٤٧,٥	٤٧,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٥١	٥١	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	٧٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٧٠	١٦٧	٣
	اتصالات	١٦٧٥	١٦٧٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٥٢٥	٥٢٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٥	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/٤	٦/٣	٦/٢	٦/١	١٩٩٥/١٩٩٨ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٨ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٥٤٢٦,٤٧	١٥٣٤٧	١٥٥٥٤,٤٥	١٥٣٢١,٠٣	٢٢٦٦٦,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤
نيويورك	داو جونز*	٨٨٠٤,٣٠	٨٨٠٣,٨٠	٨٨٩١,٢٤	٨٩٢٢,٣٧	٩١٧٦,٧٢	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ.ت (١٠٠ سهم)	٥٨٤٤,٤٠	٥٨٩٨,٤٠	٥٨٤٢,٣٠	٥٨٢٧,٩٠	٦١٠٥,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٥٥٩٢,٤٨	٥٦١٣,٧٦	٥٥٨٢,٧٨	عطلة	٥٦٤٤,٢٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٤١١٩,٠٣	٤١٤٩,٣٧	٤٠٨٦,٩٨	عطلة	٤١٤٩,٣٧	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٤٨٠١,٠٥	٤٨٣٦,٠٢	٤٨٢٠,٣٣	عطلة	٤٨٦٤,٦٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٨٥٥٨,٤٣	٨٨١٩,٢٢	٨٥٩٨,١٧	٨٦١٢,٠١	١٦٦٧٣,٣٧	٨١٢١,٠٦
سنغافورة	س تي اي	١١٨٧٧,٤٠	١٢١٩,٨٠	١٢٠٧,١٢	١٢٣٤,٥٩	٢٤٩٣,٧١	١٠٧٣,٤٧
استراليا	المؤشر العام	٢٦٥٨,٤٠	٢٦٦٢	٢٦٧١,١٠	٢٦٨٩,١٠	٢٨٨١,٤٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	1064	-18	1320	795
AIRTOURS	482.5	12.5	541	345
ALLIANCE & LEICESTER	810.5	-9.5	964	587.5
ALLIANCE UNICHEM	503.5	-2	510.5	253.5
ALLIED DOMECQ	600	-3	634	414
AMVESCAP	657.5	-15.5	743	327.5
ANGLIAN WATER	880	10	956	645
ARGOS	632	0	696.5	399.5
ARJO WIGGINS APL.	236.5	-2	254	146
ARRIVA	476	13.5	512.5	329.5
ASDA GROUP	188	-0.5	218.75	118.5
ASSD.BRIT.FOODS	563	0	664.5	470
ASSD.BRIT.PORTS	360.5	9	387.5	247.5
AVIS EUROPE	288.5	2	288.5	131.5
BAA	696	-0.5	731.5	451
BANK OF SCOTLAND	715.5	-8	793	364.5
BARCLAYS	1662	-1	1948	1160.5
BASS	1115	2	1175	727.47
BAT INDS.	582.5	1	654	500
BBA GROUP	515	-6.5	535	317.5
BERKELEY GROUP	742.5	-8.5	776	583.5
BG	316	-0.25	345	210.06
BILLITON	143.5	-1.5	249.5	134.75
BLUE CIRCLE INDS.	386	-5	448.5	293.75
BOC GROUP	960	-6	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	1265	0	1282.5	669.52
BOOTS	984	28.5	989.5	692
BOWTHORPE	594	2.5	594	293
BPB	430	-9.75	440	297
BRIT.AEROSPACE	524	-8.5	545	318.38
BRIT.PETROLEUM	893	10.5	968.5	705.5
BRIT.SKY BCAST.	437	-0.5	605	342
BRITANNIC ASR.	1261	-4	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	652	-2	734	499.5
BRITISH ENERGY	585.75	1.75	598	241
BRITISH LAND	684	-14	803	550
BRITISH STEEL	151	-1	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	651	-0.5	693	379.5
BTR	194.75	-2.25	259.23	156.67
BUNZL	329.5	1.5	343.5	188.5
BURMAH CASTROL	1230	11	1330	950
CABLE & WIRELESS	713	3.5	758	465
CABLE & WIRELESS COM	495	11	495	210
CADBURY SCHWEPPES	950	15	957	515.5
CAP.SHOP.CENTS.	410	-5	459	382
CAPITA GROUP	542.5	0.5	551.5	222.5
CARADON	201	1	221.5	159
CARLTON COMMS.	510	15	548	410
CENTRICA	103.5	0.5	116.25	66.25
CGU	1075	-2	1280	631.5
CLOSE BROTHERS	843	1.5	843	399
CMG	1980	75	1980	628.75
COBHAM	1161	5	1244	652.5
COLT TELECOM	2202.5	32.5	2202.5	271.5
COMPASS GROUP	1175	-41	1270	582.5
COOKSON GROUP	236.5	-1.5	278.5	167.5
COURTAULDS	444	0	473	238.5
DAILY MAIL'A'	3100	-70	3170	1587.5
DALGETY	403.5	3.5	415	222.5
DEBENHAMS	394	-4.5	426.5	345
DIAGEO	730	16	762	535.16
DIAGEO 'B' SHARES	516.5	1.5	520	497.5
DIXONS GP.	580.5	-9.5	720	467
ELECTROCOMP.	560	-5	601	400
EMAP	1255	2	1294	743.5
EMI GROUP	513	10	614.5	430
ENERGIS	887.5	-45.5	933	254
ENERGY GROUP	855	-18.5	873.5	554
ENTERPRISE OIL	562	0	729.5	514
FIRST GROUP	412.5	-3	443.5	193
FKI	198	-2.5	227	147
GALLAHER GROUP	323	-2	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1405	0	1599	877
GENERAL ELEC.	507.5	-13.5	544	331.5
GKN	901	-6.5	925	460
GLAXO WELLCOME	1649	-34	1983	1180
GRANADA GROUP	1170	-14	1184	738
GREENALLS GP.	521.5	28	521.5	315
GT.PORTLAND EST.	251.5	2	295	202
GT.UNVL.STORES	877	12	911	590
GUARDIAN RYL.EX.	368	-3.25	474.34	258.14
HALIFAX	840	-17	977	663
HAMMERSON	530	0.5	537.5	431
HANSON	368	4	370	250
HAYS	1078	-13.5	1132	561.5
HILLSDOWN HDG.	181	-0.5	206.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1557	-46	2347	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1467	-51	2252.5	1298
HYDER	981	0	1048.5	773.5
IMI	499	-3.5	532	285
IMP.CHM.INDS.	1116	-2	1244	803.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	462	-1.75	466.5	363.5
INCHCAPE	222	1.5	299	136.5
JOHNSON MATTHEY	603.5	13	694	461.5
KINGFISHER	1067	-13	1165	656
KWIK-FIT HDG.	557.5	-5	581	252.5
LADBROKE GROUP	330.25	-9.75	358	235
LAND SECURITIES	963	3	1155	833
LAPORTE	879	15	879	594.5
LASMO	280	-1	297.5	248
LEGAL & GENERAL	676	-12	761	405.5
LIBERTY INTL.	573.5	4	618.5	464.5
LLOYDS TSB GP.	873.5	-18	1075	588.5
LOGICA	1711.5	11.5	1872.5	674.43
LONRHO	298	-4.5	455.57	255.96
LUCASVARITY	270	-6	284.25	182
M&G GROUP(HDG.)	1845	0	1930	1117.5
MARKS & SPENCER	554.5	3	664.5	498
MEPC	543	-15	624	466
MIRROR GP.	232.5	-0.5	248.5	170
MISYS	3377	-92	3696	1297.96
MORGAN CRUCIBLE	447	-8	538.5	393.5
MORRISON(WM)SPMKTS.	283.5	0	285	151
NAT.WSTM.BANK	1103	-8	1222	737
NATIONAL EXPRESS	1113.5	4.5	1113.5	436.5
NATIONAL GRID	389	-2.5	394	211
NATIONAL POWER	575	6.5	694	480
NEXT	561	1	835	476
NFC	173.5	-8	202	126.5
NORTHERN FOODS	229	2	233.83	144.81
NORTHERN ROCK	611	-3	668.5	463
NORWICH UNION	452.5	0	523	290
NYCOMED AMERSHAM	1940	-5	2530	1350
OCEAN GROUP	799.5	0	815.5	508.5
ORANGE	474	-6	480	194
PEARSON	1136	-9	1186	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	847	9	905	600
PERPETUAL	4537.5	25	4537.5	2157.5
PILKINGTON	135.5	-7	167.5	104.5
POWERGEN	773	-16.5	893	656
PREMIER FARNELL	376.5	1	560	275
PROVIDENT FINL.	967	0	1057.03	568.41
PRUDENTIAL CORP.	795	-5	957	561
RACAL ELECTRONIC	394.5	3.5	394.5	201.5
RAILTRACK GP.	1384	74	1384	605.5
RANK GROUP	356	-2	448.5	297
RECKITT & COLMAN	1189	-20	1300	811.5
REED INTL.	563	-12	716	507
RENTOKIL INITIAL	420	1.75	431.5	206.5
REUTERS GP.	732	12.5	764.02	511.97
REXAM	310.5	4.5	349.5	226.5
RIO TINTO (REG)	755	-21.5	1109	697.5
RMC GROUP	1215	-3	1400	760
ROLLS-ROYCE	287	-2.75	304.5	189.25
ROYAL & SUN ALL.IN.	641	-14	808	443
RYL.BK.OF SCTL.	1034	-5	1039	559.5
SAFEWAY	377	1.5	405.5	319
SAGE GROUP(THE)	1472.5	30	1572.5	659
SAINSBURY (J)	510	6.25	530	349
SCHRODERS	1760	-5	1998.66	1066.67
SCHRODERS NV.	1495	-80	1740	893.33
SCOT.& NEWCASTLE	875	5	945	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	575.5	3	592.5	398.5
SCOTTISH POWER	567	5	582	364.5
SEARS	64	0.5	75	46.5
SECURICOR	473.5	-0.5	474	250
SELECT APPT.HDG.	900	5	910	433.5
SEMA GROUP	2407.5	62.5	2455	1173.5
SEVERN TRENT	1024.5	9.5	1072	721.48
SHELL TRANSPORT & TR	440.75	-6.75	484.5	387.25
SIEBE	1342	2	1535	951.5
SLOUGH ESTATES	364.5	-2	414	295.5
SMITH & NEPHEW	172.25	0.25	191.75	163
SMITH(W.H.)GROUP	562.5	-8	589.26	336.22
SMITHKLINE BHM.	649	-6.5	845	517
SMITHS INDS.	962	-31	997	709
SOMERFIELD	395	-1.5	403.5	181
SOUTH WEST WATER	974	1.5	1001	672.5
SOUTHERN ELEC	543	3	572	413
ST. JAMES'S PLACE CA	345.5	4.5	372.5	130
STAGECOACH HDG.	1427.5	20	1427.5	631.5
STAKIS	135	-2	143	91
STD.CHARTERED	711	-42	1081.5	543
STOREHOUSE	280	5.5	280	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	562.5	-7.5	641.5	304
TARMAC	126	0.75	133.5	94.5
TATE & LYLE	494	-5	580	401
TAYLOR WOODROW	222.5	-4.5	237	163.5
TELEWEST COMMS.	108.5	3	112	68.5
TESCO	533	-2	603	365.5
THAMES WATER	1020	14	1020	667
THISTLE HOTELS	193	-1.5	204	121
THOMSON TRAVEL GRP	191.5	4	199	170
TI GROUP	578	0.5	690.5	430.25
TOMKINS	344.25	-6	378.75	256
UNIGATE	656.5	-6	738	478.5
UNILEVER (UK)	694	-3	697	402
UNITED ASSURANCE GRO	630	3.5	630	424.5
UNITED BISCUITS	264	-5.75	280	189
UNITED UTILITIES	860	17	885.5	624
UTD.NEWS & MEDIA	912	27	912	669.5
VODAFONE GP.	740	0.5	740	286.5
WESSEX WATER	479	-0.5	548.5	385.5
WHITBREAD	989	-19	1130	695
WILLIAMS	445.5	3.5	486	313.5
WOLSELEY	419	0.5	556	412
WOOLWICH	340.5	2	395.25	284.5
WPP GROUP	423	-0.5	423.5	237.5
YORKSHIRE WATER	447.5	-9	546	361.5
ZENECA	2518	-67	2762	1717

FRANCE

ACCOR	1702	36	1714	870
AGF-ASR.GL.DE FRN.	369	-2	389.9	168.9
AIR LIQUIDE	1174	0	1216	851
ALCATEL ALSTHOM	1178	-124	1302	624
AXA-UAP	693	-14	736	339.5
BANCAIRE (CIE.)	1098	11	1200	651.73
BIC	469	-9.4	532	373.5
BNP	501	-17	552	222
BOUYGUES	1128	19	1128	473.2
BULL	99.9	-4.1	104.5	45.05
CANAL +	1135	15	1377	958
CAP GEMINI	850	-28	894	300.66
CARREFOUR	3814	-6	4412	2802
CASINO GUIPCHN.	452	2	452	274.3
CASTORAMA DUBOIS	1066	7	1069	536
CCF	479	4	544	239.5
CETELEM	785	0	886	580
CGIP	3136	-32	3300	1628
CHRISTIAN DIOR	824	-13	1042	550
CIMENTS FRANCAIS	375	-10.5	392	185.5
COMM UNION FRANCE LI	890	0	920	538
COMPT. MODERNES	3510	-19	3529	2350
DANONE	1689	-11	1700	809
DASSAULT AVIATION	1980	17	1994	1050
DASSAULT SYSTEMES	283.9	0.4	286	152.5
DEXIA FRANCE	804	-2	859	524
ELF AQUITAINE	837	2	890	613
ERIDANIA BEGHIN SAY	1312	-17	1374	770
ESSILOR INTL.	2610	10	2624	1444
EURO DISNEY SCA	10.6	-0.05	10.65	6.9
FINAXA	548	-2	600	290
FRANCE TELECOM	355	-5.5	360.5	187
GAN	176	0	191.4	106.54
HAVAS	485.5	-0.5	590	365.5
HERMES INTL.	519	6	583	353
L'OREAL	3240	85	3240	1992
LAFARGE	647	-3	650	333.21
LAGARDERE GROUPE	264.2	2.2	265.5	156.1
LEGRAND	1718	33	1729	1016
LOUIS VUITTON LIMITE	2400	1	2970	1863
LVMH	1295	-2	1638	894
MICHELIN	381	-7.6	408.9	273.8
MOULINEX	168	-14.5	194	120
NAVIGATION MIXTE	1202	0	1280	757
PARIBAS (EX-BQ.PARIB	615	-2	682	359.7
PECHINEY 'A'	293	-5.5	306	201.9
PERNOD-RICARD	432	-6.1	457.5	261
PEUGEOT SA	1240	37	1240	546
PINAULT PRINTEMPS	4954	54	4954	2500
POLIET	530	-1	536	480
PROMODES	2969	-6	3039	1800
RENAULT	326	11	326	127.8
REXEL	2620	0	2690	1445
RHONE POULENC 'A'	340	2.5	340	193.7
SAINT GOBAIN	1157	7	1180	781
SANOFI	752	5	752	479
SCHNEIDER	501	-18	523	300
SCOR	374	-0.9	401	231.8
SEB	1015	0	1125	659
SGS-TMSN.MICROELS.(F	436.6	-26.4	605	316.5
SIDEL	495.4	5.4	497	324
SOCIETE GENERALE	1198	-6	1390	608
SODEXHO ALLIANCE	1175	16	1199	643.83
SOLLAC LIMITED DATA	106	0	139	61
SUEZ (CIE.)	23.8	0.1	26.45	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	1015	-10	1068	534
SYNTHELABO	1050	-9	1059	617
TF1 (TV.FSE.1)	894	4	894	487
THOMSON-CSF	249	4.2	255	145.9
TOTAL	757	-3	796	540
UAP (CIE.)	282	-2	297	130
USINOR	107.8	4.2	125	75.4
VALEO	613	13	613	344.8
VIVENDI (EX-GENERALE	1229	2	1229	648
WORMS ET CIE R	415	-5	519	320.7

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	317	-1	328.5	192
ALLIANZ	552	-3	626.5	357.06
ALLIANZ LEBENS.	1700	30	2070	1143.12
ALTANA	140.1	0.85	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	209	2.5	210	145
AXA COLONIA KONZERN	229.5	-5.5	265	141.8
BANKGESELLSCHAFT BER	43.1	-0.3	51.9	36.1
BASF	82.95	0.4	83.2	54.9
BAYER	83.9	-0.6	85.5	57.1
BAYER.HYPBK.	106.6	-2.7	115.95	52.05
BAYERISCHE VBK.	143	-2.85	157.5	68.8
BEIERSDORF	115.7	5.7	115.7	71.4
BERLINER KRAFT&LICHT	83	0.15	91.75	37.75
BHF-BANK	73.25	0.05	77	44.51
BHW HOLDING	31.8	-0.35	34	28.7
BMW	1911	31	1911	937.5
COMMERZBANK	71.45	0	75.5	47.74
CONTINENTAL	56.9	0.65	57.3	38.8
DAIMLER-BENZ	176.9	-2.2	205.75	109.75
DEGUSSA	117	-0.5	117.5	75
DEPFA-BANK	149.8	-0.2	151	92.6
DEUTSCHE BANK	153	-2.85	162.2	97.68
DEUTSCHE TELEKOM	49	-0.3	49.3	29.9
DRESDNER BANK	100.8	-2	105.6	59.73
ENERGIE BADEN WUERT.	72	0	72	50
ERGO VERSICHERUNG	315.5	-1.5	380	153.5
FORD-WERKE	880	0	920	780
FPB HOLDING	314	-1	330	301
FRESEN MEDICAL CARE	124.9	2.4	162	110.5
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	360	-2	400	300.5
GEHE	95.7	2.6	125.5	87.5
HEIDELB.DRUCKMASCHIN	168	3	168	95.8
HEIDELB.ZEMENT	168	-4.5	179	123
HENKEL	148	0.1	148	79.5
HENKEL PREF.	168	-2.4	170.7	85
HEW	510	0	525	440
HOCHTIEF	88	5.3	93	60.6
HOECHST	86.35	1	89	58.8
ISAR-AMPERWERKE	603.5	0	620	545
KARSTADT	950	9	954	530
KINOWELT MEDIEN NM	307	-11	392	160
LAHMEYER	91	4.5	105.5	65.5
LEIFHEIT	61	-1.5	77	50.6
LINDE	1295	0	1430	990
LUFTHANSA	45.6	-1	46.6	29.3
MAN	722	-4.5	737	475.5
MANNESMANN	1699.5	12	1745	718
METALLGESELLSCHAFT	37.4	-0.2	43.18	30.85
METRO	114.6	-0.7	118	63.65
MOBILCOM NM	1400	-22	1580	112.83
MUNCH.RUCK.REGD.	838	7	949	458.5
NECKARWERKE STUTTGAR	605	0	615	400
NESTLE DEUTSCHLAND	486	2	545	462.5
PORSCHE PREF.	5620	340	5620	2098
PREUSSAG	623	-5	671.5	447
RWE	97.9	-0.9	103.85	72.4
RWE PREF.	72.85	-2.2	85.8	58.85
RWE-DEA	480	0	515	405
SAP	933	0	936	312.8
SAP PREF.	1001	-3.5	1004.5	317.9
SCHERING	206	-2	223.8	152
SGL CARBON	217.5	3.5	280	189.1
SIEMENS	114.5	-1.8	130	98.3
SKW TROSTBERG	69.7	-0.3	72.5	54
SPRINGER (AXEL) R	1510	-20	1695	1190
SUEDZUCKER	1048	-32	1159	820
THYSSEN	453.5	-3.5	470.9	350
THYSSEN INDUSTRIE	425	-5.5	452	275
VEBA	124.25	2.2	131.4	88.65
VEW 'B'	630	0	635	515
VIAG	1103	0	1103	749.5
VICTORIA VERS.	2270	0	2495	1150
VOLKSWAGEN	1525	24.5	1572	883.42
VOLKSWAGEN PREF.	1096.5	3.5	1134	678.59
WUERTT.VERS.BET.	2670	-5	2920	1395

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	925	0	998	765
ABB AG 'B'	2485	-7	2575	1633
ABB AG R	505	-3	523	321.5
ADECCO 'B'	659	29	689	349
ALUSUISSE R	1999	-3	2004	1219.56
ARES-SERONO 'B'	2380	10	2900	2080
BALOISE R	3490	-34	3625	1602.12
BCV 'B'	630	0	740	354
BK VISION 'B' LIMITE	377	0	396	206
CIBA SPECIALTY CHEMS	202	-3.75	214	128.5
CLARIANT	1917	4	1991	901
CREDIT SUISSE R	328	-6	341	174
ELEKTROWATT 'B'	550	0	615	513
EMS-CHEMIE 'B'	8850	-45	9000	6395
GEORG FISCHER R	642	-8	662	346
GOTTHARD BANK 'B'	1111	-14	1140	700
HELVETIA PATRIA R	1728	-22	2120	750
HOLDERBANK 'B'	1872	-33	1924	1093
HOLDERBANK R	373	-6.5	385	221
JULIUS BAER 'B'	4180	-17	4325	1978
KUONI REISEN R	8000	-50	8770	4720
LLB 'B'	923	-21	944	486
NESTLE R	3184	-58	3284	1730
NOVARTIS 'B'	2482	-45	2751	1992
NOVARTIS R	2474	-38	2749	1985
OERLIKON-BUEHRLE R	289.5	0.5	310	144
PARGESA 'B'	2700	0	2725	1700
PHARMA VISION 'B' (L	928	-15	1074	805
PIRELLI INTL. 'B'	372	8	379.5	255
RICHEMONT B 'A'	2088	-16	2340	1450
RIETER HOLDING R	1090	-18	1143	491
ROCHE HOLDING 'B'	23600	-400	27000	19815
ROCHE HOLDING GSH.	14595	-345	17655	12090
SAIRGROUP R	475	14	475	290.8
SAURER AG.ARBON R	1650	-46	1710	863.51
SCHINDLER R	2515	-55	2695	1510
SMH 'B'	1243	-13	1294	715
SMH R	257	-4	272	174.5
STILLHALTER VIS.	479	0	482.23	338.54
SULZER MEDICA	406	9.5	440	302
SULZER R	1272	-6	1350	879
SURVEILLANCE 'B'	2834	-85	3210	2405
SURVEILLANCE R	604	-26	630	465.5
SWISS BANK CO R	538	10	583	351.05
SWISS LIFE B	1197	27	1395	523
SWISS RE R	3391	-47	3510	1954
UNION BANK SWITZ. 'B	2488	34	2715	1470
UNION BANK SWITZ. R	498.5	9	542	294
VONTOBEL 'B'	2051	-19	2170	915
ZURICH IN. R	943	3	943	534

JAPAN

ACOM	6030	-50	8000	5000
ADVANTEST	8020	-250	12363.57	6727.24
AIFUL	8360	-240	10100	7800
AISIN SEIKI	1260	10	1800	1200
AJINOMOTO	1148	0	1450	1000
ALL NIPPON AIRWAYS	490	5	762	471
ALPS ELECTRIC	1599	39	1780	1010
ASAHI BANK	538	11	1020	405
ASAHI BREWERIES	1725	-1	2100	1600
ASAHI CHEMICAL IND.	470	1	692	406
ASAHI GLASS	726	-3	1160	480
BANK OF FUKUOKA	528	4	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1395	9	2350	1382
BANK OF YOKOHAMA	325	0	667	274
BANYU PHARMS.	1641	-6	2210	1220
BRIDGESTONE	3090	60	3340	2490
CANON	3160	-30	3780	2620
CANON SALES	1849	-1	2730	1320
CASIO COMPUTER	1290	8	1305	805
CENTRAL JAPAN RAILWA	500000	1000	508000	383000
CHIBA BANK	485	9	691	399
CHUBU ELEC.POWER	2080	15	2140	1960
CHUGOKU BANK	1776	-2	1860	1530
CHUGOKU ELEC.POWER	1963	-22	2080	1810
CITIZEN WATCH	1096	-36	1132	691
CREDIT SAISON	2760	-10	3640	2530
DAI NIPPON PRINTING	2255	-30	2770	2070
DAI-ICHI KANGYO BK.	865	18	1560	620
DAIEI	372	-5	910	372
DAIICHI PHARM.	1845	-5	2220	1230
DAINIPPON INK&CHEMIC	446	-4	529	230
DAIWA BANK	257	-2	685	130
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1060	0	1430	624
DAIWA SECURITIES	585	-6	952	405
DDI	409000	-3000	909000	289000
DENSO	2300	25	3060	2110
EAST JAPAN RAILWAY	654000	-4000	680000	509000
EBARA	1230	5	1770	1225
EISAI	1812	-7	2630	1610
FAMILYMART	5030	0	6120	4080
FANUC	4800	-260	5540	4080
FUJI BANK	650	1	1790	458
FUJI ELECTRIC	435	6	538	300
FUJI HEAVY INDS.	627	-12	639	313
FUJI PHOTO FILM	4680	-30	5500	4180
FUJI TELEVISION NETW	570000	-10000	730000	503000
FUJISAWA PHARM.	1295	-24	1328	997
FUJITSU	1483	-16	1760	1270
FURUKAWA ELECTRIC	415	-6	800	406
FUTABA	5500	-90	6000	4780
GUNMA BANK	928	-2	1070	840
HACHIJUNI BANK	1122	-2	1230	950
HANKYU	570	-2	636	560
HIROSE ELECTRIC	6710	-140	9810	5860
HITACHI	887	5	1360	875
HITACHI MAXELL	2680	-5	3290	2000
HOKKAIDO ELEC.POWER	1893	0	2080	1780
HOKURIKU ELEC.POWER	1913	3	2070	1800
HONDA MOTOR	4680	60	4960	3210
HOYA	4210	-10	6360	3350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	835	-3	1850	778
ISETAN	1150	-15	1660	485
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	243	3	455	189
ITO YOKADO	6530	-30	7450	5550
ITOCHU	301	0	628	192
JAPAN AIRLINES	351	1	546	337
JAPAN TELECOM	1130000	-120000	2330000	970000
JAPAN TOBACCO	940000	3000	1000000	810000
JOYO BANK	489	1	695	445
JUSCO	2510	50	4110	1450
KAJIMA	358	1	680	282
KANSAI ELECTRIC PWR.	2295	-15	2310	2010
KAO	2055	15	2100	1560
KAWASAKI HEAVY IND.	265	4	543	195
KAWASAKI STEEL	217	0	373	145
KDD	4720	-170	8700	4280
KEIO TEITO ELEC. RAI	500	5	570	476
KEYENCE	15940	-250	20300	15940
KINDEN	1680	-12	1800	1290
KINKI NIPPON RAILWAY	666	-4	728	650
KIRIN BREWERY	1290	5	1300	909
KOBE STEEL	102	0	224	95
KOKUSAI SECURITIES	1410	30	1410	800
KOKUYO	2465	25	3110	1770
KOMATSU	605	-5	930	499
KUBOTA	315	4	581	284
KURARAY	1174	9	1180	1040
KYOCERA	6610	-90	10200	5660
KYUSHU ELEC.POWER	2080	15	2080	1830
KYUSHU MATSUSHITA EL	1510	-70	1740	1130
LONG-TERM CR.BK.OF J	199	-1	620	178
MABUCHI MOTOR	8570	-180	9000	5700
MARUBENI	282	-6	520	193
MARUI	2105	0	2340	1820
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3560	-40	4540	3090
MATSUSHITA COMMS. IN	3710	-70	5050	3160
MATSUSHITA ELEC.INDL	2145	5	2470	1780
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1132	-5	1490	1000
MAZDA MOTOR	472	2	472	244
MINEBEA	1441	5	1537	1130
MITSUBISHI	820	23	1440	780
MITSUBISHI CHEMICAL	250	-1	374	137
MITSUBISHI ELECTRIC	318	-3	698	288
MITSUBISHI ESTATE	1235	13	1840	1191
MITSUBISHI HEAVY IND	492	2	879	463
MITSUBISHI MATERIALS	282	5	479	170
MITSUBISHI MOTORS	362	3	868	330
MITSUBISHI TST.& BKG	1175	-4	1900	1110
MITSUI & COMPANY	706	-3	1130	651
MITSUI CHEMICALS	361	3	555	175
MITSUI FUDOSAN	1100	-35	1650	1058
MITSUI MAR.&FIRE INS	674	8	845	555
MITSUI MNG.& SMELT.	545	6	559	462
MITSUI TST.BANKING	341	11	896	165
MURATA MANUFACTURING	4110	210	5800	3300
NAGOYA RAILROAD	416	-2	473	411
NANKAI ELEC.RY.	556	1	590	550
NEC	1320	4	1720	1240
NGK INSULATORS	1212	4	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	700	4	840	626
NICHIEI	9150	60	13999.93	9000
NIKKO SECURITIES	537	-21	754	324
NIKON	920	37	2560	883
NINTENDO	12730	20	13600	9220
NIPPON CREDIT BANK	128	1	262	93
NIPPON EXPRESS	747	1	952	585
NIPPON LSI CARD	135000	3000	295000	116000
NIPPON MEAT PACKERS	1795	14	1908	1400
NIPPON OIL	430	0	649	327
NIPPON PAPER INDS.	599	9	699	380
NIPPON STEEL	236	-2	366	148
NIPPON TEL.NETWORK	41200	550	49400	34600
NIPPON YUSEN KK	485	1	490	327
NISSAN MOTOR	410	4	889	385
NISSIN FOOD PRDS.	2620	40	3000	1950
NITTO DENKO	1990	4	2440	1720
NKK	120	3	246	95
NOMURA SECURITIES	1476	1	1800	1280
NPN.FIRE & MARINE IN	522	1	632	359
NPN.TELG. & TEL.	1160000	30000	1220000	920000
NSK	500	-5	755	290
NTT DATA	5130000	0	7180000	4230000
OBAYASHI	514	6	781	358
ODAKYU ELECTRIC RY.	445	-2	688	445
OJI PAPER CO.	582	-5	741	403
OLYMPUS OPTICAL	1255	-33	1324	774
OMRON	2030	0	2860	1800
ONO PHARM.	3230	-80	4360	2020
ONWARD KASHIYAMA	1750	1	2010	1370
ORIENTAL LAND	5890	-10	8440	5000
ORIX	9230	-40	10100	7640
OSAKA GAS	320	0	329	261
PIONEER ELECTRONIC	2555	-35	3120	1850
PROMISE	5780	-10	7850	5136.36
RICOH	1491	16	1870	1270
ROHM	14620	370	14880	11000
SAKURA BANK	412	-12	922	331
SANKYO (1ST)	3250	40	4370	2870
SANWA BANK	1190	6	1720	995
SANYO ELECTRIC	404	-1	527	296
SECOM	8010	130	9000	7130
SEIBU RAILWAY	4300	60	6190	4050
SEKISUI CHEMICAL	647	-7	1230	633
SEKISUI HOUSE	1010	-5	1210	762
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8750	-30	9460	8060
SEVENTY SEVEN BANK	1101	10	1290	930
SHARP	1041	-3	1580	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1971	-9	2020	1810
SHIMANO	3100	-50	3370	2120
SHIMIZU	380	5	723	281
SHIN-ETSU CHEMICAL	2535	15	3550	2420
SHISEIDO	1614	6	2220	1460
SHIZUOKA BANK	1481	2	1500	1060
SHOHKOH FUND & CO.	34350	-150	46300	29600
SMC	11230	-10	12000	9470
SOFTBANK	5300	80	7800	2000
SONY	11150	-100	12400	9450
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5530	70	5650	3700
SUMITOMO	704	5	1150	630
SUMITOMO BANK	1289	11	1920	1130
SUMITOMO CHEMICAL	383	5	519	237
SUMITOMO ELECTRIC IN	1402	-10	2000	1402
SUMITOMO MAR.&FIRE I	765	8	950	580
SUMITOMO METAL INDS.	217	-2	326	139
SUMITOMO METAL MININ	576	4	852	364
SUMITOMO TRUST & BAN	720	2	1260	576
SUZUKI MOTOR	1086	11	1510	1040
TAISEI	278	6	531	171
TAISHO PHARM.	2620	[illegible]	3430	2620
TAKASHIMAYA	962	8	1680	646
TAKEDA CHEMICAL INDS	3500	0	3830	3040
TAKEFUJI	6950	0	7040	4470
TDK	10520	-10	11700	8240
TEIJIN	415	-1	540	220
TERUMO	2070	20	2470	1700
TOBU RAILWAY	389	-3	557	380
TOHO	15000	-200	17272.66	13300
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1980	13	2080	1800
TOKAI BANK	777	6	1200	530
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1322	17	1530	1040
TOKYO BROADCASTING S	1672	-38	2350	1300
TOKYO ELECTRIC POWER	2725	-5	2730	2170
TOKYO ELECTRON	4250	-110	8670	3960
TOKYO GAS	307	7	320	261
TOKYU	451	1	719	449
TONEN	717	12	1480	630
TOPPAN PRINTING	1515	-4	1910	1420
TORAY INDS.	699	6	840	514
TOSHIBA	546	-9	770	504
TOSTEM CORPORATION	1710	7	3280	1110
TOTO	887	-6	1550	760
TOYO SEIKAN	1651	16	2540	1480
TOYO TRUST & BANKING	730	4	1010	705
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2405	5	2750	2200
TOYOTA MOTOR	3430	30	3930	3050
UNICHARM	5020	10	5280	3700
UNY	2030	-5	2520	1640
VICTOR CO. OF JAPAN	1030	-20	1720	969
WEST JAPAN RAILWAY	510000	-8000	521000	367000
YAMAGUCHI BANK	1692	3	1780	1500
YAMANOUCHI PHARMS.	3040	-10	3260	2680
YAMATO TRANSPORT	1554	-6	1800	1370
YAMAZAKI BAKING	1204	4	2050	1070
YASUDA FIRE&MAR.INS.	578	2	782	401
YASUDA TST.&BKG.	167	1	480	79

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	4.92	0.05	9.9	4.8
BANK OF EAST ASIA	9.5	-0.35	32.9	9.5
CATHAY PACIFIC	5.5	-0.3	16.05	5
CHEUNG KONG HDG.	39.1	-1.6	96.75	33.6
CHEUNG KONG INFR.	15.8	-0.45	27.6	14.75
CHINA MRCH.HOLDINGS	5	-0.1	24.5	3.9
CHINA RES.ENTREP.	9.15	-0.3	38.8	9
CHINA TELECOM	13.45	-0.15	16.25	10.3
CITIC PACIFIC	17.5	-0.7	51.75	17.5
CLP HOLDINGS LTD	32.7	-0.2	45.1	31.5
DAO HENG BANK GP.	15.25	-0.65	47.3	10.9
HANG LUNG DEV.	7.35	0.05	15.8	7.3
HANG SENG BANK	50.75	-1.25	117	50.75
HENDERSON INV.	4.55	-0.05	9.2	4.38
HENDERSON LD.DEV.	27.3	-0.65	76.5	24.5
HK.& CHINA GAS	9.85	-0.2	15.36	9.4
HK.TELECOM.	13.45	-0.55	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	22	-0.3	33.1	21.9
HSBC HDG.	185	-5	279	155
HUTCHISON WHAMP.	38	-2	81.5	36
JOHNSON ELECTRIC HDG	27.9	-0.6	33.8	16.42
NAT.MUTUAL ASIA	5.35	0	9	5.2
NEW WORLD DEV.	17	-0.8	58.75	17
NEW WORLD INFRASTRUC	13.05	-0.15	24.9	11.8
PALIBURG INTL.HOLDIN	4.92	0	8.15	4.85
SHANGHAI INDUSTRIAL	20.5	-0.55	57.5	17
SUN HUNG KAI PROPS.	35.1	-1.7	106	33.1
SWIRE PACIFIC 'A'	25.65	-1.6	75	25.65
SWIRE PACIFIC 'B'	4.32	-0.2	12.7	4.32
TSIM SHA TSUI PROPS.	13	0	28.6	8.1
WHARF HDG.	9.05	-0.55	35.1	9.05
WHEELOCK & CO.	5.15	-0.05	19.75	5.15
YUE YUEN INDL.HDG.	13.5	-0.05	20	13

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	4.5	0	6.5	2.98
CITY DEVELOPMENTS	5.4	-0.4	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	30	-0.8	46	21.6
CYCLE & CARRIAGE	4.98	0	15.1	4.06
DBS LAND	1.76	-0.08	4.86	1.52
DEV.BANK OF SING.	7	-0.15	9.16	6.31
FRASER & NEAVE	5.25	-0.2	11.1	5.25
GOODWOOD PARK HOTEL	25.5	0	40	20
GREAT EASTERN LIFE	10	0	19.9	8
JURONG SHIPYARD	7.6	-0.1	9.5	6.2
KEPPEL BANK OF SING.	1.65	-0.05	3.82	1.58
KEPPEL CORPORATION	3.3	-0.06	6.8	3.14
KEPPEL LAND	1.68	-0.04	4.54	1.2
NATSTEEL ELECTRONICS	2.61	0	3.24	1.58
OVERSEAS CHINESE BKG	5.75	0	9	5.45
OVERSEAS UNION BANK	3.94	-0.14	6	3.62
SINGAPORE AIRLINE 20	7	0	9.4	6.75
SINGAPORE AIRLINES	7	0	9.4	6.65
SINGAPORE LAND	2.98	-0.2	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDG.	13.1	-0.5	20	10.73
SINGAPORE TECH INDL.	1.49	-0.09	4.02	0.89
SINGAPORE TELECOM	2.37	-0.08	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.37	-0.09	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.2	0.01	1.6	1.11
UNITED OVERSEAS BANK	5.3	-0.2	9.6	5

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	7.6	-0.05	12.9	6.95
GENTING	9.7	0.2	14	7.7
GOLDEN HOPE PLTN.	4.2	0	4.94	3.72
HIGHLANDS & LOWLANDS	3.82	0.06	4.7	2.85
IOI CORPORATION	2.55	-0.04	3.48	1.14
KUALA LUMPUR KEPONG	7.4	0.1	9.95	5.4
KUMPULAN GUTHRIE	2.68	-0.02	4.06	1.7
MAGNUM CORPORATION	1.97	-0.02	4.22	1.96
MALAYAN BANKING	5.05	-0.15	13.75	4.1
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.5	0	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	17	0	21.4	16.6
ORIENTAL HOLDINGS	7.35	-0.25	12.81	2.97
PETRONAS GAS	8.45	0	10.3	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	3.7	0.18	13.6	2.02
PUBLIC BANK	1.4	0.01	2.99	0.95
RESORTS WORLD	5.95	0.05	9.55	4.1
RHB CAPITAL	2.15	-0.03	8.35	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	28	-0.5	35	23
SIME DARBY	3.08	0.02	9	2.99
TANJONG PLC	5.95	-0.1	9.25	5
TECHNOLOGY RESOURCES	2.8	-0.06	5.05	1.9
TELEKOM MALAYSIA	8.05	-0.2	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	5.95	-0.3	12.3	5.85
YTL CORP.	4.68	-0.06	7	2.9
YTL POWER	2.8	-0.05	3.68	2.14

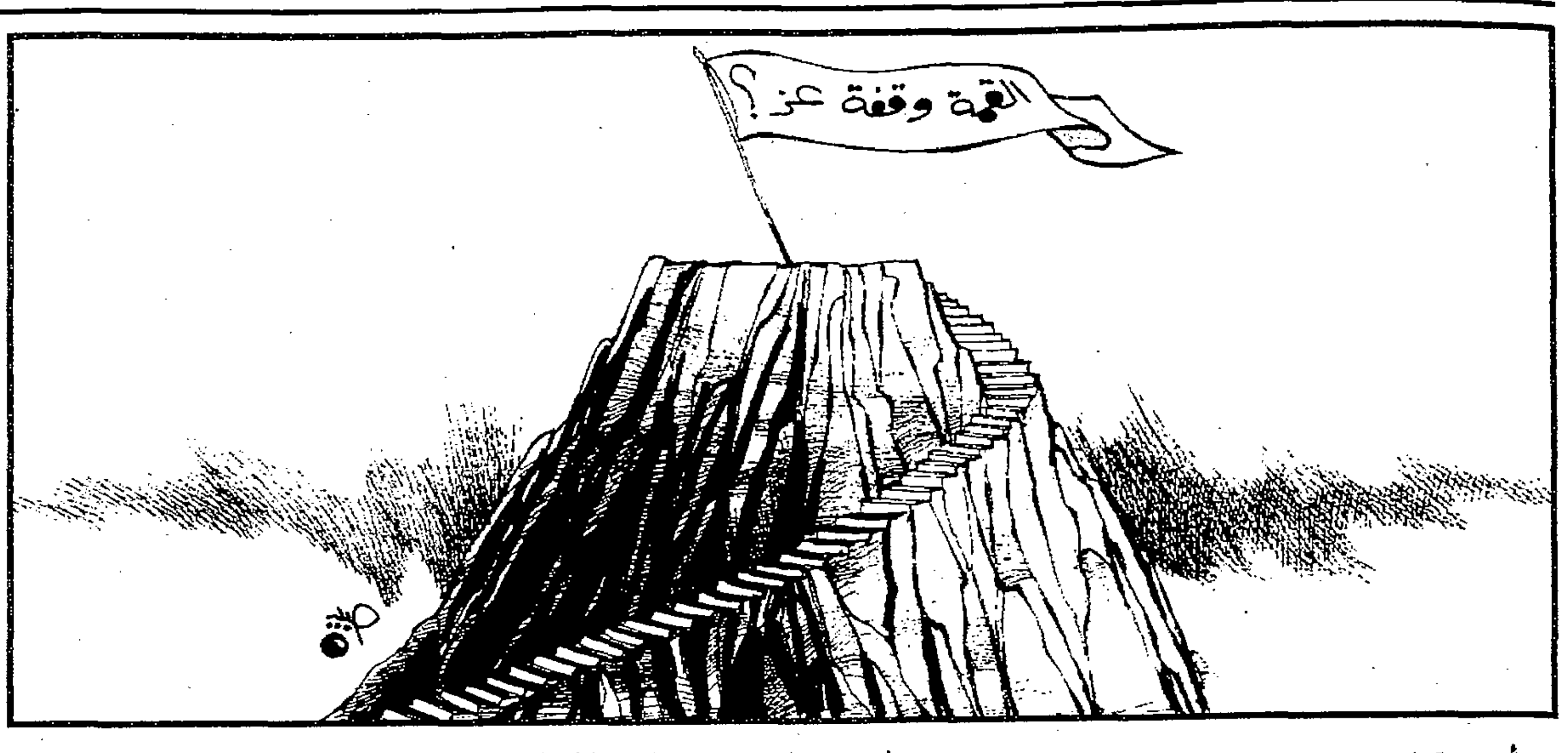
AUSTRALIA

AMCOR	6.97	-0.02	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.87	0.1	11.88	8.79
BRAMBLES INDS.	32.8	0.6	33.8	23.55
BROKEN HILL PTY.	13.67	-0.13	19.85	12.66
CMWL.BK.OF AUS.	18.59	0.1	19.49	14.21
COCA-COLA AMATIL	11.57	0.12	17.2	9.98
COLES MYER	7.02	-0.07	7.95	6.3
CSR	4.61	0.02	5.9	4.31
FOSTERS BREWING GP.	3.5	0.01	3.62	2.45
LEND LEASE CORP.	33.5	0	38.15	25.59
NAT.AUS.BANK	21.88	0.2	23.35	18.65
NAT.MUT.HOLDINGS	3.59	-0.03	4.03	1.88
NEWS CORP.	9.75	-0.05	11.21	5.69
NEWS CORP. PREF.ORD.	8.6	-0.09	9.69	4.75
PBL.AND BCAST.	7.18	-0.12	8	5.66
PIONEER INTL.	4.1	-0.05	5.26	3.54
RIO TINTO	19.35	0.05	23.23	16.05
ST.GEORGE BANK	10.2	-0.02	10.55	7.86
TELSTRA CORPORATION	3.73	0.06	3.98	2.53
WESTFIELD HDG.	7.9	0.01	8.44	4.81
WESTFIELD TRUST	3.36	0	3.36	2.51
WESTPAC BANK	10.05	0.04	11.38	7.17
WMC	4.9	-0.08	8.74	4.33
WOODSIDE PTL.	8.89	-0.18	13.35	8.89
WOOLWORTHS	5.49	0.07	6.1	3.96

NEW YORK

ABBOTT LABS.	36.38	-0.19	39.09	29.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	48.63	0.31	54.44	26.75
ALLIED SIGNAL	42.63	-1	47.13	33.63
ALLSTATE CORP.	94.88	-1.81	98.94	69.88
AMER.EXPRESS	102.69	-0.69	107.06	69.38
AMER.GENERAL	67.38	-1	69.13	44.25
AMER.HOME PRDS.	48.63	0.63	51.13	34.59
AMER.INTL.GP.	125.69	2.25	140.19	91.25
AMERICA ONLINE DEL.	79	1.63	90.13	27.25
AMERITECH	43.31	-0.63	49.69	31.19
AMGEN	61.63	-0.38	65.56	45.94
AMOCO (US)	40.31	-0.75	49.19	39.56
AMR (AMERICAN AIRLIN	154.31	3.19	158.25	92
ANHEUSER-BUSCH	46.63	-0.25	49.25	39.5
AT&T CORP.	59.63	0.94	68	34.25
ATLANTIC RICHFIELD	77.75	-0.31	86.69	68
AUTOMATIC DATA PROC.	64.69	0.25	70.31	45.13
BANC ONE	55.31	-0.5	64.88	39.43
BANK MONTREAL QUE.	57.13	0.63	60.06	37.75
BANK OF NEW YORK	61.88	-1	66.5	43
BANKAMERICA	81.63	-0.88	91.44	60.31
BANKBOSTON	105.75	-0.13	116	71.38
BANKERS TST.NY.	119.31	-0.38	136.31	86.88
BAXTER INTL.	54.31	-0.56	61.69	44
BELL ATLANTIC	95.06	0.44	104.81	69.06
BELLSOUTH	66.38	-1.56	68.25	43.63
BERKSHIRE HATHAWAY	75600	1900	75600	41500
BEST FOODS	56.88	-0.56	58.72	41.5
BOEING	45.88	0	60	43
BOSTON SCIENTIFIC	63.94	0.94	77	41.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	106.63	-2.38	112.94	72.5
BURLINGTON NTHN.SANT	94.69	-1.06	106.75	81.63
CAMPBELL SOUP	56.31	0.38	60.11	44.06
CARNIVAL CORP.A	67.94	0.5	75.81	38
CATERPILLAR	54.56	-0.19	60.94	44.75
CBS	30.5	0.75	36.19	19.88
CENDANT	21.31	-0.31	41.38	19.06
CHASE MANHATTAN	135.63	-1.31	147	97.06
CHEVRON	78.94	0.06	88.69	71.13
CHRYSLER	56.19	0.19	56.88	32
CHUBB	79	-1	82.63	60.75
CIGNA	68.31	-0.63	71.44	51.21
CISCO SYSTEMS	74.63	-1.81	80.39	42.46
CITICORP	152.38	-3.5	180.5	112.75
COCA COLA	79.44	-0.19	81.13	53.56
COCA COLA ENTS.	38.19	1.25	41.13	21
COLGATE-PALM.	87	0	90.63	61.81
COLUMBIA/HCA HEALTHC	31.44	-0.56	40.31	24.38
COMPAQ COMPUTERS	27.63	0.19	39.13	19.37
COMPUTER ASSOCS.INTL	51.19	-1.81	61.13	35.42
CONAGRA	29.94	0.56	38.19	28.06
CORESTATES FINL. DEA	98	0	101.75	53.5
CVS	72.19	0	79.38	46.75
DAYTON-HUDSON	48.31	0	48.31	26.06
DEERE & CO.	50.13	-1.19	63	49.38
DELL COMPUTER	80.25	-2.38	98.25	27.11
DISNEY (WALT)	109.56	-0.56	127.13	75.19
DOW CHEMICALS	98.69	-0.13	101.5	84.13
DU PONT E I DE NEMOU	76.44	0.63	82.75	53.5
DUKE ENERGY	58.94	0.25	60.63	44.75
EASTMAN KODAK	69.81	-1.44	85	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	35.56	-0.56	50.25	32.63
EMC CORP.MASS.	41.75	-0.44	46.94	18.19
EMERSON ELECTRIC	60.75	-0.25	67.13	51.56
ENRON CORP	49.88	-0.38	53	35.63
EQUITABLE COMPANIES	67.81	-0.31	70.25	32.38
EXXON	69	-0.94	75.63	58
FANNIE MAE	60.38	-1	66.19	41.25
FIRST CHICAGO NBD	87.25	-1.38	96.38	58.88
FIRST DATA	32.94	-0.44	45.44	25.69
FIRST UNION	55.38	-1.44	63	43.31
FLEET FINL.GP	81.94	-0.69	90	61
FORD MOTOR	55.63	-1.38	57	25.27
FREDDIE MAC	46.25	-0.94	49.94	31.63
GANNETT	66.13	-0.44	74.69	46.37
GAP	54.13	-1	55.13	23
GEN.ELEC.	81.31	-1.44	87.75	60.25
GEN.RE	218.69	-1.56	228.06	175.38
GENERAL MOTORS	75.13	2.13	76	51.18
GILLETTE	117.5	-0.38	124.56	79
GTE	58.75	-0.44	62	41.88
HALLIBURTON	44.25	-0.75	62.69	36.81
HARTFORD FINL.SVS.GP	109	-2.75	115	77.63
HBO	57.75	0.28	63.13	32.06
HEINZ HJ	53.25	-0.19	59.44	41.63
HEWLETT-PACKARD	60.69	-1.06	81.63	50.88
HOME DEPOT	77	-0.69	79.06	43
HOUSEHOLD INTL.	45.69	-1	48.91	33.41
ILLINOIS TOOL WKS.	65.81	0.38	71.81	46.88
INTEL	65.94	-3.31	100.5	65.94
INTL.BUS.MACH.	113.88	-1.69	125.81	82.88
INTL.PAPER	47	0	59.94	41.94
JOHNSON & JOHNSON	67.75	-0.69	77	55
KELLOGG	40.25	0.19	50.31	38.25
KEYCORP	36.75	-1.13	43.13	27.37
KIMBERLY-CLARK	49.5	-0.56	58.94	44.63
LILLY ELI	61.13	0.5	72.19	46.56
LOCKHEED MARTIN CORP	110.06	-0.31	117	91.94
LOWE'S COS.	78	0.06	79.94	34.19
LUCENT TECHNOLOGIES	69.38	-2.31	76.5	31.81
MARSH & MCLENNAN	84.94	-1.25	93.94	67.25
MAY DEPT.STORES	63.38	-0.5	65.88	46.75
MBNA CORP.	31.94	0.13	38	23
MCDONALDS	65.88	-1.13	67.19	44.06
MCI COMMS.	51.38	-0.94	53.94	27.31
MEDTRONIC	55.56	1.5	57.75	37.38
MELLON BANK	66.13	-1.06	78	44.38
MERCK	112.56	-2.56	132.38	85
MERRILL LYNCH	88	-1.06	99	52.75
MGST.DN.WITTER & CO	78.56	0	84.44	42.5
MICROSOFT	84.31	-1.19	98.88	59.47
MINNESOTA MNG.& MNFG	91.75	-1.56	103.5	80.56
MOBIL	75.38	-1.81	82.56	65.31
MONSANTO	54.5	1.56	57.81	34.95
MORGAN (JP)	122.31	-2	148.69	98.81
MOTOROLA	50.81	-1.69	89.94	50.81
NAT.CITY	67	-0.69	77.5	50.63
NATIONSBANK	74.56	-0.75	80.75	56.88
NORWEST	38.63	-0.69	43.44	27
ORACLE CORP.	23.56	-0.81	41.13	18.06
PENNEY (J.C.)	72.63	0.13	77.75	51
PEPSICO	40.75	-0.44	44.69	32.81
PFIZER	102.88	-1.72	118.25	51.44
PHARMACIA UPJOHN	42.25	-0.81	45	30
PHILIP MORRIS	36.63	-0.94	47.88	35.19
PHILLIPS PTL.	49.44	-0.44	52.19	42.75
PITNEY-BOWES	46	-0.25	52.06	34.75
PNC BANK	56.75	-0.94	64.86	41.63
PPG INDUSTRIES	73.88	-0.25	76.31	53.31
PROCTER & GAMBLE	85.81	0.13	89.56	64.72
RAYTHEON 'B'	52.5	-0.31	60.69	46.75
SAFEWAY	38.88	0.94	39.5	23.06
SARA LEE CORP.	59.13	-0.56	63.19	39.5
SBC COMMUNICATIONS	38.75	-1.31	46	27.19
SCHERING-PLOUGH	85.13	2.13	90.5	44.5
SCHLUMBERGER	74.06	-2	94.19	58.44
SEARS ROEBUCK	61.31	-1.56	64.69	39.88
SOUTHERN	27.94	0.31	28.38	20.88
SPRINT	71.63	-0.81	74	45
SUN MICROSYSTEMS	41.88	0.13	53.31	31.75
SUNTRUST BANKS	78	-0.81	82.19	53.13
TELE COMMUNICATIONS	33.25	-1.34	36.06	14.44
TEXACO	56.31	-0.38	63.63	50.25
TEXAS INSTS.	48	-1.5	70.5	40.75
TIME WARNER	76.13	-0.88	82.25	45.38
TORO.DOMINION BK.NEW	45.88	0.56	51	29.38
TRAVELERS GP.	62.5	-1.38	73	37.42
TYCO INTL.	53.06	-1.31	56.69	30.51
UNITED TECHNOLOGIES	92	-1.44	99.56	68.5
US BANCORP DEL.	39.56	-0.38	43.33	27.29
US WEST MEDIA GP.	36	-0.31	39.25	19.88
US.WEST COMMUNICATIO	50.63	-0.56	57.44	35.81
VIACOM 'B'	54.38	-0.25	59.13	27.75
WACHOVIA CORP.	79.19	-1.31	89.94	58.31
WAL MART STORES	56	-0.94	56.94	31
WALGREEN	37.13	0.5	37.13	23.44
WARNER LAMBERT	62.25	-1.5	67.62	32.66
WASHINGTON MUTUAL	46.13	-0.81	50.92	36.42
WASTE MAN.	31.25	-0.94	35.13	22.25
WELLS FARGO	352.63	-7.38	387.25	250.13
WILLIAMS COS.	31.63	-0.06	35.75	20
WORLDCOM INC.GA.	44.44	-0.38	45.75	27.44
XEROX	101.44	-0.69	114.38	66.63

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.



أميركا محبطة... العالم العربي يحاول ايجاد بدائل!

■ تجد الإدارة الأميركية نفسها في حال إحباط وحرج على صعيد التسابق النووي بين الهند وباكستان نتيجة تقيدها باستبعاد إسرائيل عن الاجراءات الدولية حيال الدول التي تمتلك السلاح النووي أو البرامج النووية غير الخاضعة لتدقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتجد الإدارة الأميركية نفسها في حال عجز وخجل على صعيد عملية السلام للشرق الأوسط بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية التي تجعل مطالبة الأطراف العربية بمواقف ايجابية من العملية أمراً صعباً. لذلك تتمنى الإدارة الأميركية الا تُعقد قمة عربية وتخشى أن تصدر عنها قرارات تتماشى مع المشاعر العامة السائدة في منطقة الشرق الأوسط والخليج والمغرب العربي. فهي تقرأ عناوين غير مريحة لها وتصاب بالارتباك والوهن لدى التفكير بالخوض في التفاصيل.

على الصعيد النووي، تواجه الدول الغربية مقاومة من دول العالم الثالث في سعيها إلى معاقبة الهند وباكستان وحدهما لقيامهما بالتجارب النووية. والسببان الرئيسيان هما: أولاً، رفض مبدأ «النادي النووي» الذي يحق لخمس دول فقط الانتساب إليه وامتلاك هذا السلاح ويحرمه على الآخرين، خصوصاً أن هذه الدول «تحكم» العالم سياسياً أيضاً، لانها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين. وثانياً، لأن الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، تريد معاقبة الهند وباكستان حصراً وترفض «جر» إسرائيل إلى النقاش النووي.

حتى الدول التي تتخذ مواقف قوية تؤيد نزع السلاح النووي بأكمله تتلكأ لدى سماع أطروحات عن ضرورة التطرق إلى إسرائيل في المداولات الدولية، رغم ان إسرائيل هي الدولة الوحيدة إلى جانب الهند والصين، التي رفضت الانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ورفضت وضع منشآتها تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. إحدى سفيرات هذه الدول اتهمت الوفود العربية لدى الأمم المتحدة لمجرد النطق باسم إسرائيل «بفرض الأجندة العربية ضد إسرائيل على كل جهد دولي»، و«ارتهان» الجهود الرامية لنزع السلاح النووي.

مثل هذا الموقف يجعل صياغة مواقف عربية متماسكة وجادة في غاية الأهمية. فأي تحرك دولي، في مجلس الأمن أو في الجمعية العامة، لطرح السباق النووي يجب أن يتضمن إسرائيل لسبب منطقي وواقعي هو ان الهند وباكستان وإسرائيل هي الدول الثلاث الوحيدة التي رفضت توقيع المعاهدة.

تعي الإدارة الأميركية ان العنصر الإسرائيلي يعقد جهودها الدولية نحو الهند وباكستان، وتدرك صعوبة تبرير استمرار إعفاء إسرائيل، وتخشى أن يؤدي الوضع الراهن إلى استحالة احتواء انتشار أسلحة الدمار الشامل، النووية منها أو الكيماوية والبيولوجية.

فالتكنولوجيا التي اكتسبتها باكستان والهند قد تؤدي إلى تغييرات جغرافية – سياسية تاريخية. فالهند ثاني دولة غير غربية (بعد الصين) تمتلك هذه القدرة، وباكستان أول دولة إسلامية تمتلكها، وموازين القوى تتأثر بمثل هذه التطورات. كذلك تعتبر إيران أكبر قوة صاروخية في المنطقة، وهي على علاقة جيدة بكوريا الشمالية التي تمتلك تكنولوجيا نووية. وإسرائيل التي حصلت على التكنولوجيا والمال من الولايات المتحدة الأميركية وعلى اليد العاملة المدربة والمتفوقة من روسيا تتعهد عدم التخلي عن «الردع» النووي حتى في وقت السلم، وحتى إذا أسفرت عملية السلام عن معاهدات صلح مع كل دول المنطقة.

أمام هذه الوقائع، وبعد اختراق باكستان الجدار النفسي في العالم الإسلامي، بقيامها بالتفجيرات النووية، بدأت الأطراف العربية التفكير بالخيارات المتوافرة لها. وأي قمة عربية تعقد لا بد أن تتناول المسألة، ليس فقط في البيانات العلنية وإنما في الاجتماعات المغلقة. ما تخشاه واشنطن ليس حصراً المواقف العلنية التي تصدر عن عواصم أو قمة، وإنما ما يبقى سراً في خانة العلاقات الثنائية مع الدول التي تمتلك التكنولوجيا النووية. وبما أن الوضع السياسي يشهد تراجعاً جذرياً في عملية السلام، فإن خريطة المنطقة العربية في الشرق الأوسط تقلق الإدارة الأميركية.

منطقة الخليج بالذات تلفت أنظار واشنطن بسبب الحركة المثيرة للاهتمام ما بين الدول العربية الخليجية، ونحو إيران، وفي إطار احتمال مشاركة العراق في قمة عربية موسعة. ما يقلقها ليس العلاقة الأميركية الثنائية مع هذه الدول، وإنما تطورات مواقف ومشاعر الحكومات والرأي العام في البيئة الشرق أوسطية. فالاستقبال الذي حظي به زعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين في الخليج أثار احتجاج واشنطن، لأنه مؤشر إلى انخفاض الثقة بالخيار الذي تمثله السلطة الفلسطينية. وتدرك واشنطن أن السياسة الأميركية للمنطقة وأسلوب تعاملها مع إسرائيل أحرجا الدول العربية عموماً، واضطرا الدول الصديقة للولايات المتحدة إلى وضع مسافة معها والافتراق في بعض الأمور. وهذا لا يعني أن هناك أي تحول جذري في القاعدة الأساسية للعلاقة، من الأمن النفطي إلى التعاون الأمني.

المسافة تبرز على ضوء مؤشرات انهيار عملية السلام وانسياق الإدارة الأميركية في متاهات الانصياع للاملاء الإسرائيلي على عملية السلام. واشنطن فوجئت بمستوى الغضب العربي، خصوصاً في منطقة الخليج، على مستوى الرأي العام والقيادات ليس فقط في موضوع إسرائيل، وإنما أيضاً في انعكاسه على مسألة العراق. فوجئت بالمقاومة لسياساتها فيما كانت افترضت ان مقاومة القيادات تجميلية وسطحية وتوقعت العودة عنها كالعادة. فالولايات المتحدة اعتادت على الانفصام بين القيادات العربية و«الشارع» العربي، فجاءت تطورات التسعة أشهر الماضية بالذات بمثابة منبه لايقاظها إلى التطور الجديد على الساحة العربية. هذا التطور له شقان: الأول، يعكس تلاقي الرأي العام العربي ورأي القيادات في مسألة عملية السلام وتشعباتها. والثاني، إدراك القيادات العربية أن الرأي العام ليس مستعداً للقبول بمعاقبة العراق واعفاء إسرائيل في آن، وأنه ينظر إلى الأوضاع من منظار تعمد انحسار الوزن العربي في موازين القوى الاقليمية ويحمّل القيادات جزءاً كبيراً من المسؤولية.

فالرأي العام الخليجي عاد ليتداخل مع الرأي العام «الشرق أوسطي» في الآونة الأخيرة وهو يخشى عواقب استمرار العقوبات على العراق إلى ما لا نهاية كما يحتج على الاذلال الإسرائيلي للفلسطينيين وللأطراف العربية في عملية السلام، لكن توجهات الرأي العام لم تقتصر على القضايا السياسية القائمة في المنطقة، بل انها تشمل المسائل الاجتماعية والتنموية والسياسية والداخلية والاقليمية والدولية. لذلك يوجد دعم اقليمي لتيار انفتاحي اصلاحي على مستوى الرأي العام بدأت القيادات تلتحق به. وهذا تطور ملفت يستحق قراءة دقيقة ومتابعة واعية وتوظيف بنيوي. إنه بذور ظاهرة قد مهد لنقلة نوعية في الحاضر والمستقبل العربي.

في إطار هذا المنهج توجد رغبة في توثيق عملية التنسيق العربي، وتنمية العلاقات الناشئة مع إيران، والبحث عن نظام اقليمي جديد لا يستثني ولا يستبعد وإنما يكون شبه عقد على ميثاق عمل وميثاق سلوك ليس فقط بين الحكومات، وإنما بين القيادات والقطاعات العامة.

المملكة العربية السعودية، التي تتمتع بوزن وثقل اقتصاديين وسياسيين، خليجياً واقليمياً ودولياً، تتخذ بعض الخطوات المهمة في هذا النهج. فهي توثق التنسيق العربي، وتتجاوب مع الانفتاح الإيراني نحوها ونحو بقية دول الخليج، وتسعى إلى علاقة جيدة مع اليمن، وتساعد في جهود التطبيع المصري – السوداني، ولا تسد الأبواب في وجه إعادة تأهيل العراق بعد انهاء ملفاته في الأمم المتحدة. ومع وصول الهند وباكستان إلى العصر النووي، فإن بوادر مراجعة النفس ونقد الذات بدأت، وحتى مفهوم الاستقرار بات له بعد جديد. هذا النهج لا يقتصر على السعودية وإنما يضم دولاً أخرى عدة في منطقة الخليج والمغرب والمشرق العربي. لكن المؤسف ان الخلافات العربية مستمرة في الحؤول دون ديناميكية ضرورية في هذه المرحلة تولد الزخم وتسجّل الأثر وتجنب مشاركة متعددة في التصميم الهندسي للمنطقة وهي تدخل القرن الواحد والعشرين. لذلك، إذا انعقدت قمة عربية يجب الا تقتصر على مواضيع «عملية السلام» ومسائل التطبيع أو المقاطعة مع إسرائيل. يجب أن تنظر في شكل المنطقة العربية وهي شبه مطوقة بدول تمتلك إما السلاح النووي أو صواريخ متفوقة. فالخيار ليس حصراً في امتلاك أسلحة مشابهة وإنما قد يكون في فرز استراتيجية تجعل الصوت العربي مسموعاً.

القمة العربية، إذا انعقدت، يجب أن ترسخ نهج الانفتاح والاصلاح ليس في خطوات مبعثرة، وإنما في تواصل يجعل من الخطوات حلقات مدروسة ضمن استراتيجية بعيدة النظر والمدى. وحتى إذا لم تنعقد قمة، فإن المنطقة متعطشة إلى فهم الموقع العربي في الخريطة الشرق أوسطية. فالتقارب العربي – الإيراني، مثلاً، جيد ومفيد للطرفين شرط ألا يسقط في معادلة ساذجة تفترض ان هدفه شد الخناق على العراق أو شراء «تأمين» لبناء مناعة مصطنعة. ما هو شكل العلاقة المرجوة بعد عشرين سنة، وما هو موقع العراق في الجيرة المرجوة؟ مثل هذه الأسئلة ليس تنظيراً وإنما هو أمر أساسي من فهم الواقع السياسي. ومجرد طرح مثل هذه الأسئلة يمثل جزءاً من الحركة التي تحدث على الساحة العربية وتشمل البحث عن الهوية العربية في هذا المنعطف. الحركة مثيرة للاهتمام لأنها تشمل التصور للعلاقة ما بين الأطراف العربية، وبين القيادات والرأي العام في ضوء تلاقيها على تقويم سياسات الدول المجاورة ومفاهيم الاستقرار بما يتعدى العنصر الأمني. توجد بوادر انفتاح على الاصلاح لم تصل بعد إلى مرتبة تطوير المجتمعات العربية سياسياً وتنموياً. توجد محاولات، والمحاولات ايجابية.

راغده درغام – نيويورك

العرب - إسرائيل: الخيارات البديلة لشغل فراغ الديبلوماسية الاميركية والاستعاضة عنها

محمد السيد سعيد *

■ عادت القضية الفلسطينية الى الفراغ الديبلوماسي الدولي الذي كانت تعيشه قبل عقد مؤتمر مدريد العام ١٩٩١، خصوصاً بعد فشل ما يسمى بالمبادرة الاميركية. فما هي البدائل المتاحة للعرب.

من المؤكد ان افضل الاختيارات البديلة هو الإعداد لانتزاع الأرض العربية المحتلة بالقوة. فلم تكن حكمة عبد الناصر القائلة بأن «ما ينتزع بالقوة لا يسترد بغير القوة» اكثر صدقاً مما هي اليوم.

غير انه اذا حصرت البدائل السياسية - الديبلوماسية المتاحة للعرب، بخلاف الحل العسكري الحاسم، فإنه يبدو ان هناك خمسة اختيارات رئيسية، مطروحة على جدول اعمال السياسة الديبلوماسية العربية، وهي:

- فكرة عقد مؤتمر منقذي السلام، او المبادرة الفرنسية - المصرية.
- فكرة العودة الى الامم المتحدة.
- فكرة الانتفاضة واحياؤها.
- فكرة تصعيد الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، بمساندة عربية، وصولاً الى تفجير اوسلو، من جانب العرب بدورهم.
- فكرة عقد مؤتمر قمة عربي.

والواقع ان هذه الاختيارات ليست متناقضة. ويمكن التعويل عليها جميعها لشغل الفراغ الديبلوماسي المحيط بالصراع العربي - الاسرائيلي. غير انها تختلف اختلافات كبيرة من حيث آليات تحريكها، ومساراتها والنتائج المتوقعة منها، ولذلك فمن الضروري ان تناقش بعناية، وان تنظم في اطار رؤية استراتيجية لحل الصراع واسترداد الحقوق والاراضي العربية.

* منقذو السلام:

لم تتضمن المبادرة الفرنسية - المصرية الاخيرة تفاصيل تذكر حول طبيعة المؤتمر الدولي الذي تدعو اليه لإنقاذ السلام في الشرق الاوسط. كل ما يمكن استشفافه هو انه سيتحول عملياً الى شيء مماثل لمؤتمر شرم الشيخ العام ١٩٩٦، وان كان برسالة معاكسة. فقد ركز مؤتمر شرم الشيخ على نقد ما أسماه بالارهاب. والمرجح ان يركز المؤتمر المقترح من جانب فرنسا ومصر على نقد التعنت الاسرائيلي.

ومعنى ذلك ان المؤتمر لن يناقش تدابير محددة كفيلة بتحريك ديبلوماسية التسوية السياسية، اللهم سوى من خلال نداء يوجهه الى الاطراف المباشرة للصراع، وتحديداً اسرائيل وفلسطين وسورية.

ومن هذا المنظور، فإن هناك معارضة ولو صامتة لهذه المبادرة، خصوصاً انها قد تقطع الطريق على اتخاذ تدابير اكثر قوة واشد حسماً في إدانة اسرائيل.

ورغم ان المؤتمر لن يناقش تدابير عملية محددة، في ما يبدو، إلا انه لم يحصل على قوة دفع عملية. إذ اصدر الاتحاد الاوروبي بياناً يساند فيه المبادرة. ولكن الموقف الاميركي لم يعلن، والمرجح انه سيقف على جانب المعارضة. وحتى لو لم تعارض الولايات المتحدة عقد هذا المؤتمر، بل حتى لو قررت المشاركة فيه، فإن من غير المرجح ان تمنحه القوة الاعلامية والدعائية اللازمة.

والواقع ان فكرة عقد مثل هذا المؤتمر ليست سيئة، اذا ما جعلت مجرد مقدمة لخطوات تالية اكبر واقوى. اذ يحقق المؤتمر المقترح للعرب مكسبين مهمين، الاول هو إعادة التأكيد على المرجعية الوحيدة المقبولة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي حلاً سلمياً، متمثلة في قرارات الامم المتحدة في مجموعها، بما في ذلك انسحاب اسرائيل التام من الاراضي المحتلة، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تكوين دولته. والثاني هو اعادة فرض عزلة ديبلوماسية وسياسية دولية على اسرائيل، كحد ادنى.

والواقع انه كان من الممكن، بل لا يزال من الممكن، تحسين المقترح الفرنسي - المصري. وهناك على الاقل فكرتان رئيسيتان للاضافة الى قيمة هذا المقترح. الفكرة الاولى هي جعل هذا المؤتمر سنوياً، بما يؤدي الى جعله مناسبة سياسية وديبلوماسية دورية لإدانة سياسة التعنت والاجحاف الاسرائيلية، ولفرض رقابة دولية مستمرة على مواقف اسرائيل حيال الشعب الفلسطيني ومآساته الممتدة.

والفكرة الثانية هي اضافة شق غير حكومي اليه. وبهذه الاضافة يصبح المؤتمر المقترح مماثلاً من الناحية العملية لمؤتمرات الامم المتحدة حول الشؤون العالمية، والتي تعد مسؤولية مشتركة للبشرية، ويتيح هذا الاقتراح بناء تحالف مدني دولي مضاد للاستعمار الصهيوني - الاسرائيلي ومناصر لحقوق الشعب الفلسطيني.

* العودة الى الامم المتحدة:

تنطوي الدعوة الى العودة للامم المتحدة على اعلان رسمي بوفاة مؤتمر مدريد، وبالتالي وفاة الاحتكار الاميركي لعملية التسوية. وربما يكون هذا المعنى الاخير هو ما يجعله صعباً بالنسبة الى بعض الدول العربية.

ولا تعود هذه الصعوبة الى ما يترتب على الاخذ بهذا الاختيار من صدام بين هذه الدول والولايات المتحدة بقدر ما يعود الى حرص هذه الاطراف على عدم احراج الادارة الاميركية، امام خصومها في الكونغرس وامام اللوبي الصهيوني الموالي لحكومة ليكود، وترى هذه الاطراف العربية ان تكثيف الضغط على الادارة الاميركية قد يضطرها في النهاية الى استخدام الفيتو سيء السمعة ضد التحرك العربي الهادف الى مناقشة التعنت الاسرائيلي والخروقات الاسرائيلية للقرارات والاتفاقات الدولية في مجلس الامن.

ويعني ذلك بالنسبة الى هذه الاطراف خسارة الموقف «الايجابي» للادارة الحالية، او بالأحرى تمكين اللوبي الصهيوني داخل وخارج الكونغرس من إلحاق هزيمة تامة بالإدارة في ما يتعلق بالشأن الفلسطيني خصوصاً، وهو ما يمثل خسارة ديبلوماسية للفلسطينيين وخسارة سياسية للعرب.

غير ان هذا التقدير يبدو مبالغاً فيه. فالمؤكد هو ان حنق الادارة الاميركية وبخاصة الرئيس كلينتون نفسه على نتانياهو وحكومته المتطرفة وما قامت به من توجيه إهانات متكررة للرئيس الاميركي قد يغري بـ«تمرير» التحرك العربي في مجلس الامن. وحتى لو اضطر كلينتون الى استخدام الفيتو في النهاية، وهو ما يقتل فرص الخروج بنتائج ايجابية من المجلس، فإنه لن يمثل نهاية الامر.

اذ ان ظهور عجز مجلس الامن عن اتخاذ قرارات ايجابية حيال التعنت والانتهاك الاسرائيلي لقراراته بما يؤدي الى موقف يهدد الامن والسلم الدوليين، هو فرصة للعرب لدعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لعقد جلسة خاصة وفقاً لمبدأ «التحالف من اجل السلام»، وهو ما يتيح للجمعية اتخاذ قرارات تطبق الفصل السابع من الميثاق، على نحو استثنائي، مثلما حدث في حالة كوريا عام ١٩٥٤.

وبصفة محددة، فإن اختيار العودة الى الامم المتحدة يجب ان يشتمل على مرحلتين تستهدفان الاغراض نفسها.

المرحلة الاولى هي دعوة مجلس الامن لمناقشة قرار يعتبر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية انتهاكاً جسيماً لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وموقفاً يهدد الامن والسلم الدوليين، ويفرض عقوبات تصاعدية على اسرائيل، حتى تستجيب لهذه القرارات. وحيث ان المرجح هو ان تستخدم الولايات المتحدة «الفيتو» وان تثير بعض الدول الاوروبية، خصوصاً المملكة المتحدة اعتراضات خاصة بالعقوبات، تصبح المرحلة التالية حتمية.

المرحلة الثانية تشتمل على دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة تطبيق قراراتها الخاصة بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وفرض عقوبات على الدولة المعتدية والممتنعة اي اسرائيل، وذلك في جلسة خاصة، تحت شعار «التحالف من اجل السلام». وتتطلب هذه المرحلة إعداداً عربياً كثيفاً ومبكراً لتامين الحصول على اغلبية الثلثين الضرورية لاتخاذ هذه التدابير العقابية من جانب الجمعية العامة.

ولا شك انه بهذه الصيغة يصبح اختيار الذهاب الى الامم المتحدة هو اقوى البدائل الديبلوماسية الدولية المتاحة للعرب وللشعب الفلسطيني، اذ انه يتضمن للمرة الاولى تحريك الآلية العقابية لميثاق الامم المتحدة ضد اسرائيل. وتتعاظم فرص نجاح هذا الاختيار لو تمت صياغة القرار المقترح على ضوء مفهوم «العقوبات التصاعدية»، وبحيث تبدأ مخففة للتغلب على المعارضة الاوروبية المتوقعة لمثل هذا الإجراء، ولتامين امتثال اوروبا للعقوبات المطلوبة ضد اسرائيل.

* احياء الانتفاضة:

ويبدو ان العالم كله ينتظر، بل يحث على، انبثاق انتفاضة فلسطينية جديدة، باعتبارها الورقة الاساسية الكفيلة بتحريك جاد للعمل الديبلوماسي الدولي.

غير ان هذا الانتظار، او هذا الطلب والضغط المضمر يعد في الحقيقة تعبيراً عن فقدان العالم الشعور بالمسؤولية حيال الشعب الفلسطيني. فالانتفاضة ليست آلية نضالية تعمل من دون ثمن، بحيث يُطالب الشعب الفلسطيني النهوض بها على نحو دائم. فقد دفع هذا الشعب ضريبة غالية للغاية للانتفاضة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠. ولم تسفر هذه التضحيات الغالية عن شيء في ذلك الوقت، بسبب بلادة الديبلوماسية الاميركية وضعفها. ولم يتغير شيء من ذلك الواقع. فانبثاق انتفاضة لا تجد افقاً للترجمة الى واقع سياسي وتحرك ديبلوماسي جدي وسريع يفضي الى «ديالكتيك افتراسي ذاتي»، وهو ما حدث فعلاً بالقرب من عام ١٩٩٠، عندما راحت الانتفاضة تاكل ذاتها.

وربما يكون الخطأ الاساسي في الدعوة الى تجديد الانتفاضة هو ان هذه الدعوة تضمر هدف الضغط على اميركا بقصد تكثيف ضغطها على اسرائيل. وحتى يتم ذلك، لا بد ان تكون الانتفاضة قطعت شوطاً طويلاً، وشغلت فضاءً زمنياً طويلاً، حتى تظهر «الوحشية الاسرائيلية» بكاملها بما يؤدي الى ثورة ضمير اميركية، اضطرارية.

غير ان من الممكن، بل من الضروري تحريك الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة على ارضية تصور ديبلوماسي جديد يرتبط باقتراح محدد لفرض العقوبات على اسرائيل تطبيقاً للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وبحيث تبدأ الانتفاضة قبيل مناقشة هذه التدابير العقابية في مجلس الامن والجمعية العامة، وتنتهي طوعياً مع الوصول الى هذه العقوبات.

* تفجير اوسلو:

وفي لحظة ما من تطور الانتفاضة، وبالطبع العنف الاسرائيلي ضدهما، يعد من المناسب - بل من الضروري - ان يعلن ابو عمار عدم تقيده بالتزامات سلطة الحكم الذاتي باتفاقات اوسلو، رداً على انتهاك اسرائيل لها. ويعني ذلك عملياً رفضه القيام باي موقف سلبي حيال كل صور المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ومن الممكن في هذا السياق، دراسة إمكان اقامة ابو عمار في القاهرة او في تونس، ودعوته لعقد اجتماع لمنظمة التحرير الفلسطينية بكامل هيئاتها وفصائلها لتدارس طبيعة المرحلة المقبلة، والشكل المناسب للثورة الوطنية الفلسطينية في المدى المباشر والوسيط.

ومن الضروري في ظل هذا السيناريو ان تبقى الية السلطة الوطنية الفلسطينية في العمل، وتحضيرها واتخاذها التدابير اللازمة للدفاع عن النفس، وعن الارض حال قيام اسرائيل بإعادة احتلال المناطق المحررة.

* قمة عربية:

وهنا، وفي هذه اللحظة بالضبط يصبح عقد مؤتمر قمة عربي لوضع - واتخاذ الاجراءات الضرورية لتطبيق - استراتيجية جديدة لتحرير الارض المحتلة امراً ضرورياً تماماً.

والمسالة الجوهرية هنا ليست مجرد سحب كل مظاهر التطبيع، والعودة الى سياسة تطويق اسرائيل سياسياً وديبلوماسياً، إذ ان جوهر الاستراتيجية السياسية المطلوبة هو تشكيل تكتل دولي فاعل يلعب فيه العرب دور القلب المحرك لمناهضة الصهيونية والاحتلال الصهيوني - الاسرائيلي للارض العربية.

ففي ظل مفهوم العقوبات التصاعدية، وفي ظل عمل سياسي وديبلوماسي عربي خارق يمكن تشكيل تكتل دولي يلعب دوراً مشابهاً للدور الذي لعبه الاتحاد السوفياتي السابق في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧. وقد يكون تشكيل هذا التكتل كافياً في حد ذاته كبديل لشن حرب تحرير على المستوى الرسمي، وقد يكون كافياً لدعم هذه الحرب عندما تشنها قوى رسمية او غير رسمية لاستعادة ارض العرب التي ثبت انها لا تسترد بغير القوة.

* نائب رئيس مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية.

أميركا والقمة...

■ بات واضحاً أن الرغبة الأميركية في تأجيل عقد القمة العربية عائدة إلى اعتبارات تدركها واشنطن مرتبطة أساساً بعدم توفير أي عذر لبنيامين نتانياهو الذي يراهن على أن حال الجمود الراهنة ستؤدي إلى تقويض عملية السلام وإلى مزيد من التفتت العربي.

من وجهة النظر الأميركية تبدو القمة العربية غير مفيدة. ولكن في مقابل ذلك، يفترض في واشنطن ان تطلب من الجانب العربي أن يوافق على تأجيل القمة في مقابل الحصول على مطالب معينة. فهل في استطاعة الإدارة تأمين هذه المطالب أو الحد الأدنى منها؟

إلى الآن، ليس ما يشير إلى قدرة واشنطن على توفير المطلوب منها عربياً، اقله لجهة تحريك المسار الفلسطيني – الإسرائيلي. وفي الأصل، طلب الرئيس ياسر عرفات عقد القمة موسعة أو مصغرة من أجل دعم موقف السلطة الوطنية في المواجهة مع إسرائيل ومع حكومة بنيامين نتانياهو تحديداً. وتأجيل القمة، هذا إذا كان في الامكان عقد مثل هذا اللقاء العربي، سيعني أن الإدارة الأميركية تطلب مهلة جديدة لحمل نتانياهو على قبول الأفكار التي طرحتها والتي قبل بها الجانب الفلسطيني من حيث المبدأ.

إذا كان في استطاعة الجانب العربي الحصول على ضمانة أميركية فحواها أنه على استعداد لتأجيل القمة شرط أن تعلن الإدارة مبادرتها بشكل علني بعد مضي مهلة معينة، يكون حقق بذلك انجازاً، وإلا من الأفضل ان يكون بحث جدي في الترتيب للقمة بعيداً عن أي نوع من الحساسيات. والمهم هنا أن تكون القمة الجديدة بمثابة نقلة نوعية مقارنة مع القمة الأخيرة التي انعقدت في القاهرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ بعد شهر من وصول نتانياهو إلى السلطة.

كانت قمة القاهرة مهمة نظراً إلى أنها أكدت أن خيار السلام بات «خياراً استراتيجياً» بالنسبة إلى العرب. كذلك كانت مهمة لأنها خرجت بقرارات يؤكد فيها الجانب العربي تمسكه بما تحقق على كل المسارات في عهدي حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريز. بكلام أوضح دعمت القمة اتفاق أوسلو الذي أتاح للفلسطينيين استرجاع أرض، ودعمت اتفاق السلام الأردني – الإسرائيلي، وأكدت في الوقت نفسه الوقوف مع سورية التي تطالب باستئناف المفاوضات انطلاقاً من النقطة التي توقفت عندها. والقمة الجديدة تستطيع أيضاً دعم موقف لبنان من القرار ٤٢٥...

وهكذا كانت قمة القاهرة قمة الواقعية وساهمت في إظهار العرب بأنهم طلاب سلام، في حين ان حكومة نتانياهو تعمل ضد السلام وضد كل ما له علاقة بالعملية السلمية.

إذا كان في استطاعة الجانب العربي أن يعقد قمة أخرى تخرج بقرارات عملية تصب في اتجاه عزل إسرائيل، فأهلاً بمثل هذه القمة. أما إذا كانت القمة ستؤدي إلى ظهور خلافات عربية من الأفضل طي هذه الصفحة والعمل على ترتيب البيت العربي من داخل أولاً، لأن أي قمة فاشلة ستصب في طاحونة نتانياهو الساعي إلى إلقاء مسؤولية تعثر العملية السلمية على غيره وإلى اتباع سياسة التفاوض من أجل التفاوض... إلى ما لا نهاية. ورهانه الأول على تفجر الخلافات العربية من جهة، وعلى خلق واقع جديد على الأرض من جهة أخرى. ويبدو ان الخلافات العربية تكفلت تأجيل القمة دون الحاجة حتى الى طلب اميركي.

خيرالله خيرالله

في انتظار المجهول

■ من الواضح أن هناك تغييراً نوعياً طرأ على أداء اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الأسلحة العراقية المحظورة (اونسكوم)، وهو تغيير في الشكل لا في الجوهر. لذلك استمرت حملة الشتائم العراقية ضد رئيس اللجنة الاسترالي ريتشارد بتلر. لكن هذا التغيير قد يحقق هدفاً معيناً هو ازالة المبررات لإثارة أزمة جديدة من جانب العراق. فالولايات المتحدة، التي خفضت حشودها في منطقة الخليج، لا ترغب في مواجهة أزمة مشابهة للأزمتين السابقتين بعدما خرجت منهما خاسرة معنوياً، ومتهمة بقصر النظر والعشوائية وعدم أخذ مصالح أصدقائها في الاعتبار.

والواقع ان المبارزة بين منطقي اونسكوم والعراق مرشحة للاستمرار. فاللجنة متمسكة بـ«معلومات» عن وجود أسلحة لا تستطيع العثور عليها، وبغداد مصرّة على أن كل الملفات قد عولجت ولم تبق لديها أسلحة من النوع المحظور عليها. صحيح ان لدى اللجنة معطيات فنية للمجادلة إلا أنها تعمل بدوافع وتوجيهات سياسية، ومرد ذلك الى أن صانعي السياسة خصوصاً الأميركيين، لم يحسموا خياراتهم بعد لمرحلة ما بعد التأكد من أن اونسكوم أنجزت عملها عموماً.

لا شك ان الشهور المقبلة ستكون فترة مخاض عسير ستتأثر به منطقتا الخليج والشرق الأوسط. نظراً الى الترابط بينهما والى كون الولايات المتحدة تخطط لهما معاً في ما يتعلق بالترتيبات الأمنية وتحديد الاستراتيجيات. هدف بغداد، ومعها العديد من الدول، هو التوصل الى رفع العقوبات، وبالتالي رفع الحصار عن البلد وإعادته الى الأسرة الدولية. في مجلس الأمن ثمة دول ثلاث، هي روسيا والصين وفرنسا، لا تخفي اقتناعها بأن العقوبات أدت غرضها وإذا لم تنجح في تحقيق أمنية اطاحة صدام حسين ونظامه فلأنها غير مؤهلة لذلك. ويبدو من النقاش الدائر حول التجارب النووية الهندية والباكستانية ان خيار العقوبات أصبح ممجوجاً، ولا يدل إلا الى عجز النظام الدولي عن ابتكار وسائل وسياسات أخرى أكثر جدوى في تحقيق ما يفترض أنه مبادئ دولية تهجس بسلم عالمي.

عملياً، استخلصت واشنطن بعض الدروس من أزمة الخليج، ويبدو أنها باتت مستعدة للانفتاح على ايران بشكل متدرج ومبرمج وهادف. أي انها ستفكك سياسة الاحتواء ولو لم تعلن ذلك رسمياً. ولا يجري ذلك فقط على خلفية الاشارات والرسائل التي اطلقها الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي، وانما يستند خصوصاً الى نقاشات بعيدة عن الأضواء بين اميركيين وايرانيين. وهكذا اقتنع الأميركيون، أخيراً، بأن هناك فرصة يجب عدم تفويتها في ايران.

هذا الانفتاح على ايران لا ينهي سياسة الاحتواء كلياً، بل يتطلب «توازناً» ولو صورياً لإرضاء الموتورين الدائمين في الكونغرس. لذلك تولد اقتناع قوي بالفصل بين ايران والعراق. وبالتالي فإن الموقف الأميركي الراهن يستبعد أي احتمال لرفع العقوبات، بالشكل الذي تتصوره بغداد وتتمناه. وإذا طرح الموضوع فإن واشنطن لن تتردد في اعلان رفضها رفع العقوبات في ظل صدام ونظامه. وأمام الأميركيين هامش مناورة كبير توفره حزمة القرارات الدولية ذات الصلة بالغزو العراقي للكويت فضلاً عن السلوك الصدامي تجاه العراقيين والأكراد.

صحيح ان حصار العراق شأن دولي لكنه تحول فعلاً الى شأن أميركي. ولعل المأخذ الرئيسي عليه يكمن تحديداً في أمرين: الأول أنه يظلم بلداً بشعبه ومستقبله من أجل هدف مشتبه به هو معاقبة النظام. والثاني ان سياسات الولايات المتحدة في الخليج والشرق الأوسط ظلت في قوالب جامدة ولم تتردد في استخدام الحصار ضد اصدقائها وحلفائها ترهيباً وترغيباً. من هنا لم يعد مستغرباً ان يصبح رفض سلبيات السياسة الأميركية رفضاً للحصار نفسه، لأن الحصار فرض على العراقيين وجيرانهم جميعاً ان ينتظروا، لكنهم ينتظرون المجهول.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
- الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
- التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/الفاكس: ٧٤٢٢٠٠/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام. ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧. الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢. الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦. الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – الميزانين. مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩. الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨. الهاتف: ٦٩٧٤٧٠-٩٧٣، الفاكس: ٦٩٠١٢٧-٩٧٣.
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٣٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة. الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣. الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٢٦٢ – ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تالة» الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.
■ مكتب السودان: الخرطوم – عمارة برج النيل – الدور الرابع – شارع القصر شرق سينما كلزيوم. الهاتف: ٧٧٢٣٠٠، ٧٨٣٩٤٣، ٧٨٣٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٢٣٠٠ – ص.ب. ١٠٤٤٠.
■ الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الصمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

رياض الترك بعد ١٧ سنة سجناً الى واقع سوري يطوي الاحتقان

محمد جمال باروت *

■ خرج رياض الترك الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري (المكتب السياسي) اخيراً الى الحياة العامة، ليجد ان تجربته الحزبية والسياسية التي كانت مليئة بالصخب والوعود، بالعقلنة والجسارة، اضحت موضع تساؤلات ومراجعات جذرية حتى من اقرب رفاقه اليه، الذين تخلى معظمهم عنه في حين لم يكمل معه الطريق سوى اقلهم. وفي يوم خروجه سيتذكر خصومه واصدقاؤه، من اتفق او اختلف معه، او حتى انفك عنه، نقاط الفواصل والتلاقي معه. ولن يكون ذلك ممكناً من دون حس النقد الذي يعرف ان مراجعة الذات نقدياً ليست مراجعة ضدها بل من اجلها. فلقد خرج رياض من الحياة العامة في نهاية السبعينات والماركسية الجديدة تشكل مرجعاً – منارة وعاد الى هذه الحياة في اواخر التسعينات، ليبصر انطفاء الماركسية وانسحابها الى رفوف المدارس والكتب. وبين خروجه من هذه الحياة وعودته بعد ثمانية عشر عاماً اليها، انكسرت رايات وانهارت مشاريع وتفككت رهانات كبرى واحتضرت استقطابات قديمة. كانت حقبة تغيّر فيها العالم ولم يعد ما كان عليه، وأخذت فيه كل الاشياء تتشكل من جديد. فبمعيار اية مرحلة ينظر اليه اليوم خصومه واصدقاؤه؟

لم يكن رياض الترك شيوعياً تقليدياً بل نوعاً من مثقف «انتليجنسوي» بالمعنى التام لمفهوم الانتليجنسيا. من هنا، كان فيه ما في كل مثقف من هذا النوع، اي القطب الرسولي الحالم الوصي على الافكار والحقائق والقطب النقدي الذي يخضع كل هذه الافكار الى اختبار النقد والمراجعة. ما بين هذين القطبين المتناقضين لكن المتلازمين في كل مثقف «انتلجنسوي» يمارس السياسة، كابد رياض المرض الخاص بالمثقف وهو مرض اعتبار الفكرة واقعاً، اي مرض الاستقطاب ما بين المجرد والمشخّص. ففي البحث عن تحقيق الفكرة، ورهن الواقع بمبدأ الرغبة، تعاود الارادوية وأحياناً المغامرة في رهانات مفتوحة لا يمكن التكهن بنتائجها، وتلك هي مأساة الافكار الحديثة في العالم العربي، حين ينتمي اليها المثقف فيظن انها تنتمي اليه. فهناك في كل مثقف يمارس السياسة ابغو سنترية ما، اي مركزية حلزونية تزجه في ممارسات ارادوية تنتج عنها مفعولات قد تكون مدمّرة لم يتوقعها او ربما لم يقصدها. هل هي تلك سخرية التاريخ التي تحدث عنها هيغل، حين يقصد المغيّرون اشياء ويجدون انفسهم ازاء مفعولات ونتائج لم يتوقعوها؟

دخل رياض الترك المعتقل للمرة الأولى عام ١٩٥٩، حين قادت نقاط خالد بكداش الثلاث عشرة الشهيرة تجاه الجمهورية العربية المتحدة الشيوعيين السوريين الى السجون. ووجد نفسه يدفع ضريبة موقف حزبه الخاطئ من هذه التجربة الجليلة في حياة العرب. ومثل كل كادر شيوعي، يتربى وفق المبادئ الالتزامية المحكمة والصارمة للجهاز، ابدى رياض في المعتقل التزاماً عالياً بحزبه مع انه يرفض نقاط بكداش. غير ان مراجعاته الجذرية اللاحقة لسياسة الحزب ومواقفه من المسائل القومية: فلسطين والوحدة والانفصال، نمّت على وجه التحديد داخل المعتقل، ليخرج منه بعيد الانفصال، ويلمس هامشية حزبه وعزلته عن الحركة الشعبية في المدارس والنقابات والشوارع، والتي كان لها عنوان واحد هو: اسقاط الانفصال وعودة الجمهورية العربية المتحدة. وإثر انهائه دورة المدرسة الحزبية في موسكو عام ١٩٦٤، ساهم رياض الترك بشكل فعال في اعادة بناء منطلقيات الحزب او فروعه في اكثر من محافظة الى ان اصبح سكرتيراً لمنطلقية حمص عام ١٩٦٧، وحين انعقد المؤتمر الثالث للحزب في حزيران (يونيو) ١٩٦٩ بعد غياب ٢٥ عاماً، في اجواء الرد على النكسة، والحراكات الجديدة لدى اللبنانيين والعراقيين، وامتداد لهب لاهوت الثورة الى كل مكان، برز رياض الترك كنقلة بيكار لكل معارضي بكداش في الحزب. كان لكل معارض من معارضي بكداش اسبابه الا ان رياض وفريقه هم وحدهم الذين ربطوا هذه المعارضة بمراجعة خط الحزب وسياساته وبلورة برنامج جديد يمسك مركزياً بمسألة الأمة. وكان المؤتمر العاصف الذي ستشطر مفعولاته الحزب الى شطرين موجهاً برمته للحد من سلطة بكداش وإرغامه على نقد سياسة الحزب السابقة،

الا ان بكداش هذا الكومنتوني العريق وصاحب الرأس الصلب وسليل تقاليد الحزب العمالي لم يقبل النقد سوى في المسائل التنظيمية، في حين تمسك بكل مبادئ سياسته السابقة ودافع عن مواقفها او برّرها، وفي مقدمها الموقف من قرار التقسيم والوحدة والانفصال والعمل الفدائي، في الوقت نفسه الذي احنى فيه راسه موقتاً امام موضوعات اعادة بناء الحزب على اساس يساري جديد، والتي عبّر عنها بعد قليل «مشروع البرنامج السياسي» في حزيران ١٩٧٠، والذي اوضح من دون ادنى شك ذهاب الكتلة المعارضة لبكداش بقيادة الترك الى دمج المسألة القومية العربية في منظورات ماركسية جديدة، تطرح مقولات غريبة على بكداش مثل الحزب الشيوعي العربي الموحد، واعتبار الاتحاد السوفياتي مجرد مركز وليس مرجعية مركزية واحدة، ووضع المسألة الفلسطينية والوحدة العربية في واجهات العمل الشيوعي واستراتيجياته. ولم يكن ممكناً (تجاه هذا الاستقطاب الذي تعددت اطرافه ودخل السوفيات لاعباً اساسياً فيه ضد الترك) للحزب سوى ان ينشق افقياً وعمودياً. ودامت فترة الانشقاق هذه من ٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٢ الى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣، وتعرض الترك من خصومه لاتهامات بانه مغامر يؤوي التروتستيكين وينسق مع الاممية الرابعة، ليكون الترك في النهاية على راس حزب جديد هو الحزب الشيوعي السوري (المكتب السياسي) الذي اخذ يصفي علاقته جذرياً مع الحزب القديم ويطرح نفسه كحزب قومي ماركسي جديد، ويعتني بقطاع المثقفين كما لم يعتن به الحزب الشيوعي السوري في اي مرة من قبل، فرياض نفسه كان في قلب قطاع المثقفين وأسئلته وحساسيته العالية التي تتميز بها الانتليجنسيا عادة.

في ضوء معيارية المسألة القومية للمسائل كافة، رفض الترك النزعة اليسراوية التي وصفت حرب تشرين التحريرية بحرب تحريك ووصفها من دون اي ريب بحرب تحرير، ورأى فيها مؤشراً تاريخياً على حتمية زوال اسرائيل عبر وحدة العرب. ومضى الى آخر الشوط في انجاز القطيعة النهائية مع الماركسية المسفيتة بطبعتها المحلية، وضرب عرض الحائط بالمنظورات الطبقوية لمسألة الديموقراطية، وتحدث بما نتحدث به اليوم، لكن بعد كل الانهيارات والخيبات، عن المجتمع المدني، وبلور موقفاً شيوعياً من التيار الاسلامي. وكان هذا الموقف الاخير حين ترجمه رياض من حقل الافكار الى حقل الواقع السياسي المتحرك والمليء بالالغام كعب اخيل في منظومته السياسية. وكلفه ذلك في زحمة الاحداث العنيفة والمؤسفة والمجرمة التي قام بها التنظيم الطليعي الاخواني في سورية تفكيك حزبه بشكل كامل وتحوله فعلياً الى جزء من تاريخ. ففي صيف عام ١٩٨٠ فقد الترك الاغلبية في الحزب بتاثير موقفه من التيار الاسلامي. ورفض توجيه ادانة صريحة لعمليات الجهاز الاخواني الطليعي مقراً بتقديم تحليل فقط. ووجه له بعض رفاقه تهمة صريحة بانه سيد اخطاء الحزب في هذا الموقف ومسؤول عنها. لقد كان الوضع محتدماً ومتأزماً ويتطلب تعاطياً مختلفاً.

بصرف النظر عما بقي لرياض ان يقوله، في زمن تغيّر فيه كل شيء ويعاد تشكله من جديد، فإن تجربته تعبير عن تجربة جيل كامل، وقع في عثرات تجسيد الحلم وارتباكاته وضباب موشور الحياة السياسية المتوترة بالعُصاب والاخطار والمفاجآت التي لم يقدّرها ذلك الجيل بنزعته الارادوية حق قدرها. فعلى رغم جسارة رياض النقدية فانه كان ضحية جموحه الراديكالي السياسي في ظروف استقطاب حادة وعنيفة مفتوحة على احتمالات شتى، ولا تحتمل اجتهادات الحالمين وجموحهم وتتطلب أكثر ما تتطلب العقلنة في السياسة.

خروج رياض الترك الى الحياة العامة مؤشر سبقته مؤشرات اخرى تدل الى ان سورية مستمرة في طي صفحة ماض محتقن، وصوغ ملف المستقبل من موقع الدراية والقوة والرؤية في الأمام. وهي قادرة على صياغة هذا الملف وقابلة له، ليس من اجلها فقط بل من اجل العرب، لأن عرباً كثيرين يرون مستقبلهم فيها.

* كاتب سوري.

وجهُ حزيران العربي... وجه انتحارات لا تخطئها العين

محمد جابر الأنصاري *

■ حزيران (يونيو) ليس ذكرى ولا مجرد مناسبة أليمة. انه ما زال واقعاً يومياً في الحياة العربية بمختلف آثاره. ومن هذه الآثار الجديرة بالتأمل ظاهرة الانتحار التي لتخذت في الحياة العربية منذ حزيران ١٩٦٧ ملامح لا تخطئها العين.

والواقع ان انتحار الاديبة والناشطة المصرية الشابة أروى صالح اخيراً (بين محاولات انتحارية اخرى لبعض المثقفين) لم يمثل حدثاً جديداً في الخريطة النفسية للحياة العربية المعاصرة، وان جاء تذكيراً موجعاً آخر على ما يعتمل في حياتنا العربية تحت الرماد. اذ ان هذه «الظاهرة الانتحارية» بدأت مؤشراتها الأولى بُعيد هزيمة حزيران بقليل.

وسواء كان انتحار المشير عبدالحكيم عامر انتحاراً أم «نحراً»، فإن تأطير رحيله بهذا الاطار الانتحاري يؤشر الى ان هاجس الانتحار – على ندرته في التقاليد العربية وكونه محرّماً اسلامياً – صار فكرة قابلة للطرح والتوقع في اعقاب تلك الهزيمة بجراحاتها الغائرة في احشاء النفسية العربية الى يومنا هذا، خصوصاً بعدما تكشفت عنه الاوضاع العربية من تراجعات واخفاقات تتعدى البعد العسكري والسياسي لتلك الهزيمة القومية الكبرى، لتصل الى اعماق ابعد غوراً في النفس العربية والتكوين الجمعي العربي. ولم يكن سامي الجندي مبالغاً عندما وصف حادث «انتحار» المشير عامر بانه كان: «حادثاً استثنائياً ونذيراً بتحول ذهني غير معهود في طبيعة هذه المنطقة...»(كتاب «عرب ويهود»).

وبعد عقد آخر من الزمن، تعمقت الهزيمة، وجاءت مرحلة كامب ديفيد والاحتلال الاسرائيلي لبيروت، على رغم تضحيات حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ وبطولاتها، فكان اشهر المنتحرين في هذه المرحلة الشاعر الكبير خليل حاوي.

وثمة واقعة انتحارية سبقت انتحار حاوي بسنوات، وإن كانت لا تخرج في ظروفها العامة عن تعمق حالة اليأس بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، وهي واقعة انتحار الاديب الاردني تيسير سبول بعيد انتكاس حرب تشرين ١٩٧٣. وكانت مؤشرات انتحاره بدأت تظهر بعد هزيمة حزيران ببحثه الملحّ عن معنى الحياة ومغزاها، وعكست مجموعته «انت منذ اليوم» الصادرة ١٩٦٨ اهم مظاهر التمزق بين الذات والجماعة (راجع: خليل الشيخ «الانتحار في الأدب العربي»). ولا يفوتني في هذا الصدد ان اشكر مؤنس الرزاز الذي لفتني الى هذه الواقعة، بما يدعم رؤيتي العامة في هذا السياق.

وتأتي المرحلة الراهنة – مرحلة السلام المستحيل – في ظل التفوّق الاسرائيلي والضعف العربي الشامل، وتدهور الاوضاع الداخلية في معظم الاوطان العربية، لتفرز منتحريها من جيل الشباب الذين قد لا تكون الأديبة أروى صالح آخرهم.

وفي ظل اتساع هذه الظاهرة الانتحارية – جيلاً بعد آخر – تبدأ في الظهور ادبيات «ثقافة الانتحار» التي لم تكن عنصراً اساسياً من مكونات الثقافة العربية، متمثلة في دراسات وابحاث منهجية واكاديمية لا تسع ذكرها – على اهميتها – هذه الالمامة الوجيزة، واكتفي بذكر آخرها وهي الدراسة القيمة للدكتور خليل الشيخ، الموسومة «الانتحار في الأدب العربي: دراسات في جدلية العلاقة بين الأدب والسيرة».

وفي تصوري فليس من المحتم ان «المنتحر» انسان كاره للحياة، يائس منها، منهزم في ساحتها، ان المنتحر بمعنى من المعاني انسان تطلع الى حياة افضل، الى حياة مثلى، اكثر عدلاً وجمالاً، وانه بانتحاره وتضحيته بوجوده الفردي إنما يسجل «احتجاجه» على عدم بلوغ تلك الحياة: له او لغيره من اهل او وطن او جماعة.

ان اليابانيين، على سبيل المثال، ينتحرون عندما تدفعهم الحياة الى مواقع او تصرفات يعتبرونها قاسية او معيبة لا تتفق مع مثلهم الأعلى في الحياة. وهم اذ ينتحرون تكفيراً عن الخطأ من هذه الناحية، فإن الانتحار في التقاليد اليابانية يبقى رمزاً لإصرار الياباني على تحقيق الحياة المثلى، وتضحيته – بالانتحار – من اجل التذكير بها وضرورة الارتقاء الى مستواها لمن اراد ان يحيا...

والمستغرب في حياتنا العربية المعاصرة، ان الانتحار في الاغلب ما زال مقتصراً على المثقفين الذين تعذب الأوضاع القاسية ضمائرهم وتدمي نفوسهم، ولكن المسؤولين عن الكوارث والخراب والفساد في اوضاعنا العربية ابعد ما يكونون عن التفكير في الانتحار!

وهذه ليست دعوة لانتحارهم، فالانتحار مهما سمت دوافعه لا يصنع الحياة، وانما هي دعوة ليقظة الضمير وشيء من حساسيته التي لا تبلغ درجة الانتحار، كما حدث في حالة النفوس المعنية المرهفة.

وكل ما أمله ان يسهم هذا الطرح لإشكالية الانتحار من زواياها المختلفة، الى تجاوز الوعي العربي لظاهرة الانتحارات الفردية، مهما كانت مثيرة، ليصل الى حقيقة اساسية من حقائق عصرنا لا مفرّ منها: وهي ان الانتحار، بمعناه العميق، ليس قتلاً للجسم بالضرورة.

فللانتحار اشكال والوان اخطر، وان استمرت حياة الفرد وحياة الجماعة من الناحية البيولوجية.

هناك «انتحار» التفاهة واللامبالاة والهامشية في ساحة الحياة والعصر. انتحار التسطيح العقلي والاستهلاكية السوقية المؤدي الى انقراض الامم في ساحات الاختراع والابداع والانتاج.

وهناك انتحار الفساد والجشع الذي لا حدود له، والذي لا يؤدي الا الى خراب المجتمعات وسقوط الدول، هو الانتحار الذي وصفه ابن خلدون بـ «الترف والمؤذن بخراب العمران..».

ان «خراب العمران» – اي السقوط الحضاري بلغة عصرنا – هو النوع الأخطر من الانتحارات الجماعية، وهو اخطر انواع الانتحار التي تهدد العرب في اللحظة التاريخية الراهنة.

وهذا الانتحار – قبل غيره – هو ما يجب محاربته وتحريمه شرعاً، ان كان لدينا حقاً «فقه حضاري» يرقى الى مستوى التمييز بين «الحلال» و«الحرام» في معركة الحضارة ومعركة البقاء.

ظاهرة الانتحار لا تتفشى في الأمة بسبب هزائمها الخارجية على يد الاعداء الخارجيين، مهما كانت فداحة الهزائم وضراوة الأعداء.

ظاهرة الانتحار تعبير عن نزيف وتشقق داخلي يُباعد بين خلايا النفس الجماعية للأمة، فتصبح كل خلية بمعزل عن الاخرى، وينتابها الشعور بانها قد تم التخلي عنها، قد تمّ هجرها، قد حوصرت وتقطعت شرايين اتصالها بالخلايا الشقيقة في النسيج الداخلي المحيط بها. عندها تبدأ رحلة الانتحار، كما تتساقط الأوراق الصفراء من الشجرة الأم. وما الانتحار في نهاية الأمر؟ هو ذروة الحرب الأهلية داخل النفس الانسانية، والتعبير النهائي عن تدمير جزء من الذات الواحدة للجزء الآخر منها.

> **الاسلام، في العقيدة وفي السلوك الفردي والجماعي، يرفض الثنائية او التعددية من مانوية فارسية او تراجيديا اغريقية، ويطرح التوحيد، بديلاً لصراع العناصر المتضادة. فيتآلف الفرد مع الكون، ويتآلف مع «الأهل» ومع المجموع البشري ككل، فتتلاشى بذور الانتحار لديه منذ البداية ولا يتعرض لامتحان تراجيدي.**

وهذه الحرب الأهلية تبدأ عندما تشعر النفس ان الأهل قد تخلوا عنها ولكل نفس اهلها الذين تعتبرهم اهلاً، فالانسان العادي اهله اسرته، والانسان ذو الشعور الوطني اهله مواطنوه، والانسان المفكر اهله حاملو فكرته، والانسان الداعية اهله جند دعوته، والانسان المقاتل اهله جند رايته.

وطالما ان «اهل» كل نفس انسانية بهذا المعنى محيطون بها احاطة السوار بالمعصم، وهي ثابتة بينهم في موقعها الطبيعي الذي ارتضته لنفسها وارتضاه اهلها لها، فان اية معارك خارجية لا يمكن ان تؤثر فيها داخلياً. ولا يمكن ان تفتح لها جبهة صراع داخلي، بل على العكس من ذلك يدفعها التحدي الخارجي على يد الاعداء الخارجيين الى مزيد من التلاحم مع خلاياها الشقيقة في النسيج الداخلي للجماعة والأهل.

من هنا فإن ظاهرة الانتحار لا تتفشى في امة مندفعة الى قتال اعدائها، مصممة على التصدي لهم، مهما كانت ضراوة المعارك.

مسيرة الانتحار تبدأ عندما تدخل الجماعة في حالة اطلق عليها في القاموس السياسي والصحافي العربي: «حالة اللاسلم واللاحرب».

اللاسلم واللاحرب افضل بيئة لتفريخ الانتحار والمنتحرين. وإذا ما قررت جهة قضائية عربية ملاحقة قضايا الانتحار الاخيرة في العالم العربي، والبحث عن الجاني الحقيقي، فإني اتقدم برفع الدعوى على... كائن مشبوه اسمه: اللاسلم واللاحرب!

قبل اللاسلم واللاحرب لم نكن نسمع بحوادث انتحار في عالمنا العربي ومنذ اقبل علينا هذا الكائن اقبل معه الانتحار من المشير عبدالحكيم عامر الى عبدالكريم الجندي الى خليل حاوي الى تيسير سبول على اختلاف المواقع والمواهب والمسببات التفصيلية والخلفيات الجزئية.

في ظل اللاسلم واللاحرب، اي اللااستقرار واللامعركة، يبدأ النسيج الداخلي لخلايا الأمة بالتفسخ، فتريد بعض الخلايا ان تحارب باي ثمن، وتجنح بعض الخلايا الى ان تسالم باي ثمن، وتبقى معظم الخلايا في حالة اللامبالاة. (وهذه الخلايا ايضاً تتفسخ وهي لا تدري متوهمة ان اللامبالاة ستنقذها من حتمية القرار. فتقرر لها الاحداث الهاجمة مصيرها وهي تتفرج على سكين الجزار).

في هذا التيه المتشعب الاتجاهات بين محاربة ومسالمة ولامبالاة تدخل كل خلية صحراءها المنعزلة الخاصة بها. وتتقطع طرق التواصل والتعاطف والتعاون بينها وبين خلاياها الشقيقة الاخرى، وتبدأ تنسج من افرازاتها الذاتية المرضية شرنقتها المغلقة من جميع الاتجاهات بلا أبواب ولا نوافذ ولا سبل سالكة باتجاه الآخرين من الأهل، وما تلك الشرنقة في حقيقة الأمر سوى حبل الانتحار وكفن النهاية.

في ظل هذه القطيعة للذات عن اهلها، بمفهوم «الأهل» الذي اشرنا اليه في البداية، تصبح النفس الانسانية كالجسم الذي فقد حصانته الأساسية المركزية ضد الجراثيم والعدوى.

اما الحادث المباشر المؤدي عادة لتنفيذ الانتحار، والذي يتصور الناس انه هو السبب، فليس في حقيقة الامر سوى القشة التي قصمت ظهر البعير، البعير الحامل لأثقال الحياة، المتحمل لصراعاتها داخل النفس الانسانية.

وتبقى حالة القطيعة التي وقعت فيها النفس هي السبب الحقيقي. اما الحادث المباشر فلم يكن سوى قاطع الطريق الذي هجم على قافلة منعزلة تائهة في الصحراء فوضع حداً لسفرتها الضالة التعسة. فالنفس في الحياة قافلة مسير يتحدد مصيرها بخارطة السير.

وجوهر الشعور بهذه القطيعة لدى الفرد الذي يحمل مشروع الانتحار في حقيبته النفسية الداخلية، هو احساسه الملحّ الفادح بانه قد تم التخلي عنه من قارب المقربين اليه، من عزوته وعصبته واهل نصرته، من الذين ظلّ يتصور مدى العمر انهم معه وانه معهم، بغض النظر عن الاساس الموضوعي لهذا الشعور. المهم انه شعور قائم في النفس بقوة ومسيطر عليها (تامل مثلاً في علاقة المشير عامر بالرئيس عبدالناصر كيف بدأت واستمرت، وكيف انتهت بعودة عبدالناصر الى القيادة، اي الى الأهل، بالمعنى الذي حددناه وبقاء المشير بعيداً عن «اهله» «في الظل» اي في القطيعة، على طريق الانتحار، مع تضخم احساسه بأن اقرب المقربين قد تخلّى عنه).

وعلى كثرة عوامل الانتحار وتشابكها، فإني ارى بأن الاحساس بالتخلي هذا من جانب احب الناس الينا، هو العامل المشترك والقاسم الاعظم بين مختلف حالات الانتحار. من المحب الذي ينتحر لأن حبيبته قد تخلت عنه، الى القائد الذي ينتحر لأن رئيسه وجنده قد تخلوا عنه الى الشاعر الذي ينتحر لأنه يتصور بأن امته قد تخلت عن مبادئها التي هي مبادئه وجوهر كيانه.

«مهيار وجهُ خانه عاشقوه»

هذا الشطر الشعري للشاعر ادونيس في ديوانه «اغاني مهيار الدمشقي» يمكن ان نستعيره من موضعه، لنلخص به العامل المشترك في كل انتحار او مشروع انتحار».

«مهيار وجه خانه عاشقوه...» تلك هي خلاصة القضية. ولنلاحظ ان الذين خانوا مهيار هم «عاشقوه» وليس «أعداؤه» فخيانة الأعداء تحصيل حاصل، اما خيانة العاشقين فتلك ما تقتل النفس نفسها من اجله!

والعاشقون كما قلنا ليسوا هم اهل الصبابة الغرامية بالضرورة فهم ما شئت بالنسبة لمن شئت، من الجند للقائد، الى الخلان للصديق. والمنتحرون العرب تكاثروا، لا لأن العدو متطاول، ولكن لأن الحبيب متخاذل!!

كان لذهنية ونفسية «التوحيد» التي اشاعها الاسلام ابلغ الاثر في لجم الانتحار. وقد كتب سامي الجندي في كتابه «عرب ويهود» عن اول حادث انتحار في مرحلة ما بعد حزيران، وهو حادث انتحار المشير عامر، بقوله: «كان حادثاً استثنائياً ونذيراً يتحول ذهني غير معهود في طبيعة هذه المنطقة» وقد صدق الكاتب حقاً في حدسه هذا.

فطبيعة منطقتنا العربية الاسلامية هي طبيعة توحيد على كافة مستويات الوجود والحياة، من توحيد الخالق الاعظم سبحانه الى التوحد مع الأهل والعشيرة.. خاصية عشيرة الوطن الكبير.

وبفضل التوحيد، في وجه الثنائية وصراع الاضداد، تشيع في صميم الفرد والجماعة حالة من الاتساق والطمأنينة الداخلية، والانسجام مع النفس، تخفت بفضلها حدة التوتر النفسي والعقلي، وتغدو الحضارة حضارة انسجام وتوفيق، لا حضارة صراعات، وتضمحل لذلك ظاهرة الانتحار. (وهذا طبعاً في الاحوال الطبيعية لحضارتنا، لا في الوضع الراهن).

والمستشرقون الذين فسروا اختفاء المسرح التراجيدي من الحضارة العربية بانه قصور في الخيال الفني، لم يدركوا جيداً ان التوحيد ينقض التراجيديا، اي صراع الاضداد في الوجود، وهي الفكرة الأساسية لمسرح التراجيديا.

وهكذا يمكننا القول ان اختفاء فن التراجيديا في تاريخ الاسلام، هو مظهر آخر لغياب ظاهرة الانتحار في المجتمعات الاسلامية.

فالاسلام، في العقيدة وفي السلوك الفردي والجماعي، يرفض الثنائية او التعددية من مانوية فارسية او تراجيديا اغريقية، ويطرح التوحيد، بديلاً لصراع العناصر المتضادة في الوجود، فيتآلف الفرد مع الكون، ويتآلف مع «الأهل» ومع المجموع البشري ككل، فتتلاشى بذور الانتحار لديه منذ البداية ولا يتعرض لامتحان تراجيدي.

أضف الى ذلك ان الاسلام يعني في جوهره الكوني الوجودي العميق الاستسلام الحكيم لارادة الله في كل شيء: «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا»، والاستسلام للارادة الالهية في ما لا نقدر عليه. ولا نستطيع تغييره هو لب الحكمة الكونية، فهل بامكان فرد واحد، في لحظة زمنية، تغيير طبيعة الكون وسنن التاريخ وقوانينه الفاعلة منذ آلاف السنوات؟ وماذا سيجدي انتحاره في تغيير ذلك كله؟

وعندما يتحدث المفكرون المعاصرون عن «حتمية التاريخ» و«حتمية القوانين الطبيعية» فإنهم يقولون للفرد الانساني، بلغة مختلفة لفظاً، ما قاله الاسلام للانسان من قبل: «هناك ارادة عليا في الكون فوق رغباتك وآمالك. وعليك ان تدرك بوضوح الخط الفاصل بين ما تستطيع تغييره وما لا تستطيع». والاستسلام للارادة الالهية في الاسلام هو غير الاستسلام للظلم والخطأ والجور. فهذه مظاهر ضد الارادة الالهية والمسلم المعتمد كلياً على تلك الارادة ولا يخشى الا الله يتحول حرباً على مظاهر الظلم والجور. وإذا كان الانسان متيقناً ان الله معه، وانه مع ارادة الله، فمن يستطيع ان يقف في وجهه؟

وهكذا تتحول التضحية بالذات لدى المسلم الى مقارعة الظلم والخطأ لنيل الشهادة، ويتحول الاستسلام العميق للارادة الالهية الى قوة هائلة تدفع المسلم الى ساحة النضال بارادة لا تلين وعزم لا يعرف التراجع:

«وإن جندنا لهم الغالبون». ومن هم هؤلاء الجند المقتدرون على الانتصار والغلب؟ هم الذين استسلموا بداية لارادة الله استسلاماً كاملاً فحررهم هذا الاستسلام الكوني العميق من كل عبودية وقيد في هذه الدنيا المتقلبة المتغيرة، المحدودة، وهذا معنى: ان قبول القدر هو الحرية الحقيقية!

وهكذا تتحدد العلاقة، وتتوازن المعادلة بين الاستسلام لإرادة الله، من ناحية، والقدرة على التغيير والعمل والنضال من ناحية أخرى.

وتأتي الآية القائلة: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) والحديث القائل: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده.. الخ، ليكملا الوجه الآخر للآية السابقة: (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا)، ويصبح القدر هو الحرية.

وفي ظل هذا التوازن بين الاعتماد على الله، والاقتدار في الحياة لا تجد بذور الانتحار مجالاً للنفاذ الى نفس المسلم.

وإذا كان علماء النفس يذهبون الى القول ان التضحية بالنفس اي النزعة الانتحارية، كامنة في أعماق الإنسان وتبرز في أوقات التأزم والأخطار والمهانات، فإن الاستشهاد في الاسلام هو الذي يلبي نداء التضحية بالنفس ويحول النزعة الانتحارية الى قوة نضالية فاعلة.

وإذا كان الانسان مستعداً للتضحية بنفسه... فلماذا لا يدمر بهذه التضحية عدوه أو قيوده... بدل تدمير ذاته؟

لماذا لا يستشهد... بدل ان ينتحر؟

هذا سؤال جوهري وأساسي وحتمي أمام كل نفس عربية تشعر اليوم بعمق الكارثة وتطمح الى التضحية بذاتها للرد على المهانة. وقد لاحظت من رسائل القراء وتعليقاتهم في عدد كبير من الجرائد والمجلات العربية، على حوادث الانتحار العربية الأخيرة، ان الفكرة الجامعة بينهم هي رفض الانتحار وتقديم الاستشهاد بديلاً مشرقاً عنه.

لماذا ندمر أنفسنا ولا ندمر عدونا طالما قررنا ان نموت؟ ذلك سؤال في منتهى البساطة والعفوية، وفي منتهى الصواب والعمق... بما يتجاوز «حزيران» الى الغد الأفضل.

* كاتب بحريني. عميد كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي. والنص مقطع من كتاب ماثل للطبع في عنوان «انتحار المثقفين العرب».

ذاكرة القرن العشرين

٥ حزيران (يونيو) ١٩١٥

ألمانيا تبلغ ويلسون وقف اغراق السفن المدنية

■ قبل ذلك بشهر كانت الغواصات الالمانية اغرقت سفينة الركاب الانكليزية «لوزيتانيا» التي كانت تقل اكثر من الف ومئتي راكب على خط نيويورك – ليفربول، فقضى غرقاً نحو ثلثي الركاب وغضبت الحكومة الاميركية غضباً شديداً وان لم تعترف بأن اغراق الالمان للسفينة لم يكن عشوائياً بل انها كانت تحمل، في الواقع كميات كبيرة من الذخائر مشحونة من الولايات المتحدة الى بريطانيا التي كانت في ذلك الحين تخوض حرباً شرسة ضد الالمان.

من هنا حين اصدر الامبراطور الالماني غيوم الثاني، يوم الخامس من حزيران (يونيو) ١٩١٥ قراره بالمنع الكلي لإغراق سفن الركاب المدنية، سواء اكانت سفناً محايدة ام تابعة لأمم معادية، كانت غايته من ذلك ان يحول دون قيام رد فعل أميركي عملي يؤدي الى دخول الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء. فالحال ان من اصغى الى عنف البيانات الاميركية الاحتجاجية اثر اغراق «لوزيتانيا» كان في إمكانه ان يفترض ان الخطوة التالية ستكون تخلّي واشنطن عن حيادها الذي كانت التزمت به حتى ذلك الحين. ولما كان الامبراطور الالماني يخشى حقاً دخول واشنطن الحرب، لذلك نراه يتدخل للمرة الاولى منذ بداية الحرب في السياسة امام دهشة وزرائه ومستشاريه، ليصدر ذلك البيان الصارم الذي كان على الحكومة الالمانية ان تلتزم به مهما كلفها ذلك. ولئن كان السياسيون الالمان مضطرين للاستجابة لأمر الامبراطور صاغرين، فإن العسكريين رأوا في ذلك اضعافاً لهم في وقت كانت فيه البحرية الالمانية مشلولة الحركة بفعل الحصار الذي تمارسه البحرية البريطانية على الموانئ الالمانية او الحليفة للالمان. وهكذا، حين عجز الاميرال الالماني ألفريد فون تيربيتز عن اقناع القيادة بضرورة مواصلة اغراق السفن، حتى ولو كانت مدنية، قدم استقالته معلناً ان استخدام الامكانات المتاحة بفعل سلاح الغواصات هو الوحيد القادر على ان يجوّع الانكليز ويجعل بريطانيا العظمى تخرّ على ركبتيها.

بالنسبة الى فون تيربيتز كان من الضروري التعجيل بالامور وضرب البريطانيين حتى ولو ادى ذلك الى استفزاز الاميركيين. ومن هنا كان رد الامبراطور على استقالة الاميرال، انه وجه لوماً قاسياً للقيادات العسكرية قائلاً انه يشم في الامر رائحة مؤامرة عسكرية لن يكون من شأنها في نهاية الامر الا ان تضعف السلطة الالمانية وتنهكها مما قد يكون من شأنه ان ينقل السلطة الفعلية الى العسكريين.

وهو في الوقت نفسه امر الاميرال بأن يظل في منصبه قائماً بمهامه.

المستشار الالماني بثمان – هولفغ وقف الى جانب الامبراطور، وأصدر قراراً بمنع اغراق اية سفينة مدنية من الآن وصاعداً، حتى ولو كانت سفينة تابعة لدولة معادية. غير ان السلطات الالمانية العليا اتفقت على ان يبقى الامر مكتوماً والا يعلن على الملأ، ذلك لأن الحكومة كانت تخشى ان يسيء الالمان فهم القرار ويشمئزوا منه، خصوصاً في وقت كانت فيه الدعاية الحربية الالمانية لا تكف عن تمجيد سلاح الغواصات مقدمة اياه على اساس انه السلاح الهائل والعجائبي الذي سيكون من شأنه ان يؤمن، لألمانيا، النصر الاكيد. وفي الوقت نفسه كان المطلوب من المعارضة اليمينية ان تسكت عن القرار الامبراطوري، وذلك لأن زعماء الاحزاب المحافظة، وكذلك احزاب الوسط والقوميين – الليبراليين، كانوا جميعاً من مؤيدي الاستخدام اللامحدود لسلاح الغواصات، بوصفه انجع سلاح ضد محاصرة بريطانيا العظمى للموانئ الالمانية. والحال ان الحكومة الالمانية تمكنت بفضل مهارة اعضائها كما بفضل قوة الضغط لديها، ناهيك عن الرقابة العسكرية على الاخبار، تمكنت من ان تحيط الامر الامبراطوري بالكتمان. ولكن كان عليها في الوقت نفسه ان تخفي النبأ عن الخارج، بمعنى انه لا يجب ان يعرف الاميركيون والبريطانيون، خصوصاً، ان الغواصات الالمانية سوف لن تزعج وترعب سفنهم المدنية بعد الآن.

وكان الالمان من الناحية الديبلوماسية يدركون ان انتشار خبر الامر الامبراطوري سوف يجعل واشنطن ولندن تعتبرانه اعترافاً صريحاً من ألمانيا بأنها هي المسؤولة عن اغراق السفينة «لوزيتانيا»، وهو امر لم تكن ألمانيا اقرت به حتى ذلك الحين.

مهما يكن فإن الحكومة الالمانية على رغم تكتمها على الامر، وجدت ان من الانسب، في الوقت الحاضر على الاقل، ان تبلغ الرئيس الاميركي ويلسون بقرارها السري معلمة اياه عن تفضيلها أن لا يعلن القرار. فبلغ ويلسون به وكتمه لفترة طويلة.

وابلاغ الالمان القرار لويلسون ساهم في الحقيقة بتأخير دخول الولايات المتحدة الحرب في ذلك الحين.

ابراهيم العريس



«فوتبول وخواطر أخرى» مسرحية للفرنسي اللبناني نبيل الأظن

لاعبون هم مجرد أرقام والملعب استحال سجناً

□ بيروت - عبده وازن

■ ليس الممثلون الأربعة مجرّد لاعبين: انّهم ممثلون يهوون كرة القدم ويلعبونها كيفما توافر لهم ان يلعبوها في ملعب بدا من وراء السياج الحديد عبارة عن سجن. ولم يفتح باب السجن المقفل الا رجل السياسة الذي جاء يوزّع الهدايا على اللاعبين. وإن بدا اللاعبون ممثلين اولاً واخيراً فهم لن يتوانوا عن إداء بعض الأدوار في طريقة خاطفة تجعل من تلك الأدوار او الشخصيات شظايا مبعثرة داخل اللعبة. إنّهم هواة عابثون لا يملكون اسماء وفي احيان يملكون من شدّة تشابههم اسماً واحداً هو: باولو، وفي احيان اخرى يحلّ بعضهم محل بعض: الرقم ١ الذي يحمل الرعب ١ يحلّ محلّ اللاعب الذي يحمل رقم ٢ او ٣ او ٤. إنّهم مجرّد ارقام في ملعب اقرب الى السجن. بل إنهم في معنى ما سجناء الملعب وسجناء لعبة كرة القدم.

هكذا شاء الكاتب الفرنسي كريستيان روليه نصّه نصاً مجازياً يختصر صورة المجتمع العالمي في اغترابه او استلابه «الرياضي»: مجتمع تاسره لعبة كرة القدم وتهيمن عليه جاعلة منه ضحيّة سعيدة. وهكذا كان المخرج نبيل الأظن اميناً على رؤية الكاتب في «كتابته» البصريّة والدراميّة للنصّ من دون أن يضبط مخيّلته ونزقه المشهدي. وكان على المخرج أن ينطلق من النصّ ليبني لعبته المسرحية مرتكزاً الى الخلفيّة المجازية التي يقوم النصّ عليها.

لم يبدُ المشهد غريباً عن مشهد الملعب على الرغم من السياج الحديدي الذي حاط الخشبة جاعلاً من عالم الكرة عالماً مستقلاً ومنفصلاً عن الصالة. امّا الكرة التي من المفترض أن تكون واحدة فكانت اكثر من كرة: عشرون او ثلاثون كرة تنزل في طريقة الية في ارض الملعب: إنها ايضاً شظايا كرة تتطاير لترسم صورة مبعثرة للعبة كرة القدم التي يؤدّيها الممثلون - اللاعبون، المبعثرون ايضاً بين دور وآخر. ونجح المخرج في اعتماد البنية التي تحملها لعبة كرة القدم ولكن لا ليبني العرض المسرحيّ انطلاقاً منها وإنّما ليبعثرها ولا يبقي منها إلاّ نتفاً. فالممثلون يبدون لاعبين وهواة في الوقت نفسه، وقد ركّز المخرج على حركتهم الجسدية العنيفة وعلى طاقتهم ليجعل اللعبة في اطار من العنف الرياضيّ والهذيان. وفي بعض المشاهد بدا الرياضيون الهواة مجرّد اجساد تتخبط وتتحرك وتعنف داخل السجن - الملعب. فالعالم الداخلي، عالم كرة القدم، هو عالم شبيه لعالمنا في قواعده ورغبات اناسه وهواجسهم، ولم يكتمل هذا العالم الداخليّ المغلق إلا حين اصبح مرآة للعالم الواقعي، مرآة مهشمة طبعاً. وعلى صفحة تلك المرآة المهشمة ظهرت الشخصيات واحدة تلو الأخرى ولكن مهشّمة بدورها. إنّها اجزاء شخصيات او صور غير مكتملة لشخصيات عابرة.

هكذا انتقل اللاعبون الهواة من شخصية الى أخرى وكان يكفي أن يرتدوا فوق ملابسهم الرياضيّة بعض الملابس الاضافية القليلة أو يعقدوا ربطات العنق حتى يتلبسوا الشخصيات التي يؤدّونها بطرافة والفة وبراعة في احيان غالبة. وهكذا يطلّ الحكمان مثلاً وهما عوض أن يتمتّعا بروح رياضية يقتتلان ويطعن احدهما الآخر طعناً قاتلاً. وإذا بدا الحكمان عنيفين فكيف سيبدو اللاعبون إذن؟

لم ينقطع خيط الشخصيات المتتالية طوال العرض المسرحيّ وقد نجح المخرج كثيراً في اعتماد الحركة الميكانيكية التي توالدت الشخصيات عبرها مفاجئة الجمهور: احد اللاعبين يصبح صحافياً، اثنان آخران يصبحان من الجمهور المتحمّس الذي كانت ترتفع أصواته من حين الى آخر، اثنان من اللاعبين يظهران في ازياء الكنّاسين الذين ينظفون الملعب والمدرّجات... وتتوالى شخصيات اخرى ايضاً اشدّ طرافة وهذياناً وفانتازية: لحّام يحمل سكّينين وقد تدلّت فوقه بعض قطع اللحم، كلوشار، كاهن يحمل كرة ويلقي عظة تنتهي في تعارك اثنين من اللاعبين، طبيب يحمل مسدساً يعالج به المرضى وقد فقد احدى يديه. وكان لا بدّ من أن يظهر السياسيّ انيقاً في هندامه فهو يمثل السلطة التي ترعى النشاطات الرياضية.

لا احداث في مسرحية «فوتبول وخواطر أخرى» بل تفاصيل تتداخل عبر تداخل اللاعبين الهواة وشخصياتهم. فالحدث الرئيسيّ هو لعبة كرة القدم ومنه تنبثق الوقائع الأخرى والحوارات. وقد استحالت بعض الحوارات الى مونولوغات عبّر اللاعبون من خلالها عن واقعهم الحياتي والإنسانيّ. ولا غرابة أن يكتئب بعض اللاعبين وأن يهذي بعضهم وأن يظهر بعضهم الآخر وكأنهم مهرجون تراجيكوميديون يجمعون بين السخرية والألم، بين الهجاء والمأساة. فالمسرحية هي كوميديا تراجيديّة أو تراجيديا كوميدية حافلة بالهزء والسخرية وبالمآسي الشخصية الصغيرة. بل هي اقرب الى اللعبة الساخرة (البارودي) التي تكسر الواقع لتفضحه وتسخر منه مبتعدة عن شرك الكاريكاتور.

أولى المخرج نبيل الأظن الناحية البصريّة اهميّة كبيرة، فإذا العرض سلسلة من المشاهد المفاجئة في أحيان. ولعلّ بناءه الملعب سجناً هو إحدى اللقى الجميلة، مشهدياً ورمزيّاً. اما ذروة المشهدية فتجلّت في احدى اللوحات التي يتحوّل فيها اللاعبون الى دمى في اللعبة الشهيرة التي تُسمّى «البيبي - فوت». إنّهم دمى حقاً في عالم يحرّكهم كيفما شاء. إنّهم اللاعبون الذين اضحوا العوبة بين ايدي الحياة نفسها والقدر نفسه. وفي ختام العرض المسرحيّ تختلط الجمل في لغات مختلفة: الفرنسية والألمانية والعربية وسواها وليس اختلاط تلك الجمل (أو الحوارات المتقطعة) إلا شاهداً على اختلاط اللغة والتعابير وعلى غموضها وفوضاها. إنّها لغات العالم تختلط فوق أرض الملعب بل داخل الملعب الذي ليس الا سجناً. وكانت خلال العرض ارتفعت اعلانات عن المارلبورو وشيفر الحلاقة رامزة الى احتلال الاعلان جزءاً من الحياة - السجن.

ولئن اعتمد المخرج مبدأ القسوة في الحركة عبر أجساد اللاعبين فهو اختلق شخصية أنثوية لم ترد في النصّ الأصليّ. وقد أضفى عبرها بعض الرقّة على العالم «الرجولي» وجعلها شخصية شبه هائمة ترتدي حيناً زيّ ملاك وتظهر حيناً ظهوراً شبه طيفيّ. إنّها المرأة الحاضرة - الغائبة في عالم يسيطر عليه الرجال بل عالم يخضع فيه الرجال لقدر تلك اللعبة التي تجتاح العصر، عصر الآلة والماكينة. وبرزت في العرض موسيقى الفنان زاد ملتقى وقد شاءها بدورها متقطعة كجمل ميلودية تتخلل اللعبة.

وإذا كانت «فوتبول وخواطر أخرى» أولى مسرحيات المخرج نبيل الأظن التي يقدّمها في لبنان بعد سلسلة من المسرحيات في باريس حيث يقيم منذ اكثر من عشرين عاماً فهي كانت بمثابة الاطلالة الجميلة، وقد تمكّن عبرها من أن يبهر الجمهور اللبناني. بدت المسرحية لدى عرضها في مسرح المدينة أشبه بالحدث الثقافي على الرغم من أن الممثلين القديرين جداً هم فرنسيون والنص فرنسي. لكنّ نبيل الأظن (المخرج الفرنسي) لم ينكر لبنانيّته يوماً على الرغم من المسافة التي أضحت تفصله عن لبنان.

«فوتبول وخواطر اخرى» هي اكثر من مسرحية واكثر من عرض مسرحيّ باهر. إنّها صورة عن عالمنا، جميلة ومضخّمة وساخرة عن عالم مشوّه وصاخب وهاذ. إنّها صورة عن الجنون الذي يجتاح العصر، جنون الحياة الآلية التي تكاد تفقد بعدها الوجداني، جنون نهايات الألف الثاني جنون الانسان كما جسّده أحد اللاعبين، عارياً ووحيداً واعزل.

(*) قدمت المسرحية في مسرح المدينة (بيروت) وتقدم حالياً في باريس.

المقالات الاخيرة

نزار قباني

من اوراقي المجهولة...

(سيرة ذاتية ثانية)
الجزء التاسع

بين أوراقي اللبنانية التي احتفظ بها أوراق مثيرة للخيال والدهشة. أوراق استثنائية لا أسمح لنفسي بحرقها ولا بتقطيعها. لأن إحراقها يعني إحراق نصف تاريخي.

ولقد فكّرت في هذه الاوراق كثيراً، وتساءلت اذا كان نشرُها يضيء أي مساحة من مساحات المعرفة، أو يقدّمُ ايّة مادة لناقدي الأدب. فثمّة احداثٌ جرت خلال الامسيات الشعرية التي قدّمتها في لبنان، تدخل في باب (صدّق أو لا تُصدّق).. لأنها أقرب الى عالم الفانتازيا والخرافات.. منها إلى عالم الواقع.

وبما أنني أعتقد أن أية حادثة تحدث لشاعر من الشعراء، يجب أن لا تُهمَل، بل يجب ان تُدرَس سوسيولوجياً، ونقدياً، وعلى أضواء علم النفس، فلقد قررتُ أن أستعمل شجاعتي، وأضع هذه التجارب بكل جنونها وغرابتها أمام عدسات الناقدين ودارسي الشعر، علّها تؤدي إلى المزيد من الكشوف واستبطان التجربة الشعرية.

إن علاقة الجمهور بشاعره، قد تأخذ اشكالاً مَرَضية، وهيستيرية، ومتطرفة، لا يمكن لأحد أن يقمعها أو يسيطر عليها.

وأنا حين أسمح لنفسي بنشر هذه الاحداث السريالية بكل زخمها وحرارتها وانفجاراتها العصبية، فلأنني حريص على إضاءة كل الزوايا والوجوه على مسرح الشعر.

إنني بعملي هذا أتصرف مثل اي طفل يقول لأمه كل ما لديه من أسرار دون أي تحريف.. أو رتوش.. أو مونتاج...

فأرجو أن تثقوا بما أرويه لكم.. لأن الأطفال لا يكذبون...

التوقيع على دفاتر الأوتوغرافات ضريبةٌ جميلةٌ يسدّد فيها الشعراء فواتير الحبّ التي يقدّمها لهم القرّاء والمعجبون.

بعض هذه الفواتير معقول، وسهل الدفع.

وبعضها مرهق، ومستحيل التسديد.

المؤلف الأوروبي لا يُعاني اية مشكلة لدى توقيع كتابه الجديد، فهو يكتفي بالتوقيع على كتابه، دون اضافة اي عبارة عاطفية، أو تزويق رومانسي.

أما في الوطن العربي، فإن المعجبين يُملون عليكَ النصّ الذي يريدونه. فإذا كان الفتى عاشقاً طلب منك أن تكتب إسمَ حبيبته، وعنوانها.. ورقمَ تليفونها.. وبيتين من الشعر يتغزّلان بعينيها.

واذا كانت الفتاة طالبة التوقيع واقعةً في بحر الهوى، طلبتْ إليك، ان تكتبَ لحبيبها، أن أمواج الحنين تتقاذفها.. (وأنها تتنفس تحت الماء..) وانها بحاجة الى ذراعيه القويتين قبل (أن تغرقْ.. تغرقْ.. تغرقْ..).

وعبثاً أحاول ان اقنعَ حاملي الأوتوغرافات، أنني لستُ ساعي بريد، ولا قاضي غرام، ولكن كلماتي لم تكن تقنع أحداً... لأنهم مقتنعون بمعجزات الشاعر وكراماته، وقدرته على تحويل التراب إلى ذهب، وفكّ المربوط. وإعادة المحبوب إلى بيت الحب.. ليغنّي تحت شرفة الحبيبة: (ما أحلى الرجوعَ إليه..)..

إنني أفهم جيداً هذه المطالب الإنسانية، وأتعاطف معها. كما أفهم أن شعرَ الحب الذي كتبتُه على مدى خمسين عاماً، كرّسني في خيال الشباب العربي، معلّماً من معلمي الحب، وإماماً من ائمته، وفقيهاً من فقهائه..

لذلك أشعر في كثير من الاحيان بمسؤوليتي عن تشكيل هذه الصورة فوق الواقعية للشاعر، وجعل الشعر أقرب الى السحر، والتصوّف، والكَهانة.

لقد ورّطتني أعمالي الشعرية في مواقف دراماتيكية لها أولٌ وليس لها آخر... بحيث صار من الصعب عليّ، أن أتراجع، أو أن أرمي قصائدي إلى النار.. أو أغيّر إسمي...

التوقيع الإستفزازي

الحادثة التي جرت لي في طرابلس عروسة الشمال اللبنانية عام ١٩٧٣ لا تشبه الحوادث، فهي أشبه بصاعقة ضربتني، وحوّلتْ أعصابي إلى أسلاكٍ من الرماد، ودمي إلى سائل بنفسجي...

حادثة أفقدتني توازني خلال لحظات. وأدخلتني في امتحانٍ صعب، لا أعرف كيف أجيب على أسئلته.. كأنّ ذاكرتي توقفت نهائياً عن العمل.

فبعد الأمسية الشعرية الحاشدة التي قدمتُها بدعوةٍ من نادي الجامعيين في الشمال، في حديقة الرابطة الثقافية في طرابلس، التفّ الجمهور الطرابلسي حولي طالباً التوقيع على مجموعاتي الشعرية أو على دفاتر الأوتوغراف التي يحملونها...

وقد بدأ كل شيء هادئاً وطبيعياً، في هذه المدينة التي عُرفت بتراثها الثقافي المحافظ، وعاداتها الشامية الأصيلة...

ثم جاء الزلزال على صورة سيدة مديدة القامة، سوداء العينين، بدويّة الملامح، تقدمت من خلال الحشد الكبير إلى حيث كنت اجلس، وسألتني بصوت عميق وواثق من نفسه:

– هل تسمح بأن توقّع لي؟

قلت: تكرّمي... هاتي أوتوغرافك..

قالت: ليس عندي أوتوغراف!

قلت: هاتي ورقة كلينكس..

قالت: لا أستعمل مناديل الكلينكس..

قلت: هاتي تذكرة هويّتك..

قالت: ليس عندي تذكرة هويّة..

قلت: هاتي ورقة من أوراق العملة اللبنانية..

قالت: ليس عندي فلوس.

قلت: إذن.. أين تريدينني أن أوقّع؟؟

قالت: على فخذي.. إذا سمحت!!

ورفعتْ تنورتَها إلى الأعلى، أمام جمعٍ غفير من الناس، دون أن يرفّ لها جفن... أو يرتجف لها عصب...

تمالكتُ نفسي، وبلعتُ ريقي من هول المفاجأة التي انهلتْني، كما أذهلت الناس الذين كانوا يملأون الحديقة.

كان لا بدّ من اتخاذ قرار سريع لمواجهة هذا التحدّي الكبير، وهذا الامتحان الذي أدخلتْني فيه هذه السيدة الشجاعة والمجنونة...

فإما أن أوقّع.. وأكسب المعركة..

وإما أن أرفض، فأخون تاريخي كشاعرٍ أعطى المرأة أجملَ شعره على مدى خمسينَ عاماً...

وقفتُ ذاهلاً أمام الأفق الحريري المفتوح أمامي..

وبدأتُ أحفر توقيعي على البرونز المشتعل، كنحّات محترف يشتغل بإتقان على تمثال جميل، والناس من حولي ذاهلون أمام الحوار الذي يدور بين الشعر.. وبين البرونز...

إنتهت حفلةُ التوقيع الخرافيّة...

وغابت (ساندريللا الطرابلسية) بين أشجار الحديقة، دون ان أعرف من هي... وما هو اسمها.. وما هي مؤهلاتُها الثقافية؟

كل ما اتذكر أنها سيدة جميلة، بدوية الملامح، وخارجة على القانون.(*)

(*) هذه القصة مذكورة في كتاب (النرجسية في أدب نزار قباني) للدكتور خريستو نجم الذي قدمه كأطروحة لجامعة القديس يوسف (الجامعة اليسوعية) في بيروت. الناشر: دار الرائد العربي - بيروت ص٣٨ و٣٩

الأندية الأدبية السعودية عقدت لقاءها الرابع عشر في حائل:

أندية تتبنى الادب القديم وأخرى تنفتح على الحداثة

□ حائل (السعودية) - سعد الهمزاني

■ عقد في مدينة حائل(شمال السعودية) الاجتماع الرابع عشر للأندية الأدبية السعودية(عددها ١٢ نادياً). والإعلان عن اجتماع سنوي للاندية الادبية يطلق غالبا موجة من الانتقادات والتعليقات اللاذعة في الصحف السعودية. تبدأ الاسئلة من جديد عن دور مفيد لا تقوم به الاندية تجاه الادب في السعودية. وعن اتجاهات مختلفة ومتباينة احياناً تسلكها الأندية منفردة باعتبارها سياسة مدروسة تتبعها لتحقيق الاهداف والغايات التي من اجلها انشئت وشيدت لها المباني الضخمة ورصدت لها الاموال الكبيرة.

ومن يتابع اصدارات الأندية الأدبية يجدها تصدر عن جزر معزولة بعضها عن بعض. ومن هنا يتساءل الاديب السعودي عن جدوى عقد هذه الاجتماعات في ظل عدم التناغم المزمن بين نشاطاتها. فإذا لم تثمر الاجتماعات (وقد زادت على الثلاثة عشر) عن وجود ارضية ثقافية مشتركة تلتقي عليها الاندية فما تراها تكون قيمتها؟ هناك اندية تتبنى ادباً قديما في اسلوبه ونهجه وان كان كاتبه في مقتبل العمر. وفي المقابل تنتهج اندية اخرى خطاً منفتحاً على المعاصرة والحداثة، وتختلف مع الأولى في تفسيرها لمفهوم الحفاظ على اللغة والتراث.

ومن كثرة ما كتب عن جمود الاندية الادبية في الصحف والمطبوعات السعودية لم يبق احتمال او سبب لم يتناوله. ومن اكثرها انطباقاً على واقع الحال، الرأي القائل ان النادي الادبي مؤسسة حكومية على رغم [illegible] وانتماء عدد كبير متنوع من الادباء اليها، إلا انها ليست سوى الوجه الآخر لشخصية رئيسها الذي إذا شاء حولها الى خلية تزخر بالعمل والابداع والتواصل مع الادباء والجمهور، وإذا [illegible] خالياً من الانس [illegible] بعض الموظفين والاداريين الذين لا يعرف [illegible] النادي الادبي [illegible] ولا يريدون ان يعلموا. [illegible] ان المدن الكبرى [illegible] تحتضن بالضرورة اندية ادبية لها تأثير ايجابي في حركة الادب. [illegible] نادي ابها (جنوب السعودية) [illegible] الحركة الأدبية [illegible] النادي الأدبي الأول الذي انطلق من منبره الشعر الحديث في منتصف الثمانينات. بينما نادي العاصمة الرياض لا يقارن اثره في التجديد بنادي مدينة نائية في جنوب شرق السعودية هي مدينة جيزان التي اصدر ناديها عدداً لا يحصى من الدواوين والقصص الحديثة لشعراء وكتاب من مختلف مناطق السعودية ومدنها. ونادي ابها نفسه بعد ان نال صيتاً ادبياً عاد في فترة متاخرة قبل عامين تحديداً الى التنصل من سياسته السابقة، وقيل انه قام بإتلاف مجموعات شعرية كان قد اصدرها قبل سنوات.

أمام هذا الركام من الانتقادات الجاهزة للأندية الادبية، وخشية من ان يثيرها كما هو متوقع الاجتماع الرابع عشر في حائل، عمد النادي المضيف الى إحاطة الاجتماع بمهرجان ثقافي، فجعل الشعار الذي يعقد تحته اللقاء «نحو مهرجان ثقافي شامل» في عمل هو الاول في تاريخ اجتماعات الاندية الادبية.

وافتتح الأمير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل فعاليات المهرجان، ثم أعقبه في الكلام المدير العام للأندية الادبية السعودية عبدالله الشهيل ورئيس النادي الادبي في حائل رشيد العمرو. والتقى الأمير مقرن رؤساء الأندية والأدباء المدعوين، وانتهز عدد منهم الفرصة لإقحام الأمير مقرن في قضايا الادب واختلاف تياراته، وتباروا في استعراض ثقافتهم وقدراتهم أمامه، بينهم من القى باللوم على كتاب الأدب الحديث لأنهم تسببوا بأدبهم الغامض في انصراف الجمهور عن الادب الفصيح الى الشعر الشعبي (العامي)، ودافع البعض عن الشعر النبطي، [illegible] اسلوباً عجيباً يمارسه الادباء في السعودية.

فالمسؤول السعودي ينأى بنفسه عن الدخول كطرف في القضايا الخلافية الادبية، قاصراً دوره على دعم الحركة والمؤسسات والانشطة الأدبية على مؤازرتها، فيما الأدباء أنفسهم يسعون في اللقاءات العابرة الى ترجيح مواقفهم برأي هذا المسؤول أو ذاك لتكون اراؤهم مطلقة قاطعة لا تسمح بوجود غيرها مما يختلف معها.

وكانت مداخلة الامير مقرن في الندوة الثانية «اللغة العربية الموحدة ·· والمؤثرات» التي شارك فيها محمد الحارثي وعبدالمحسن القحطاني وموسى العبيدان، وأدارها نائب رئيس نادي حائل الأدبي عبدالرحمن الفريح، مصيبة ومهمة، اذ لحظ أن المشاركين في الندوات لايعطون الوقت الكافي من قبل المنظمين لتوضيح أفكارهم بصورة كاملة، وأشار الى أن المدة المحددة للفعاليات الثقافية(ثلاثة أيام) غير كافية ايضاً. ورأى ان موضوع الندوة، لايدخل ضمن اهتمامات الحضور، وليس هذا مكان مناقشة، فندوة كهذه تعني المتخصصين في اللغة وحدهم، وعادة ماتعقد في اروقة الجامعات بين حلقات الأكاديميين.

وتساءل الأمير مقرن عن الفائدة التي يجنيها المواطن العادي الذي حضر وصبر من كلام في اللغة وعن اللغة، فإذا كان هدف المهرجان الذي أعلنه المسؤولون في نادي حائل الأدبي هو تعزيز التلاحم بين الأندية الأدبية والمجتمع، [illegible] التفاعل معها.

اما «العولمة» وشجونها فقد تسللت الى [illegible] «الإشكالية»، [illegible] الثلاثة فإما الرفض المطلق للعولمة او القبول المطلق بها او التوفيق بين الموقفين النقيضين، وعادة تكون هذه الإشكالية مجالاً خصباً ليمرر كل طرف سهامه الشخصية ضد خصومه المحليين.

واقترح عزت خطاب تعريف الآخرين من خلال الترجمة والتعامل معهم من موقع الندية. واقترح عثمان العامر الحوار والتثاقف مع الآخر، وان يكون المعيار في التعامل مع العولمة هو الاجتهاد للوصول الى الحق.

وضمن الفعاليات أقيمت امسية شعرية احياها الشاعران عياد الثبيتي وإبراهيم الوزان وادارها الشاعر محمد الخطراوي، لاقت استحساناً لولا ان جمهور الحاضرين أنهكته المحاضرة التي سبقت الامسية، نظراً الى الزمن الذي أهدر في الإستماع اليها مع انها خلت من العنوان الذي كان من المقرر ان تتمحور حوله «لقاء ثقافي» ويبدو انها نظمت مجاملة لاحد رجال التعليم في منطقة حائل وهو عبدالله البكر، الذي تحدث في كل شيء تقريباً من التاريخ الى الادب الى التربية. وشوهد رؤساء الأندية ومديرهم العام يخرجون مراراً من القاعة ويعودون.

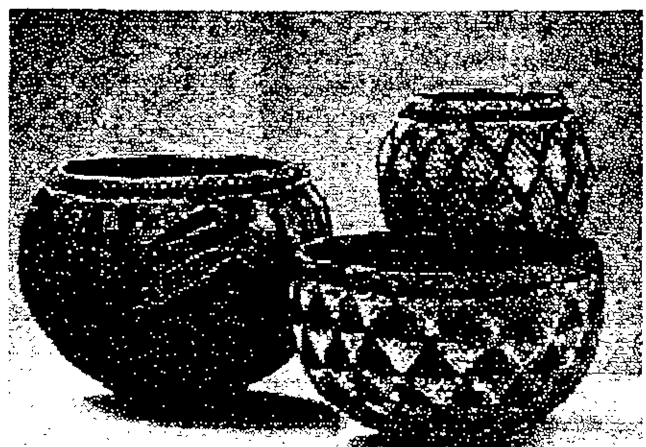
واقام نادي حائل الأدبي معرضاً تشكيلياً للفنانين السعوديين ومعرضاً للحاسب الآلي، ولقيت هذه المبادرة من النادي استحسان الفنانين المشاركين الذين كانوا في السابق خارج انشطة الأندية الأدبية وإهتماماتها. كما نظمت ندوة نسائية بعنوان «شخصية المرأة المسلمة في القرن الحادي [illegible]


من العروض التراثية التي رافقت لقاء الأندية

الثقافية. اذ أن إدارة الآثار تتبع وزارة المعارف، ولجنة الكتب تتبع وزارة التعليم العالي، والأندية الأدبية وجمعيات الثقافة والفنون تتبع الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

وفي هذا الصدد اوصى المجتمعون باستمرار الاجتماعات السنوية كما هي عليه، مع تكثيف الفعاليات الثقافية المصاحبة لها، وإعطاء النادي المضيف صلاحية اختيار شكل الفعاليات ومضمونها وفق رؤيته. وأوصوا بالبحث في تاسيس جهاز يختص بالثقافة برئاسة الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب أو من ينيبه. وإذا ما اخذ بهذه [illegible] ونادي جدة الأدبي اصدار كتاب تشترك في إعداده وتمويله جميع الأندية الأدبية السعودية عن «مسارها الثقافي وإنجازاتها العلمية والأدبية» وتمت الموافقة عليه في الاجتماع، وأوصى المجتمعون بالأخذ بالورقة المقدمة من نادي القصيم الأدبي حول المهرجان المئوي وفق الآلية التي يراها كل ناد في منطقته.

هذه المقترحات التي اتخذها رؤساء الأندية الأدبية محاور لجلساتهم، وماخرجوا به من توصيات بشأنها جديرة بالاهتمام والتشجيع والتنفيذ. وهذا لا يحول من القول بأنها اهملت قضايا ادبية أخرى طالب بها [illegible] بضرورة اشراكهن في الأنشطة الأدبية في الأندية.









استناداً الى معرض «ممالك النيل التاريخية في السودان»

تاريخ السودان وجغرافيته في قرص كومبيوتر (سي دي - روم)

□ لندن - سوزانا طربوش

■ يستند قرص الكومبيوتر «سي دي - روم» المدمج الذي يحمل عنوان «ممالك النيل التاريخية في السودان» الى المعرض الذي يحمل الاسم نفسه ويطوف اوروبا منذ العام ١٩٩٦. وسيقدم القرص لمن حالفه الحظ وشاهد المعرض تسجيلاً دائماً له. وبالنسبة لمن فاته المعرض، ستكون مشاهدة القرص بديلاً تعليمياً مثيراً وممتعاً للغاية.

وفي الوقت الذي اقترن اسم السودان كثيراً في السنوات الاخيرة بصور سلبية عن الفوضى السياسية والمجاعة، فان المعرض وقرص الـ «سي دي - روم» يعرضان الحضارات الكثيرة التي نشأت في هذه المنطقة خلال السبعة آلاف سنة الماضية ونتاجاتها الفنية الرائعة.

انتجت القرص شركة «سندباد مالتيميديا» في لندن بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس والناشر الفرنسي «ايشنز فلاماريون». وهو متوافق مع برنامج «ويندوز» للكومبيوتر الشخصي ومع بيئة «ابل ماكينتوش». ويتضمن القرص نسخة انكليزية واخرى فرنسية.

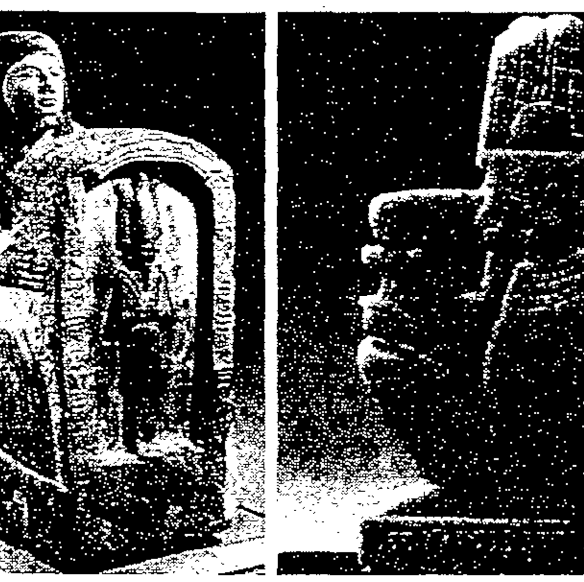
صُمّم القرص بطريقة تنطوي على خيال واسع، كما ان تشغيله ممتع. وتصاحب العرض موسيقى سودانية تتغير خلال المقاطع المختلفة. ويحتوي القرص اربعة اقسام رئيسية: الاول بعنوان «رحلة في الزمن» ويتيح للمشاهد ان يختار واحدة من حوالي ٣٠ فترة تاريخية مختلفة. اولى هذه الفترات هي العصر الحجري الحديث الذي يمتد من ٥٠٠٠ الى ٢٨٠٠ قبل الميلاد، بينما تبدأ الاخيرة بالنداء العالمي الذي اطلقته عام ١٩٦٠ منظمة «اليونيسكو» التابعة للامم المتحدة لانقاذ النصب الرومانية والمصرية في السودان في المناطق التي غمرتها المياه عند نشوء بحيرة ناصر الاصطناعية نتيجة لبناء السد العالي في اسوان.

القسم الثاني من القرص، بعنوان «ممالك النيل»، يتضمن استكشافاً للحضارات الرئيسية التي استقرت في وادي النيل الجنوبي، خصوصاً في النوبة. ويبدأ بعرض شخوص منتصبة مثل تلك التي يمكن مشاهدتها في نقوش بارزة في المعابد. بعدها يأتي صوت الراوية ليخبرنا باننا سننتقل الى عالم اختفى، ويبدأ احد الشخوص بالسير ليدخل ضريحاً تاريخياً ترتفع فيه المياه تماماً كما فعلت بحيرة ناصر. ثم يصعد على متن قارب ويجذف مبتعداً. تعرض الشاشة بعدها خريطة لنهر النيل، مع اعطاء المشاهد فرصة الاطلاع على عشر ممالك، بدءاً بمملكة كرمة التي كانت اول مملكة افريقية ودامت حوالي الف سنة من ٢٥٠٠ قبل الميلاد. ومن ضمن الحضارات الاخرى تلك التي نشأت خلال المرحلة المصرية في السودان: المملكة القديمة والمتوسطة والملكة الجديدة. كما توجد مملكة نبتة ومملكة مروي التي استمرت من ٣٥٠ الى ٢٧٥ قبل الميلاد. وتحتوي الصفحات عن كل مملكة، بالاضافة الى النص المكتوب، صوراً فوتوغرافية عن مواد من المعرض، من بينها كنوز رائعة من الذهب وتماثيل صغيرة وآنية من الخزف وتماثيل ونقوش بارزة. ويرافق كل عمل فني معلومات عنه واين عثر عليه والمتحف او المجموعة التي يحفظ فيها.

القسم الثالث من القرص، الذي يحمل عنوان «صور الممالك المفقودة»، يعطي المشاهد الفرصة لنقل الكثير من الصور الفوتوغرافية للمواد المعروضة الى قرص التخزين في جهاز الكومبيوتر الخاص به. ويقدم القرص سرداً بالكلمات العسيرة وشرحاً لها في القسم الرابع منه. وهو عبارة عن لائحة شاملة بشتى المصطلحات الفنية والتاريخية ذات الصلة بالنيل ومصر القديمة والحديثة وتاريخ السودان وجغرافيته. ويمكن فتح كل مصطلح للحصول على معلومات عنه.

ومن المزايا القيمة للقرص العدد الكبير من ادوات الربط التي تتضمنها صفحاته. على سبيل المثال، تحتوي الصفحات في قسمي «رحلة في الزمن» و «حضارات النيل» الكثير من ادوات الربط التي تقود الى سرد الكلمات العسيرة، حيث يمكن للمشاهد ان يعثر فوراً على شرح لمصطلحات او اسماء اماكن او شخصيات تاريخية غير مألوفة. يمثل القرص مثالاً ممتازاً على استخدام هذه الاداة الاعلامية لاغراض تعليمية. وسيكون مفيداً جداً لكل من يبدي اهتماماً بتاريخ السودان ووادي النيل، وللمهتمين بعلم الآثار القديمة والنتاجات الفنية الرائعة للانسان في تلك المنطقة خلال السبعة الاف سنة الماضية. ان استخدامه ممتع للغاية، وسيجذب اليه الاطفال والكبار على السواء.

وتستعد شركة «سندباد ميديا» حالياً لاصدار قرص «سي دي - روم» يستند على كتاب «الدليل الجديد للشرق الاوسط» (The New A-Z of the Middle East)، تأليف الصحافيين الفرنسيين الن غريش ودومينيك فيدال اللذين يعملان في «لوموند ديبلوماتيك». وتتوقع الشركة اصدار القرص في نهاية الصيف المقبل.





معرض الفنلندية صويلي مكونين في الرياض:

الزجاج الذي يتحول الى فكرة لا تنكسر!

□ الرياض - هدى الدغفق

■ صويلي هلونين مكّونين فنانة فنلندية ترسم على الزجاج منذ ثلاثة عشر عاماً. درست العلوم الاجتماعية في جامعة (Tempera) في فنلندا ودرست تقنية (Teffany) في عمل وتلوين الزجاج في مدرسة فنون (Liminka).

اهتمت باشكال مختلفة من الفن في حياتها واستخدمت الزجاج في فن النحت واجادت الرسم بالزيت. شاركت في معارض فنية مع مجموعة من الفنانين بين ١٩٦٤ و٩٩٥ واقامت معارض شخصية في فن الزجاج بين ١٩٩٢ و١٩٩٨، آخرها المعرض الذي اقيم في السفارة الفنلندية في الرياض قبل أيام.

وكامرأة تشتغل في الرسم على الزجاج سألنا صويلي عن العلاقة من وجهة نظرها بين المرأة والزجاج؟

تقول: «قد يكون ذلك من ناحية ان في الزجاج تنوعاً وجمالاً اخاذاً وشفافية عالية، خصوصاً إذا شكلته يد متمكنة فابدعت في إخراجه بطريقة تنبئ عن جمالها الداخلي... وكذلك المرأة».

وتبرر اختيارها الرسم على خامة الزجاج بأن الفنلنديين عموماً «يعتبرون جافين وعمليين الى حد كبير، وبرسمي على الزجاج أعطي سعادة ومشاعر طيبة وأساهم في تغيير الانطباع السائد لدى الناس الذين يتصورون الزجاج شيئاً واحداً فقط وهو انه قابل للكسر والتحطيم. فلا بد أن ينظروا الى الجانب الجمالي كما انظر إليه إذا علقتُ قطعة زجاج على نافذة مطلة على ضوء».

وشعور صويلي تجاه خامة الزجاج قبل أن ترسم عليها لا يختلف كثيراً عن شعورها بعد انتهائها من الرسم: «ارى الخامة في مخيلتي بشكلها الجميل، واتصورها مرسومة قبل ان ابدأ في تطبيق فكرتي». وتضيف: «هناك أنواع من الزجاج اكتشف انها تعلو على خيالي الذي صورها بشكل أقلّ من شكلها البهي بعد رسمي عليها».

وتفضل الفنانة الزجاج الشفاف الذي يمكنها من رؤية المناظر الخلابة من ورائه إذا علقته على نافذة مطلة على شارع او حديقة، فيزيد من جمال وتجدد المشهد اليومي ولا يبدو كذلك عند تعليقه على حائط كتحفة بلا قيمة.

والزجاج الذي ترسم عليه ليس مرتبطاً بوقت، فلا توجد رسومات زجاجية نهارية واخرى تناسب العتمة: «لا افكر بالوقت عندما الون وارسم لكني اعبر عما أود أن يصل إلى الناس فقط لا غير».

وتنفي صويلي الاعتقاد السائد لدى الوسط الفني بأن الرسم على الزجاج لا يحظى بالإقبال الذي تحظى به الفنون الإبداعية الأخرى (تشكيل، خزف، نحت). إذ هناك كثيرون يتذوقون الرسم على الزجاج لكنهم لا يقتنونه لغلائه، وليس لخوفهم من سرعة فناء الزجاج كما تقول.

بين أرواح البشر وانواع الزجاج علاقة تحللها صويلي: «الزجاج يمكن أن يتنافر ولا ينسجم مع بعضه. فهناك انواع لا بد أن اجربها أولاً لأعرف مدى قابليتها للانسجام مع نوع آخر من الزجاج عند تسخينها في الفرن».

هذه الحساسية التي تتعامل بها الرسامة مع الزجاج تغذيها من تأملها لمعادن وخامات اخرى، فهي معجبة جداً بالابواب الخشبية القديمة في الرياض وقد اوحت لها بفكرة عمل ابواب زجاجية بالتصميم نفسه ومن ثم تلوينها.

الزجاج الذي يشف عن نوايانا ويرينا ملامحنا التي نتعجب منها احياناً او نتناساها، هل نجح رسامه في تعزيز مثل ذلك الشعور في ذهن المتلقي؟ لوحات صويلي الزجاجية التي لا تنكسر في الأعماق قد تجيب عن ذلك السؤال.





«قرنان من التاريخ المرئي»: صور نادرة لطرابلس القديمة

□ بيروت - طاهر مصطفى

■ «تريبوليس: قرنان من التاريخ المرئي» هو عنوان المعرض الذي اقامه غاليري «زمان» في بيروت قبل مدة.

تريبوليس هي مدينة طرابلس، عاصمة الشمال اللبناني، المدينة التاريخية العتيقة التي يرجح ان أصل تسميتها يوناني اغريقي يعني المدن الثلاث، او المدينة المثلثة، لأنها كانت مؤلفة من ثلاث مدن. وكانت في الماضي ملتقى التجار الفينيقيين من صور وصيدا وارواد. وتحتضن اليوم آثاراً فينيقية (كنعانية) ورومانية وبيزنطية وأموية وعباسية وطولونية واخشيدية وفاطمية وصليبية ومملوكية وعثمانية.

وتشتهر طرابلس بخاناتها (خان الصابون...) وأسواقها العتيقة (سوق الخياطين...) واكثرها ضيق وقاتم وطويل. وهي ملأى بنشاط لافت لذلك تحتل مكانة مرموقة في هذا المجال.

٥٦ لوحة زيتية واكواريل ومنحوتات وصور قديمة تعود إلى الفترة من ١٨٠٠ إلى ١٩٥٠، ومنحوتة واحدة من العام ١٦٨٨ هي عبارة عن صورة شاملة للمدينة ببيوتها وقلاعها، كما تظهر في الصورة - المنحوتة سفن عدة كدليل على مركزها التجاري المميز. وهذه المنحوتة وضعها فريق من المستشرقين الألمان الذين أموا المنطقة قبل القرن الثامن عشر، وهم الذين تولوا بعناية فائقة وضع الخرائط الهندسية للمدن والقصور والقلاع اثناء تجوالهم في مناطق الامبراطورية العثمانية، بالتعاون مع الإدارات المحلية في المناطق التي زاروها.

اما اللوحات الزيتية والاكواريل، فهي عبارة عن رسوم حديثة للصور القديمة، وقد تمت عملية الرسم بدقة وعناية، وكأنها «فوتوكوبي» عن النسخ الأصلية. الصور القديمة الأخرى، من القرنين التاسع عشر والعشرين موزعة بين المناظر البانورامية العامة للمدينة اعوام ١٨٠٠ و١٨٣٦ و١٩٠٠ و١٩٠٥، وخط سكة الحديد العام ١٩١٠ ومحطة الترام، والحديقة الكبيرة العامة، وصور الشاطئ، ومقهى في منطقة التل العام ١٩١٠، والمكتبة السورية، وساحة الساعة، وساحة النهر، ومجموعة صور «لمدينة» الميناء كما كانت تسمى قديماً العام ١٨٠٠، وصورة لمدرسة البنات، وصور عدة لمنطقة القبة «قبة النصر» ويقال انها دعيت كذلك نسبة الى دير هو عبارة عن بناء مركزي تعلوه قبة بيضاء وتحيط بها قباب انيقة وسطوح تشرف على النهر. ومجموعة صور لبيوتات قريبة وبعيدة وصورة داخل منزل طرابلسي قديم، وأخرى للمنارة، وواحدة لمسرح وردة طرابلس، وواحدة لطريق قديمة العام ١٩٠٠ شريان المدينة، نهر قاديش (أبو علي)، حاز على صور عدة في المعرض من مواقع وجوانب مختلفة. وأكثر ما يستوقفنا في هذا المعرض مجموعة الصور القديمة للأسواق الشعبية العتيقة بين ١٩٠٠ و١٩١٠، ومدخل سوقها الشعبية الكبيرة، وصور لحقول الليمون المحيطة بالمدينة العام ١٩٤٠، وصور لمنطقة التل قلب المدينة التجاري، وصورة تاريخية مهمة لزيارة قام بها الجنرال غورو (المندوب السامي الفرنسي العام ١٩٢٠ الى سورية ولبنان). معرض «تريبوليس: قرنان من التاريخ المرئي» يوقظ الذاكرة الثقافية على مواقع ومواضع تاريخية في المدينة القديمة، ويلقي أضواء على ساحاتها وأسواقها العتيقة الجميلة، إذ تحتوي هذه المدينة التاريخية على حوالى ١٣٠ اثراً معمارياً قديماً، كلها تثير الدفء والحنين الى أجواء الماضي الفسيح والواسع. ويكشف المعرض ايضاً عن جمالية الأزقة القديمة بابنيتها الحجرية التي تعاند الأزمان وتنطق بالجمال الأخاذ هندسة وحرفة.



صحة الوطن وصحة المواطن

■ يظن البعض أن تقديم الخدمات الصحية للمواطنين هو مكرمة أو «منة» أو مجرد كماليات في عمل السلطة وواجباتها ومسؤولياتها. ولكن من يتعمق في الأمر يجد أن صحة الوطن هي من صحة المواطن، وأن أي تقصير في توفير الرعاية الصحية السليمة والمجانية أو الرخيصة سيتسبب في مصائب كبرى ويسهم في انتشار الأمراض والأوبئة.

وعندما تهتم الدولة بصحة المواطن فإنها في الواقع توفر على نفسها الملايين التي ستضطر الى انفاقها بسبب تفشي الأمراض اضافة الى الأموال التي ستنفق على استيراد الأدوية، ولهذا فإن الصحة هي استثمار مستقبلي يحفظ صحة المواطن والمجتمع ويسهم في اسعاده وتوفير الاطمئنان له ولعائلته ويوفر مئات الملايين مهما كانت المبالغ التي استثمرت.

والمؤسف ان المواطن العادي يعيش وسط فكي كماشة، او «وحش» كاسر، فإما خدمات سيئة في المستشفيات الحكومية، باستثناء حالات خاصة، وخدمات تقدمها دول تعد على أصابع اليد الواحدة، أو وقوعه تحت ويلات جشع المستشفيات الخاصة، والأطباء الذين حول بعضهم أشرف المهن الى تجارة وبيع وشراء!

وكنت أشرت الى تجارة الطب منذ فترة، وهي ظاهرة عالمية وليست عربية فحسب لكنها تطال العرب بسهامها حتى في الولايات المتحدة التي يلجأ اليها الموسرون والمحظوظون. ولكني لم أعرف اهوالها وقسوتها الوحشية إلا عندما أصبت بوعكة في بلد عربي اضطرتني للدخول الى المستشفى فإذا بالادارة تصر على دفع تأمين مبدئي يتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف دولار مع الأخذ بالعلم ان اجرة الغرفة في الليلة الواحدة ما يعادل ٧٥٠ دولاراً عدا اجرة الطبيب. ولا سمح الله لو اضطر مواطن أن يجري عملية لوقع تحت طائلة ديون، ان حصل عليها، لا طاقة له على سدادها، حتى لو تمنى الموت، لأن تكاليف الدفن لحقت بقطار وحش الغلاء وبلغت أرقاماً فلكية لا أدري من أين يستطيع الفقراء تأمينها لدفن موتاهم؟!

أما الأدوية فحدث عنها ولا حرج، تثمنها أضعاف أضعاف ما تباع به في بلاد الله الواسعة. ولا أدري ما هو سر المبالغة في تسعير الأدوية؟ وأين الرقابة ودوائر حماية المستهلك الذي أصبح «مُسْتَهلَكاً» بفضل الجشعين وأصحاب الضمائر المنحلة؟

انها صرخة عايشتها... وسمعت عنها، وشهدت فصولها بأم عيني، وصرخة المريض أقوى وأشد إيلاماً حتى من صرخة الجائع، وتتضاعف هذه الآلام عندما يخطر بباله أن يقرأ تفاصيل الفاتورة التي يبلغ طولها عشرة أقدام! فاتقوا الله لأن صحة الوطن هي من صحة المواطن كما سبق وذكرت... فمن يسمع، ومن يتحرك، ومن يشعر بآلام الناس.

●●●

● خلجة

كلمة واحدة طيبة حلوة
تنقلب خلجة رائعة
وكلمة مرة خبيثة تتسبب بمصيبة كبرى
وما علينا سوى أن نختار
بين الجنة... والنار!!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.

الله أكبر

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١١	٥,٣٤	١٢,٢	١٥,٣٧	١٩,٠٣	٢٠,٣٣
المدينة المنورة	٤	٥,٢٨	١٢.٢	١٥,٤١	١٩,٠٨	٢٠,٣٨
القدس المحتلة	٢,٥٣	٤.٣	١١,٣٩	١٥,١٨	١٨,٤٤	٢٠,١٥
ابو ظبي	٤,٠٢	٥,٢٩	١٢,٢٢	١٥.٤٣	١٩,١	٢٠,٣
المنامة	٣,١٣	٤,٤٢	١١,٣٧	١٥,٠٣	١٨.٣	١٩.٥٢
الجزائر	٣,٣٧	٥,٢٦	١٢.٤٨	١٦.٣٨	٢٠,٠٦	٢١,٤٧
الخرطوم	٣.٥٥	٥,١٥	١١.٥	١٥,١٣	١٨,٢١	١٩,٣٤
الكويت	٣,١٣	٤,٤٦	١١,٥	١٥,٢٤	١٨.٤٨	٢٠.١٧
الرباط	٣,٣	٥,١٣	١٢.٢٦	١٦,١١	١٩,٣٧	٢١,١٢
الرياض	٣,٣٤	٥	١١,٥٢	١٥,١٥	١٨,٤١	٢٠,١١
الدوحة	٣,١٢	٤.٤	١١.٣٣	١٤,٥٦	١٨.٢٣	١٩,٤٥
القاهرة	٣.٠٧	٤.٤٩	١١,٥٤	١٥,٣١	١٨.٥٦	٢٠.٣
بيروت	٢.٤٣	٤,٢٤	١١.٣٧	١٥,٢٢	١٨,٤٨	٢٠,٢٢
بغداد	٣,٠٨	٤,٤٩	١٢,٠١	١٥,٤٦	١٩.١١	٢٠,٤٥
تونس	٣,٠٨	٤,٥٨	١٢,١٨	١٦,١١	١٩,٣٧	٢١.١٨
جيبوتي	٤,٢٣	٥.٤	١٢.٠٧	١٥.٣٣	١٨,٣	١٩,٤٤
دمشق	٢,٤	٤.٢١	١١,٣٥	١٥,١٨	١٨,٤٤	٢٠,١٨
دبي	٣,٥٧	٥,٢٥	١٢,١٨	١٥,٤١	١٩,٠٨	٢٠,٣
صنعاء	٤,٠٩	٥,٢٨	١٢,٠٣	١٥,٢٦	١٨,٣٣	١٩,٤٨
طرابلس الغرب	٣,١٥	٤.٥٦	١٢.٠٧	١٥,٥	١٩,١٥	٢٠,٤٨
عمان	٢,٥	٤.٢٧	١١.٣٧	١٥,١٦	١٨,٤١	٢٠,١٢
مسقط	٣,٤٩	٥,١٥	١٢,٠٥	١٥,٢٤	١٨.٥٢	٢٠,١٢
مقديشو	٤,٣٢	٥,٤٦	١١,٥٨	١٥,٢٤	١٨.٠٦	١٩,١٥
نواكشوط	٥,٠٢	٦,٢٤	١٣,٠٣	١٦,٢٥	١٩,٤	٢٠,٥٦
انقرة	*٠٣,١٩	٥,١٧	١٢,٤٨	١٦.٤٧	٢٠.١٥	٢٢,٠٦
طهران	٢,٥٨	٤,٤٤	١٢,٠١	١٥,٥	١٩,١٧	٢٠,٥٦
اثينا	**٠٤,٠٨	٦	١٣,٢٤	١٧,١٨	٢٠,٤٥	٢٢,٣
برلين	**٠٢,٣٨	٤,٤٣	١٣,٠٥	١٧,٢٩	٢١,٢٥	٢٣,٢١
بروكسيل	**٠٣,١٧	٥,٢٨	١٣,٤٣	١٨,٠٢	٢١,٥٢	٢٣,٥٢
باريس	**٠٣,٣٠	٥.٤٦	١٣.٥	١٨,٠٦	٢١,٥١	٢٣,٥٦
جنيف	**٠٣,٢٠	٥.٤٢	١٣,٣٥	١٧,٤٥	٢١,٢٥	٢٣,٣٤
روما	**٠٣,٢٥	٥,٣٢	١٣,٠٩	١٧,١١	٢٠.٤٤	٢٢,٤١
ساراييفو	**٠٢,٤٤	٥,٠١	١٢,٤٦	١٦,٥٢	٢٠.٢٦	٢٢,٢٣
ستوكهولم	**٠١,٥٧	٣,٣٥	١٢,٤٨	١٧,٢٥	٢١,٥٦	٢٣,٢٦
كوبنهاغن	**٠٢,٣١	٤,٢٧	١٣,٠٩	١٧,٣٨	٢١,٤٨	٢٣,٣٣
لندن	**٠٢,٣٤	٤,٤٣	١٣	١٧,٢١	٢١,١٤	٢٣,١١
مدريد	**٠٤,٤٢	٦,٤٢	١٤,١٥	١٨,١٤	٢١,٤٢	٢٣,٣٤
نيقوسيا	**٠٣,٤٤	٥,٢٩	١٢,٤٦	١٦,٣٣	٢٠	٢١,٣٧
واشنطن	**٠٣,٤٥	٥,٤	١٣,٠٧	١٧,٠٣	٢٠.٣٢	٢٢.١٨
اوتاوا	**٠٢,٤٧	٥,١٣	١٣.٠٣	١٧,١١	٢٠.٤٨	٢٣

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.



سانشيز وسيليش اعادتا عقارب الساعة الى الوراء. (رويترز – أ ب)

هزمتا دافنبورت وهينغيس
ساشنيز - سيليش في نهائي رولان غاروس

لندن – «الحياة»، الوكالات – بلغت الاسبانية ارنتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب للمرة السادسة في ١٠ اعوام اثر فوزها امس على الاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة ثانية بمجموعتين نظيفتين (٦-٣، ٧-٦) على ملاعب رولان غاروس.

وكانت سانشيز التي احرزت اللقب مرتين عامي ٨٩ (١٧ سنة) والعام ٩٤، في قمة عطائها وتخطت البطلة الاميركية حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا قبل عامين في ساعة و٣٣ دقيقة.

وتعتبر سانشيز ودافنبورت من اللاعبات المكافحات خلال المباريات، لذلك طغت القوة على المباراة بدل من التقنيات العالية والكرات المتقنة، فكثرت الاخطاء وبالتالي تبادلت اللاعبان كسر الارسال مرات عدة.

وقالت سانشيز التي فازت في ٢٧١ مباراة على الملاعب الترابية وهو ثاني افضل رقم بعد كريس ايفرت (٣٢٨ فوزاً): «احاول دائماً رغم انني لا اصل احياناً الى الكرة».

واضافت: «تعلم اللاعبات عندما تواجهنني انهن بحاجة الى شيء اضافي للتغلب علي. اؤمن دائماً بلياقتي البدنية، واظن ان منافستي تعبت قرب نهاية المباراة في حين صمدت انا حتى النهاية».

في المجموعة الاولى فشلت دافنبورت التي تلعب في نصف النهائي هنا للمرة الاولى في ست مشاركات، في الاحتفاظ بارسالها ولو مرة واحدة علماً انها احرزته مرتين فقط طوال المباراة.

وفي المقابل حافظت سانشيز التي تفوقت في الكرات من الخط الخلفي للملعب، بارسالها مرتين فقط في المجموعة الاولى فكانت الغلبة لها.

وقالت دافنبورت التي خسرت في نصف النهائي لاخر ثلاث بطولات غران سلام: «اعتقد انني هزمت نفسي اليوم. لم اتمكن من الحفاظ على ارسالاتي وارتكبت الاخطاء بالاطنان. عاجلاً ان آجلا سالعب جيداً في نصف النهائي وابلغ المباراة النهائية».

وفي المجموعة الثانية، حققت الاميركية بداية قوية وتقدمت الى (٢-صفر)، والارسال في حوزتها لكنها فشلت في استغلال سلاحها السري (الارسال) وعادت لتتخبط بالاخطاء المكلفة، فتعادلت النتيجة (٦-٦) وحسمت الاسبانية الجولة الفاصلة «المتقلبة» ايضاً في مصلحتها وحجزت بطاقتها الى النهائي غداً السبت.

بلغت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب على حساب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى (٦-٣، ٦-٢)، امس الخميس في ساعة و٩ دقائق في الدور نصف النهائي على ملاعب رولان غاروس.

ولعبت سيليش بالمستوى الذي سمح لها تصدر الترتيب العالمي للاعبات المحترفات قبل ثلاثة اعوام، وسيطرت على المباراة تماماً ولم تترك الفرصة لخصمتها في دخول جو المباراة.

واعتمدت سيليش على ارسالها القوي وارتكبت اخطاء قليلة ووزعت الكرات على خطوط الملعب فلم تترك اي فرصة لخصمتها.

وهو الفوز الاول لسيليش على هينغيس وتاهلت بالتالي الى نهائي دورة غران سلام للمرة الاولى منذ بطولة الولايات المتحدة المفتوحة العام ٩٦.

وتلتقي سيليش في المباراة النهائية مع الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة التي هزمت الاميركية ليندسي ديفنبورت الثانية (٦-٣، ٧-٦).

وبفوز سيليش وسانشيز يكون جيل المخضرمات قد حقق انتفاضة على الجيل الجديد الذي تمثله دافنبورت وهينغيس واثبتتا ان الخبرة لها دور في تحقيق الفوز...

سلة أميركية
يوتا جاز يفرض ايقاعه على شيكاغو بولز في الوقت الاضافي

سولت لايك سيتي (الولايات المتحدة) – ا ف ب – حقق يوتا جاز فوزه الاول على حامل اللقب شيكاغو بولز ٨٨-٨٥ بعد تمديد الوقت في المباراة الاولى ضمن الدور النهائي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

يتكر ان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من اصل سبع يحرز اللقب.

وبدا شيكاغو مرهقاً من فوزه الصعب على انديانا بيسرز في نهائي المنطقة الشرقية، والذي تطلب خوضه سبع مباريات كان اخرها الاحد الماضي، في حين حسم يوتا امره على حساب لوس انجليس ليكرز ٤-صفر قبل تسعة ايام.

واستفاد لاعبو يوتا من فترة راحة طويلة ففرضوا ايقاعهم على المباراة بفضل الثنائي جون ستوكتون الذي سجل ٢٤ نقطة وكارل مالون (٢١ نقطة). وسجل احتياطيوه ٢٢ نقطة مقابل ٤ نقاط فقط لاحتياطيي شيكاغو.

وامن يوتا فارق نقاط مريح لمصلحته طوال المباراة، فتقدم بفارق ٥ نقاط في نهاية الشوط الاول (٤٥-٤٠)، ثم بفارق ٨ نقاط في نهاية الربع الثالث (٦٧-٥٩).

ولم تغير نقاط نجم شيكاغو مايكل جوردان الـ ٣٣ وزميله سكوتي بيبن (٢١ نقطة) شيئا في النتيجة النهائية، على رغم انهما فرضا التعادل (٧٩-٧٩) في نهاية الوقت الاصلي للمباراة.

ستوكتون يتالق

نجم المباراة الاول كان صانع الالعاب جون ستوكتون الذي تحمل اعباء فوز فريقه وحده في الوقت الاضافي، وعوض فاعلية مالون المحدودة، الذي اكتفى بتسجيل ٩ سلات من ٢٥ تصويبة.

ومنح ستوكتون فريقه التقدم ٨٤-٧٩ بعد محاولة تسجيل ناجحة تحت السلة حصل فيها على رمية حرة اضافية ترجمها بنجاح بعد خطأ ارتكب ضده.

وانعش ستوكتون امال فريقه مجددا بعدما قلص جوردان الفارق الى نقطتين، فسجل سلة على الرغم من تدخل احتياطي شيكاغو ستيف كير، وزاد الفارق الى ٤ نقاط (٨٦-٨٢) قبل ٩.٣ ثانية من النهاية، ثم تقلص من جديد الى نقطة واحدة بعد نجاح الكرواتي طوني كوكوتش بسلة ثلاثية، لكن الكلمة الاخيرة كانت لستوكتون بتسجيله رميتين حرتين فاصبحت النتيجة ٨٨-٨٥.

وعلق كارل مالون على فوز فريقه بالقول: «انه امر جيد ان نفوز في وقت لم اقدم المستوى المطلوب».

اما جوردان فقال «لقد اهدرنا فرصا كثيرة لحسم المباراة في مصلحتنا وبالغنا في نقل الكرات في وقت كان يجب ان نبادر اكثر الى التصويب، وزاد الوضع تازما اخفاق احتياطيينا الكبير في التسجيل».

ويتطلع شيكاغو الى معادلة النتيجة في المباراة الثانية اليوم الجمعة على ارض يوتا في سولت لايك سيتي ايضا، قبل ان يستضيف المباريات الثلاث التالية.

ويمكن القول ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا في حال استعادة كارل مالون وجف هورناتشيك خطورتهما المعهودة، وهو امر لم يحصل في هذه المباراة.

ويبقى بيبن واثقا من قدرة فريقه على انتزاع الفوز في المباراة الثانية، للابقاء على حظوظه في احراز اللقب للمرة السادسة في السنوات الثماني الاخيرة وقال «اعتقد ان الخسارة لن تعرقل مسيرتنا ونحن واثقون من قدرتنا على الفوز في ارض يوتا».

والفوز هو الثالث ليوتا على شيكاغو هذا الموسم، علماً بانه خسر امامه في نهائي بطولة الموسم الماضي (٢-٤).

جوردان من شيكاغو يحاول منع فوستر التسجيل. (أ ب)

عالم الرياضة

الاوروغواي تنظم «الموندياليتو» في العام ٢٠٠٠

● زوريخ – أ ف ب – وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على ان تنظم الاوروغواي عام ٢٠٠٠ كأس عالم مصغرة «موندياليتو»، وهي مسابقة تجمع بين اربعة منتخبات سبق ان احرزت كأس العالم هي البرازيل والارجنتين والاوروغواي وايطاليا، وقد تشارك فيها المانيا وربما اسبانيا (لم تحرز كأس العالم)، وذلك احتفالا بالذكرى المئوية لانطلاق الدوري في الاوروغواي.

وكانت الاوروغواي نظمت عام ١٩٨٠ «موندياليتو» في مناسبة الذكرى الخمسين لكأس العالم وشاركت فيها الارجنتين والبرازيل والمانيا وايطاليا وهولندا بدلاً من انكلترا.

اللجنة الاولمبية الدولية انفقت ٦٠ مليون دولار في حربها لمكافحة المنشطات

● اشبيلية (اسبانيا) – أ ف ب – اكد رئيس لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دي ميرود في اشبيلية (اسبانيا) ان كلفة الـ ١٠٦ الاف و١٦١ فحصاً للكشف عن المنشطات منها ٥٠٥٢٣ فحصاً خارج المسابقات الرسمية التي اجرتها لجنته بين نيسان (ابريل) ١٩٩٧ ونيسان ١٩٩٨ بلغت ٦٠ مليون دولار.

وبعد ان قدم تقريره الى اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية المجتمعة في اشبيلية، صرح الامير دي ميرود «مكافحة المنشطات مستمرة والمبالغ الطائلة التي دفعت تعكس عزم اللجنة على خوض هذه المعركة».

واثبتت النتائج وجود ٩٦٧ حالة تناول مواد منشطة منها ٢٦٢ حالة بمادة النوندرولون.

واشار الامير دي ميرود الى صحة قرار اللجنة الاولمبية بمنع حشيشة الكيف، وقال: «اكتشاف ١٦٤ حالة تعاطي حشيشة الكيف يؤكد صواب قرارنا بالتصدي لهذه المشكلة».

سلمنقة الاسباني يتعاقد مع لاعبين من رومانيا

● بوخارست – رويترز – قال مدير اعمال اللاعبين الرومانيين لوسيان مارينيسكو كاتالين مونتينو امس الخميس ان اللاعبين انتقلا الى نادي سلمنقة.

ويلعب مارينيسكو لنادي رابيد بوخارست ومونتينو لنادي ستيوا بوخارست.

وقال مدير الاعمال ايوان بيكالي ان رابيد بوخارست «سيحصل على ١,٣ مليون دولار وسيحصل ستيوا على ٢,٥ مليون دولار».

الفرنسي فرنانديز مدرباً للنجم الساحلي التونسي

● تونس – ا ف ب – سيتولى الفرنسي جان فرنانديز تدريب فريق النجم الساحلي التونسي بدءاً من تموز (يوليو) المقبل ولمدة عام، وسيساعده في مهمة مواطنه رينيه لوبيلو مدرب اللياقة البدنية.

وكان فرنانديز، الذي درب فرقاً فرنسية عدة منها كان ومرسيليا وليل، قاد النصر السعودي الى احراز كأس السعودية وكأس الكؤوس الآسيوية وكأس الأندية الخليجية في الموسم الماضي.

يذكر ان النجم الساحلي أنهى الموسم الكروي في المركز الثالث بعد الترجي تونس والافريقي.

البطولات المحلية الأوروبية لكرة القدم
سبارتا براغ يختتم مسيرة الدوري

براغ، موسكو، هانوفر – ا ف ب – اختتم سبارتا براغ بطل الدوري التشيكي لكرة القدم موسمه بفوز على ضيفه تبليتشي ٣/١ في المرحلة الثلاثين الاخيرة.

وتعادل سلافيا براغ الوصيف، الذي يتخلف عن سبارتا بفارق ١٢ نقطة (٥٩ مقابل ٧١)، مع بانيك اوسترافا ١/١، وفاز بترا درنوفيتشي على سلوفان ليبيريتش ١/صفر، وسيغما اولوموك الثالث على مضيفه دوكلا ٣/صفر، ويابلونيتش على فيكتوريا بيلسن ٢/صفر، وكرالوفي على فيكتوريا زيزكوف ٢/صفر، وبوبيوفيتشي على بوبي برنو ٢/صفر ايضا، وتعادل كاوتشوك اوبافا مع لازني صفر/صفر.

وهبط بوبيوفيتشي ولازني الى الدرجة الثانية.

الترتيب النهائي لفرق الصدارة:

١- سبارتا براغ ٧١ نقطة
٢- سلافيا براغ ٥٩
٣- سيغما اولوموك ٥٥
٣- بانيك اوسترافا ٥٠
٥- ليبيريتش ٤٧.

روسيا

فاز سان بطرسبورغ المتصدر ووصيفه فلاديكافكاز على سوتشي ١/صفر ونوفوروسيسك ٢/١ في المرحلة العاشرة من الدوري الروسي لكرة القدم.

وفاز لوكوموتيف موسكو على دينامو موسكو ١/صفر، وفولغوغراد على سامارا ٢/١، وسسكا موسكو على تيومن ٣/١، وتعادل روستوف مع سبارتاك موسكو ٣/٣، وطوربيدو موسكو مع كالينينغراد صفر/صفر، وياروسلافل مع اليستا صفر/صفر ايضا.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- سان بطرسبورغ ١٩ نقطة من ١٠ مباريات
٢- فلاديكافكاز ١٨ من ١٠
٣- فولغوغراد ١٧ من ٩
٤- لوكوموتيف ١٦ من ١٠
٥- سوتشي ١٥ من ١٠.

المانيا

صعد فريقا نورمبرغ وفرايبورغ الى الدرجة الاولى من بطولة المانيا في كرة القدم قبل نهاية دوري الدرجة الثانية بمرحلة واحدة.

وكان التعادل الذي حققه نورمبرغ بطل الدوري الالماني ٨ مرات مع شتوتغارت (١/١) كافيا لوضع حد لاربع سنوات امضاها في الدرجة الثانية. اما فرايبورغ فحقق فوزا كبيرا على فاتنشايد ٤/١ وعاد الى الدرجة الاولى التي غاب عنها موسما واحدا.

وسبق لاينتراخت فرانكفورت ان ضمن عودته الى الدرجة الاولى الاسبوع الماضي.

جمال الغندور الى فرنسا
ازمة حسام حسن تتفاقم وهداف المنيا وقع للاهلي

☐ القاهرة – علاء موسى

■ تفاقمت ازمة انسحاب حسام حسن هداف النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم من الاحتراف في نادي الطاي سبور التركي في الموسم المقبل واصبح حسام مهددا بالوقف من الاتحاد الدولي اذا لم يلتزم على وجه السرعة تنفيذ عقد احترافه مع الطاي سبور، ويتمسك النادي التركي بسفر حسام خلال ايام الى ازمير للانضمام الى صفوف الفريق الذي يستعد حاليا بجدية لخوض مباريات كاس انترتوتو الاوروبية.

ويؤكد مسؤولو الطاي سبور حقهم الكامل في انضمام حسام حسن وعدم جواز استمراره في الاهلي بعد ان وقع رسميا على عقد احترافه وتم تسجيل العقد واعتماده لدى الاتحادين المصري والتركي لكرة القدم.

وازدادت الازمة باعلان ادارة الاهلي عدم استعدادها للدخول في مشاكل جديدة مع الفيفا او مع نادي الطاي سبور، وهو الامر الذي يشير الى عدم قيد حسام في صفوف الاهلي اذا اصر النادي التركي على ضمه وتقدم بشكوى الى الفيفا.

وفي اول رد عملي من الاهلي على تلك الازمة دعم النادي صفوفه بمهاجم جديد بدلا من حسام حسن، وضم الاهلي اول من امس الى قائمته في الموسم المقبل علاء ابراهيم هداف نادي المنيا في الدوري هذا الموسم، وهو اللاعب الذي هز شباك الاهلي قبل ايام قليلة في مباراة الناديين في الدوري وبلغ إجمالي الصفقة ٣٥٠ الف جنيه للنادي واللاعب لقاء استمراره مع الاهلي لمدة خمسة مواسم وزاد من سهولة التعاقد هبوط المنيا الى الدرجة الثانية.

وعلى صعيد آخر اقترب فريق الشرقية للدخان – الذي اخرج الزمالك من كاس مصر – من الصعود الى الدوري الممتاز بعد فوزه اول من امس على بني سويف ١/صفر في دورة الترقي، وتعادل للمرة الثانية فريقا الكروم السكندري وبني سويف سلبا وتضاءلت فرصة الفريقين نسبيا في الصعود بعد ان تجمد رصيدهما عند نقطتين فقط وتقام مباريات المرحلة الاخيرة يوم الاثنين المقبل لتحديد الفريقين المتاهلين.

ويغادر القاهرة اليوم متجها الى باريس الحكم الدولي المصري جمال الغندور للمشاركة في ادارة مباريات نهائيات كاس العالم ١٩٩٨، وهي المشاركة الاولى لاي حكم مصري في المونديال بعد غياب ٢٤ عاماً.

سباق الجائزة الكبرى في كندا
تعديلات على سيارات الفرق لمقارعة ماكلارين - مرسيدس



■ مونتريال – ا ف ب – سيقام سباق جائزة كندا الكبرى المرحلة السابعة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) المقرر الاحد المقبل على حلبة جيل فيلنوف في مونتريال تحت شعار التحديث لان معظم الفرق اجرت تعديلات على سياراتها من اجل مقارعة ماكلارين مرسيدس. وتشمل التغييرات مجالات عدة فشركة ساوبر ستستعين بمحرك جديد ونوعية اطارات مختلفة، وستعدل وليامس المسافة بين العجلات الامامية والخلفية.

واذا كان سائقا «ساوبر» الفرنسي جان اليزي والبريطاني جوني هيربرت يأملان كثيرا من المحرك الجديد لسيارتهما «بيتروناس» الذي تنتجه شركة فيراري، فإن الآمال لا تقل لدى سائقي ويليامس – ميكاكروم الكندي جاك فيلنوف والالماني هاينتس هيرالد فرنتسن.

لقد اعتاد فيلنوف وفرنتسن على احتلال مراكز المقدمة في العام الماضي، بيد ان الوضع مختلف هذا العام خصوصاً بالنسبة الى فيلنوف لانه فشل في مقارعة الكبار. وقد اعلن فيلنوف بطل العالم بعد اختباره السيارة الجديدة المعدلة على حلبة مونزا الايطالية انها المرة الاولى التي يستمتع فيها بالقيادة هذه السنة.

ويتريث فيلنوف في اعلان امكان منافسته كولتهارد وهاكينن، ويأمل في الاقتراب من الالماني ميكايل شوماخر، ثالث ترتيب بطولة العالم بعد ثنائي ماكلارين الذي لا يقهر حالياً.

وينتظر فيلنوف وليامس ايضا نتائج تطوير اطارات «غوديير» علماً بان المدير الرياضي في الشركة الاميركية بيل بيري اعلن عن مواصفات جديدة للاطارات المستعملة في كندا.

وكان شوماخر الذي حل عاشراً في جائزة موناكو قبل اسبوعين، اشار الى ان فاعلية اطارات بريدجستون كبيرة على المنعطفات وهي تؤمن تماسكا مثاليا للسيارة. ولعل التماسك سيشكل احد عوامل الفوز في كندا.

فريق مارلبورو للمغامرة ١٩٩٨
المشاركون يحبسون أنفاسهم عشية اختيار ثمانية منهم لرحلة العمر

■ «إلى اليمين قليلاً... اضبطوا ايقاع التجذيف واحذروا الصخور إلى اليسار... انها قوارب مطاطية تعلو وتهبط ماخرة مياه النهر الهادرة بسرعة نحو المصب».

لكن فريق مارلبورو للمغامرة يملك القدرة لمواجهة اية عقبة بحكمة وروية... وروح الفريق الواحد توحد الهمم ليبلغ المغامرون هدفهم.

شق فريق مارلبورو للمغامرة طريقه مجتازاً مسافة ٥٠٠م وبلغت حرارة المياه ١٠ درجات مئوية. رائد الخاجة من الإمارات كان سعيداً بانجاز المهمة: «جميل جداً ومثير ان تحسن التصرف وتقف في المياه الباردة عكس التيار ثم تصعد إلى القارب وتساهم في التجذيف... الحماسة الفائقة وروح الفريق الواحد مثاليتان... العمل الجماعي سهل علينا كثيراً تطبيق تعليمات المدرب وارشاداته».

ويبدي اللبناني سعيد مسعود سروره لتفاهمه السريع مع زملائه: «لأن كلاً منا أراد تحقيق نتيجة ممتازة، لذا كان الانفاع والاجتهاد منذ الانطلاق...».

ولم يتوقع البحريني أحمد إبراهيم البلوشي طبيعة ساحرة إلى هذا الحد. لكن روح الفريق الواحد زادت من متعة المشاركة.

ويكشف العماني اياد احمد انه سبق له ان زاول التجذيف ولكنها المرة الاولى التي تتحدى بها التيار الطبيعي وضبط القارب في المسار الصحيح زاد من حماسه.

في اليوم الثالث والأخير من الاختبارات تابع المشاركون الـ ٣٧ في مخيم التدريب لفريق مارلبورو للمغامرة ١٩٩٨ الذي ينظم في لبنان. الوافدون من دول مجلس التعاون الخليجي تابعوا فقرات البرنامج باندفاع متصاعد فقادوا سيارات الدفع الرباعي بين الصخور والأرض الوعرة ودراجات الموتوكروس التي يبلغ وزن كل منها ١٣٠ كلغ وقوة محركها ٢٥ حصاناً.

وتسلق المتبارون صخوراً يصل ارتفاعها إلى ٤٠ متراً بالحبال المزدوجة.

ومساء ساد الترقب وحبس المشاركون أنفاسهم فكل منهم يحلم ان يكون احد المغامرين الثمانية الذين سيحجزون بطاقة إلى رحلة العمر إلى الغرب الأميركي. كل منهم أدى ما عليه متحلياً بالشجاعة. أما الاختيار فهو مسؤولية المنظمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) صدق الله العظيم

نعي
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

المهندس علي بدر الدين

مدير شركة تصنيع المعادن بجدة
شقيقه
الذي انتقل إلى رحمة الله
وسيقام العزاء بمنزله بحي الأندلس
يوم الأحد ٧ يونيو ١٩٩٨
من الساعة السابعة إلى العاشرة مساء
ت: ٦٦٠٢٤٦٧

إنا لله وإنا إليه راجعون

مونديااليات: برغكامب يغالب الاصابة ودموع وغضب في استقبال



■ لندن – «الحياة»، ا ف ب، رويترز، ا ب – اكد مدرب منتخب هولندا لكرة القدم غوس هيدينك ان نجم الفريق دنيس برغكامب لاعب ارسنال الانكليزي يغالب الاصابة وقد يغيب عن المباراة الاولى للمنتخب ضد بلجيكا في ١٣ الجاري ضمن نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تنطلق الاربعاء المقبل في فرنسا.

يذكر ان اللاعب مصاب في مؤخرة الفخذ منذ منتصف شهر أيار (مايو) الماضي، وكان المدرب يامل في ان يكون جاهزاً لخوض المباراة القوية ضد بلجيكا في سان دوني.

واعترف هيدينك ان «الوقت يداهم دنيس» خصوصاً ان هولندا تلعب مباراتها الاعدادية الاخيرة ضد نيجيريا اليوم الجمعة.

ويعتبر برغكامب عنصراً اساسياً في خطط المدرب هيدينك رغم ان هولندا سحقت الاثنين الماضي الباراغوي (٥-١) من دون خدمات برغكامب الذي قاد ارسنال الى الثنائية في انكلترا هذا الموسم وانتخب افضل لاعب في انكلترا.

ويريد هيدينك ايضاً الاطمئنان الى جهوزية لاعب وسط ايندهوفن فيم يونك منظم الخطوط في المنتخب «البرتقالي» ومباراة نيجيريا خير فرصة لتحقيق ذلك. وفي حال عدم ابلاله من الاصابة قد يقع خيار المدرب على ارون فينتر بدل ادغار دافيدز الذي لعب موسماً كبيراً مع يوفنتوس الايطالي.

وفي مقابل هذه الهموم يبدو زميل برغكامب في ارسنال الجناح الايسر مارك اوفرمارس في قمة جهوزيته وهو الذي سجل هدفين ضد الباراغوي الاثنين الماضي. ويبدو ان اوفرماس ضمن مركزه الاساسي مع المنتخب.

استقبال روماريو

واستقبلت البرازيل «بطلها» روماريو بالدموع والغضب مساء اول من امس في مطار ريو دي جانيرو، بعد يوم من استبعاده من التشكيلة الرسمية للمنتخب البرازيلي الذي يستعد للدفاع عن لقبه في المونديال.

وكان في استقبال النجم مئات الاشخاص من الاقرباء والاصدقاء اضافة الى مشجعين في مطار ريو الدولي، علماً ان روماريو كان نجم الفريق قبل اربعة اعوام وقاده الى اللقب الرابع في كاس العالم وهو رقم قياسي.

ورفع المشجعون يافطات كتب عليها «نحبك يا روماريو» اضافة الى صور للاعب وهو يمارس رياضة «فولي فوت» على الشواطئ وهي هوايته المفضلة. كما مزق مشجعون صوراً لزيكو اذ اعتبروه مسؤولا عن استبعاد نجمهم المفضل.

وكان الجو العام في البرازيل حزيناً بسبب استبعاد روماريو لان الجميع يعتبر ان من دون موهبة هذا اللاعب الفذ سيكون من الصعب تحقيق اللقب الخامس.

وقالت صحيفة "اوغلوبو" ان غياب روماريو «يزيد من تشاؤم المشجعين» بالنسبة لحظوظ المنتخب في النهائيات. وجاء في استفتاء في البرازيل ان غياب روماريو يضعف حظوظ البرازيل في الفوز في فرنسا.

والى جانب الدموع، غضب الرأي العام البرازيل من المدرب زاغالو الذي استدعى لاعبا مغموراً للحلول بدل روماريو حتى ان بعض المشجعين لا يعرفون من هو ايمرسون.

وتتركز الاحاديث في الحانات والمطاعم البرازيلية حالياً حول ما اذ كانت اصابة روماريو ستبل خلال المونديال ام لا خصوصاً ان روماريو صرح في مقابلة «نارية» انه لو لم يستعبد لكان جاهزاً للعب في المباراة الثاني ضد المغرب في ١٦ حزيران الجاري.

وقال روماريو: «اريد ان العب لفريق فلامينغو في هذا التاريخ لاثبت للجميع انني شفيت من الاصابة».

وما زاد الطين بلة امس ان المشجعين (وما اكثرهم في البرازيل وخارجها) لم يقتنعوا بالعرض الذي قدمه فريقهم المحبب ضد اندورا رغم الفوز (٣-صفر)...

فيفا يعتذر

واعتذر الاتحاد الدولي امس من نظيره البلغاري رسمياً بعدما جاء في التشكيلات الرسمية للمنتخبات ان ديميتار دينيف هو مدرب بلغاريا بدل هريستو بونيف. يذكر ان بينيف قاد بلغاريا الى المركز الرابع في مونديال اميركا قبل اربع سنوات وخلفه بونيف بعد الفشل في كاس الامم الاوروبية العام ٩٦.

وقال ناطق باسم الاتحاد الدولي «ان الخطأ صحح»: «عملنا طوال الليل في فيفا لتجهيز اللوائح ولسوء الحظ حصل الخطأ ربما بسبب التعب».

الارمادا جاهزة

فازت اسبانيا على ايرلندا الشمالية (٤-١) في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في سانتاندر (اسبانيا) ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل خوان انطونيو بيتزي (٢٩ و٣٧) وفرناندو موريانتيس (٤٧ و٦٧) اهداف اسبانيا، وتارغات (٤٤) هدف ايرلندا.

وكان بيتزي نجم الشوط الاول، وبديله موريانتيس نجم الشوط الثاني وتقاسما اهداف اسبانيا التي لعبت مباراتها الاستعدادية الاخيرة قبل المونديال.

ومنذ بداية اللقاء، حاول بيتزي الارجنتيني الاصل مرات عدة بتسديدات خادعة وكان دائم الحركة خصوصاً من الجهة اليمنى بمساندة من ايتشيبيريا، وتمكن من افتتاح التسجيل بعد ٢٩ دقيقة من البداية بعدما اخترق الشاب راوول من الجهة اليسرى ومرر كرة موازية لخط المرمى الايرلندي لم يستطع الدفاع ولا الحارس فيتيس تشتيتها فوصلت الى بيتزي الذي حولها مباشرة داخل الشباك.

وجاء الهدف الثاني بعد ٨ دقائق اثر ركلة ركنية من الزاوية اليسرى انبرى لها بيتزي برأسه واطلقها قوية هدفاً رائعاً داخل شباك فيتيس الذي بدا ورفاقه لا حول لهم ولا قوة واستسلموا لسيطرة الاسبان الذي خاضوا لقاء سريع الايقاع ينبىء بشأن للاسبان في المونديال.

وقبل دقيقة من انتهاء هذا الشوط اختل الدفاع الاسباني قليلا بعد ان حصل المنتخب الايرلندي على ركلة ركنية لم يوفق الحارس كانيزاريس في تشتيتها وارتدت الى منفذ الركلة بالذات الذي اعادها بدوره امام المرمى الاسباني، وخروج اخر غير موفق للحارس لتسقط على رأس المدافع تارغات ودخلت المرمى.

وبعد الاستراحة، اشرك المدرب خافيير كليمنتي موريانتيس بدلا من بيتزي واراح راوول ايضاً ودفع بالفونسو صاحب الحذاء الابيض دائماً بدلا منه، فقام بدور كبير في التمويل، وبكعب قدمه اعاد كرة الى ارانزابال فجنح يساراً ومررها على ارتفاع بسيط عن الارض امام مرمى فيتيس لتجد رأس موريانتيس بانتظارها فسجل الهدف الثالث بسرعة وتحديداً بعد دقيقتين من بداية الشوط.

وبعد ٢٠ دقيقة على هدف موريانتيس الاول، مررت اليه الكرة من وسط الميدان منحرفة باتجاه الجهة اليمنى فتخلص من المدافع بحركة مراوغة رائعة ودخل المنطقة وسدد في اقصى الزاوية اليمنى رافعاً الغلة الى ٤ اهداف.

وصمد الايرلنديون في الدقائق الاخيرة وبادلوا اصحاب الارض الهجمات لكن النتيجة لم تتبدل حتى اطلق الحكم الفرنسي جيل فيسيير صافرة النهاية.

مثل اسبانيا: كانيزاريس، ابيلاردو وكامبو وفيرو وسيرجي (ارانزابال)، سيلاديس وامور وايتشيبيريا، غيريرو (كيكو) وبيتزي (موريانتيس) وراوول (الفونسو).

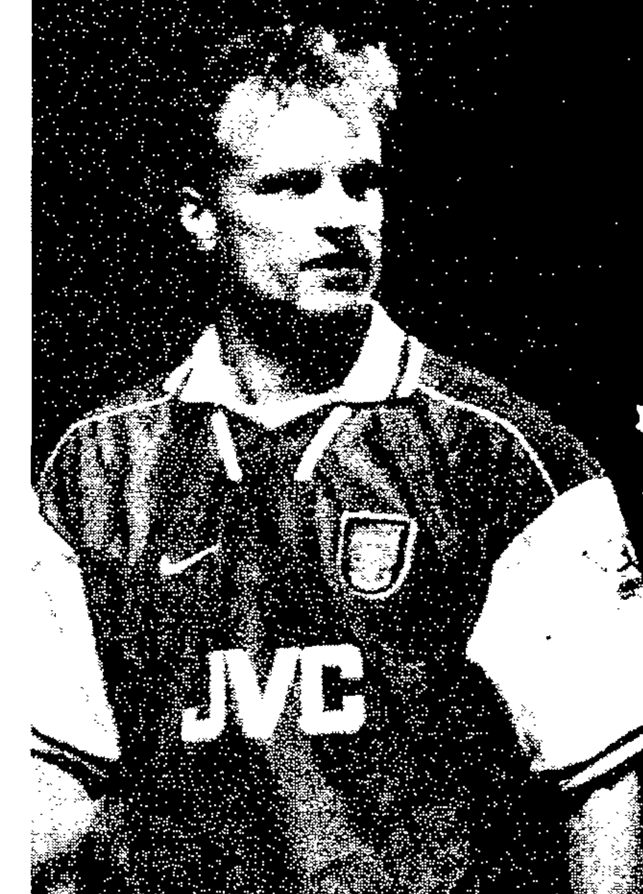
فوز "تدريبي" للبرازيل

وفازت البرازيل على اندورا (٣-صفر) في ضاحية باريس ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل جيوفاني (٢٥) وريفالدو (٢٧) وكافو (٥٣) الاهداف. ولم يبذل البرازيليون جهداً كبيراً لان المباراة بالاساس حصة تدريبية لهم، وكان همهم ان يجدوا انسجاماً بين الخطوط الثلاثة.

واجرى المدرب ماريو زاغالو تبديلات عدة في الشوط الثاني ليعطي الفرصة لاكبر عدد ممكن من اللاعبين. وافتتح لاعب برشلونة الاسباني جيوفاني التسجيل، ثم اضاف زميله في الفريق ذاته ريفالدو الهدف الثاني قبل ان يختتم المدافع كافو التسجيل، ثم مال البرازيليون الى الاستعراض في ما تبقى من الوقت ووصلوا مراراً وتكراراً الى مرمى اندورا من دون ان ينجحوا في هز الشباك.

اليافطات رفعت وصور زيكو مزقت في استقبال روماريو. (أ ب)



برغكامب يغالب الاصابة. (أ ب)

التتمة في الصفحة (٢٣)

حكام الساحة وحاملو الراية العرب في سطور

نيقوسيا – أ ف ب – في ما يلي نبذة سريعة عن الحكام وحاملي الراية العرب في مونديال فرنسا وهم اربعة حكام للساحة المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال الغندور والسعودي عبد الرحمن الزيد والاماراتي علي بو جسيم، وثلاثة للخطوط الكويتي حسين غضنفري والعماني محمد الموسوي والتونسي علي المنصري:

المغربي سعيد بلقولة: من مواليد مدينة فاس المغربية في ٣٠-٨-٥٦، الطول : ١٧٥ سنتم. الوزن : ٧١ كلغ، العمل : موظف جمارك، متزوج وله اربعة اولاد، وهوايته القراءة والسفر وممارسة الرياضة، يجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية اضافة الى العربية. حكم منذ العام ١٩٨٣، وحاز الشارة الدولية عام ١٩٩٣. شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين (دون ١٧ عاما) في الاكوادور العام ١٩٩٥ وقاد مباراة المركز الثالث. قاد اربع مباريات في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات جنوب افريقيا – جمهورية الكونغو، والكاميرون – انغولا، ونيجيريا – غينيا، والكويت – السعودية.

السعودي عبدالرحمن الزيد: من مواليد ١١-١-٥٩، الطول: ١٧٨ سم الوزن : ٨٢ كلغ، العمل : مدرس، متزوج وله ٧ أولاد، يجيد اللغة الانكليزية وهوايته الصيد والسباحة، حكم منذ عام ٨٢، حاز الشارة الدولية العام ٩٢.

قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات كينيا – نيجيريا، ولبنان – سنغافورة، واليابان – اوزبكستان.

الاماراتي علي بو جسيم: من مواليد ٩-٩-٥٩، الطول ١٨٠ سم،الوزن: ٧٩ كلغ، العمل: ضابط في دائرة الهجرة والجوازات، متزوج وله ٣ اولاد، ويهوى سباقات الزوارق ويشارك في بطولاتها المحلية. حكم منذ العام ٨٤، حاز الشارة الدولية عام ٨٧، قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباريات غانا – المغرب، والكويت – لبنان، والسعودية – الكويت، والمكسيك – كوستاريكا.

المصري جمال الغندور: مواليد: ١٢-٦-٥٧، الطول: ١٨٧ سنتم، الوزن : ٨٤ كلغ، العمل، موظف جمارك، متزوج وله ولدان، ويهوى السباحة وكرة القدم، حكم منذ عام ٨١، حاز الشارة الدولية عام ٩٣، قاد في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ مباراتي ساحل العاج – الكونغو، وانغولا – زيمبابوي.

العماني محمد الموسوي: من مواليد ١٩٥٩/١/١، الطول ١٧٣ سم، والوزن ٧٢ كلغ، العمل موظف، حكم منذ عام ٨٥، وحاز الشارة الدولية عام ٩٢.

قاد مباراة المركز الثالث في دورة اتلانتا الاولمبية بين البرازيل والبرتغال، ونهائي كأس القارات ٩٧ بين البرازيل واستراليا (٦-صفر).

الكويتي حسين غضنفري: من مواليد الكويت ١٩٥٧/٤/١٦، الطول ١٦٥ سم، الوزن ٦٥ كلغ، العمل : فني تقنيات في مطار الكويت، حكم منذ عام ١٩٨٠، حاز الشارة الدولية عام ١٩٩٢، اختير عام ١٩٩٥ احسن مراقب خط في آسيا. قاد المباراة النهائية لكأس العالم للشباب بين البرازيل والارجنتين في قطر عام ١٩٩٥، قاد المباراة النهائية لكأس الامم الاسيوية بين السعودية والامارات عام ١٩٩٦.

التونسي محمد المنصري: من مواليد تونس ٣٠-١-٥٣، الطول ١٨٠ سم والوزن ٧٧ كلغ، العمل فني كومبيوتر، حكم منذ عام ١٩٧٦، حاز الشارة الدولية عام ١٩٩٢، شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم للناشئين في اليابان عام ١٩٩٣، وفي نهائيات كأس العالم للشباب في قطر عام ١٩٩٥

قاد في تصفيات مونديال ٩٨ مباريات مصر – المغرب، والمغرب – اثيوبيا، وبوركينا فاسو – نيجيريا.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): يساعدك الحظ على تجاوز ملمات خلت انك ستبقى اسيرها بل ستروح ضحيتها.

■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): يمكن نسيان كل المشاغل من حين إلى اخر ولكن لا بد من العودة إلى الواقع في نهاية المطاف.

■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): اصغ إلى صوت العقل ولا تنجر وراء نبضات القلب.

■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): كلماتك الإيجابية تؤثر كثيراً في مواقف الأخرين فيما اللسعات المؤلمة تعطي مردوداً عكسياً.

■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): من حسن حظك ان منافسك لم ينقض عليك في لحظة ضعفك.

■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): تجنب السجال الكلامي الذي لا فائدة منه ولا نتيجة إلا تاجيج نار الخلافات.

■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تبخل على الشريك بكلمات الإطراء والغزل لأن العلاقة تحتاج إليها لتبقى نضرة.

■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): انت الخاسر إذا لم تبادر وتقدم وتثبت براعتك وعلوّ كعبك.

■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): الملل تسلل نفسك لأنك ارتضيت العمل في مجال لا علاقة لك به.

■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): يجب أن تتميز في محيطك بتصرفاتك الواعية والذكية لا بأعمال مجنونة وغير مسؤولة.

■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): في ما حصل في الأيام الأخيرة عبر عميقة حبذا لو تفهمها.

■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): ستنال ترحيباً مفاجئاً من شخص خلته بارداً وغير مبال حيالك.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: حقل نفط سعودي في الاحساء.

ج: جاهد، جبيرة

جثم، جبيدة، جر، جزدان، جلفت، جلاية، جموع

ش: شاور، شختورة، شغر، شلطاء، شمامة، شنيع

ع: عدلوة، عراف، عرقوب، عساقيل، عصير، عطل، عفونة، عيدان

ف: فاصلة، فرس، فرشاة، فرفحين، فرهود، فستان، فطاة، فقاعة

ي: يابسة، يبلب، يدياء، يرقان، يمني

ج	د	ي	د	ة	أ	ة	س	ب	ا	ي	ش	ة
ن	ا	د	ي	ع	ف	ع	ف	ع	ج	ب	غ	م
ج	ج	ر	ت	ق	د	ر	ء	ب	ر	ش	ر	ا
ا	ح	ف	ا	ا	هـ	و	ي	ا	خ	ا	ع	م
هـ	ج	ع	و	و	ع	ر	ء	ت	ي	س	ف	ش
د	ة	ة	د	ف	ة	ف	و	ا	ا	د	ف	ج
ع	ن	ق	و	ب	س	ر	و	ق	ط	ر	ي	ل
ر	ع	ش	ع	ة	ة	ت	ي	ن	ف	ل	ي	ا
ي	ي	و	ا	ط	أ	ل	ا	ح	ة	ر	ش	ي
م	ج	ص	م	و	ل	ط	ي	ن	ق	ش	د	ة
ن	ث	ر	ع	ج	ر	ن	ف	ا	ن	س	ر	ف
ي	م	ة	ل	ص	ا	ف	ن	ي	ي	ب	ا	ب
ة	ف	ر	ش	ا	ة	ي	ع	ن	ا	د	ز	ج

حل العدد السابق: القفص المهجور.

الكلمات المتقاطعة

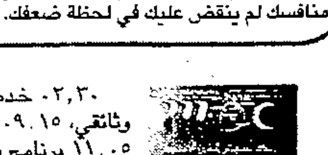
افقياً
١- صحيفة كويتية – غلّ
٢- الانه – ملكي
٣- من الوان الغناء السوري
٤- في الشرايين – تتوب
٥- قرع الجرس – متشابهة
٦- تتصلا
٧- سنابكه
٨ – من الاقمشة – تستحي
٩- وجدك

عمودياً
١- من أركان الإيمان – متشابهان
٢- مدينة مصرية
٣- مدينة سودانية – من الحيوانات
٤- جبل – تتشتت
٥- بكت بشدة – برد
٦- بمعنى تعال – تفضح
٧- حبوب صغيرة في الوجه
٨ – ضد كثيرون – بئر
٩- تعويض لأهل القتيل – مطر شديد

حل العدد السابق
افقياً: ١- العرائش ٢- بيد – يسقيه ٣- حسون – ايات ٤- اناء ٥- عدن – تاق ٦- ن ن – حماهن ٧- ياقوت – ميس ٨ – يوليوس ٩- شاي – ند – جم.
عمودياً: ١- ابحث عني ٢- ليس – ثنايا ٣- عدوان – قوي ٤- ن ن – حول ٥- اي – المتين ٦- اساء – ود ٧- شقي – تهمس ٨ – ياباني ٩- بهت – سهم.

٠٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ فترة أطفال/ ضحك ولعب وجد وفن، ٨,٤٥ فيلم وثائقي، ٩,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١٠,٤٠ برنامج وثائقي، ١١,٠٠ عناوين الأخبار، ١١,٠٥ برنامج «بعيداً عن السياسة» (إعادة)، ١١,٣٠ مسابقات سندباد، ١١,٥٥ فيلم هندي، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٤٥ المسلسل العربي «بيت تسكنه سحرة»، ١٦,٣٠ ملفات وقضايا، ١٧,٠٠ السهرة المفتوحة، ١٨,٠٠ الساعة الاخبارية، ١٩,٠٠ استراحة الجمعة، ٢٠,٠٠ مسلسل عربي «حياة نبيلة»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ الفيلم العربي «حتى لا يطير الدخان»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ أجندة (إعادة)، ٢٤,٢٠ السهرة التلفزيونية، ٢,٥٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش



٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٣٠ شباب دائم، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١١,٤٥ شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٤٥ لعب عيال، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,٤٥ لك ولاسرتك، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ من أغاني الأفلام، ٣,١٥ الفيلم العربي «اسماعيل يس بوليس حربي»، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ مطار ٩٨، ٥,٤٥ لعب عيال، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ سيكولوجيا، ٧,٤٥ مزيكا في الحي الشرقي، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,٣٠ موازييك، ٨,٤٥ امرأة عصرية، ٩,١٥ الفيلم العربي «دماء على الأسفلت»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سباق الأغنيات، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ موزاييك، ١,٤٥ أمسية ثقافية، ٢,٤٥ الفيلم العربي «شيء من العذاب»، ٤,٣٠ أغنية عربية طويلة، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ اقوال الصحف، ٦,٣٠ لعب عيال.

* توقيت القاهرة

٠٠,٠٠ فيلم الضياع (رشدي اباظة، سميرة أحمد)، ٢,٠٠ فيلم الغريب (يحيى شاهين، ماجدة)، ٤,٠٠ الفيلم التلفزيوني النسا والخوف، ٦,٠٥ فيلم الطيب أفندي (يونس شلبي، صفية العمري)، ٨,٠٠ فيلم الاستاذ (أحمد بدير، شيرين سيف النصر)، ١٠,٠٠ فيلم الاونطجية (محمود ياسين، صفية العمري)، ١٢,٣٠ برنامج عظماء القرن، ١٢,٣٠ فيلم إسماعيل يس في البوليس الحربي (إسماعيل يس، فريدة فهمي)، ١٤,٠٠ فيلم آيس كريم في جليم (عمرو دياب، سيمون)، ١٦,١٠ فيلم ثالثة الجماهير (صباح، يوسف شعبان)، ١٨,٠٥ الافلام، ١٨,١٥ فيلم علاقة مشبوهة، ٢٠,٠٠ فيلم حلقين (كمال توني)، ٢٢,٠٠ فيلم غرام الأغاني (ليلى علوي، صلاح ذابل).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١٢,٣٠ برنامج أضواء (مسرحية)، ١٥,٣٠ برنامج «بدون رقيب»، ١٧,٣٠ مسلسل «أم العروسة»، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ١٩,٠٠ برنامج كلمة وعود، ٢١,٠٠ برنامج كان زمان، ٢٢,٠٠ برنامج الجانب الآخر، ٢٤,٠٠ سهرة منوعات غنائية، ١,٣٠ مسلسل «أم العروسة»، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٣٠ الختام.

Ducktales ٤,٠٠، Bonkers ٤,٣٠، ٥,٠٠ عالم الصباح، ٩,٠٠ صلاة الجمعة، ١٠,٠٠ Cutters، ١١,٠٠ Automobile، ١١,٣٠ Empty Nest، ١٢,٠٠ Golden Girls، ١٢,٣٠ Buddies، ١٣,٣٠ فيلم اجنبي، ١٥,٠٠ Cocktail، ١٦,٠٠ Adrenaline، ١٧,٠٠ Ushuaia، ١٧,٣٠ مسلسل عربي، ١٨,٣٠ وعد سهر، ٢١,٠٠ فيلم عربي، ٢٢,٣٠ كاسندرا.

* توقيت غرينيتش

٠٣,٣٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ روبن هود، ٥,٠٠ كرتون، ٥,٣٠ مسرحية للاطفال، ٦,٣٠ كاميرا وين، ٧,٠٠ كيف وليش، ٨,٠٠ نهاركم سعيد، ١٠,٣٠ صحون وفنون، ١١,٠٠ ستوديو الفن ٩٦، ١٣,٣٠ كيف وليش، ١٤,٤٥ صار وقت النوم، ١٥,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ آخر صرعة، ١٧,٣٠ تيلي اوتو، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ طني ورني، ٢٢,٠٠ ماريا وبس، ٢٣,٠٠ رياضة، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ مرآة الصحافة، ١٤,٠٠ زينة، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ صور، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ الاعتدال، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٦,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,٠٠ أخبار الرياضة، ١٧,١٥ مرآة الصحافة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٨,٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٨,٤٠ أكثر من رأي، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٥ نشرة داو جونز الاخبارية، ٢٠,٠٠ أخبار الرياضة، ٢٠,٣٠ حصاد اليوم، ٢١,٣٥ بين السطور (اعادة)، ٢٢,٠٥ معرض الحيوانات، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٤٠ نقطة ساخنة، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٠ آفاق، ٢٤,٣٠ الأخبار، ١,٠٠ اخبار الرياضة، ١,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١,٣٠ الاخبار، ١,٤٥ صور، ٢,٠٠ مراسلو الجزيرة، ٢,٣٠ الاخبار، ٢,٤٥ برنامج وثائقي، ٣,٠٠ أخبار الرياضة، ٣,٣٠ الاخبار، ٤,٣٠ الاخبار، ٤,٤٠ نقطة ساخنة، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ أخبار الرياضة، ٦,٣٠ الجزيرة هذا الصباح، ٧,٣٧ الختام.

* توقيت غرينيتش

TV LAND

00.00 Real TV, 00.30 Jake and the Fat Man, 01.30 London's Burning, 02.30 Silk Stalking, 03.30 Hill Street Blues, 04.30Jake and the Fat Man, 05.30 The Pretender, 06.30 Racing World, 07.00 London's Burning, 08.00 Earth The Final Conflict, 09.00 The Benny Hill Show, 09.30 Sportsworld, 10.00 Baywatch, 11.00 Star Trek The Next Generation, 12.00 The Sentinel, 13.00 The Commish, 14.00 The Pretender, 15.00 Earth -The Final Conflict, 16.00 Real TV, 16.30 Star Trek The Next Generation, 17.30 Baywach, 18.30 Brooklyn South, 19.30 Sportsworld, 20.00 Silk Stalkings. 21.00 Nash Bridges, 22.00 The Commish, 23.00 Fitz.

SHOWTIME

MOVIE CHANNEL

00.30 When The Bullet Hits The Bone, 02.00 Dead Ahead, 03.30 Matilda, 05.00 The Secret Agent Club, 06.30 Mr. Holland's Opus. 09.00 New: Paternity, 10.30 Spill, 12.00 Inside Hollywood, 12.30 Welcome Home, Roxy Carmichael. 14.00 The Glass Shield, 16.00 Sense and Sensibility, 18.30 Friday Mega Movie New: The Quick and the Dead, 20.30 The Winner, 22.00 Saturday Night Fever.

CANAL+ HORIZONS

٧,٠٠ برنامج أشيل تالون (للشباب)، ٧,١٠ برنامج بلد دونكي كونغ (للشباب)، ٧,٣٥ برنامج تانوك وصديقه الكبير غوليفر، ٨,٠٥ برنامج باتي (للشباب)، ٨,٥٥ وثائقي/ الثلاثيات، التنظيم والهندسة المعمارية، ٩,٤٥ فيلم بوغوس، جيرار دوبارديو، ١١,٣٠ برنامج يومي كل شيء على ما يرام (بالواضح)، ١٢,١٥ برنامج سا كارتون (للشباب)، ١٢,٤٥ سلسلة وقائع الخارج عن المألوف، ١٣,٣٠ فيلم نيكيتا (ان باريو، جان رينو، تشيكي كاريو)، ١٥,٢٥ برنامج بالبيل الفضاء (للشباب)، ١٧,٠٠ سلسلة وقائع الخارج عن المألوف، ١٧,٤٥ برنامج أشيل تالون (للشباب)، ١٨,٠٠ برنامج بلاتي ومورتيمر (دونالد سالترلاند، اريك شال)، ١٨,٢٥ برنامج يومي هذا فقط (بالواضح)، ١٩,١٥ وثائقي رياضي/ المغرب، كأس العالم ٩٨، ١٩,٤٥ فيلم اسياد العالم، ٢١,٣٠ فيلم Ghostbusters II، ٢٣,١٥ فيلم لصوص ونجوم Get Shorty (جون ترافولتا، جين هاكمان)، ٠٠,٠٠ رياضة/ كرة السلة الأميركية، المباراة النهائية ٢ (بث مباشر)، ٤,٠٠ فيلم موريتوري (مارلون براندو، يول براينر)، ٦,٠٥ وثائقي/ جزيرة الدابرا.

* توقيت غرينيتش

روماريو... و«الارمادا» جاهزة



تتمة صفحة (٢٢)

يذكر ان البرازيل ستلتقي اسكتلندا في المباراة الافتتاحية للمونديال في ١٠ الجاري.

مثل البرازيل: تافاريل، (كارلوس جرمانو)، روبرتو كارلوس (زي روبرتو) وجونيور بايانو والداير (كروز) وكافو، دونغا (دوريفا) وسيزار سامبايو وجيوفاني (ليوناردو) وريفالدو، رونالدو وبيبيتو.

كرواتيا - ايران

وتغلبت كرواتيا على ايران (٢-صفر) في المباراة الودية التي اقيمت في ريكا (كرواتيا) ضمن استعدادات الطرفين لكاس العالم في فرنسا. وسجل روبرت بروزينيتشكي (٣٠) ودافور سوكر (٧٧) الهدفين.

ونجحت كرواتيا في مباراتها الاستعدادية قبل الاخيرة، لكنها لم تقدم مستوى افضل مما ظهرت عليه امام سلوفاكيا (١-٢) قبل ايام، في حين ترك الايرانيون علي دائي وكريم باقري وخداداد عزيزي خصوصاً في الشوط الثاني انطباعاً جيداً لدى الـ٧ الاف متفرج الذين حضروا اللقاء.

وافتتح بروزينتسكي التسجيل في الدقيقة الـ٣٠ بركلة حرة مباشرة من مسافة ٢٥ متراً عن مرمى الحارس نيما ناكيسا.

وسنحت للايرانيين فرصة ذهبية لادراك التعادل اثر خطأ دفاعي داخل المنطقة الكرواتية ضد دائي افضل لاعب في منتخب بلاده، بيد انه لم يحسن تنفيذ ركلة الجزاء (٥٥).

وفي الدقيقة الـ٧٧، اضاف سوكر، الذي لم يكن في مستواه المعهود، الهدف الثاني لكرواتيا من مسافة ٨ امتار. واختتمت ايران مبارياتها التجريبية قبل المونديال، في حين ستلعب كرواتيا ضد استراليا السبت المقبل في زغرب.

وجرب المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش ١٩ لاعباً في المباراة، التي صرح على هامشها المهاجم الدولي الكرواتي ايغور كفيتانوفيتش هداف دوري بلاده في الموسمين الماضيين انه لن يلعب مع المنتخب طالما بقي ميروسلاف بلازيفيتش مدرباً.

وكان بلازيفيتش استبعد كفيتانوفيتش من التشكيلة قبل ايام لـ «سوء سلوكه» الذي رده المدرب الى «تقاعس اللاعب» عن اجراء حركات اللياقة البدنية متذرعا بالتعب.

وقال كفيتانوفيتش: «لن البي الدعوة طالما بقي بلازيفيتش مدرباً، لقد احبطني وجرحني بقراره لان الاسباب التي ساقها من اجل استبعادي مبالغ فيها».

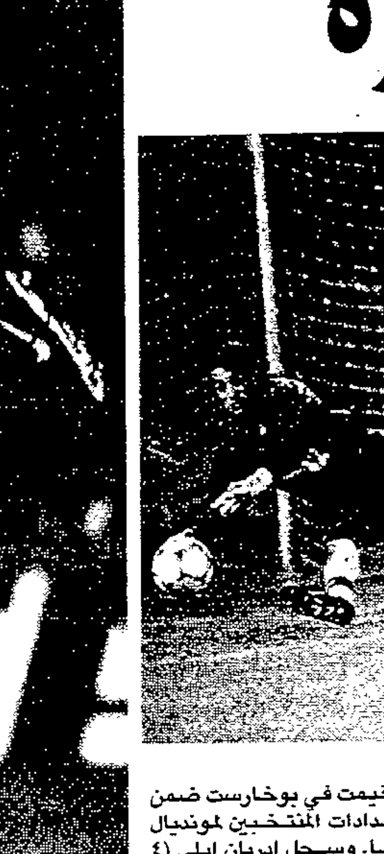
مثل كرواتيا: لاديتش (مرميتش)، ستانيتش (يوريتش) ويارني (سيريتش) وسولدو وسيميتش، ستيماتش (تودور) وازانوفيتش (سارميتش) وبروزينيتشكي (ماميتش) وسوكر وبوبان (يورسيتش) وفلاوفيتش.

ومثل ايران: ناكيسا (عبد زاده)، مهداوي (محمدي) وخاقبور ومحمد خاني وباشا زاده، شاهرودي (ميناواند) واستيلي (منصوريان) وزارينتشه، باقري ودائي وعزيزي.

كولومبيا "الجريحة"

وعمقت بلجيكا جراح كولومبيا عندما فازت عليها (٢-صفر) في المباراة الدولية الودية التي اقيمت على ملعب الملك بودوان في بروكسل امام ٨ الاف متفرج في اطار استعدادات الطرفين لمونديال فرنسا. وسجل داني بوفان (١٥) ومارك فيلموتس (٣١) الهدفين.

وحسمت بلجيكا النتيجة في الشوط الاول حيث تاه الضيوف وتلقت شباكهم في غفلة من دفاعهم هدفين، الاول بعد مبادرة من القائد فرانك فان در ايلست، الذي اوصل الكرة الى البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا فاطلقها بدوره عرضية لتجد رأس بوفان داخل المنطقة ومنها الى الشباك وسط ارتباك الحارس اوسكار كوردوبا (١٥).


الكرواتي سوكر يهزّ شباك ايران. (أ ف ب)

وسجل فيلموتس غير المراقب هدفاً ثانياً رائعاً بعد نحو ربع ساعة بتسديدة قوية من ٣٠ متراً انفجرت قنبلة في مرمى كوردوبا.

وفي الشوط الثاني الذي شابته الخشونة فرفع الحكم البلغاري اورماندييف خلاله بطاقته الصفراء ٦ مرات مناصفة بين افراد المنتخبين، استعاد الكولومبيون توازنهم فتعادلت الكفتان، وكانت الخطورة اكثر من جانبهم خصوصاً المهاجم فاوستينو اسبريا، لكن اياً منهما لم يستطع هز شباك الاخر. وتلعب بلجيكا مباراتها الاستعدادية السابعة الاخيرة ضد البارغواي السبت المقبل في بروكسل قبل التوجه الى فرنسا.

مثل بلجيكا: دي فيلده، كراسون (ديفلاندر) وستايلنز وفيدوفيتش وبوركيلمانز (كليمان)، شيفو (فيرهاين) وفيلموتس (دي بوك) وفان در ايلست وبوفان، نيليس (اميل مبينزا) واوليفيرا (مبو مبينزا).

ومثل كولومبيا: اوسكار كوردوبا، كابريرا وبالاسيوس وايفان كوردوبا وسانتا، لوزانو وسيرنا وفالديراما ورينكون (اريستيزابال)، دي افيلا (فالنسيا) واسبريا.

هاجي يسقط الباراغوي

وفازت رومانيا على البارغواي (٣-٢) في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في بوخارست ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا. وسجل ادريان ايلي (٤ و٥٧) وجورجي هاجي (٨٣ من ركلة جزاء) اهداف رومانيا، وخورخي كاردوزو (٢٧) وروبرتو اكونا (٦٤) هدفي البارغواي.

ولم يكن فوز رومانيا سهلا على الاطلاق في مبارياتها الاستعدادية قبل الاخيرة، وافتتح مهاجم فالنسيا الاسباني التسجيل مبكراً في الدقيقة الرابعة مستفيداً من سوء تفاهم بين مدافعي البارغواي، لكن كاردوزو رد التحية بعد ٢٣ دقيقة اثر خطأ ارتكبه قلب الدفاع الروماني دولكا.

وخلافاً للشوط الاول، الذي كان فيه مستوى المنتخبين متواضعاً، كان الثاني اكثر حيوية، واضاف ايلي الهدف الثاني لرومانيا في الدقيقة الـ٥٧، قبل ان يدرك اكونا التعادل الثاني للبارغواي بعد ٧ دقائق.

وجاء دور القائد هاجي الذي تالق خلال الشوطين من دون ان يترجم تالقه الى اهداف، في التسجيل لكن من ركلة جزاء قبل النهاية بسبع دقائق اثر خطأ ارتكبه المدافع ارسي ضد كرايوفانو الذي حل محل ايلي في ثلث الساعة الاخير.

مثل رومانيا: ستيليا، بتريسكو ودولكا وفيليبيسكو ودورينيل مونتيانو، غابرييل بوبيسكو وهاجي (سيوبوتاريو، ٨٩) وجورجي بوبيسكو (ستينغا، ٦٢) وغالكا (دوميتريسكو، ٨٣)، ايلي (كرايوفانو، ٧٠) ومولدوفان (لاكاتوش).

مثل البارغواي: تشيلافيرت (دياز، ٦٠)، ارسي وريفارولا (كانيزا، ٦٠) وسارابيا وغامارا، اكونا وانسيزو وباريديس (موراليس، ٧٥) وبينيتيز، راميريز (كامبوس، ٨٥) وكاردوزو (بريزويلا، ٦٠).

كوريا الجنوبية - الصين

وتعادلت كوريا الجنوبية والصين (١-١) في سيول ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا. وسجل يوو سانغ تشول (١٦) هدف كوريا الجنوبية، وما مينغ يو (٥٢) هدف الصين.

"ايرفرانس" والجيش

وتطرق وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفانمان الى احتمال تدخل الجيش في الازمة التي تسبب بها اضراب طيارو شركة «اير فرانس».

وصرح شوفانمان انه من الممكن «بحث فرضية حلول سلاح الجو محل شركة اير فرانس» معرباً عن امله في ان تحدث «صحوة للحس المدني» تؤدي الى حل الازمة.

وصرح شوفانمان الى اذاعة «فرانس انفو» ان «فرنسا هي فرنسا ولكننا نامل ان تحدث صحوة للحس المدني تؤدي الى مخرج من الازمة».

الاصغر والاكبر

وسيكون حارس مرمى اسكتلندا جيم لايتون (٣٩ عاماً) اللاعب الاكبر سناً في نهائيات مونديال فرنسا من ١٠ حزيران (يونيو) الى ١٢ تموز (يوليو) المقبل، اما اصغر لاعب فهو الكاميروني صامويل ايتوو (١٧ عاماً).

وقد ولد لايتون في ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨، اما ايتوو فولد في ١٠ اذار (مارس) ١٩٨١.

وسبق لاربعة لاعبين ان خاضوا نهائيات كاس العالم بعد ان تخطوا الاربعين منهم ثلاثة حراس مرمى هم الايطالي دينو زوف والانكليزي بيتر شيلتون والايرلندي الشمالي بات جينينغز، اما الرابع فهو مهاجم الكاميرون «الثعلب» روجيه ميلا وهو ايضاً اللاعب الاكبر سناً الذي سجل هدفاً في النهائيات (في مرمى روسيا/ مونديال ٩٤).

يذكر ان الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد هو اصغر لاعب على الاطلاق خاض نهائيات كاس العالم وذلك في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ عندما كان في السابعة عشرة و٤١ يوماً.

مورو حاول المستحيل لوقف الاسباني بيتزي. (أ ب)


صراع المخضرمين بين فانتورالست من بلجيكا وفالديراما من كولومبيا. (أ ف ب)

الروماني مولدوفان يتخطى مراقبه. (رويترز)

المونديال بالارقام

ومن المتوقع ان يستهلك الجمهور الذي سيحضر المباريات الـ٦٤ لمونديال فرنسا نحو ٦٥ الف متر مكعب من المشروبات ونحو ٥٠٠ الف وجبة طعام تقدم على الطاولات او على شكل اطباق محمولة.

وابرمت اللجنة الفرنسية المنظمة اتفاقاً بين الشركتين الفرنسيتين المتخصصتين بالماكولات «لونوتر» و«اوريست» لتقديم ثلاثة ملايين خدمة في مجال الطعام.

وسيتم توفير ٣٦٥ الف وجبة في الشرفات وفي الاماكن المخصصة للاكل، يضاف الى ذلك الاطباق المحمولة التي توزع على المتطوعين البالغ عددهم ١٢ الفاً بمعدل عامل متطوع واحد لكل مئة متفرج، والصحافيين البالغ عددهم ٩ الاف.

ويتضمن هذا العقد الذي لم يعلن عن قيمته قيوداً قاسية لا سيما في مجال الاعلان.

وحدهم «الشركاء» الذين دفعوا اموالا يمكنهم القيام بدعاية داخل ارجاء الملعب، اما الاخرون فلن تحمل قبعات العاملين لهم او شاحناتهم المثلجة اي دعاية.

واكد المدير العام لاحد المزودين الرسميين ان «فن الاكل الفرنسي الرفيع سيكون على الموعد مع اطباق خاصة ونبيذ محلي. اننا نهدف الى تامين نوعية عالية جداً».

ومنذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ شكلت وحدة خاصة وسمحت مناقشات طويلة بوضع قائمة محددة بالشروط. ففي كل مدينة اعتمد مطعمان محليان ونظمت منذ مطلع السنة الحالية حصص تدريبية للنادلين.

وخلال المباراة النهائية في ١٢ تموز (يوليو) في سان دوني سيتم تجنيد الف شخص في المطبخ وللخدمة.

وادت هذه المشكلة المتمثلة بتوفير وجبات لعشرات الالاف من الاشخاص في الوقت ذاته مع صعوبة في الوصول الى الزبون، الى نفور الكثير من اصحاب المطاعم الذين يرون ان «المهمة صعبة والخسارة اكبر من الربح».

اما للاشخاص الذين لن يتمكنوا من الاكل وهم في مقاعدهم ستفتح ١١٠ اكشاك على الاقل في كل ملعب اضافة الى ٣٦٠ كشكاً مخصصاً للمشروبات، وستتوافر ايضاً نحو الف وحدة بيع متنقلة وباعة متجولين.

واوضحت اللجنة انها «تولي اهتماماً خاصاً بالاسعار».

ولاسباب امنية ستباع المشروبات في كؤوس او في زجاجات بلاستيكية طرية تحتوي على نصف ليتر كحد اقصى ومن دون سدادة. وبعد المونديال ستستمر اكشاك المشروبات والمطعمان المخصصان للجمهور والمطعم البانورامي في استاد فرنسا بالعمل مع توفير انواع مختلفة من الماكولات.

وفي الشرفات الـ١٤٨ التي تلف الملعب وتتسع لـ١٢ او ١٦ شخصاً او ٢٨ مقعداً يمكن للشركات ان تقيم حفلات لمدعويها خلال مباريات كرة القدم المقبلة او خلال دورة الامم الخمس للرغبي او الحفلات الموسيقية مثلاً. وتبعاً للخدمة المطلوبة سيكلف الشخص بين ٢٥٠٠ الى ٤٥٠٠ فرنك فرنسي (بين ٤٢٠ و٧٥٠ دولاراً) لكل حفلة، والشرفات محجوزة كلها حتى نهاية العام ١٩٩٩.

الاضاءة وفارة الحاسوب

ولم يأل الفنيون الكهربائيون جهداً في جعل استاد فرنسا يشع بكل اضوائه عندما تتسلط عليه كاميرات العالم باسره طيلة فترة كأس العالم من ١٠ حزيران (يونيو) الى ١٢ تموز (يوليو).

وتوجد التجهيزات الكهربائية في كل مكان بدءاً من اضاءة ارضية الملعب الى التحكم المركزي بجميع المداخل مروراً بمراقبة حركة الاسقف المتحركة. ويقول المدير الفني للملعب ريمون كاسييه «كرسنا لهذا العمل اكثر من ١٣ الف ساعة من الدراسة».

وفي مسألة الاضاءة، ورغم انها ستقام في فترة سيكون فيها النهار الاطول خلال السنة كلها، ستضاء المباريات وكأنها تجري في عز الليل، لان ذلك يلبي حاجات النقل التلفزيوني العالي التقنية.

اما الانوار، فهناك ١٦٠٠ مصباح اي ضعف ما تفرضه انظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وما يعادل ٨٠ في المئة من ضوء النهار.

ولكي يتم التوصل الى ذلك من دون تشويه الموقع وابراجه التقليدية الحاملة للاسلاك، فقد وضع ٤٥٤ مصباحاً للضوء في صفين دائريين ومتوازيين في السقف المتحرك للبناء.

ويتم توجيه اثنين منها في كل مرة على نقطة واحدة. ويؤكد كاسييه: «يمكننا استخدام نصف العدد من دون ان تتاثر الرؤية».

وحتى لا تبهر الانوار بصر المتفرجين ولجعل ارضية الملعب مرئية من الاماكن المحيطة بها، وضع نظام لعكس الضوء على الصحن الابيض الذي يعلو البناء وذلك من اجل انارة المدرجات البالغ طولها ٤٥ كلم. ويزايد كاسييه في هذا المجال بالقول: «اخيراً، فالملعب هو الذي سيضيء المدينة وليس العكس».

وتستوجب انارة ارض الملعب والمدرجات طاقة تقارب ميغاواط واحد (مليون واط)، اي اقل من سدس ما يحتاج اليه استاد فرنسا ليكون مطابقاً لشروط استضافة المونديال.

ولا تنحصر مهمة الكهربائيين في انارة الملعب، وانما يجب ايضاً تغذية عربات النقل التلفزيوني العديدة النهمة في حاجتها الى طاقة كبيرة بالكيلواط، فضلا عن شبكة من ١٥٠ كاميرا للمراقبة واجهزة فتح واغلاق الابواب آليا.

ولكي يتم التحكم بمجموع هذه الانظمة، تركت القواطع الكهربائية مكانها لفارة الحاسوب التي تتيح للمشرفين بكبسة بسيطة تشغيل او اطفاء جميع الانوار، وقد تم في ذلك الاخذ بعين الاعتبار حدوث اي عطل صغير في شبكة الكهرباء او تعديل حرارة المياه في غرف الملابس او تشغيل المكيفات في المطعم البانورامي.

الى ذلك، تتم مراقبة البطاقات بفضل نظام قراءة للرمز والتحكم بحركة السقوف المدعمة بـ١٨ عموداً قابلا للحركة.

واعطال الكهرباء التي قد تحدث تؤرق ليل المسؤولين الفنيين ولم تغب عن ذهنهم ايضاً فاتخذوا التدابير اللازمة حيث زود الملعب بنصف محطة توليد تضم ٤ مولدات عملاقة ستعمل خلال كل مباراة وستؤمن لوحدها نصف الاضاءة اللازمة لانارة ارض الملعب.

مونديال ٩٨: توجيهات للحكام بالتشدد مع المخالفين



نيقوسيا - أ ف ب - زود الحكام الـ٣٤ الذين سيقودون مباريات مونديال فرنسا بتوجيهات دقيقة تقضي بردع اللعب الخشن خصوصاً العرقلة من الخلف، اي استخدام البطاقة الحمراء ضد اللاعب المخطىء اياً كان موقع الخطأ في الملعب.

وذكر الحكم الفرنسي السابق ميشال فوترو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي: «الحكام يتمتعون بتعليمات اكثر دقة مما كان عليه الوضع في المونديالات السابقة، ويجب التركيز على عدد من النقاط: العرقلة من الخلف والاحتجاج ومحاولة خداع الحكم وبعد الحائط البشري في الركلات الحرة مسافة ٩.١٥ امتار، ومحاولات اضاعة الوقت».

وكانت العرقلة من الخلف في برنامج مونديال ١٩٩٤ الاميركي لكنها لم تدخل قوانين اللعبة.

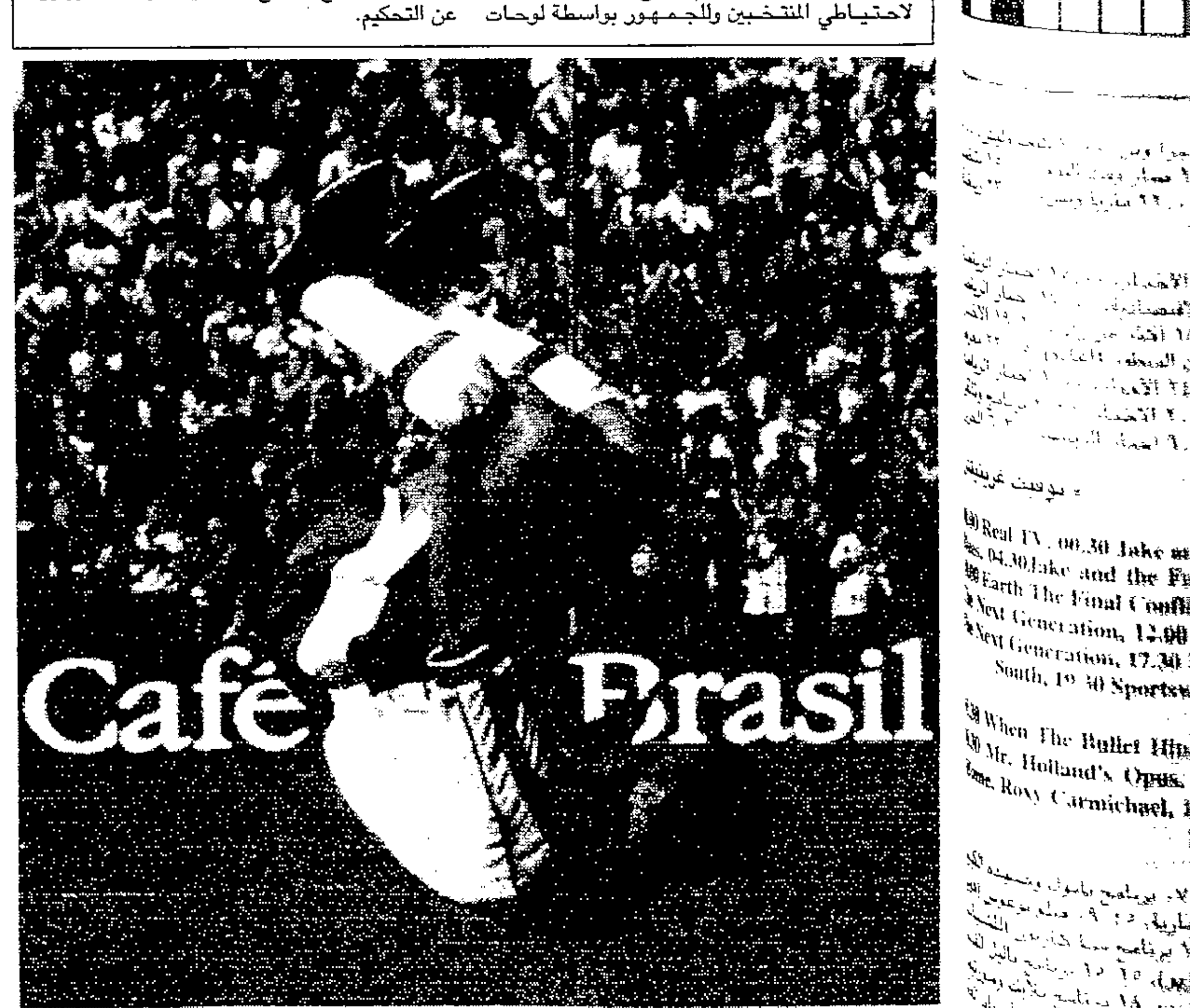
في المقابل، سيكون المونديال الفرنسي مناسبة لحالة جديدة هي ان مدة توقف اللعب في نهاية كل شوط سيحددها الحكم الرابع (مراقب المباراة) لاحتياطي المنتخبين وللجمهور بواسطة لوحات الاعلانات.

وسيكون الحكام يقظين بالنسبة الى الوقت حيث ستضاف مدة ٣٠ ثانية عند كل تبديل ستحتسب في نهاية الشوط، اي ٣ دقائق اذا استنفد المنتخبان تبديلاتهما، اما في حال معالجة لاعب في ارض الملعب ستضاف دقيقة واحدة، واذا استغرقت اكثر من دقيقة فيحتسب الوقت بالكامل.

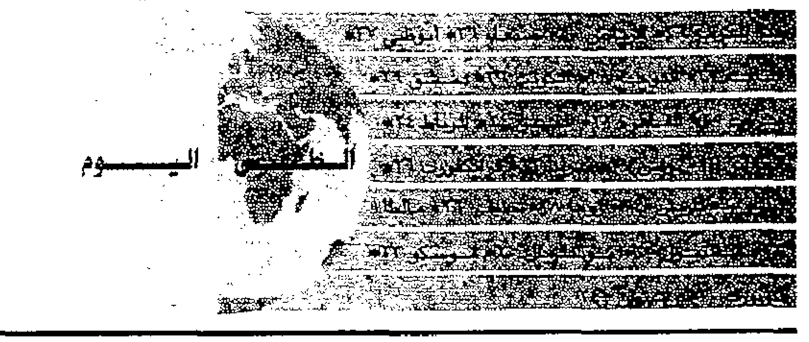
الى ذلك، سيطبق الحكام قاعدة عدم احتفاظ الحارس بالكرة بين يديه اكثر ٥ او ٦ ثوان واحتساب ركلة حرة في حال المخالفة، وهذا ما كان يتغاضى عنه «سيد البساط الاخضر» في السابق، فضلا عن توافر ٧ كرات موزعة حول خطوط الملعب للاستخدام عند خروج الكرة ضماناً لعدم اهدار الوقت.

ولم يؤخذ بشريط الفيديو لان هيئة البورد الدولية، الضامنة لقوانين اللعبة، لم تدخل هذه الحالة في برنامجها، لكن يمكن الاستعانة بشريط الفيديو من قبل لجنة الانضباط للتحقق من ارتكاب خطأ مقصود لم يشاهده حكم المباراة.

وسيتم تحليل المباريات من قبل الحكام بواسطة شريط فيديو مع مقاطع مهمة يختارها المسؤولون عن التحكيم.



احتفال بهلواني للبرازيلي كافو. (أ ب)


الطقس اليوم

AL HAYAT
الحياة

الجمعة ٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ١٠ صفر ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٧٦


AL HAYAT FRIDAY 5 JUNE, 1998 ISSUE NO 12876

الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية

كارثة القطار الألماني: من أخرج القاطرة عن السكة وكيف مرت تحت الجسر؟

□ بون - اسكندر الديك

■ إرتفع عدد ضحايا كارثة تحطم قطار سريع في المانيا اول من أمس بعد اصطدامه بقوائم جسر قرب محطة ايشيدي في شمال المانيا الى ٩٥ قتيلاً وحوالي مئتي جريح حال بعضهم خطرة. ولا تزال اعمال الاغاثة مستمرة لفصل قطع الباطون المسلح الضخمة من الجسر الذي تهدم بدوره على عربتين من القطار الذي طحن كالاكورديون، ولا تزال الجثث في داخلهما. واوضحت فرق الانقاذ ان بين الضحايا الذين لم تنتشل جثثهم بعد تلامذة صفين في احدى المدارس.

وقطعت فرق الانقاذ التي ضمت حوالي ١٠٠٠ شخص أي أمل في العثور على أحياء تحت انقاض العربتين المحطمتين وقطع الجسر الثقيلة. وأصيب سائق القطار بجروح بسيطة وبصدمة بعد ان نجا بأعجوبة. وأكدت مصادر ادارة القطارات الالمانية «دويتشه بان» ان ما حصل يمثل افجع كارثة انسانية في قطاع القطارات الألمانية والأوروبية منذ اكثر من ٢٥ سنة في حين رأى البعض ان المأساة هي الأسوأ في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقالت ادارة القطارات ان القطار كان يسير بسرعة ٢٠٠ كلم في الساعة، وهو يعتبر من القطارات الأوروبية السريعة التي تصل سرعتها الى ٢٥٠ كلم في الساعة. وكان القطار قادماً من ميونيخ في طريقه الى هامبورغ. وعلى عكس الرواية التي اذيعت اثر الحادث والقائلة بان القطار اصطدم في البداية بسيارة وقعت على سكة الحديد وارتطم بعد ذلك بقوائم الجسر الذي تحطم فوق عربات القطار، يبدو ان السيارة التي وجدت تحت الحطام انقلبت مع الجسر.

وقال سائق القاطرة التي تابعت سيرها على سكة الحديد بعد الحادث، انه شعر بقفزة في البداية نتج على اثرها الارتطام بالجسر. وذكر خبراء ان القطار مصمم لكي تنفصل العربات عنه في حال وقوع حادث له، وهذا يعني ان شيئاً ما حصل تحت القاطرة ادى الى انفصال العربات عنها وخروجها من سكتها لترتطم بعد ذلك بالجسر.

واصدرت وزارة المواصلات الألمانية بياناً أمس أكدت فيه ان اسباب الحادث لا تزال غير معروفة. ودعت اللجنة المكلفة الى العمل بسرعة على ايضاح الاسباب واطلاع الرأي العام عليها.

وأعلن وزير الداخلية الاتحادي مانفرد كانتر اليوم حداداً رسمياً في الادارات العامة في البلاد ونكس العلم الألماني حزناً على الضحايا. وكان المستشار هلموت كول قطع زيارته الى ايطاليا وعاد الى بون حيث زار امس مكان الحادث والتقى بعض اهالي الضحايا معرباً عن مشاعر الحزن والألم لما حصل. وقال: «يجب تحديد هويات الضحايا باقصى سرعة ممكنة» وتمنى الشفاء للجرحى. وتفقد رئيس حكومة سكسونيا المنخفضة غيرهارد شرودر المكان، وأعلن عن تقديم مليون مارك مساعدة للضحايا والجرحى وعائلاتهم. وقدمت ادارة القطارات الألمانية مبلغاً مماثلاً ايضاً.

واعلنت شركة السكك الحديد الألمانية امس (أ ف ب) انها ستخضع جميع القطارات الفائقة السرعة لديها الى مراقبة اضافية موقتة، وانها ستفرض عليها السير بسرعة لا تتجاوز ١٦٠ كلم في الساعة كحد اقصى.

سوزان كلينبراهم من جرحى كارثة القطار تتحدث امس الى الصحافيين في عيادة جامعة هونوفر. فيما تستمر اعمال الاغاثة في شمال المانيا. (رويترز، ا ب)

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من لوحات الكاتبة السعودية مي ابراهيم كتبي:

– أنا ساكون حلم اليأس
ان أراد ان يكون أملاً!
لن انظر الى الغيوم السوداء
التي تزخ امطاراً خرساء!
سأسلم وجهي للهتّان
حين تنشره سحب الحرير!!

● ● ●

● هذه الكاتبة: تنبثق من خارج الطقس... هي نفح زهرة... اصيص للحلم الذي ما زال يتفتح... اندلاع جنون البوح!

هي: مي ابراهيم كتبي: كاتبة لم تحتف صورها الشعرية بالاوزان والقافية، لكنها امتزجت بأحاسيس الانسان، وابتعدت في لوحاتها التي تكتبها عن: اشتات الاشياء، وكنفس انسانية صورت هذا المد والجزر، وتفوقت على الصور الميتافيزيقية!

هي: كاتبة مهرية من خصائص الغد... الغد بعد دقيقة، بعد عام... الغد: جناحاً، نصاً ملفتاً، كلمة، اهة وهمسة... فهل في الغد همسات؟!

نستضيف، لكم، هذا اليوم: لوحة من ابداع مي ابراهيم كتبي:

● ● ●

● أريد الهرب من النسيان الى النسيان
الى كون بعيد عن ذاكرة الانسان
يسبح في جنة الملائكة
ينسج من لوحة الزمان:
قصة حب... لم تولد بعد!

● ملات الكآبة وجه الأرض والأيام... منجل يحصد من الاحلام: بريقها
هكذا كانت الحكاية... بلا بداية:
قلب صحا على صوت الأمل
وعصفور طار... منذ الأزل!

● ● ●

● العمر: يبعثر رموز انتظار مبهمة
وفي الزحام... تضيع الافكار
يفقد الاحساس: احساسه
حتى يتحول كل شيء الى... دمية
تلهو بنا الأيام... بلا وعي!

● ● ●

● وفي يوم....
كان كيوم ميلاد القمر:
تفتّح الزهر
وفي يومين... ذبل!
هذا حال الاحلام
كأنه اضحى: غرقاً وتقليداً
ان يحال النقاء... الى: فناء!!

● ● ●

● ويأتي الكاتب السعودي عبدالله ساعد المالكي: شاهداً على اخضرار الجليد، ليكتب لنا عن اخضرار كلمات الاديبة مريم شقير أبو جودة:

● مساء الخير يا سيدتي: ان كان حولك يوحي فالصباح مصباحه... هكذا يخضع الحب قمم الجبال، ويحني هامات الشجر!

لم اكن اعلم بانك، يا محبرتي، هشة هكذا، ولم اكن اعلم بأنك سيّال يا حبري، حار تكتسح اودية وتنيب في دربك جبالاً منحوتة اوتادها من جليد وصخر!

● مساء الخير يا سيدتي: «حتى تتحول كل شجرة الى قلب، وتنزل من ذراها الجبال»!

الله الله: أرفع بها بصري نحو غيمة حزينة يجتاحني ظلها، واستمطرها فتعرض دوني الى ديار بعيدة لاح في سماها برق، ونطق في سهولها رعد، وطلع ثمر.

يا أيتها النغمة المستمرة في زوايا بيروت الهامسة في السحر: ما الذي جعل صوتك يعلو وأنينك يستمر؟!... فلتأت كل عصافير الدنيا كي تسمع، وليسعزف كل عود ووتر: «سنستقيل من جمهورية الحب»... لن تفعلي ما دام يهرب منك الضوء ويتلبسك السهر!!

عبدالله الجفري

عيون وآذان

عندما كان اخواي وأختي يتعلمون في الولايات المتحدة في مطلع السبعينات اشتروا مزرعة في ولاية ميسوري كانت مساحتها ٤٠٠ «ايكر» («الايكر» اقل من نصف هكتار)، وثمنها ٢٠٠ الف دولار. وقد آلت ملكيتها الآن الى الأخ الاوسط الذي يصطاد فيها ديك الحبش (الرومي) الوحشي.

هذه المزرعة تساوي في المساحة إمارة موناكو التي تبلغ مساحتها ١٩٥ هكتاراً، ثم تضيع اوجه الشبه نهائياً بين الاثنتين، فثمن المتر المربع الواحد من البناء في موناكو يتراوح بين ستة آلاف دولار وعشرة آلاف دولار، ما يجعل المزرعة كلها تعادل شقة من ٢٠ متراً مربعاً في الامارة السعيدة، اذا وجدت شقة بهذا الحجم.

تذكرت المزرعة والامارة بعد ان تلقيت رسالة من قارئ غاضب يقول انني «نوفوريش»، اي محدث نعمة، او ثري حرب، ازور الشاطئ اللازوردي لأغيظ القراء مثله، وانسى ان طربوش جدي لا يزال معلقاً في التوتة (يقصد شجرة توت).

جدي، يرحمه الله، كان يلبس طربوشاً، وإن لم أره معلقاً في شجرة توت، اما انا فأتمنى ان اكون محدث نعمة او ثري حرب، فهذا طموحي منذ مقاعد الدراسة في الجامعة، وإن كنت لم أحققه فعجزاً لا قصداً.

ومع ذلك فأنا أزور امارة موناكو، من دون ان اكون ثرياً الى درجة ان اقيم فيها فراراً من الضرائب، كما يفعل الوف الاوروبيين وبعض العرب (الفرنسي فقط لا يستطيع ان يقيم فيها للفرار من الضرائب الفرنسية).

واستطيع والقارئ بسهولة ان نقيم في موناكو يومين او ثلاثة، وهي مدة تكفي لنراها مرتين او ثلاثاً، فحجمها صغير يستطيع الانسان ان يقطعه كله، اذا قرر ان يتمشى بعد الغداء.

وقرأت ان سكان امارة موناكو ٣٠ الفاً، منهم ١٢ الف فرنسي وخمسة آلاف ايطالي، وخمسة آلاف مواطن أصيل من الامارة. اما البقية فمن أركان الأرض كلها.

وهناك موسمان في موناكو على مدار السنة: السياحة والفلوس.

السياحة في الامارة ليست قصراً على الصيف او أي فصل محدد او مناسبة، فهي تستقبل السياح صيف شتاء، وعندما لا تكون مناسبة تخترع لهم مناسبة، من حفلة الصليب الاحمر، الى بطولة في العاب القوى، او مباراة كرة قدم أو مضرب او شطرنج، وكل ما يخطر بالبال ويعض ما لا يخطر بالبال.

اما المال فيكفي ان من اصل السكان الثلاثين الفاً، هناك ١٤٠٠ يعملون في البنوك، ويقال ان هذه تضم ١٥ بليون دولار، وان متوسط حساب الفرد في البنك هو ٥٨ الف دولار.

وأبقى مع الأرقام فثمن أرخص شقة من غرفة واحدة في «أسوأ» مناطق الامارة لا يقل عن نصف مليون دولار. اما في افضل المناطق حول الكازينو فثمن شقة من غرفتين يتجاوز المليون دولار او مليونين. ويقال ان شقة فخمة بيعت بمبلغ ٣٦ مليون دولار. وقرأت اخيراً ان شقة مساحتها ٢٥٠ متراً مربعاً على صخرة موناكو مقابل قصر الامير معروضة للبيع بحوالي ستة ملايين دولار.

والايجارات عالية وتتناسب مع ارتفاع الاسعار، الا ان اعلاها ليس الايجار الشهري لشقة، بل ايجار الشرف في الشقق المطلة على ميدان سباق «الغران بري» (فورمولا واحد) فافضلها بلغ ايجاره ١٨٠ الف فرنك فرنسي، اي ٣٠ الف دولار في اليوم.

طبعاً لو استطعنا ان نؤجر الشرفة الوحيدة في البيت القديم الوحيد في مزرعة ميسوري بمثل هذا المبلغ لقبرنا الفقر نهائياً، وحققنا امنية الامام علي الذي قال يوماً «لو كان الفقر رجلاً لقتلته».

الا ان السياح يفضلون لسبب غامض امارة موناكو على المزرعة التي يمر بقربها نهر موحل، ولا تخلو من افاعٍ في الصيف.

وربما كان السبب ان الخدمات في موناكو افضل قليلاً من المزرعة، ففي الثانية كهرباء وماء جار، الا ان في الأولى مسابح وفنادق وأسواق وصالات مؤتمرات وموانئ تتسع لحاملات طائرات لا مجرد يخوت، مع افضل طعام فرنسي وإيطالي.

غير ان كل هذا له ثمن، وهو ثمن لا يتحمله الا اثرياء الحرب والوارثون، وأنا والقارئ – للأسف الشديد – لسنا منهم، فنزور ولا نقيم، لأن امارة موناكو ينطبق عليها القول انه اذا كنت ستسأل «كم يكلف؟» فأنت لا تقدر عليه.

جهاد الخازن

فيروز تحيي بعلبك

□ بيروت - «الحياة»

■ يجري حالياً التحضير لمهرجانات الصيف الثقافية والفنية في لبنان. وعلمت «الحياة» ان فيروز ستغني في بعلبك هذا العام، ضمن مهرجاناتها التي ستبدأ في ٢٣ تموز (يونيو) وتنتهي في اواخر آب (اغسطس). ومن المتوقع ان تحيي فيروز ست حفلات بين الثاني عشر والثاني والعشرين من آب (اغسطس)، بينما تفتتح الليالي البعلبكية الفرقة السمفونية لراديو شتوتغارت بقيادة جورج بريتر. وسيكون للجاز حصته هذا العام مع هيربي هانكوك ونينا سيمون اضافة الى سهرتين غنائيتين راقصتين مع فرقة أوربن ساكس التي قامت بتوليف عمل خاص ببعلبك. وتلحظ بعلبك ١٩٨٨ المواهب اللبنانية العالمية الواعدة فتخصص سهرتين للمغنية فادية الحاج التي ستنشد من التراث الاسباني - الشرقي. وستعلن لجنة مهرجانات بعلبك برنامجها الكامل في مؤتمر صحافي خلال الايام القليلة المقبلة.

ترعى احتفال جمعية الصداقة البريطانية - اللبنانية

منى الهراوي في لندن الأربعاء المقبل

■ لندن - «الحياة» - تصل اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي الى لندن الأربعاء المقبل ١٠ من الجاري لرعاية الاحتفال الذي تقيمه جمعية الصداقة البريطانية - اللبنانية في فندق دورشستر وذلك في السابعة والنصف مساء ١٢ من الجاري، وتلقي كلمة من وحي المناسبة.

ويعود ريع الاحتفال لدعم صندوق المنح الدراسية التي تقدمها الجمعية لتطوير موارد لبنان الانسانية. ودائرة المنح التي تأسست منذ سنتين قدمت ٣ منح للبنانيين يتابعون دراساتهم العليا بعد تخرجهم و٥ منح اخرى لموظفين في القطاع العام لتنمية كفاءاتهم عبر دورات دراسية تدريبية. ويتخلل الاحتفال عرض ازياء تراثية من القرن السابع عشر وحتى اليوم باشراف المصممة المشهورة بابو لحود سعادة وحفلة غنائية تحييها فرقة «بوني ام» الموسيقية وكلمات لرئيس الجمعية اللورد جون ايدن والسفير اللبناني محمود حمود ورئيس لجنة المنح الوزير السابق الدكتور صائب جارودي، ورئيسة اللجنة المولجة اعداد وتنظيم الاحتفال في لندن السيدة ليزا زاخم ومفاجآت.

السل يقاوم المضادات الحيوية

■ واشنطن - ا ف ب - ذكرت دراسة نشرتها مجلة «نيو اينغلند جورنال اوف ميديسين» في عددها الاخير ان تطور مقاومة السل للمضادات الحيوية تأكد في ٣٥ بلداً «مما يحمل على الاعتقاد بأن المشكلة تشمل الكرة الارضية».

وأظهرت هذه الدراسة التي استمرت ثلاث سنوات (من ١٩٩٤ الى ١٩٩٧) أن ٩.٩ في المئة من المرضى الذين لم يعالجوا في وقت سابق، ابدوا مقاومة لدواء واحد على الاقل، فيما ابدى ١.٤ في المئة مقاومة لأدوية عدة.

وتبين لدى المرضى الذين تمت معالجتهم خلال شهر على الاقل، أن المقاومة لأحد الادوية الرئيسية المستخدمة لمعالجة السل بلغت ٣٦ في المئة فيما بلغت مقاومة العلاج المتعدد ١٣ في المئة.

وفي جميع الحالات، بلغت مقاومة دواء واحد ١٢.٦ في المئة و٢.٢ في المئة لأدوية عدة.

ومن بين الدول التي شملتها الدراسة، برزت مقاومة السل للمضادات الحيوية في دول الاتحاد السوفياتي السابق وفي أسيا وجمهورية الدومينيكان والارجنتين.

ويعتقد اختصاصيون في مركز مراقبة وتجنب الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان هذه النتائج «تؤكد وجود تهديد جدي للجهود التي تبذل لمكافحة السل ويجب أن تفسر كنداء الى عمل للحد من هذا التهديد».

١,٣ مليون جنيه لصور مكة والمدينة

■ لندن - «الحياة» - باعت أمس دار سوذبيز للمزادات في لندن البوماً من الصور الفوتوغرافية لمكة المكرمة والمدينة المنورة والحرمين الشريفين التقطت في نهاية القرن الماضي وذلك باكثر من مليون و٣٠٠ ألف جنيه استرليني وهو مبلغ زاد بكثير عما كان متوقعاً.

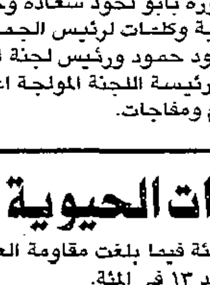
ويتكون الألبوم من ١٨ صورة التقطها اللواء المهندس في الجيش المصري محمد صادق بك في العام ١٨٨١ أثناء رحلة قام بها الى الديار المقدسة.

وقالت متحدثة باسم الدار اليكس هامرسلي لـ «الحياة»، ان التنافس كان شديداً للحصول على الصور بالتليفون، وكذلك من متزايدين حضروا المزاد، ما يدل على قيمة الصور من الناحيتين الفنية والتاريخية، وقد تجاوز سعرها ما كان مقدراً لها وهو مئة ألف جنيه. وتردد ان الذي حاز المجموعة هو من السفارة السعودية في لندن.

مع الصور «كراستان من الورق» سجل صادق بك فيهما يومياته وملاحظاته في اثناء رحلاته الى الديار المقدسة مع الحجاج.

الصور متقدمة في عهدها خصوصاً انجاز المنظر البانورامي. وفازت الصور في ١٨٨١ في معرض الجغرافيا في البندقية بجائزة المعرض الذهبية.


المدينة المنورة ١٨٨٨. (سوذبيز)



● تكريماً لبطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم دعا رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم مجلس امناء جامعة البلمند (الكورة - شمال لبنان) الى حفلة عشاء تقام مساء السبت ٢٠ من الجاري في قاعة فندق ريجنسي بالاس. وسيرعى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي الاحتفال، ويلقي كلمة في المناسبة عن الجامعة ومؤسسها البطريرك هزيم.

● برعاية سفير لبنان في النمسا سمير حبيقة وبدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية - النمسوية التي يرأسها وزير الخارجية السابق فيليبالد بار، عقدت ندوة اقتصادية في قصر بالفي بفيينا عن مستقبل العلاقات الاقتصادية بين النمسا ولبنان، تحدث فيها الوزير بار، وقنصل النمسا في لبنان خليل فتال والمستشار التجاري في السفارة النمسوية في بيروت بيتر فتين والدكتور عبدالفتاح بحرية مدير الغرفة التجارية العربية النمسوية وآخرون.

● لبّى السفراء العرب يتقدمهم عميد السلك الخارجي سفير لبنان الدكتور محمود حمود دعوة جمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، فرع بريطانيا الى العشاء السنوي الذي أقيم أمس في فندق دورتشستر، وحضور عدد من الشخصيات البريطانية من بينهم عمدة وستمنستر ديفيد هارفي واللورد ستيل، واللورد دنمن واللورد سوينفن والبارونة نيكولسن والوزير البريطاني السابق توم ساكفيل ووزير بنغلادش السابق أمين الرحمن شمس الضحى ورجال أعمال وحوالى ٢٢٠ من الخريجين وأصدقاء الجامعة. رحب رئيس مجلس ادارة الجمعية هشام الصلح بالحضور وعرّف برئيس الجامعة الجديد الدكتور جون وتربري، الذي القى كلمة عن تطلعات الجامعة وموقعها في المنطقة وفي المستقبل.

● يتحدث خلف الله الرشيد رئيس القضاء السوداني السابق ورئيس اللجنة القومية للدستور والدكتور تاج السر مصطفى رائد المجلس الوطني السوداني (البرلمان) والقس أمر أمبروز عضو المجلس الوطني ونائب رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس وجون أنقول عضو المجلس الوطني، في ندوة ينظمها المجلس القومي السوداني في المملكة المتحدة وايرلندا عنوانها «قضايا الحريات والتعددية والسلام في الدستور السوداني»، وذلك من الخامسة الى العاشرة مساء غد في قاعة فندق بروندسبري بارك شمال لندن، على العنوان الآتي:

Brondsbury Park
223 Willesden Lane
London NW6

● المذيعة غابي لطيف حاورت نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي تحدث عن الجديد في موضوع الحظر وتقرير رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر. وسيذاع الحديث من اذاعة مونت كارلو الاثنين المقبل.

● دعا السيد فوزي بيدس وعقيلته الى حفلة استقبال في منزلهما في لندن مساء امس لدعم مؤسسة القدس الجامعة التي ترعى مشروع انشاء المدرسة الطبية.

● تحاضر الدكتور خديجة صفوت عن «النسوقراط والكوننة» بدعوة من الدكتورة نوار الحسن وذلك في الساعة ٦.٣٠ مساء الجمعة ١٢ من الجاري في قاعة المحاضرات في SOAS جامعة لندن والدعوة عامة.

● محمد عبدالرحمن الثنيان وكيل الوزارة المساعد للاعلام الخارجي في وزارة الاعلام السعودية يرأس الوفد الاعلامي الى «مونديال فرنسا».

● الدكتور عمر عبدالله كامل رجل الاعمال ونائب الرئيس للمتابعة والتخطيط في مجموعة دله البركه وصل الى القاهرة للمشاركة في ندوة «تحرير القطاع المالي وتجارة الخدمات المالية في ظل الغات».

● افتتح أخيراً في غاليري المعهد الثقافي الايطالي في القاهرة معرض للتصوير الفوتوغرافي بعنوان «رواد التصوير الفوتوغرافي في مصر»، بالتعاون مع جمعية الصداقة الايطالية المصرية، ويحوي ٦٠ عملاً فنياً لعشرين مصوراً، ويستمر الى ١٣ من الجاري.

● رزق الزميل حمود منصر مدير مكتب وكالة «فرانس برس» في اليمن والسيدة عقيلته مولودة رابعة سمياها دنيا.